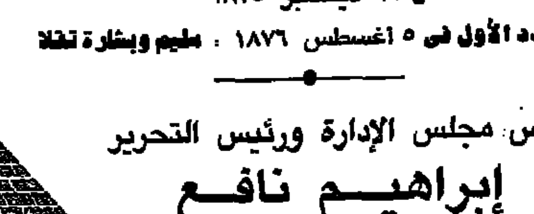


البنك الأهلي المصري
بنك عريق لكل العصور

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٤ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
دعم المشروعات الإنتاجية الصغيرة
بنحو ٧١٢ مليون جنيه
في ٩٧/٦/٣٠

الاثنين : ١٤ من رمضان ١٤١٨ هـ ـ ١٢ يناير (كانون ثان) ١٩٩٨ ـ ٤ طوبة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ ـ العدد ٤٠٥٧٩ | 12 Jan. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يستعرض خطط التطوير الشامل لأحياء العاصمة ويقرر البدء بالقاهرة الفاطمية ومنشأة ناصر

الشريف عقب اجتماع للرئيس مع الجنزوري والوزراء ومحافظ القاهرة:

وقف البناء في منشأة ناصر مدة شهر لوضع تخطيط لها

تطوير القاهرة الفاطمية يستهدف تحويلها إلى مزار سياحي عالمي

٥٠ ألف وحدة سكنية بالمنشأة في مرحلة أولى

باعتمادات ١٥٠ مليون جنيه لتستوعب المنقولين إليها من القاهرة الفاطمية

استعرض الرئيس حسني مبارك أمس خطط وتقارير التطوير الشامل لجميع أحياء القاهرة، وقرر البدء بتطوير القاهرة الفاطمية، ومنشاة ناصر.

وقرر الرئيس ـ في اجتماع حضره الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء ومحافظ القاهرة ـ اعتماد ١٥٠ مليون جنيه للمرحلة الأولى من تطوير منشاة ناصر، وإنشاء ٥٠ ألف وحدة سكنية بها. كما تقرر وقف البناء في هذه المنطقة مدة شهر، يتم خلاله وضع تخطيط جديد لها. وتقرر أن يكون التطوير في القاهرة الفاطمية ومنشاة ناصر بالتوازي، بهدف أن تستوعب المنشأة السكان والحرفيين المنقولين إليها من القاهرة الفاطمية، التي تستهدف عمليات التطوير إعادة الوجه الحضاري والتراثي والتاريخي إليها، لتصبح مزارا سياحيا عالميا.

وقد عرض الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ـ خلال الاجتماع ـ بالشرح على الخرائط ما تم تطويره في هذه المناطق، حيث اكتمل تطوير بعض هذه المناطق تماما من ناحية توفير المرافق الأساسية، والخدمات الضرورية للمواطنين، وتوسعة الشوارع، ومد مواسير مياه الشرب والصرف الصحي، وتزويدها بالتيار الكهربائي، وغير ذلك من جهود التطوير الذي تم في هذه المناطق. وأن هناك بعض المناطق الأخرى مازالت تحت التنفيذ.

كما عرض الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء الاعتمادات المالية اللازمة لدعم بعض هذه المناطق، من أجل استكمال تطوير المناطق العشوائية التي تجري بالفعل حاليا عمليات التطوير بها. وتبلغ نسبة التنفيذ فيها حوالي ٨٠٪. ووصلت نسبة التنفيذ في بعضها الآخر إلى ٥٠٪. كما استعرض الرئيس مبارك ـ خلال الاجتماع ـ البرامج الزمنية للانتهاء من تطوير المناطق الـ ٦٨ العشوائية داخل القاهرة.

وأوضح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن الرئيس مبارك قد استعرض في هذا الإطار، تقريرا آخر حول تطوير وتنمية قلب القاهرة الإسلامية «القاهرة الفاطمية»، والتخطيط الخاص بتطويرها لإعادتها إلى وجهها الحضاري الإسلامي التاريخي الأصيل، كما شمل التقرير عمليات إعادة الترميم، وإعادة الطرق إلى طبيعتها الأصلية، وإعادة الواجهات إلى الطراز الإسلامي الذي بنيت عليه، لتصبح مزارا سياحيا عالميا، ومزارا أثريا في قلب القاهرة، ولما تتمتع به هذه المنطقة التاريخية من آثار إسلامية عريقة في منطقة المعز لدين الله الفاطمي، وهي المنطقة التي تشتمل بين جنباتها على أكثر من ٨٠ أثرا إسلاميا، وتعد المنطقة بأكملها منطقة أثرية وتاريخية، وتعد قلب القاهرة.

وقال وزير الإعلام: إنه من بين المناطق التي شملها التقرير ـ الذي تمت مناقشته خلال الاجتماع الذي عقد برئاسة الرئيس مبارك أمس ـ المناطق العشوائية التي تحتاج إلى إعادة تطوير كامل، وإعادة بناء كامل، وهي أربع مناطق هي: منطقة حكر أبودومة، وأرض الترجمان، ومنطقة المواردي «بأبو الريش» بالسيدة زينب، ومنشاة ناصر «منشية ناصر» لأن هذه المناطق الأربع بها كثافة سكانية عالية وكبيرة جدا، كما تتصف بكثافة المباني، ونقص وانهيار كامل في الخدمات.

وقال وزير الإعلام: إن الرأي قد استقر على البدء بتطوير منطقة منشاة ناصر، لأنها هي الأصعب وهي الأكثر إهمالا، والأكثر تكديسا. وهي التي تعد في أمس الحاجة إلى وضعها على خريطة الإصلاح الكامل والشامل، كمنطقة عشوائية تحتاج إلى إعادة كاملة في كل مجالات الرعاية والخدمات.

وحدد وزير الإعلام أنه قد استقر الرأي خلال الاجتماع أمس على:

□ أولا: بالنسبة لمنطقة منشاة ناصر، وقف أي توسعات أو بناء جديد فيها.

● أن يتم التخطيط العمراني المتكامل وعلى مستوى عال، لتصبح منشاة ناصر منطقة مكملة للقاهرة، وأن يتم هذا التخطيط خلال شهر من الآن.

● أن توضع مراحل مختلفة لعمليات التنفيذ.

وفي هذا الصدد أشار الرئيس مبارك إلى أنه يجب أن يوضع في الاعتبار أن تقام في البداية ٥٠ ألف وحدة سكنية، وأن يعتمد لذلك ١٥٠ مليون جنيه لعمليات التطوير الأساسية في المرحلة الأولى، وألا يضار مواطن من المواطنين الذين يعيشون في هذه المنطقة، لأن الهدف هو الانتقال بهذا المجتمع إلى مجتمع متحضر يتمتع فيه الإنسان بكامل الخدمات.

□ ثانيا: أن يوضع في التخطيط العمراني ـ لأن هذه المنطقة واسعة ـ قدرة هذا الحي الجديد على استيعاب سكان جدد سوف ينتقلون إليه من المنطقة الإسلامية الفاطمية، حتى يمكن أيضا إعادة القاهرة الفاطمية إلى وجهها الصحيح. وهذا يعني أن تضم منشاة ناصر منطقة سكنية جديدة ينتقل إليها المواطنون من القاهرة الفاطمية.

□ ثالثا: أن يشتمل التخطيط العمراني لمنطقة منشاة ناصر على منطقة مخصصة للحرفيين، بحيث تستوعب انتقال بعض الحرفيين الموجودين حاليا في قلب القاهرة الفاطمية خلال مرحلة أخرى.

□ رابعا: أن تستغل بعض هذه المناطق في أنشطة سياحية، سواء كانت فندقية، أو مناطق سياحية أخرى كامتداد للعاصمة.

□ خامسا: ركز الرئيس مبارك على أهمية أن يسير المشروعان في وقت واحد، وهما مشروع الاهتمام بالقاهرة الفاطمية، التي تعد قلب التاريخ بما سوف تتيحه من إضافة إلى السياحة، وإعادة لترميم الآثار لمرحلة تاريخية مهمة، وفي الوقت نفسه البدء في التخطيط العمراني، وتنفيذ المشروع المتكامل في منشاة ناصر. [صورة ص ١٢]

الرئيس مبارك يستمع إلى شرح من محافظ القاهرة عن ملامح خطة تطوير أحياء العاصمة

مصر أصبحت مركز جذب للمستثمرين والمتعاملين في البورصة

حركة التعاملات المالية تضاعفت ٣ مرات بفضل الإصلاحات الاقتصادية

واشنطن ـ مكتب الأهرام: أكد تقرير نشرته مجلة ميدل إيست، المتخصصة في شئون المال والاقتصاد، أن مصر أصبحت مركزا جاذبا للمستثمرين والمتعاملين في البورصة، حتى قبل ظهور الأزمات المالية وحالات عدم الاستقرار والاضطراب في أسواق الأوراق المالية في دول جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية.

وأرجع التقرير عودة مصر إلى مناطق النشاط المتميز في أسواق الأوراق المالية إلى الإصلاحات الاقتصادية التي نفذت في فترة حكم الرئيس حسني مبارك، وقالت إنه على الرغم من انخفاض أسعار الأسهم بمقدار ٢٥٪ في مطلع العام الماضي، نتيجة بعض الإجراءات التي اتخذتها الحكومة، فإن الأسهم قد عاودت ارتفاعها بنسبة ٢٧٪ في منتصف عام ١٩٩٧.

وحدد التقرير تفاصيل نجاح خطة الإصلاحات الاقتصادية، في تخفيف سيطرة الدولة على حركة السوق، وخفض معدل التضخم، والتحكم في عجز الميزانية، وزيادة احتياطي البلاد من النقد الأجنبي.

وذكر التقرير أن حركة الأموال في سوق الأوراق المالية بمصر قد تضاعفت ثلاث مرات في فترة محدودة، حتى وصلت حاليا إلى ١٤ مليار دولار، ولا يستبعد زيادتها على ذلك خلال السنوات القادمة.

المجموعة الاقتصادية توافق على اكتتاب مصر في زيادة رأسمال البنك الأوروبي للتعمير

وافقت المجموعة الاقتصادية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ـ في اجتماعها أمس ـ على اكتتاب مصر في زيادة رأسمال البنك الأوروبي للتعمير والإنشاء، وذلك في ضوء قرار مجلس محافظي البنك، وبنسبة ١٠٠٪، أي بمضاعفة عدد أسهمها لتصبح ٢٠٠٠ سهم بقيمة إجمالية ٢٠ مليون وحدة نقد دولي، بدلا من ألف سهم بقيمة إجمالية قدرها ١٠ ملايين وحدة نقد دولي، وذلك للمحافظة على نسبة إسهامها في رأسمال البنك، إلى جانب المحافظة على قدرتها التصويتية. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ـ عقب الاجتماع ـ بأن هذا القرار يأتي نظرا للإمكانات المتزايدة للاستفادة مستقبلا من وجود ومشاركة مصر في البنك الدولي للاستفادة من أهدافه وأنشطته. حضر الاجتماع وزراء الكهرباء، والطاقة، والإعلام، وقطاع الأعمال، والاقتصاد، ومجلسي الشعب والشورى، والمالية، والتخطيط وشئون مجلس الوزراء، ومحافظ البنك المركزي.

تعميم التليفون المحمول في الصعيد والوجه البحري ومدن القناة

افتتاح خمسة «كباري» جديدة على النيل خلال العام الحالي

تقرر تعميم خدمة التليفون المحمول هذا العام بحيث يغطي محافظات الوجه البحري ومدن القناة وجزءا من محافظات الصعيد، على أن تستكمل شبكة التليفون المحمول في جميع محافظات الوجه القبلي وسيناء، والبحر الأحمر في العام المقبل.وأعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أنه سيتم تنفيذ ٨٠٠ ألف تليفون جديد خلال العام الحالي لتلبية طلبات وقوائم الانتظار في جميع محافظات مصر، حيث سيتم إنشاء ٢٣٠ سنترالا آليا لخدمة ٩٠٠ قرية بالمحافظات لرفع مستوى الخدمة التليفونية بالقرى. وأضاف وزير النقل والمواصلات، في افتتاح التوسعات الجديدة لسنترال قويسنا، أنه سيتم تنفيذ ٣٠ ألف خط تليفوني جديد بمدن المنوفية خلال العام الحالي.

وقال إن العام الحالي سوف يشهد افتتاح خمسة «كباري» جديدة على النيل هي: كوبري حسني مبارك على بحر شبين الكوم، وكوبري قويسنا العلوي على مزلقان سكة حديد قويسنا والذي تمتد مرحلته الثانية فوق طريق مصر اسكندرية الزراعي السريع ومنطقة مبارك الصناعية بكفر الرمل، وكوبري أسيوط على النيل، وكوبري شربين، وكوبري ميت غمر.

سبعون مليار جنيه استثمارات التعليم حتى عام ٢٠١٧

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، أن استثمارات التعليم المطلوبة حتى عام ٢٠١٧، تقدر بمبلغ سبعين مليار جنيه، موزعة على عمليات إنشاء المدارس، وتكنولوجيا التعليم، والمكتبات.

وقال: إن الوزارة تقدمت بخطة استخدامات هذه الاستثمارات، وإنها جاهزة للتنفيذ، وفي انتظار تدبير المبالغ السنوية التي تقدر بعشرين مليار جنيه خلال السنوات الخمس المقبلة. وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين، أن الوزارة تنفذ الآن مشروع إدخال التعليم الفني في مناهج التعليم العام، وتم بالفعل البدء في تنفيذه منذ أربع سنوات من الصف الرابع الابتدائي، كما بدأ تطبيقه هذا العام في المرحلة الإعدادية.

البرد مستمر ٤٨ ساعة والأمطار متوقعة

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية استمرار الموجة الباردة على جميع أنحاء البلاد خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة، بانخفاض ٨ درجات عن معدلات الحرارة في هذا الوقت من السنة.

ومن المنتظر أن تكون درجات الحرارة العظمى على السواحل الشمالية والوجه البحري ١٣ والصغرى ٧، وفي جنوب البلاد ١٦ و٣، وستكون الفرص مهيأة طوال الساعات الثماني والأربعين لسقوط الأمطار. وقد تعرضت الإسكندرية منذ مساء أمس الأول، لعاصفة شديدة وانخفاض شديد في درجة الحرارة، مصحوبة بأمطار في الصباح الباكر، وقررت سلطات ميناء الإسكندرية استمرار غلق بوغاز الميناء لليوم الثاني على التوالي.

مبارك يستقبل السيناتور الأمريكي أرلين سبكتور

مناقشة الاستثمارات الأمريكية في مصر وتطورات عملية السلام بالمنطقة

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس، السيناتور أرلين سبكتور رئيس لجنة الاستخبارات ورئيس اللجنة الفرعية للصحة والتعليم والخدمات الإنسانية في الكونجرس الأمريكي، وتم استعراض الاتصالات التي أجراها السيناتور الأمريكي بشأن عملية السلام خلال جولته في الشرق الأوسط، وكذلك مناقشة الاستثمارات الأمريكية في مصر.

وقال سبكتور ـ عقب اللقاء ـ إن الرئيس مبارك له دور قوي في عملية السلام، خاصة من خلال الاتصالات التي يجريها مع الرئيس السوري حافظ الأسد والأطراف الأخرى، مشيرا إلى أن الرئيس أكد له استعداده مجددا للعمل الدائم من أجل دفع عملية السلام.

وأضاف السيناتور الأمريكي ـ الذي كان قد التقى أكثر من مرة بالرئيس مبارك خلال السنوات الماضية ـ أنه تبادل وجهات النظر مع الرئيس في عدة قضايا. وشرح رأيه الذي كونه قبل لقائه مع الرئيس السوري منذ ثلاثة أيام، وهو أنه لابد من تدخل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بشكل عميق وشخصي في عملية السلام، حتى يمكن تحقيق تقدم على المسار السوري ـ الإسرائيلي. وقال إن الرئيس الأسد أصر على استئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت عندها، بينما رئيس الوزراء الإسرائيلي لديه رؤية جديدة. وإذا ما كانت هناك عقبات فيمكن تجاوزها إذا تدخل الرئيس الأمريكي شخصيا.

وأشار إلى أنه التقى مع الرؤساء عرفات وحسين ونيتانياهو، وفي رأيه ـ على ضوء هذه اللقاءات ـ أنه يمكن تحقيق تقدم بالنسبة لإعادة انتشار القوات الإسرائيلية، بشرط أن يقوم عرفات والسلطة الفلسطينية باتخاذ خطوات للسيطرة على الإرهاب. وشدد على ضرورة التحرك في هذا الاتجاه بشكل إيجابي، بما يساعد على إنجاح لقاء واشنطن في ٢٠ يناير الحالي، وما سيناقشه حول إعادة الانتشار. وأعرب عن تفاؤله بإمكان نجاح الجهود الأمريكية، على الرغم من استئناف إسرائيل العمل في بناء المستوطنات خلال زيارة دنيس روس المنسق الأمريكي. وقال إن المستوطنات موضوع صعب دائما، ولكن رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق قام بتوسيع المستوطنات دون اعتراضات كبيرة من الفلسطينيين، لأن إسرائيل كانت تقدم تنازلات في نقاط أخرى بالمقابل. وأكد مرة أخرى أهمية التدخل الشخصي من الرئيس الأمريكي.

وحول الموضوعات الأخرى التي ناقشها مع الرئيس مبارك قال السيناتور سبكتور: لقد ناقشنا الاستثمارات الأمريكية في مصر، وعرض شركة «جنرال إليكتريك» التي ترغب في بيع إنتاجها من السيارات في مصر، كما تحدثنا عن التجارة بين البلدين. وكان السيناتور سبكتور والوفد المرافق قد وصلوا إلى القاهرة أمس الأول، في زيارة لمصر تستغرق يومين، في إطار جولة لعدد من دول المنطقة. [صورة ص ١٢]

تحدي نيتانياهو لمطالب واشنطن يهدد بالقضاء على أي تقدم في مباحثاته مع كلينتون

واشنطن ـ من عاطف الغمري: أعربت مصادر سياسية أمريكية عن قلقها من أن يؤدي التحدي الذي يبديه بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل في وجه المطالب الأمريكية بتنفيذ اتفاقات إعادة الانتشار بالضفة الغربية، إلى القضاء على أي تقدم إيجابي متوقع في اجتماعات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع كل من نيتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في واشنطن.

وأكدت المصادر أن مهمة دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام بالشرق الأوسط ـ التي انتهت الجمعة الماضي بالفشل ـ كانت تهدف أساسا إلى توفير مناخ يضمن نجاح محادثات كلينتون مع عرفات ونيتانياهو. وقالت: إن نيتانياهو لم يكتف فقط برفض المطالب الأمريكية التي حملها روس بتنفيذ مراحل إعادة الانتشار بالضفة الغربية، لكنه تحدى كذلك الطلب الأمريكي بشأن المستوطنات. وذلك بإعلانه خطة لمضاعفة عدد المستوطنات اليهودية بالأراضي الفلسطينية خلال عشرين عاما.

ووصفت المصادر هذا التحدي بأنه يمثل تراجعا إسرائيليا عن الوعود السابقة للفلسطينيين، بتنفيذ الانسحاب المرحلي من الضفة الغربية.

وحول الموقف الأمريكي، الذي اتسم بالهدوء تجاه التحدي الإسرائيلي، قالت المصادر: إن الإدارة الأمريكية تنتظر أولا تقويم نتائج مهمة روس، بناء على تقريره عن مهمته بالشرق الأوسط.

من ناحية أخرى نشرت السلطات الإسرائيلية أمس أعدادا كبيرة من قوات الشرطة والجيش في المدن الكبرى بإسرائيل، تحسبا لوقوع عمليات انتحارية. وذلك في ظل المعلومات التي تملكها الأجهزة الأمنية، وتفيد بأن حركتي «حماس» و «الجهاد» الإسلاميتين، تعتزمان تنفيذ عمليات انتحارية في مدينة كبرى

[تفاصيل أخرى ص ٨]

الرئيس يستقبل وزير الداخلية

استقبل الرئيس حسني مبارك بمقر رئاسة الجمهورية أمس، السيد حبيب العادلي وزير الداخلية. [صورة ص ١٢]

الدورة الطارئة للبرلمانات العربية تبدأ في الأقصر بعد غد

تبدأ في الأقصر بعد غد، أعمال الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي برئاسة نور الدين لوشكوج الأمين العام للاتحاد، الذي وصل إلى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس والوفد المرافق له. وصرح لوشكوج بأن انعقاد الدورة يأتي لتدارس ظاهرة الإرهاب وإدانتها، وتحليل أسبابها، وكذلك التأكيد على نتائجها السلبية، لأنها عائق للتنمية والديمقراطية، وتشكل حاجزا بين شعوبنا العربية والإسلامية.

حاخام إسرائيلي يكشف اتصالات سرية مع إيران

القدس ـ وكالات الأنباء: كشف الحاخام اليهودي البارز «مناحيم فرومان»، عن أن هناك اتصالات سرية تجري منذ شهور مع بعض القيادات الدينية في إيران. وقال ـ في تصريحات لراديو إسرائيل ـ إن هناك ترتيبات تجري حاليا كي يقوم مبعوث يمثل حاخامات اليهود في إسرائيل بزيارة لطهران، لنقل رسالة إلى الزعيم الروحي الإيراني علي خامنئي. [تفاصيل أخرى ص ٤]

إمساكية رمضان

المغرب	الفجر
٥.١٤	٥.٢٠

مصرع وإصابة ١٠ جزائريين في عمليتين إرهابيتين

الجزائر ـ من هشام فهيم ـ لقي ٦ جزائريين من أسرة واحدة حتفهم نبحا في حي برج السنوس بولاية الأغواط في عملية إرهابية قامت بها الجماعات المسلحة. وأصيب في عملية أخرى ٤ مواطنين عندما انفجرت عبوة ناسفة في أثناء مرور حافلة نقل ركاب، وذلك بمنطقة بومدفع بولاية عين الدفلى.

ومن جهة أخرى احتجت الحكومة الجزائرية بشدة على مبادرة أعلنتها إيطاليا تدعو إلى إرسال لجنة تحقيق دولية للجزائر وإشراك إيران في حل الأزمة.

«نكبة» صقيع في نيويورك وكيبيك

مونتريال ـ نيويورك ـ مصطفى سامي ـ وكالات الأنباء ـ أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس حالة الطوارئ في شمال ولاية نيويورك واعتبارها منطقة منكوبة بسبب موجة الصقيع التي أصابت المنطقة. ودفعت بالسكان إلى الهرب للملاجئ المنتشرة فيها بحثا عن الدفء، كما امتدت موجة الصقيع إلى إقليم كيبيك الكندي الذي طلب حاكمه تدخل الجيش الفيدرالي في عمليات الإنقاذ. [التفاصيل ص ٥]

لندن ـ من عبد الله عبد السلام: في ثورة علمية حقيقية تمكن علماء جامعة كاليفورنيا الأمريكية من «إنماء» أجزاء بشرية كاملة في المعمل للمرة الأولى، وهي عبارة عن أوعية دموية لإنسان طولها خمسة سنتيمترات «وزرعها» في جسد كلب.

وذكرت صحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية أمس أن هذا التطور غير العادي، سيعطي للأطباء مصدرا جديدا لأوردة دموية بديلة يحتاجون إليها في عمليات القلب المفتوح، ويمكن الحصول على هذه الأوردة من المعمل مباشرة.. وتحت الطلب!

وأوضح الدكتور نيكولاس لاهيوركس قائد فريق الأطباء، أنه للحصول على أوعية دموية بديلة يمكن أخذ خلايا وريدية من بشرة الإنسان، وخلطها بمادة بروتينية معينة، ويتم بعد ذلك إضافة أحماض أمينية وفيتامينات لتشكل الأوعية الدموية البديلة، ولكن بعد خطوات أخرى معقدة.

لندن ـ مكتب الأهرام: في نهاية محاولة استمرت ثلاثة أعوام لكشف أسباب مرض الانطواء النفسي الحاد، نجح فريق من العلماء البريطانيين في تحديد مجموعة من المورثات (الجينات) المسئولة عن الاسترسال في التخيل الذي يصل إلى درجة المرض في مرحلة متقدمة.

وأوضح أنتوني موناكو الباحث بجامعة أكسفورد، أن الفريق البريطاني حدد مجموعة معقدة من الجينات المسئولة عن التخيل وليس جينا واحدا، لكنه أشار إلى أن الفريق سيبدأ دراسة جديدة لتحليل هذه الجينات قبل تحديد نوعية العلاج اللازم للقضاء على المرض.وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» أن الدراسة استغرقت ثلاثة أعوام، وشملت ٩٩ أسرة في أوروبا وأمريكا، تضم فردا واحدا على الأقل يعاني الانطواء النفسي.

باريس ـ أ. ف. ب: من بين كل مدن الدنيا التي تتأهب من الآن لاستقبال القرن الحادي والعشرين، تظل العيون شاخصة نحو مدينة «بيت لحم» الفلسطينية التي تنتظر زحف الملايين إليها احتفالا بذكرى الألفية الثانية لميلاد السيد المسيح عليه السلام. أما المدن الأخرى في العالم فقد انفردت بالتخطيط لنفسها في كيفية الاحتفال فمثلا عاصمة النور باريس قررت بناء برج جديد على غرار برج إيفل البالغ من العمر ١١١ عاما، وسوف يحمل البرج الجديد اسم «برج الأرض» ويبلغ ارتفاعه ٢٠٠ متر، ويتكلف ٤٢ مليون دولار. وفي ميدان «تايمز» الشهير بنيويورك يتأهب الأمريكيون لتدشين حفل ضخم تتوسطه شاشة عملاقة، تنقل مراسم الاحتفال بحلول عام ٢٠٠١ في كل أنحاء العالم. وفي أمريكا اللاتينية ذات الدماء الحارة، فقد قرر عماليا التعبير عن هذه الدماء في مسيرة قوامها مليون عامل تجوب بقاع القارة.

محافظ المنوفية على التليفون

□ المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية هو ضيف برنامج «دنيا المنوعات» من ١٢.٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين من الشباب والرياضة، ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم نجوى أبو النجا وسمير الباشا وخالد مجرس اخراج ثناء الحلواني.

دور كلية الهندسة

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١.١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.محمود الشربيني عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة ومجموعة من الاساتذة في حوار حول أهم ماتقوم به الكلية الى جانب العملية التعليمية من انشطة مختلفة في مجال خدمة البيئة والمجتمع. وماحققته في مشروع توظيف خريجي الكلية والابحاث الكبرى كمشروع توشكى وتعمير سيناء. البرنامج تقديم أحمد رضوان

سهرة من منزل التابعي

□ يقدم برنامج «افتح ياسمسم» ١.٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة تسجيلا لسهرة من منزل الكاتب الصحفي محمد التابعي عام ١٩٤٨ ضمت عبد الوهاب وزكريا أحمد وليلى مراد وأنور وجدي وتحية كاريوكا. البرنامج تقديم عزة الليجي واخراج صبري خالد.

دعوة للسحور

□ يستضيف برنامج «دعوة على السحور» ١.٤٥ الليلة من صوت العرب أعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم محمد السياجي وهاني أبو ريدة وفتحي عبد الحليم وعزمي قريطم والمستشار عادل الشوربجي رئيس اللجنة القانونية بالاتحاد، حيث يدور الحوار حول حال الكرة المصرية اليوم ومستقبلا. السهرة تقديم كامل البيطار.

«رمضان جانا»

□ يقوم برنامج «رمضان جانا» ١٠.٠٠ الليلة من البرنامج العام بزيارة الى محافظة دمياط ومظاهر الاحتفال برمضان هناك وعادات وتقاليد ابناء المحافظة خلال رمضان. ويستضيف البرنامج المحافظ المستشار أحمد سلطان وجليلة عبد العزيز أمينة المرأة وشباب دمياط من صناع الاثاث والحلوى البرنامج تقديم سوسن أبو اليسر

ليلة من سلطنة عمان

□ يقدم برنامج «ليلة عربية» منتصف الليل من صوت العرب حلقة من سلطنة عمان تتضمن بانوراما لانشطة الحياة في السلطنة بين الاثار وأهم القلاع والحصون. وجامعة السلطان قابوس وجولة مع رموز الادب والفن. البرنامج تقديم نهى العلمي ورباب البدراوي

القناة الأولى

٨.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٠ اطفال في رمضان
١٠.٥٠ ربيع العمر
١١.٠٠ برنامج ديني
١١.١٥ مسلسل: محمد رسول الانسانية
١٢.١٥ صحبة
١٢.٣٠ طبق رمضان
١٢.٤٥ موضوع يهمك
١.٠٠ حكايات بيرم
١.١٥ جلسة من مجلس الشعب
٢.٠٠ البرامج التعليمية
٢.٤٥ إلى من يهمه الأمر
٣.٠٠ يا تليفزيون يا
٣.١٥ مسلسل الاطفال بنبوني
٣.٣٠ الاخبار
٣.٤٥ مسلسل جمهورية زفتى
٤.٣٠ حديث الشيخ الشعراوي
٥.٠٠ القران الكريم
٥.١٥ فوازير عمو فؤاد
٥.٣٠ بدون مونتاج
٦.١٥ تليفزيون في بتنا
٦.٢٥ الجائزة الكبرى
٧.١٥ فوازير فيما وسيما
٨.١٥ مسلسل زيزينيا
٩.٠٠ ياتليفزيون يا
٩.١٥ مشهد وجائزة
٩.٣٠ الاخبار
٩.٤٥ حديث فضيلة الامام الاكبر د.محمد سيد طنطاوي
١٠.١٥ مسلسل الشارع الجديد
١١.٠٠ سر التفوق
١١.١٥ سواح
١١.٣٠ برنامج اخباري
١٢.١٥ عجايب
١٢.٤٥ مسلسل عصر الائمة
١.٣٠ لمن يهمه الامر
١.٤٥ جديد × جديد
٢.٤٥ دموع الضاحكين
٤.١٠ مسلسل القضاء في الاسلام
٤.٤٠ نقل شعائر صلاة الفجر.

القناة الثانية

٨.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠.٠٠ في نور القران الكريم
١٠.١٥ حلقة أجنبية
١١.٣٠ مسلسل الاطفال
١٢.٠٠ البرنامج الديني فتاوة وأحكام
١٢.٣٥ مع الناس
١.٠٥ الفيلم العربي ليت الشباب
٣.١٥ البرامج التعليمية
٤.٣٥ مسلسل الاطفال شماليلو
٤.٤٥ مسلسل الأبطال
٥.٠٠ رحلة السندباد
٥.٣٥ فوازير جيران الهنا
٦.٠٥ حوار صريح جدا
٦.٣٥ انت عامل ايه
٧.١٠ لخبوط جدا
٧.٢٠ مسابقات اجنبية
٧.٤٥ الكاميرا الخفية
٨.١٠ بلدي يابلدي
٨.٣٠ الاخبار بالفرنسية
٩.٣٥ مسلسل: التوأم
١٠.٢٠ حقق ودقق
١٠.٣٠ الاخبار بالانجليزية
١١.٠٥ ساعة حظ
١١.١٥ عن قرب
١٢.٠٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي
١٢.٣٥ بحبك يامصر
١.٠٠ مسلسل القنفذ
١.٣٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.٥٠ كلام من دهب
٢.٣٥ مسلسل جمهورية زفتى
٣.٠٠ مسلسل الابطال
٣.٤٥ مسلسل سعد اليتيم
٣.٢٠ الدعاء المستجاب
٤.٢٠ القران الكريم

قرار في ضوء البرق: ق٤

تيسير فهمي

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة الفيلم التليفزيوني (قرار في ضوء البرق) بطولة تيسير فهمي ومحمد العربي ومحيي اسماعيل واخراج يوسف ابراهيم.

ليلى علوي

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ دليل التغذية ١٢.٠٥ بنت النيل ١٢.٣٥ بيتنى ١.٣٠ المجلة الدولية ١.٣٥ بحلم بايه ٢.١٥ مسلسل سعد اليتيم ٣.٤٥ البرامج التعليمية ٤.٢٥ طريق الهداية ٦.٢٠ صندوق بريد ٧.٠٠ دعوة للحج ٧.٤٥ كلامك على مسئوليتك ٩.٠٠ ضيف ق٣. ١٠.٠٠ رسوم النجوم ١٠.٢٠ هنا القاهرة ١٠.٣٥ مسلسل هالة والدراويش ١١.٢٥ السنيد ١١.٤٥ ليالي ١٢.١٥ شباب يفرح ١٢.٤٥ نقطة تحول ١.١٥ نجوم ولكن ١.٤٥ ورد وشوك ٢.٠٥ ليه لزمته ٢.٢٥ تواريخ وأرقام ٢.٥٠ فيلم ولاعلم ٣.٢٠ مهرجان المنوعات.

القناة الرابعة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٢٥ فرسان رمضان ١.٠٠ ازواج وزوجات ١.٣٠ الطب النبوي ١.٤٥ حنذر فنزر ٢.٠٠ كنز التفوق ٣.٠٠ الكبار في عيونهم ٤.١٠ مشاغبات ثقافية ٥.٢٠ فوانيس ٥.٣٥ بانوراما السويس ٦.٤٠ المسلسل العربي ٧.٤٠ القناة الرياضية ٩.٠٠ اثنين اثنين ٩.١٥ دعوة على الهوا ١٠.٠٠ رباعيات ١٠.١٥ اصوات والحان ١٠.٤٥ سؤال في كل مجال ١١.٠٠ ليالي رمضان ١١.٣٥ فيلم: قرار في ضوء البرق.

القناة الخامسة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٢٠ المجلة الصحية ١٢.٤٠ انت والقانون ١.١٥ يوميات ونيس ٢.٠٠ بالهنا ٢.١٥ رمضان الاصيل ٢.٤٥ سيداتي وسادتي ٣.١٥ شالي على الهواء ٤.٢٥ رجال فوق العادة ٤.٣٥ برجك ايه ٥.١٥ السماء في القران ٦.٠٠ الجائزة لمن ٦.٣٠ النص بالنص ٧.٠٠ كتابك الفضل ١٠.٣٠ مساء الخير ١١.٠٥ مش معقول ١١.٤٥ أحلامنا الجميلة ١٢.١٥ بين الدين والدنيا ١٢.٣٠ دراما كليب ١٢.٥٠ وقائع رمضانية ١.٣٠ (١ و٢) والفيلم العربي ٣.٣٠ ليالي رمضان

تشاهد وتسمع

«جديد × جديد: ق١»

□ يقدم برنامج (جديد × جديد) في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة عن الجديد في احتفالات مدينة الانتاج الإعلامي بشهر رمضان وعروضا من الحسين والسيدة زينب من خلال السرادقات الثقافية لهيئة قصور الثقافة. وفقرة عن ليلة مغربية بدار الأوبرا ولقاء مع مستشار ملك المغرب وراقصي ومطربي الفرقة، وفقرة من الاحتفال بعيد ميلاد ليلى علوي خلال تصوير مسلسل (التوأم).

بعد الظهر: ليت الشباب

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (ليت الشباب) بطولة رجاء عبده وسراج منير وعماد حمدي وفردوس حسن واخراج حسن عبدالوهاب.

الفضائية المصرية

٨.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.١٠ مسلسل الاطفال ١٠.٥٥ اول خطوة ١١.١٥ زوجة رجل مهم ١١.٣٠ اعادة مسلسل سعد اليتيم ١٢.١٥ اماني واغاني ١.٠٠ فطور وسحور ١.١٥ دنيا ودين ٢.٠٠ الاخبار ٢.١٥ على مائدة حرم السفير ٢.٣٠ فيلم: الزواج على الطريقة الحديثة ٤.٢٥ حديث الشيخ الشعراوي ٥.٣٠ فوازير فيما وسيما ٥.٥٠ حوار صريح جدا ٦.٣٥ مسلسل هوانم جاردن سيتي ٧.٣٥ فوازير جيران الهنا ٨.١٥ لحظات ٨.٣٥ برجك ايه ٩.١٥ مسلسل التوأم ٩.٥٥ كلام من دهب ١٠.٢٥ جرب حظك ١٠.٣٥ حق الرد مكفول ١١.١٥ ضربة حظ ١١.٣٠ مسلسل الشارع الجديد ١٢.٢٠ الجائزة الكبرى ١٢.٤٠ المتنافسون ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١.١٥ دنيا ودين ١.٤٥ مسلسل سعد اليتيم ٢.١٥ عرب نجوم العرب ٣.١٥ فيلم: الليالي الطويلة ٥.٤٠ مسلسل القضاء في الاسلام ٤.٤٥ شعائر صلاة الفجر.

قناة النيل الدولية

٣.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٣.١٥ الفوازير ٣.٤٥ ارابيسك ٤.٠٠ مسلسل: هزمتني امرأة ٤.٤٥ مساجد ٥.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٥.١٥ فتافيت ٥.٣٠ ذكريات رمضانية ٥.٤٥ تحفة فنية ٦.٠٠ مسلسل حكاية من كل بيت ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧.١٥ تفسير القران ٧.٣٠ وصف مصر ٧.٤٥ طبق الاسبوع ٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨.٣٠ جولة ثقافية ٨.٤٥ حول العالم ٩.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٩.١٥ ديسكو النيل ٩.٤٥ سكوربورد ١٠.٠٠ على الهوا ١١.١٥ الحان ١٢.٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٢.١٥ فيلم: حب وكبرياء.

إذاعة القرآن الكريم

□ قران السهرة: ١١.٠٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمد رفعت وماتيسر من سورة هود.

القناة السادسة

١٢.٠٠ الافتتاح ١.١٥ بالهنا والشفا ١.٣٠ كامل العدد ٢.٤٥ فنون شعبية ٣.٠٠ مسلسل القضاء في الاسلام ٤.٢٠ حديث الصيام ٤.٤٥ رياض الصالحين ٥.٢٠ مسلسل الكنز فين ٥.٤٥ فوازير ٦.٣٠ شبابيك ٧.٠٠ رمضان في رمضان ٧.١٥ مسلسل النار ٨.٣٠ معاني الاسامي ٨.٤٥ بلدنا تياترو ٩.١٥ أصل وصورة ١٠.٠٠ عادات وعادات ١٠.١٥ على باب ١١.٠٠، ١١.١٥ انت وحظك ١١.٤٥ فوانيس ١٢.٣٠ الموسوعة الرياضية ١.٢٠ ليالي رمضان ٢.٣٠ مسلسل اماليتا.

القناة السابعة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٢٥ رسوم والوان ٢.٢٥ فوانيس ٢.٤٠ مسلسل أبو حنيفة النعمان ٣.٣٥ اختي الصعيدية ٤.٠٠ نحن منك ٤.٢٥ المسابقة الدينية ٤.٣٥ حديث الصيام ٥.٤٥ مكسرات ٦.٠٠ دنيا ودين ٦.٢٠ الحق في الحياة ٦.٤٥ صورة ٧.٣٠ منكم واليكم ٧.٥٠ اعترافات عنايات ٨.٠٠ الانسان والبيئة ٨.٤٠ لقطة وغنوة وجون ٩.٠٠ اوليمبياد ١٠.٠٠ ريبورتاج ق٧. ١٠.١٥ سهراية ١٠.٤٥ المسابقة السياحية ١١.١٥ قطايف الوظايف ١١.٣٠ رمضانيات ١٢.١٠ سينما الحقيقة ١٢.٥٠ صيد العارفين ١.١٥ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.١٠ برامج الاطفال ١.٠٠ مواقف من حياة الصحابة ١.٤٥ مسلسل هارون الرشيد ٣.٢٠ حديث الامام الاكبر ٣.٤٥ عالم القدرة ٤.٣٥ طرائف لغوية ٥.٣٠ رمضان في الصعيد ٦.٣٥ اسماء وبلاد ٧.٠٥ النبي الخاتم ٧.٥٠ فزورة وجائزة ٨.١٠ أهل بلدي ٩.٠٥ مسلسل أيام المنيرة ١٠.٠٥ نجم من الصعيد ١٠.٣٠ رمضان من توشكى ١٠.٣٥ أضواء رياضية ١١.٠٥ ليالي رمضان ١١.٣٥ حكاية ورأي ١١.٥٥ رادار ١٢.١٠ قصاقيص ١٢.٢٥ سحر البيان ١٢.٤٠ كلام الناس.

صندوق الدنيا

١٤ - جبريل عليه السلام

صدر الأمر الإلهي إلى جبريل عليه السلام ان ينزل مع ميكائيل واسرافيل إلى الأرض في مهمة مزدوجة.. هي حمل البشرى لإبراهيم وزوجته سارة، ثم عقاب قوم لوط ووضع حد لجرائمهم.

كان إبراهيم يجلس امام بيته في الحديقة الصغيرة الملحقة بالبيت. فوجيء بثلاثة رجال يقفون امام البيت.. لم يسمع صوت اقدامهم وهم يسيرون.. نهض يرحب بهم وهو يقدر في نفسه انهم غرباء ومسافرون، وان كانت ثيابهم ناصعة ولا يبدو عليها اثر السفر..

قالوا سلاما.. قال سلام..

افسح إبراهيم لهم الطريق ليدخلوا بيته. اجلسهم في غرفة الضيوف وراغ إلى اهله.. نهضت زوجته سارة حين دخل عليها.. كانت عجوزا قد طعنت في السن وابيض شعرها ووهن عظمها.. نهضت الزوجة بتثاقل . سالها إبراهيم:

ماذا لدينا من الطعام؟ قالت: لدينا جزء من شاة. قال انضجوا لضيوفنا عجلا سمينا فلا ريب انهم قادمون من سفر بعيد، واغلب الظن انهم جوعى. كان إبراهيم أجود من الريح المرسلة في الكرم..

اعدت المائدة وجلس إبراهيم مع ضيوفه ووضع امامهم الطعام ودعاهم إلى ان يتفضلوا باسم الله. وبدأ هو ياكل ليشجعهم على الاكل.. استرق النظر إلى ضيوفه ليطمئن انهم ياكلون فلاحظ ان احدا لا يمد يده إلى الطعام .. قال - ألا تاكلون .. ثم قرب اليهم الطعام.. ولكن احدا فيهم لم ياكل .. هنالك اوجس إبراهيم في نفسه وخافه ففي تقاليد البادية التي عاش فيها إبراهيم، كان معنى امتناع الضيوف عن الاكل انهم يقصدون شرا بصاحب البيت..

ازداد خوف إبراهيم ، وقرأ الملائكة ما يدور في نفسه من خواطر .. قال جبريل: لا تخف يا إبراهيم.. نحن ملائكة الله تعالى، انا جبريل وهذا اسرافيل وهذا ميكائيل.. استدع زوجتك..

انزاح عن صدر إبراهيم ثقل الخوف والقلق واستدعى زوجته لم يعد يعرف كيف يرحب بهم في بيته المتواضع..

جاءت زوجته ووقفت في نهاية الغرفة وضحكت ترحب بالضيوف.. قا لها جبريل.. ان الله يبشرك باسحق..

صكت المرأة وجهها تعجبا وقالت: يا ويلتي أألد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا.. قال لها ميكائيل: ومن وراء إسحق يعقوب.

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت: مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ - اسماعيلية رايح .. جاي
★ ديانا ت ٧٤٥٦٥٦ - مغلق للتحسينات
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ - اسماعيلية رايح جاي
★ بيلا ت ٩٢٤٧٣٧ - حنحب ونقب
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ - اسماعيلية رايح جاي
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ - مغلق للتحسينات
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ - مغلقة
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ - مغلق للتحسينات
★ مصر بورسعيد - اسماعيلية رايح جاي
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ - مغلقة
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ - اسماعيلية رايح جاي
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ - اطفال في المنزل
★ اوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ - اسماعيلية رايح جاي
★ اوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ - المواجهة الصعبة
★ اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ - المصير - يوسف شاهين
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ - اللعب مع الكبار - النقد
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ - اسماعيلية رايح جاي
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ - مغلقة
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ - المواجهة الصعبة

دور سينما الإسكندرية

★ ريال - قصة حب
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ - اسماعيلية رايح - جاي
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ - اسماعيلية رايح جاي
★ راديو - حنحب ونقب
★ ريو - اسماعيلية رايح جاي

مسارح ومطاعم

★ مسرح الليل ★
شارع الهرم تليفون ٥٨٢٨٨٩١
برنامج خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
إجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
افطار وسحور مع اقوى برنامج في رمضان
السبت - التخت - سهيل بزيك - شمس الدين - مها البدراوي - مدحت صالح
الأحد - التخت - سحر فؤاد - إيمان المصري - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج
الاثنين التخت - ياسر العشري - محمد سراج - مها البدري - محمد الحلو
الثلاثاء - التخت - محمود عبدالله - بلبل شحرور - شيرين وجدي - مدحت صالح
الأربعاء - التخت - شمس الدين - إيمان المصري - عزب شو - خالد عجاج
الخميس - التخت - بلبل شحرور - محمد سراج - شيرين وجدي - محمد الحلو
الجمعة - التخت - سحر فؤاد - شهاب حسني - عادل الفار - حلمي عبدالباقي
أسعار خاصة للمجموعات والبيئات والشركات
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣
البند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجات الاسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣

★ مسرح وكازينو لورد ★
أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠
بمناسبة شهر رمضان المبارك يقدم الافطار والسحور مع أقوى برنامج فني يلتقي فيه النجوم وتمتع بالتخفيضات بسوق لورد التجاري مع تحيات: م. نبيل أبو احمد ، د. نبيل شاكر

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
كل عام وانتم بخير / مغلق بمناسبة شهر رمضان الكريم والافتتاح بإذن الله اول أيام عيد الفطر المبارك

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة سلامة كل ليلة برنامج مختلف رمضاني مع التخت الشرقي ونجوم الطرب والغناء مع الشيشة والمشروبات والماكولات الرمضانية حتى السحور ، وبمقهى الخيمة الشرقية تخت شرقي وشيشة ، وبمطعم الخان إفطار للعائلات وللمجموعات
أسعارنا معتدلة تناسب جميع الرواد الكرام

★ سولت اند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم بلتقون
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - سوزي - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ فندق براميز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٢٠٧٦٥
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ مطعم خان الخليلي ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروي تمتع بالافطار والسحور مع التخت الشرقي للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٣٦٦٢

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات إفطار وعشاء وسحور مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ .. ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★ مطاعم سي - هورس ★
كورنيش المعادي امام مستشفى السلام أسفل الكوبري تليفون ٣٦٣٨٨٣٠ اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم - وجبات عائلية مخفضة (إفطار - سحور) برنامج رمضاني حافل بالخيمة حتى الفجر - قاعات حديثة ومكيفة لإقامة الأفراح والمناسبات

فنادق ومطاعم الإسكندرية
★ اثينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وارقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ . ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات افطار مع التخت الشرقي وبرامج التليفزيون والسحور في حارة السكر والليمون [اسال عن برنامج الجمعة] للاستعلام والحجزت ٥٧٠١٠٠٠

★ درجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات ت ٢١٨٨١٣٠٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح أقوى برنامج فني للحجز المرسى أمام فندق شهرزاد بالعجوزة ت ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزي ت فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجاري بفندق شهر زاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفي فؤاد والباند العربي والقاعة الحفلات ش عبدالعزيز ال سعود - المنيل بجوار كوبري عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ ، ٣٦٥١٢٣٦

الحماية «مفقودة» في المحميات!

بدأ موسم الصيد الجائر للحيوانات والطيور النادرة، وفي كل موسم ترتفع اصوات الاعتراضات من هنا أو هناك لكن يظل الامر كماهو ... مطاردة ساخنة للحيوانات والطيور النادرة وانتهاك لحرمة المحميات الطبيعية، وفوق كل ذلك انتهاك للقوانين البيئية المصرية. وفي الوقت الذي تطارد فيه قوات حرس الحدود حالات تهريب الطيور والحيوانات إلى الخارج فاننا نجد ان حالات الصيد تجري تحت سمع وبصر الكثيرين دون ان يحركوا ساكنا!!

الصيد الجائر يطارد الطيور والحيوانات النادرة في المحميات الطبيعية

تحقيق:
نادية يوسف

لقد ثبت أن ٥٪ فقط من عدد القضايا يتم ضبطها في حين تفلت ٩٥٪ من القضايا من الضبط. والاخطر من ذلك ان هناك حالات لا تخضع للقانون بسبب الاستثناءات والتراخيص الخاصة!!

ويبدأ موسم الصيد الجائر مع بداية سبتمبر وينتهي بنهاية فبراير وتكون حصيلة هذا الموسم قتل الاف من الطيور النادرة والحيوانات وتدمير التربة في معظم المحميات الطبيعية والاراضي التي صدرت عدة قوانين بمنع الصيد نهائيا فيها، وتشمل هذه الاماكن المحافظات الحدودية كالوادي الجديد وشمال سيناء وجنوب سيناء ومطروح والفيوم والتي تشمل اكثر من ١٧ محمية طبيعية ممنوع الدخول فيها نهائيا ورغم كل القوانين ورغم كل اللوائح الا أن العابثين لا يرتدعون مستغلين ثغرات القوانين والعقوبات البسيطة التي لا تتناسب مع افعالهم وللخالفون إمامن الضيوف الذين دخلوا مصر برا عن طريق المنافذ والمعابر البرية بأسلحتهم وعددهم وطيورهم الجارحة تحت مسمى السياحة الصحراوية أو من الاعراب المحترفين الذين يبيعون حصيلة صيدهم بأسعار باهظة للعرب والاجانب وإما لاغراض علمية أو لاثرياء البيئة لديهم أو لتناولها كطعام أو للتحنيط وأيا كان السبب فانه يجب أن تتضافر كل الجهود لتشديد العقوبة وسد الثغرات لحماية البيئة المصرية من التدمير.

يؤكد د. محمد ابراهيم مسئول ادارة المحميات بجهاز شئون البيئة ان للحميات الطبيعية محمية بالقانون رقم ١٠٢ لسنة ٨٣ والذي يحظر الصيد تماما داخل نطاق المحميات الطبيعية وجهاز شئون البيئة له وجود ملموس في جميع المحميات فهناك مبنى اداري وعلمي وحراسة مستمرة ولايوجد صيد بأي حال من الأحوال.

أما القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ في شأن حماية البيئة فهذا ينص على حظر الصيد في كل أراضي مصر ومن هنا فجهاز شئون البيئة لا يصدر أي تصاريح بالصيد الا أن هناك فئات متسللة لأعمال الصيد فيقوم جهاز شئون البيئة المتمثل في حماة البيئة أو حراس الصحراء التابعين للجهاز بالاتصال بأجهزتهم لاتخاذ اللازم حيث تقوم بإبلاغ الجهات الرقابية المتمثلة في الادارة العامة للبيئة والمسطحات المائية بوزارة الداخلية ومصلحة الموانى وقوات حرس الحدود ووزارة الدفاع لاجراء السيطرة الامنية والقبض على أي شخص من مرتكبي هذه الجريمة ليحال إلى النيابة والمحاكم ومصادرة لاجهزة الصيد والطيور الجارحة وتعود المسروقات إلى اماكنها الطبيعية

الصيد المشروع

ويضيف ان هناك ايضا صيدا مشروعا طبقا للقانون ايضا وهو صيد للسمان والبط الشرشير الصيفي الذي بدأ مع سبتمبر وهو مشروع على طول امتداد الساحل الشمالي من رفح وحتى السلوم ولكن لايتم الصيد داخل المحميات الطبيعية ويحدد القانون مدة الصيد بـ ١٦ أسبوعا في جميع البرك المفتوحة والتابعة لنوادي الصيد، وقد نجح جهاز شئون البيئة في تنظيمها لمدة ٥ مواسم كاملة.

٥٪ من القضايا يتم ضبطها والاستثناءات والتراخيص الخاصة تهدر القانون

وقد حددت البرك التي يسمح فيها بالصيد بأن لاتقل عن ٤٠ فدانا على ان يكون في الاعتبار وجود خزان ضخم لهروب الطيور من مرمى الضرب مع اعتبار ان تكون بعيدة عن الاماكن السكنية والمزارع.

ويبدأ الصيد مع أول ضوء حتى ١٢ ظهرا والتجاوز يعد مخالفة وتسحب الرخص وعدد البط المسموح بصيده ٤٠ بطة والبركة لا تضرب الا مرة واحدة في الاسبوع ويكون بالحديد وليس الرصاص.

وأضاف: لا يمكن ان ننكر ان هناك تجاوزات خاصة من الاجانب والعرب الذين يدخلون البلاد تحت شعار السياحة الصحراوية ويستعينون بالاعراب والادلاء في مقابل مبلغ مالي كبير ليدلوهم على اماكن تجمع الحيوانات والطيور النادرة والبعيدة عن السلطات ومنهم من يسطو على هذه الحيوانات ليصدرها إلى بيئته لتنمو وتتوالد هناك ومنهم من يسطو عليها بقصد التجارة خاصة أنها تباع بأسعار باهظة والآخرون بقصد التفاخر.

١٧ محمية مصرية

ويوضح الدكتور محمد إبراهيم بجهاز شئون البيئة أن مصر بها ١٧ محمية طبيعية تمثل ٨٪ من مساحة أرض مصر بمساحة ١٩ مليون فدان منها رأس محمد والزرانيق ووادي الريان وسانت كاترين بالإضافة للجهات الحدودية التي تمثل ٣٠٪ من أرض مصر وهي محمية بنفسها وقد وضعت الاستراتيجية الوطنية لصيانة التنوع البيولوجي في مصر خطة لزيادة مساحة أرض مصر المحمية إلى ١٥٪ لتصل إلى ٤٠ مليون فدان حتى نتجنب الآثار السلبية على هذه البيئة من انقراض بعض أنواع الحيوانات والطيور وفقدان الأصول الوراثية واستنزاف البيئة الطبيعية وخرابها. وهنا يجب التمسك بتنمية السياحة الصحراوية والمستثمرة وليست المستنزفة لمواردنا الطبيعية.

الطيور المستهدفة

ويوضح أن أهم أنواع الطيور والحيوانات المستهدفة للسرقة هي الغزلان والأيائل والزواحف والضباب وأنواع الحراب والكباش والسلاحف البحرية وأنواع الصقور النادرة والحرة والحبارى والماعز الجبلي بقصد البيع أو التحنيط وجزء كبير مما تمت سرقته يباع بسوق السيدة عائشة وسوق التونسي وتباع الغزالة بـ ١٥٠٠ جنيه والحبارى بـ ١٠٠٠ جنيه والضب بـ ٥٠٠ جنيه.

محافظة مطروح

ويؤكد كمال أحمد عامر محافظ مطروح أن هناك قرارا منذ سنتين أصدرته وزارة البيئة يمنع منعا باتاً الصيد في مناطق للمحميات ويقوم حرس الحدود وحراس الصحراء والجهات الأمنية المختلفة بحماية البيئة من السطو والسرقة.

ونحن في محافظة مرسى مطروح نرفع شعار الترحيب بالسياحة ولكن نرفض تدمير البيئة والمجتمع في مطروح مجتمع قبلي يقوم أفراده بالإبلاغ عن أي تجاوز في الصحراء ويتم الاجراءات الحاسمة فوراً.

سألت محافظ مطروح كيف دخلت من المنافذ طيور جارحة للصيد ومعدات وأسلحة كلها معروف الغرض من استعمالها في الوقت الذي منعت فيه التراخيص؟

اجاب:

القضايا الأخيرة أوضحت التحقيقات أن هذه الطيور دخلت مصر تحت دعوى العلاج والعرض على احد المستشفيات البيطرية وبعد القبض عليهم متلبسين بصيد الطيور والحيوانات النادرة صودرت واطلقت في أماكن مختلفة من الصحراء.

رغم منع التصاريح فالصيد المخالف مستمر

كما صودرت ادوات الصيد والسيارات وحالياً ستتم زيادة عدد الضباط الاحتياط وتخصيص دوريات من الشرطة المدنية (البوليس) وأجهزة الأمن المختلفة لتنفيذ قرار الحظر كما تم تبليغ العمد والمشايخ للبحث لاكتشاف الأغراب في الصحراء الذين يقدمون المساعدة للغرباء للسرقة والنهب مقابل بعض الأموال.

وأضاف أن الحفاظ على البيئة مسئولية جماعية والإصرار على هيبة الدولة مسئولية كل الجهات ويجب أن تتعاون الأجهزة للقضاء على نقاط وثغرات القانون وهذا لا يتعارض نهائياً مع التنمية السياحية في مصر.

الحادثة الأخيرة

ويحكي محمد سليمان مسئول جهاز شئون البيئة بمحافظة مطروح عن الواقعة الأخيرة التي تم ضبطها في مطروح حيث تم ضبط مجموعة من ١١ خليجياً ودليلين ولديهم ٤ سيارات مجهزة بأحدث أساليب الصيد و٩ صقور نادرة للقنص باختراق منطقة بئر الخمسة وبئر دقناش في غرب مطروح بدون أي تصريح ووجدت الصقور والبنادق في حصد الطيور والحيوانات النادرة وعند الضبط وجدت أعداد كبيرة من الغزلان المذبوحة وطيور الحبارى وغيرها وتم القبض عليهم ومصادرة المسروقات.

وأضاف مسئول البيئة أن العقوبات حتى الآن غير رادعة خاصة أن الجريمة كبيرة لذلك لابد من سد الثغرات المهمة التي ينفذ من خلالها المخالفون.

ويؤكد الدكتور محمد سليمان مسئول البيئة في محافظة مطروح أن دورنا محدود جدا وليس لدينا امكانيات، فهل يعقل ان يكون حراس الصحراء أو البيئة ليس لديهم حتى سيارة للتنقل لمتابعة الغرباء وهم محملون بالأسلحة والسيارات الحديثة ذات الامكانيات العالية. المفروض ان الاجهزة الرقابية يكون لديها نفس مستوى الامكانيات حتى تستطيع القيام بمهامها على خير وجه.

٧٠ ألف جنيه ثمن الصقر المصري النادر و١٥٠٠ جنيه للغزال

التأثير المدمر

ويؤكد ان تأثير هذا الصيد الجائر مدمر للبيئة لان الحياة البرية في مطروح في طريقها للانقراض ايضا. بالاضافة لتدمير التربة لمرور السيارات التي تعمل على تقليب سطح التربة وبالتالي تجرفها الرياح فتكون غير صالحة لنمو النباتات البرية، هذا بالاضافة لعدم منح فرص للطيور والحيوانات التي قاربت على الانقراض للعودة مرة اخرى. وخاصة ان موسم الصيد من شهر أكتوبر وحتى شهر فبراير وهو موسم التوالد. وضبط ٥٠ و٦٠ حالة صيد جائر في الموسم الواحد كاف لتدمير اي بيئة.

ويؤكد مسئول البيئة ان الحل هو اعلان مناطق مطروح كلها محمية بمعنى منع دخول الصحراء لمدة ٥ سنوات حتى نعطي فرصة للحيوانات ان تتكاثر لان منطقة العميد كمحمية وحيدة في مطروح غير كاف.

وعن المحافظات المستهدفة يقول مسئول البيئة ان مناطق شمال سيناء وجنوبها ومطروح والبحر الاحمر والفيوم وجنوب اسوان والوادي الجديد أو بمعنى اشمل كل المناطق التي لها ظهير صحراوي او حدودي.

الطيور المهاجرة

ويوضح اللواء علي حفظي محافظ شمال سيناء ان المحميات بشمال سيناء تعتبر من المحميات الفريدة في نوعها. فمحمية الزرانيق في الجزء الشرقي من بحيرة البردويل غرب الويشي فهي محطة راحة للطيور المهاجرة في الربيع أو الخريف عندما تهاجر من المناطق الباردة إلى الحارة. وهناك اكثر من ٢٠٠ نوع من الطيور النادرة في المنطقة ولايوجد صيد الا في موسم السمان. وهو الصيد الوحيد المسموح به ونحاول القضاء على اي نوع من انواع الصيد الجائر.

ولو طبق القانون بشكل دقيق وحازم دون تفرقة فأعتقد انه سيكون كافيا.

اما التجاوزات التي تتم بصيد بعض الحيوانات النادرة فإنها تكون لبيعها او استخدامها كطعام نادر

الوعي البيئي

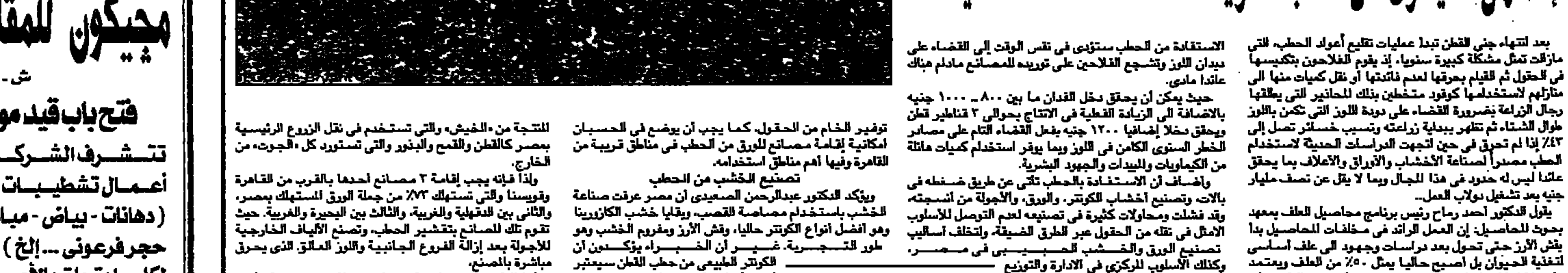
ويؤكد اللواء علي حفظي محافظ شمال سيناء ان الوعي البيئي مطلوب في المرحلة الحالية خاصة بعد اهتمام أطراف متعددة بشئن البيئة ولابد من عمل حملات توعية بيئية في المحافظات ذات الطبيعة الخاصة او المستهدفة لتوضيح التأثير السلبي لانتهاك المحميات الطبيعية أو الصيد الجائر في الاماكن الاخرى وخاصة للاعراب البسطاء الذين خدعوا من البعض أو وقعوا تحت اغراء المال.

٥٠ سلحفاة

خلال وجودنا بإدارة المحميات بجهاز شئون البيئة وصلت الاخبارية من مصادرهم السرية تبلغ عن ضبط ٢٠٠ ضب و٢٠ ثعلب فتك و٥٠ سلحفاة وعدد كبير من الغزلان والطيور الممنوع صيدها اثناء محاولة تهريبها إلى اليابان وقد تم ابلاغ شرطة الموانى لضبط الصفقة.

حطب القطن بعيداً عن سوق الانتاج

إحراق ٢ مليون طن حطب سنويا لافتقاد خطة لتصنيعه



تحقيق:
وجيه الصقار

بعد انتهاء جني القطن تبدأ عمليات تقليع أعواد الحطب، التي مازالت تمثل مشكلة كبيرة سنويا، إذ يقوم الفلاحون بتكبيسها في الحقول ثم القيام بحرقها لعدم فائدتها أو نقل كميات منها الى منازلهم لاستخدامها كوقود متخطين بذلك المحاذير التي يطلقها رجال الزراعة بضرورة القضاء على دودة اللوز التي تكمن باللوز طوال الشتاء ثم تظهر ببداية زراعته وتسبب خسائر تصل إلى ٤٣٪ إذا لم تحرق في حين اتجهت الدراسات الحديثة لاستخدام الحطب مصدراً لصناعة الأخشاب والأوراق والأعلاف بما يحقق عائدا ليس له حدود في هذا المجال وبما لا يقل عن نصف مليار جنيه بعد تشغيل دولاب العمل..

يقول الدكتور أحمد رماح رئيس برنامج محاصيل العلف بمعهد بحوث المحاصيل: إن العمل الرائد في مخلفات المحاصيل بدأ بقش الأرز حتى تحول بعد دراسات وجهود الى علف أساسي لتغذية الحيوان بل أصبح حاليا يمثل ٥٠٪ من العلف ويعتمد عليها كليا كبار المربين بالمزارع و تدور الأن نفس الفكرة على صناعات العلف من حطب القطن والتي يقابلها مشكلة الهضم بعد الطحن لاحتياجات الحيوان لطاقة عالية في هضمه، ولذلك فالناس حاليا يتجهون نحو الحرق ليريحهم من عمليات معقدة كثيرة تحتاج إلى مصنع عدادها معتمدين على أن الحرق يخلف بعض المعادن المغذية للتربة وبذا يتبدد سنويا حوالي ٢ مليون طن حطب والتي يمكن الاستفادة منها في مجالات انتاج قومي عديدة وربما يخفض في استهلاكنا من عناصر مستهلك لمساحات الزراعي الزراعية أو يقلل منها مثل البرسيم المصري، والحجازي ويدر عائدا اقتصاديا لتغطية حاجاتنا في حين نصدر البرسيم بنوعيه للخارج.

وهذا ما يؤكده الدكتور عبدالرحمن الصعيدي استاذ ورئيس قسم الاقتصاد والزراعة بجامعة القاهرة أن جملة المساحة المزروعة بالقطن هذا العام بلغت ٨٢١ الف فدان، وأن فكرة الاستفادة من الحطب ستؤدي في نفس الوقت إلى القضاء على ديدان اللوز وتشجع الفلاحين على توريده للمصانع مادام هناك عائدا ماديا.

حيث يمكن أن يحقق دخل الفدان ما بين ٨٠٠ ـ ١٠٠٠ جنيه بالاضافة الى الزيادة القطنية في الانتاج بحوالي ٣ قناطير قطن ويحقق دخلا إضافيا ١٢٠٠ جنيه بفعل القضاء التام على مصادر الخطر السنوي الكامن في اللوز وبما يوفر استخدام كميات هائلة من الكيماويات والمبيدات والجهود البشرية.

وأضاف أن الاستفادة بالحطب تأتي عن طريق ضغطه في بالات، وتصنيع أخشاب الكونتر، والورق، والأجولة من أنسجته، وقد فشلت محاولات كثيرة في تصنيعه لعدم التوصل للأسلوب الامثل في نقله من الحقول عبر الطرق الضيقة، ولتخلف أساليب تصنيع الورق والخشب الحبيبي في مصر، وكذلك الأسلوب المركزي في الادارة والتوزيع المستخدم من قبل، ثم الاعتماد الرئيسي على السوق الخارجية غير أن الظروف الحالية تتيح حل تلك العقبات عن طريق تصنيع أعواد الحطب، حيث يجب أن يتم جمع الحطب سريعا بعد الجني، ووضع سعر تشجيعي الفلاح لتوريده بنفس السرعة ويضيف أن المساحة المزروعة بالقطن في الوجه البحري تمثل ٧٦,٤٪ من الأرض المزروعة في مقابل ١٨,١٪ بمصر الوسطى و٥,٢٪ بالصعيد. من هذا يتضح ان إنشاء المصانع يجب أن يركز في الشمال والوسط حيث يمكن إنشاء خمسة مصانع بكل من البحيرة، والدقهلية والشرقية وبين منطقتي الغربية والمنوفية ثم كفر الشيخ وهي تغطي ٧٤٪ من كمية الناتج من الحطب ـ كما توفر فرص العمل بتلك المناطق للشباب بأعداد كبيرة ويمكن الاعتماد على الشبكات الجديدة للطرق لخدمة توفير الخام من الحقول. كما يجب أن يوضع في الحسبان امكانية إقامة مصانع للورق من الحطب في مناطق قريبة من القاهرة وفيها أهم مناطق استخدامه.

تصنيع الخشب من الحطب

ويؤكد الدكتور عبدالرحمن الصعيدي أن مصر عرفت صناعة الخشب باستخدام مصاصة القصب، وبقايا خشب الكازورينا وهو افضل أنواع الكونتر حاليا، وقش الأرز ومفروم الخشب وهو طور التجربة. غير أن الخبراء يؤكدون أن الكونتر الطبيعي من حطب القطن سيعتبر لجود أنواع الكونتر والذي نستورد منه حوالي ٣٠ الف طن سنويا بما يقارب سعره ٧ ملايين دولار.

إنتاج الورق

ويضيف د. عبدالرحمن الصعيدي أن صناعة الورق من حطب القطن يعد من أفضل المنتجات اقتصاديا حيث تستورد ومصر من الورق نحو ٧٠٠ الف طن سنويا في حين يبلغ ثمن الطن الواحد ٨٥٠ دولارا وسيرتفع الى ألف دولار بعد ٤ سنوات، وتشير الدراسات التي أجريت الى امكان توفير ورق الصحف من الحطب ويعائد موجب ويمعدل نصف انتاج الحطب، كما يمكن انتاج الورق الفاخر بالكميات والدرجات المطلوبة، ويسجل سعره دخلا إضافيا لارتفاعه وتضاعفه.

كما يمكن تشغيل وتوفير لاحتياجات صناعة العبوات والأجولة الناتجة من «الخيش» والتي تستخدم في نقل الزروع الرئيسية بمصر كالقطن والقمح والبذور والتي تستورد كل «الجوت» من الخارج.

ولذا فإنه يجب إقامة ٣ مصانع أحدها بالقرب من القاهرة وقويسنا والتي تستهلك ٧٣٪ من جملة الورق المستهلك بمصر، والثاني بين الدقهلية والغربية، والثالث بين البحيرة والغربية. حيث تقوم تلك المصانع بتقشير الحطب، وتصنع الألياف الخارجية للاجولة بعد إزالة الفروع الجانبية واللوز العالق الذي يحرق مباشرة بالمصنع.

أما الدكتور خمساوي أحمد أستاذ الأعلاف بزراعة الأزهر فيؤكد انه رغم أهمية مخلفات المحاصيل الرئيسية لاقامة صناعة العلف إلا أن الجزء الرئيسي منها يستخدم كوقود أو يحرق ومنها الحطب، ويرجع البعض ذلك الى أنها تشكل أعلافا خشنة لاحتوائها على نسبة عالية من المواد الكربوهيدراتية المعقدة مثل السيليلوز، والهيمو سيليلوز واللجنين وهي مواد يصعب هضمها على «البكتريا» ويكون هضم المادة العضوية منخفضا. كما أن الحيوان لا يقدم عليها ولا يتناولها. ويضيف الدكتور خمساوي أحمد أن الوسيلة المثلى أن يتم فرم الحطب أولا ثم إضافة العناصر الهاضمة له ثم يستخدم مادة مالئة ومرتفعة القيمة الغذائية في نفس الوقت لماشية اللبن والتسمين والاغنام. وأنه يمكن إتمام التطوير للمصانع الحالية بعد إدخال الحطب مادة خاما، لها بتوفير مصنع كيماوي لليوريا وزيادة طاقتها الانتاجية. وكذلك توفير كميات للمولاس الناتجة عن صناعة السكر







مباحثات لتوحيد أكبر حزبين في جنوب أفريقيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين: يعقد حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم بجنوب أفريقيا وحزب حرية انكاثا اجتماعا مهما قريبا يحضره زعماء الحزبين تابومبيكي ومانجستو بوتليزي لبحث التعاون الوثيق بين الحزبين اللذين يمثلان الاغلبية من السود.

يأتي الاجتماع وسط مخاوف شديدة في أوساط البيض من تحول النظام السياسي من التعددية الى نظام الحزب الواحد.

وقد بدأ حزب المؤتمر حملة مكثفة من اجل التوصل الى اتفاق مع حزب حرية انكاثا لتشكيل «حكومة ائتلافية» في اقليم كوازولوناتال وتوحيد الحزبين في مرحلة لاحقة وكشفت المصادر المطلعة ان الرئيس نيلسن مانديلا وتابومبيكي زعيم حزب المؤتمر وجاكوب زوما نائب رئيس الحزب يقودون هذه الجهود من اجل توحيد أكبر الاحزاب السوداء في جنوب افريقيا.

وأوضحت المصادر العلنية انه في حالة نجاح هذه الجهود فإن ذلك سيمهد الطريق امام اتفاق تاريخي وانهاء سنوات طويلة من الخلاف بين المؤتمر وانكاثا ووضع حد نهائي لعمليات العنف المسلح بين انصار الحزبين.

حزب معارض يبحث المشاركة في برلمان ألبانيا

تيرانا - أ. ش. أ - اعلن الحزب الديمقراطي المعارض في البانيا انه سيناقش يوم الخميس المقبل مسألة مشاركة نوابه في البرلمان وذلك خلال اجتماع للمجلس الوطني للحزب.

ونقلت وكالة الانباء الالبانية عن صالح بريشا زعيم الحزب قوله ان المجلس الوطني هو الذى كان قد قرر مقاطعة نواب الحزب للبرلمان ولذلك يتعين عليه ان يتخذ قرارا جديدا بشأن مشاركتهم.

آسيا تتجه لحالة كساد إقتصادي تؤدي لاضطرابات اجتماعية وعدم استقرار سياسي

مسئول أوروبي رفيع يطالب بإجراء قوي حتى لاتؤثر الأزمة على الاقتصاد الأوروبي

العواصم الأسيوية - وكالات الأنباء - اعلن مسئولون أسيويون كبار ان دول جنوب شرق أسيا تتجه الى مرحلة من الكساد الاقتصادي قد تستغرق بعض الوقت نتيجة الازمة المالية التى تواجهها منذ عدة شهور وذلك في الوقت الذى بدأ يتدفق فيه على المنطقة وفود اقتصادية امريكية ومن صندوق النقد الدولي لبحث سبل حل الأزمة.

واعلن جوتشوك تونج رئيس وزراء سنغافورة ان الازمة الاقتصادية الناتجة عن الاضطراب في سوق العملات الاسيوية تعد الأسوأ من نوعها واكبر اختبار لدول المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية.

وحذر جوتشوك خلال اجتماع لقادة حزبه الحاكم امس من انه اذا لم تتم معالجة تلك الازمة بشكل جيد فان اقتصاديات العديد من دول المنطقة سوف تصاب بالشلل، مما يؤدى الى اضطرابات اجتماعية وعدم استقرار سياسي وقد بدأت الازمة في شهر يوليو الماضي عندما انهارت العملة التايلاندية مفجرة ازمة عملات عاصفة في كل من اندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وانخفاض كبير في بورصات العديد من الدول الاسيوية

وقال تونى تان نائب رئيس وزراء سنغافورة ايضا ان دول جنوب شرق أسيا تتجه الى حالة من الكساد الاقتصادي نتيجة الازمة المالية، وانها قد تستغرق بعض الوقت حتى تستعيد قدرتها الاقتصادية وتعهد المسئول السنغافوري بأن تتخذ بلاده التى لم تصبها الازمة باضرار كبيرة بعد - باتخاذ اجراءات صارمة حتى لاتقع سنغافورة ايضا فريسة لأزمة العملات الاسيوية.

وقال سيرليون بريتان المفوض التجارى الاوروبي ان الازمة الاقتصادية الاسيوية لن يكون لها تأثير قوي على النمو الاقتصادي في اوروبا اذا لم تتطور الى أسوأ من ذلك.

وقال المفوض الاوروبي في تصريحات له تم بثها في طوكيو انه مطلوب - من الدول الاسيوية - اتخاذ اجراء قوى حتى لايحدث تأثير للأزمة الاسيوية على اوروبا.

وقد وصل ستانلي فيشر النائب الأول لمدير صندوق النقد الدولي الى اندونيسيا امس على راس وفد من الصندوق في اول مهمة للصندوق لدراسة اسباب الازمة الاقتصادية الحالية واقتراح الحلول.

وسوف يلتقى الوفد مع كبار المسئولين في الحكومة الاندونيسية بما فيهم وزير المالية لبحث صفقة الصندوق الى اندونيسيا والتى تصل الى نحو ٤٠ مليار دولار مقابل تنفيذ برنامج الاصلاح الذي يقترحه الصندوق.

ومن المتوقع ان يصل خلال ايام ايضا الى اندونيسيا وفد آخر من صندوق النقد برئاسة ميشيل كامديسو مدير الصندوق فضلا عن وفد امريكى رفيع المستوى من وزارة الخزانة يقوده لورانس سومرز نائب وزير الخزانة الامريكي.

وقد اعلنت اندونيسيا امس انها قررت تأجيل تنفيذ ١٥ مشروعا كبيرا متعلقا بالبنية الاساسية لاسباب اقتصادية ويشرف على هذه المشاريع افراد من عائلة الرئيس الاندونيسي سوهارتو او اقربائه.

ومن ناحية اخرى اعلنت السيدة ميجاواتي سوكارنو زعيمة المعارضة في اندونيسيا استعدادها لترشيح نفسها للرئاسة وحثت الرئيس الحالي سوهارتو على عدم السعى للفوز بفترة رئاسة سابعة.

وقالت انها مستعدة لقيادة البلاد اذا كانت هذه رغبة الشعب ويذكر ان الانتخابات الرئاسية سوف تتم في شهر مارس القادم.

وعلى صعيد اخر في اول اختبار يواجهه الرئيس الكوري الجنوبي الجديد كيم داى جونج، تفجرت معركة بين الشركات الصناعية الخمس العملاقة ونقابات العمال حول مسئولية الطرفين عن تحمل توابع واعباء اعادة الهيكلة الاقتصادية في البلاد.

وقد قرر الرئيس الاجتماع غدا بكبار مسئولى الشركات المعروفة باسم «تشبول» قبل الاقدام على اتخاذ قرار طال انتظاره بتنفيذ اقتراحات الاصلاحات الاقتصادية في جلسة البرلمان خلال الاسبوع الحالي.

وقال متحدث باسم الرئيس ان كيم يعتقد بأن المرحلة الحرجة من الازمة قد مرت ولكنه مازال قلقا من ان يحجم المستثمرون الاجانب عن العمل في كوريا الجنوبية لو توقفنا عن تنفيذ برنامج تسريح العمال والاسراع بالاصلاحات الصناعية وكان للرئيس الذى يتولى مهامه رسميا في ٢٥ فبراير القادم، قد ناشد زعماء نقابات العمال بتأييد خطته لتنفيذ عملية تسريح واسعة للعمال في القطاع الصناعي.

عامل نظافة اندونيسي يستغرق في سبات عميق أمام إعلان لأحد البنوك الخاصة في العاصمة جاكارتا بعد ان اثرت الازمة الاقتصادية العنيفة على كافة البنوك الاندونيسية نتيجة انخفاض «الروبية» لأكثر من ٣٠٠٪ من قيمتها خلال شهور قليلة .ولسان حاله يقول حتى القمامة لم تعد موجودة.
صورة للاهرام من ا.ف.ب

ألف وخمسون عارضا من خمسين دولة في معرض هانوفر الدولي للسجاد والموكيت هذا العام - يناير ٩٨

تم أول أمس افتتاح معرض هانوفر الدولي للسجاد والموكيت وفرش الارضيات «دوموتكس» وهو أكبر تجمع دولي لصناع ومنتجي السجاد من مختلف بلاد العالم.

وصل عدد العارضين المشاركين في المعرض هذا العام إلى ألف وخمسين عارضا من خمسين دولة من مختلف دول العالم.

ووصلت مساحة المعرض الاجمالية إلى ٤٨ الف متر مربع مقسمة إلى عشر صالات عرض.

زار المعرض في يومه الأول حوالى ١٢ الف زائر ويتوقع ان يصل عدد زوار المعرض هذا العام إلى ٣٠ الف زائر ومن مصر يشترك ١٣ عارضا من مصنعي السجاد الميكانيكي وتجار وصناع الكليم والسجاد اليدوى على رأسهم شركات مجموعة النساجون الشرقيون والتي تشترك بأربعة أجنحة الأول جناح شركة النساجون الشرقيون مصر وهو اكبر اجنحة معرض هانوفر الدولي بالصالة رقم ٢ «الصالة الرئيسية تتصدر مدخل المعرض» وجناح شركة النساجون الشرقيون - امريكا وجناح شركة ماك للموكيت بنفس الصالة ثم جناح شركة النساجون الشرقيون - ألمانيا بصالة ١٧ وباقى أجنحة العارضين المشاركين من مصر موزعه بالصالة رقم ٦ والصالة رقم ١٧.

في بداية عامه الثالث كرئيس لوزراء اليابان:

هاشيموتو يواجه تحديات صعبة تحدد مصيره السياسي

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي: وسط اجواء يخيم عليها القلق الشديد بسبب ما آلت اليه اوضاع الاقتصاد الياباني في الآونة الاخيرة تبدأ اليوم الدورة الجديدة للبرلمان والتى تستمر ١٥٠ يوما بخطاب سيلقيه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو في اول ايام عامه الثالث في السلطة، يستعرض من خلاله الاجراءات التى اتخذتها حكومته لتحقيق الانتعاش الاقتصادي واستقرار النظام المالي.

وينتظر ان يؤكد هاشيموتو عزم حكومته على تمهيد الطريق امام انعاش الاقتصاد عبر المطالبة بسرعة اقرار البرلمان لمشاريع القوانين التى قدمتها حكومته لانجاز هذا الهدف الحيوى والتى من بينها الميزانية التكميلية لعام ١٩٩٧ والتى تشتمل على خفض ضريبة الدخل والشركات والعقارات وتخصيص مبلغ ٣٠ تريليون ين للحفاظ على استقرار النظام المالي في اعقاب انهيار العديد من المؤسسات المالية الكبرى.

واشار المراقبون في العاصمة اليابانية الى ان هاشيموتو يبدأ عامه الثالث في السلطة بمواجهة عدة تحديات صعبة يتعين عليه التصدى لها بشكل سريع لانها يمكن ان تحدد مصيره السياسي في الاشهر القليلة القادمة، واهمها على الاطلاق تهدئة مخاوف المواطنين ورجال الأعمال المتزايدة حول صحة الاقتصاد الذي تعرض لهزات متواصلة منذ فترة تسببت في استشراء حالة من التشاؤم ازاء مستقبله وذلك من خلال اتخاذ اجراءات مقنعه للدوائر الاقتصادية التى ترى ان كل الاجراءات التى اتخذتها حكومته حتى الآن غير كافية مقارنة بحجم المشاكل القائمة.

في محاولة لدعم شعبيته:

سونيا غاندي تبدأ الحملة الانتخابية لحزب المؤتمر الهندي

نيودلهي - وكالات الانباء - بدأت سونيا غاندى ارملة رئيس الوزراء الهندي الراحل راجيف غاندى الحملة الانتخابية لحزب المؤتمر الهندى أمس في المكان الذى اغتيل فيه زوجها عام ١٩٩١ خلال عملية انتحارية.

ونفت سونيا بصورة قاطعة امكانية تولى منصب رسمى او السعى لزعامة الحزب قائلة ان اخلاصها للهند يدفعها للتعبير عن مخاوفها وتشجيع المواطنين على اختيار القادرين على قيادة الدولة واكمال مسيرة زوجها الراحل.

لكن ب. موريا أحد الوزراء السابقين عن حزب المؤتمر حذر من خطورة وصول سونيا الى زعامة الحزب، وأكد ان أمرا كهذه سيفتح الباب أمام عودة النفوذ الاجنبي وتفويض سيادة الهند.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات العامة المبكرة في الهند خلال الفترة من ١٦ فبراير الى ٧ مارس لاختيار ٤٥٤ عضوا بمجلس النواب بعد انهيار حكومة الاقلية بزعامة حزب بهارتيا جاناتا الهندوسي في نوفمبر الماضي.

تورط ضابط شرطة إسرائيلي بارز في قضية احتيال على شركة تأمين

القدس - وكالات الأنباء - كشف مسئولون بالشرطة الاسرائيلية امس النقاب عن اعتقال ضابط برتبة ميجور لتورطه في قضية احتيال كبرى. وقال المسئولون ان الضابط ويدعى يوفال كويرمان الخبير في الوحدة الخاصة لقسم الاطفاء بشرطة القدس حاول مع اثنين من المسئولين بشركة امن اسرائيلية خداع شركة تأمين باغراق اربع سفن يونانية بعد نسفها والحصول على مبالغ التأمين الطائلة المستحقة عليها. واتفق الضابط على تسليم متفجرات للمتهمين الاخرين لتنفيذ العملية وقد تم اعتقال الضابط وشريكيه وستتم محاكمتهم قريبا امام محكمة القدس.

حاخام اسرائيلي يكشف عن اتصالات سرية مع قيادات دينية ايرانية بموافقة تل ابيب

القدس - وكالات الأنباء - اعلن مناحيم فرومان، احد ابرز حاخامات اليهود في اسرائيل ان هناك اتصالات سرية جارية منذ بضعة شهور مع رجال دين في ايران. وقال في تصريحات لراديو اسرائيل انه من المقرر ان يقوم مبعوث يمثل حاخامات اسرائيل، بزيارة لطهران حاملا رسالة الى الزعيم الايراني على خامنئي. واضاف ان المبعوث سوف يلتقى بالطائفة اليهودية في ايران.

وقال فرومان انه تم اطلاع الحكومة الاسرائيلية على هذه الاتصالات واضاف ان الامر يتعلق بارسال وفد من السلطات الروحية اليهودية وليس بعثة رسمية الى ايران.

ومما يذكر ان الحاخام فرومان الذى يقيم في مستوطنة تكويع قرب بيت لحم بالضفة الغربية محسوب على المعتدلين من انصار الحوار الديني. وكان قد اجرى اتصالات مع الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقالت وكالة رويتر انه من المرجح ان تكون حماس قد ساعدت في اجراء الاتصالات بين الحاخامات والزعماء الدينيين في ايران.

ومن ناحية اخرى، وجه فيدريكو مايور مدير عام اليونيسكو دعوة للرئيس الايراني محمد خاتمى بالقاء خطاب في مقر المنظمة الدولية المعنية بالتربية والعلوم والثقافة في اوائل الصيف القادم.

وقالت صحيفة «إيران» الصادرة باللغة الفارسية ان احد مسئولي اليونيسكو صرح بان الدعوة جاءت عقب مشاهدة مايور الخطاب الذى وجهه خاتمى للشعب الامريكي عبر شبكة سى. ان. ان مساء يوم الاربعاء الماضي.

مصرع ٢٤ شيعيا في مذبحة بباكستان

تشديد الحماية لـ١٠ من القيادات السياسية والدينية

لاهور (باكستان) - وكالات الانباء - قتل ٢٤ شيعيا على الاقل امس وأصيب ٣٠ آخرون بجراح على أثر قيام مسلحين مجهولين بفتح النار عشوائيا على تجمع شيعي بمدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب الباكستاني فيما وصف بأنه أسوأ أعمال العنف التي يشهدها الاقليم منذ عدة أشهر.

وذكر شهود العيان بان مسلحين دخلا مدفنا للشيعة في لاهور واطلقا النار على نحو ٢٠٠ شيعي في اثناء إحياء ذكرى وفاة أحد كبار الشخصيات الشيعية المحلية ثم لاذا بالفرار.

وقد أعلنت حالة التأهب القصوى في صفوف قوات الشرطة تحسبا لوقوع أعمال عنف انتقامية من التنظيمات الشيعية المسلحة بالبنجاب.

وفي الوقت ذاته ذكرت وكالة أنباء محلية أمس أن الحكومة قررت توفير حماية أمنية خاصة لأكثر من عشرة من القيادات السياسية والدينية المعروفة بعد تلقى معلومات عن قرب وقوع موجه من الاغتيالات السياسية.

بلير يحذر من مخاطر فشل «اليورو» على بريطانيا

طوكيو - ر - اعلن رئيس الوزراء البريطاني تونى بلير امس ان بريطانيا ستتعرض لاضرار جسيمة في حالة فشل محاولات بدء العمل بالعملة الاوروبية الموحدة «اليورو» بغض النظر عن موافقة بريطانيا او رفضها للانضمام اليها.

وقال بلير في مقابلة مع تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية انه سيتم اطلاق «اليورو» بنجاح لوجود رغبة سياسية واضحة في الدول الاوربية لتكون جزءا من الوحدة النقدية الاوروبية، وسيبذلون مافى وسعهم لكى تنجح.

اتفاق لاحترام حقوق الإنسان في الفلبين

مانيلا - وكالات الانباء: رحب رئيس الفلبين فيدل راموس بتوقيع الاتفاقية الاولى لحقوق الانسان بين الحكومة والمتمردين الشيوعيين امس لكنه صرح بأن اتفاق السلام النهائي مازال امامه طريق طويل.

ووصف الرئيس الاتفاقية بأنها نقطة تحول كبرى في مساعى البلاد على العدل والسلام الدائم بين طرفين استمر بينهما النزاع المسلح ٣٠ عاما.

وقد أعلن فريقا المفاوضات في بيان مشترك انه بعد ٦ ايام من المحادثات في هولندا وقع الطرفان الاجزاء الثلاثة الاولى لاتفاقية احترام حقوق الانسان والقانون الدولي على ان تستأنف المفاوضات حول الاجزاء الاخرى للاتفاق الشامل في ٢٦ يناير الحالي.

وكانت اتفاقيات السلام قد توقفت عدة مرات منذ عام ١٩٩٢ بسبب خلافات بين الطرفين. وضاعف المتمردون الشيوعيون من هجماتهم العام الماضي على المواقع الحكومية المعزولة ودوريات الجيش ولكن القوات المسلحة تمكنت من احباط محاولاتهم لشن هجمات شاملة وزيادة عدد قواتهم.

زيمبابوي تصادر أراضي المزارعين البيض لتحميهم من القتل

هراري - ر - اعلن وزير اعلام زيمبابوي ان قرار الحكومة بمصادرة اراضى المزارعين البيض يستهدف حمايتهم من الفلاحين الوطنيين الذين هددوا بقتلهم مالم يتم توزيع الاراضي بطريقة عادلة فيما بينهم. واتهم الوزير رجال الاعمال البيض برفع اسعار السلع الغذائية لتأليب المواطنين على الحكومة واكد ان لجنة المراقبة على الاسعار ستنظر في المسألة للحد من تلك المحاولات. وكانت الحكومة قد عانت من اضطرابات عنيفة ابان الشهر الماضي واتهمت البيض باثارتها.

سياسة خارجية

تركيا وإسرائيل

(٢) دوائر الحركة

بناء على الانتماء المشترك للغرب حقيقيا كان أو مصطنعا، ونتيجة لاعراض ونتائج الظاهرة الاستيطانية ثقافية كانت أم بشرية، فإن المخططين الاستراتيجيين في كل من تركيا واسرائيل يعتقدون أن الفرصة مواتية تاريخيا لاحراز التفوق الاستراتيجي الشامل والكامل في منطقة الشرق الأوسط والدوائر المحيطة بها مرة واحدة وإلى الأبد، وهى فرصة ينبغى الا تضيع مهما تكن وجاهة المعارضة، وبرغم ما يسببه التحالف التركي - الاسرائيلي من غليان.

يجب الا ننسى هنا أن هناك شقا دفاعيا لهذه الاستراتيجية كما ذكرنا في المقالين السابقين، وهدفه هو ضمان البقاء الآمن للمشروعين الصهيوني في إسرائيل، والعلماني المتغرب في تركيا، ولكن الهجوم هو خير وسيلة للدفاع هنا ايضا، ولذلك كان الهدف الاكبر هو احراز ذلك التفوق الاستراتيجي المشترك، وهذا هو الذى يحدد دوائر الحركة، مع ملاحظة أن التحالف التركي - الاسرائيلي هو تحالف بين قوتين اقليميتين تابعتين لقوة عالمية أكبر، أو هى الأكبر الآن بصفة مطلقة، أى الولايات المتحدة الأمريكية، ومعنى ذلك أن دوائر الحركة التركية - الاسرائيلية هى دوائر فرعية في الدوائر الاكبر للتحرك الامريكي.

ونستطيع أن نحدد دائرتين أساسيتين للعمل المشترك بين تركيا وإسرائيل، أولاهما: المشرق العربى الذى يضم سوريا ولبنان والأردن والعراق مع ترك الخليج لحساب الاستراتيجية الامريكية، والثانية هى الجمهوريات الأسيوية التى تمخض عنها انفجار المنظومة السوفيتية السابقة.

في المشرق العربي سوف تقترن أدوات الضغط العسكرى من مناورات وتبادل خبرات وتطوير أسلحة استراتيجية كالطيران بعيد المدى والصواريخ بأدوات الضغط السياسى والاقتصادى كالمشروعات المائية التركية، والتدخل المتواصل في شمال العراق، وغيرها، لضعضعة كل من سوريا والعراق، وعزلهما عن ايران من ناحية، ومصر من الناحية الأخرى، والخليج المحتكر بالاستراتيجية الامريكية من ناحية ثالثة. وبالطبع ستتفادى تركيا واسرائيل أى احتمال مستقبلي لمد قومي عربي جديد في المشرق العربي بهذه الطريقة، مما يعنى تفادى أية جانبية عربية محتملة للأقليات العربية، والكردية في تركيا، وللفلسطينيين والأردنيين، والمترددين اللبنانيين في حالة إسرائيل، بل ويحقق عزل المشرق العربي عن مصر وإسرائيل تجنب احتمال حدوث توازن استراتيجي في مواجهة تركيا وإسرائيل، خاصة أن التفاهم بين مصر وإيران وسوريا والعراق سوف يلقى ترحيب وحماس دول الخليج. وهنا لا مفر من الاعتراف بأن تركيا وإسرائيل سوف يكون لهما نصيب كبير في موارد المشرق العربي خاصة بترول العراق، سواء بالحصول على حصة من الاحتكارات العالمية، أو من خلال ضم شمال العراق الغنى بالبترول الى تركيا، كما يطمع العسكريون الأتراك. اما الدوائر الأسيوية، فبالإضافة الى موارد البترول في القوقاز والمجال الفسيح للاستثمارات التركية - الاسرائيلية في اقتصاديات بكر ومتاحة للانطلاق فإن الهدف الاساسي هو قطع الطريق على التأثير الايراني الاسلامي في هذه الدائرة، وفصلها ايضا والى الابد عن الدائرة العربية، وذلك لحرمان أى تحالف إيراني - عربي محتمل من مجال حيوى مهم.

عبدالعظيم حماد

رئيس أوغندا يزور رواندا لبحث القضايا الأمنية

نيروبي - ر - وصل الرئيس الاوغندى يورى موسيفيني إلى رواندا لاجراء مباحثات مع رئيسها باستور بيزيمونجو

وقال محللون سياسيون إن الزيارة تعكس العلاقات القوية بين الدولتين ومن المرجح أن تركز على القضايا الامنية.

ومما يذكر أن رواندا تواجه مشكلات أمنية خطيرة ناجمة عن الهجمات المتكررة من المتمردين الهوتو الذين يتمركز بعضهم على الحدود في جمهورية الكونجو الديمقراطية المجاورة



ترتيبات لعقد لقاء بين يلتسين وزعماء قبائل شمال القوقاز

محادثات روسية - شيشانية لإنهاء الخلافات حول مطار جروزني

موسكو - من عبد الملك خليل - أعلن رمضان عبد اللطيفوف نائب رئيس الوزراء الروسي والمكلف بتطبيع العلاقات بين روسيا والشيشان أمس ان لقاء مرتقبا سيعقد بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ومشايخ وزعماء قبائل شمال القوقاز في نهاية الشهر الحالي لبحث القضايا المتعلقة بهذه المنطقة.

ومن المرجح أن ينعقد الاجتماع في جمهورية داغستان المجاورة للشيشان أو فى مدينة بياتيجورسك فى شمال القوقاز.

ويعكس اللقاء المنتظر الدور الكبير والمهم الذى يمارسه مشايخ وزعماء القبائل والعشائر بين شعوب القوقاز لما يتصفون به من حكمة ومكانة بين السكان.

وجاءت تصريحات عبد اللطيفوف بعد عودته إلى موسكو قادما من الشيشان التى أجرى فيها محادثات مع الرئيس الشيشانى أصلان ماسخادوف والقائد شامل باساييف المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقد تناولت محادثات عبد اللطيفوف - وهو داغستانى الأصل - طائفة واسعة من الموضوعات الاقتصادية واعادة بناء المدن الشيشانية التى دمرتها الحرب ومنها العاصمة جروزنى، وستحمل روسيا والشيشان تكاليف البناء مناصفة.

كما بحث المسئول الروسى مصير مطار جروزنى، والذى اطلقت عليه القيادة الشيشانية اسم مطار الشيخ منصور تيمنا بقائد المقاومة الشيشانية ضد القيصرية في روسيا، حيث تسعى حكومة جروزنى الى السيطرة على المطار وتحويله تدريجيا إلى مطار دولى بينما تريد حكومة روسيا تحويله إلى مطار روسى شيشانى مشترك تقتصر رحلات الطائرات فيه على دول الكومنولث المستقلة.

ولم تتضح حتى الآن إمكانية موافقة زعماء القبائل على عقد هذا اللقاء - كما لم يتحدد موعد عودة يلتسين إلى ممارسة مهام منصبه بعد تأجيل سلسلة اجتماعات له مع مجلس الوزراء وارجاء زيارته الى الهند، كما لم يظهر على شاشات التليفزيون إلا مرتين منذ شفائه من وعكته الصحية التى ألمت به، ولم يذع خطابه الاسبوعى المعتاد يوم الجمعة الماضى - الأمر الذى يرجح تكهنات المعارضة حول مرضه.

وفى الوقت نفسه، توجه إلى شمال القوقاز الجنرال كفا سنين رئيس أركان الجيش الروسى لتفقد القوات الروسية هناك فى أعقاب إعلان القيادة الشيشانية حالة التأهب فى صفوف قواتها ردا على تهديد وزارة الداخلية الروسية بتوجيه ضربات الى قواعد الجماعات الشيشانية إذا شنت اعتداءات على الحدود الداغستانية المحاذية للشيشان.

وقد وجه نيكولاى ريجكوف رئيس الوزراء الروسى السابق والزعيم الحالى لكتلة «السلطة للشعب» البرلمانية انتقادات الى يلتسين متهمة إياه بتجريد البرلمان من صلاحياته واحتكاره السلطة بالكامل فضلا عن تفشى البطالة والاوبئة وتأخر صرف مرتبات مئات الألوف من الموظفين.

وعلى صعيد آخر، ساد جو من الذعر أمس مبنى مجلس الوزراء الروسى بعد مكالمة تليفونية من مجهول محذرا من أن قنبلة موقوتة على وشك الانفجار داخل المبنى الأمر الذى تسبب فى تأجيل اجتماع المجلس عدة ساعات.

وقد أكدت السلطات الأمنية - بعد عملية تفتيش المبنى - كذب البلاغ وعدم وجود اى قنابل أو متفجرات بالمبنى. وقد عاد بعدها مجلس الوزراء للانعقاد كالمعتاد قبل سفر رئيسه فيكتور تشيرنوميردين الى مدينة عشق اباد عاصمة تركمانستان لمقابلة صابر مراد نيازوف رئيس تركمانستان وحضور التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية بين البلدين.

ومن جانب آخر، يبدأ إيجور سيرجييف وزير الدفاع الروسى بعد غد - الاربعاء - زيارة رسمية الى فرنسا لاجراء محادثات مع نظيره الفرنسى آلان ريشار حول التعاون العسكرى الثنائى وقضايا الأمن الأوروبى وسوف تعد هذه الزيارة أول زيارة يقوم بها وزير دفاع روسى الى فرنسا منذ انهيار الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١.

قوات الأمن التركية تقبض على ١٣٧٤ مهاجرا كرديا

اسطنبول - ر - ألقت قوات الامن التركية القبض على ١٣٧٤ مهاجرا غير شرعى خلال حملة واسعة النطاق بمدينة اسطنبول فجر امس فى محاولة لوقف موجة النزوح الجماعى للاكراد الى اوروبا.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الحملة جاءت استجابة للضغوط الاوروبية على تركيا لتشديد الرقابة على حدودها لمنع المهاجرين الاكراد من التسلل عبر اراضيها صوب الدول الاوروبية الاخرى وخاصة المانيا.



آثار العاصفة الجليدية التى اجتاحت اقليم الكيبك بكندا تبدو واضحة على سيدتين جلستا تطعمان طفليهما بإحدى قاعات المؤتمرات التى تحولت الى مركز للايواء بعد الظلام الدامس الذى أرخى سدوله على الاقليم

طوارىء بنيويورك لمواجهة كارثة الصقيع

حاكم كيبك يطلب ٣ آلاف جندى لإنقاذ السكان

نيويورك - مونتريال - مصطفى سامى ووكالات الانباء - أعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون امس حالة الطوارىء فى شمال ولاية نيويورك واعتبارها منطقة منكوبة بسبب موجة الصقيع التى تعرضت لها مؤخرا.

واصدر جورج باتاكى حاكم الولاية بيانا طلب فيه مساعدات فيدرالية إزاء ما وصفه بكارثة فاقت ماسبقها وطالب باعلان خمس مقاطعات بالولاية مناطق منكوبة.

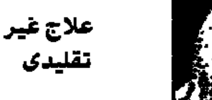
وحث الحاكم الوكالة الفيدرالية لإدارة حالات الطوارىء على توفير ١٦٢٥ مولدا كهربائيا و ٢٥ ألف سرير ميدانى و ٥٠ الف غطاء و ٧٥٠ ألف وجبة يوميا لإطعام ٢٥ ألف شخص لمدة عشرة أيام. وأضاف أن نحو ٧٣٣٠ شخصا أمضوا ليلة امس الاول فى ١٢٧ ملجأ بالمقاطعات الشمالية لنيويورك.

وفى الوقت نفسه، تدهور الوضع أمس فى اقليم «كيبك» الكندى من جراء موجة الصقيع التى تسببت فى انقطاع التيار الكهربائى عن ١.٣ مليون مسكن يعيش فيها ٣ ملايين شخص ظل معظمهم بدون تدفئة بسبب سقوط اعمدة الكهرباء، وانفجار المحولات مما اسفر عن وفاة ١١ منهم.

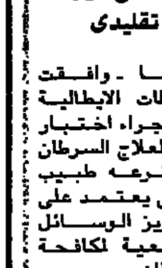
وقد طلب لوسيان بوش رئيس وزراء المقاطعة من الحكومة الاتحادية إرسال ثلاثة الاف جندى للمساعده فى أعمال الاغاثة.

تنصت على البابا!

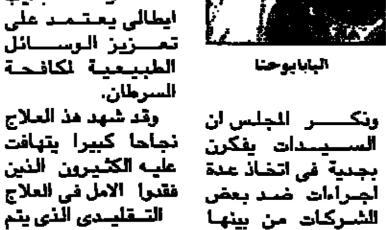
مدريد - كشفت صحيفة «الباييس» الاسبانية أنه عثر فى اكتوبر الماضى على جهاز تنصت فى مبنى للقساوسة من المقرر انه يقيم فيه البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان فى أثناء زيارته الى كوبا من ٢١ - ٢٥ يناير الحالى. وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان هذا أثار توترا كبيرا بين الفاتيكان والسلطات الكوبية إلا ان هذا الملف اغلق بعد ان اعلن فيدل كاسترو «عيد الميلاد» يوم عطلة رسمية فى كوبا.







البابا يوحنا



شكاوى نسائية

سول - وجه المجلس القومى للسيدات فى كوريا الجنوبية عددا من الشكاوى الى الرئيس المنتخب كيم داى - يونج من قرارات الفصل الجماعية اللاتى وصفها المجلس بأنها «تعسفية وعنصرية ضد السيدات فقط».

وذكر المجلس ان السيدات يفكرن بجدية فى اتخاذ عدة اجراءات ضد بعض الشركات من بينها مقاطعة منتجاتها ورفع دعاوى قضائية ضدها.

«النازى» اسبق

لندن - اظهرت وثائق تاريخية أن علماء «النازى» اكتشفوا الصلة بين التدخين وسرطان الرئة عام ١٩٤١ متقدمين بذلك ٢١ عاما على اكتشاف بريطانيا والولايات المتحدة له وبالرغم من اهمية الكشف إلا إنه لم ينشر دوليا وظل بأرشيف جامعة جينا فى المانيا الشرقية حتى عثر عليه عالم بريطانى.

علاج غير تقليدى

روما - وافقت السلطات الايطالية على اجراء اختبار علمى لعلاج السرطان اخترعه طبيب ايطالى يعتمد على تعزيز الوسائل الطبيعية لمكافحة السرطان.

وقد شهد هذا العلاج نجاحا كبيرا يتهافت عليه الكثيرون الذين فقدوا الامل فى العلاج التقليدى الذى يتم بالكيماويات.

باكستان تنفى امتلاك أسلحة كيماوية أو الرغبة فى تصنيعها

اسلام اباد - أ.ش.أ - نفت باكستان بصورة قاطعة امس امتلاك اسلحة كيماوية او سعيها لتصنيع هذه الاسلحة مؤكدة الالتزام بأهداف المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية.

وأكد بيان للخارجية الباكستانية ان اسلام اباد تعهدت طواعية للمنظمة الدولية للطاقة النووية بالسماح لمفتشيها بزيارة منشآتها النووية والكيماوية بما فيها منشأة كانوب بكراتشى ومحطة الطاقة النووية فى تشاسى.

ويأتى النفى الباكستانى ردا على تقارير صحفية زعمت ان اسلام اباد رفضت تفتيش مرافقها النووية والكيماوية.

٥٥ ألف جريح ومشرد ضحايا زلزال الصين

تشانجبى - الصين - ر - ارتفع عدد ضحايا زلزال الصين الذى ضرب شمالها أمس ليصل الى ١١ الفا و٤٣٩ جريحا و٤٤ الف مشرد بعد انهيار منازلهم وسط درجات حرارة شديدة الانخفاض وعمليات اغاثة خاطفة من قبل الجيش الصينى.

واوردت وكالة انباء شينخوا الصينية أن الخسائر المادية الناجمة عن الزلزال قدرت بنحو ٢٨٨ مليون دولار وأضافت الوكالة ان الجيش الصينى نقل مواد اعاشة وغذاء ومستلزمات طبية بكلفة ٢.١٤ مليون وان صينى

وقد أصيبت مقاطعة ضبى - اكثر المناطق تأثرا - بنحو ١٠٠ هزة صغيرة تبعت الزلزال الذى قدرت قوته بما يقرب من ٦.٣ درجة بمقياس ريختر.

المعارضة الكمبودية تجدد الدعوة لوقف إطلاق النار

بنوم بنه - ر - جدد رموز المعارضة الكمبودية الموالون لرئيس الوزراء المخلوع نورودوم راناريد أمس دعوتهم لوقف اطلاق النار مع القوات الحكومية.

وأبدى راناريد على لسان أحد أنصاره فى العاصمة التايلاندية بانكوك استعداده لاصدار أوامر لقواته بوقف القتال شريطة اصدار خصمه اللدود هو فى سن رئيس الوزراء المشارك امرا متزامنا لقواته بوقف اطلاق النار.

وكان هون سن الذى أطاح براناريد من السلطة العام الماضى قد أعلن رفضه القاطع وقف اطلاق النار وبدء محادثات سلام ما لم تستسلم قوات المعارضة وتلقى أسلحتها.

وقد أفادت آخر الأنباء بأن حدة القتال قد تراجعت كثيرا خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وزير الخارجية البريطانى يهدد بالاستقالة اذا استمر الحديث عن طلاقه

لندن - مكتب الأهرام - وسط تصاعد حدة الجدل حول ملابسات انفصاله عن زوجته وإقامته مع سكرتيرته البرلمانية هدد روبن كوك وزير الخارجية البريطانى بالاستقالة من منصبه اذا استمرت الحملة الإعلامية الراهنة حول فشل زواجه.

وذكرت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أن كوك اعترف سرا لزوجته السابقة مارجريت بأن استمرار الحديث حول هذا الموضوع سيجعل من الصعب عليه البقاء فى منصبه. وأشارت الصحيفة إلى ان كوك والحكومة البريطانية يخشيان من تسرب المزيد من المعلومات خلال الأيام القليلة القادمة حول عشيقات كوك خلال زواجه من مارجريت الذى استمر ٢٨ عاما.

واوضحت الصحيفة أن هناك ادعاءات حول تورط كوك فى علاقات غير شرعية سابقة مع زوجة مسئول بارز فى حزب المحافظين وزوجة مسئول سابق فى حزب العمال الحاكم الذى ينتمى إليه كوك.

وفى الوقت نفسه، ذكرت مصادر بريطانية أن كوك نقل سكرتيرته جانيور ريجان من الشقة التى كان يعيشان فيها فى لندن إلى المقر الرسمى لوزير الخارجية لتعيش على حساب دافعى الضرائب البريطانيين.

أمريكا تستأنف خلال أيام جهود تسوية الأزمة القبرصية

السفير الأمريكى لدى أثينا ينفى تحيز بلاده لتركيا

أثينا - عبد العظيم درويش يبدأ توماس ميلر مبعوث الولايات المتحدة لحل الأزمة القبرصية جولة مكوكية خلال أيام فى عواصم الأزمة الثلاثية «أثينا، انقرة، ونيقوسيا» فى محاولة للاتفاق على الخطوط العريضة لمباحثات إنهاء الأزمة التى ستبدأ بين ممثلى الطائفتين القبرصيتين «التركية واليونانية» فور إتمام انتخابات الرئاسة القبرصية منتصف شهر فبراير المقبل.

وتسعى واشنطن بهذه الخطوة الى محاولة حل الأزمة القبرصية وعرض جميع اقتراحاتها على اثينا كى تدفع عن نفسها شبهة الانحياز لانقرة وهى الاتهامات التى ترددت بكثافة فى اليونان مؤخرا، إلا أن السفير الأمريكى باليونان نيكولاس بيرنز اكد حرص بلاده ورغبتها فى حل الأزمة اليونانية التركية وتطبيع علاقات البلدين على حد سواء، مع تقوية العلاقات اليونانية الأمريكية.

وكانت انتقادات يونانية حادة قد وجهت إلى واشنطن بتعمدها تفضيل انقرة عسكريا ومنحها اولوية خاصة فى البرامج العسكرية الامريكية والتى كان اخرها مشاركة الأسطول السادس الأمريكى فى المناورات البحرية التركية الإسرائيلية التى جرت امام السواحل الشرقية للبحر المتوسط وكان وزير الدفاع اليونانى اكيس تسوخاتزوبولوس قد قال: «يبدو إن هذه المناورات قد استهدفت خلق قوى جديدة مشتركة فى الإقليم».

وتابع الوزير إنتقاداته لتركيا بقوله: أن أحدا لايستطيع إخفاء اهداف بلد مثل تركيا بتعمدها اختراق شمال العراق والإبقاء على ٤٠٠٠٠ جندى تركى فى قبرص واختراق المجال الجوى اليونانى وتعريض سلام واستقرار فى الإقليم للخطر ثم بإتمام مناورات بحرية تدعى أنها مناورات تستهدف تقديم المساعدات الإنسانية.

بلير يتوقع تسوية المشكلة الأيرلندية قريبا

لندن - مكتب الاهرام - اعرب تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى عن اعتقاده بان الاتفاق على الخطوط العريضة لتسوية سلمية فى ايرلندا الشمالية قريب جدا وذلك فى الوقت الذى اعربت حكومة ايرلندا عن معارضتها لخطة التسوية التى طرحها بلير لنوع من الحكم الذاتى فى الإقليم.

وأوضح بلير فى حديث للتليفزيون البريطانى انه مازال حذرا لكنه متفائل بخصوص امكانية التوصل لتسوية سلمية مشيرا إلى أن عملية السلام يمكن أن تتحرك بسرعة كبيرة بعد مايو المقبل اذا تغلبت الاطراف على الخلافات الراهنة.

وذكرت مصادر بريطانية أن خلافات ايرلندية بريطانية ظهرت بشكل واضح بشأن المرحلة المقبلة من عملية السلام فى أيرلندا الشمالية مع إصرار حكومة ايرلندا الجنوبية على ان الخطة التى طرحها بلير منحازة كثيرا الى الاتحاديين البروتستانت الذين يؤيدون بقاء الإقليم تابعا للتاج البريطانى.

وأضافت المصادر ان حكومة ايرلندا ترفض بشكل خاص مسألة الجمعية الوطنية التى اقترح بلير انشاءها لان ذلك يعنى انسحاب الشين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى) من المحادثات حيث ان الشين فين يرفض المشاركة فى أى جمعية وطنية لايرلندا الشمالية ويصر على انشاء جمعية وطنية او برلمان لايرلندا بشطريها.

اتهام كاوندا رسميا بالإشتراك فى انقلاب عسكرى فى زامبيا

لوساكا - وكالات الانباء - وجهت حكومة زامبيا اتهاما رسميا إلى الرئيس الزامبى السابق كينيث كاوندا بالاشتراك فى محاولة الانقلاب التى جرت فى أكتوبر الماضى بالبلاد.

وقال متحدث باسم حكومة زامبيا إن كاوندا ساند محاولة الانقلاب ووعد الضباط الذين قاموا بها بمناصب رفيعة فى نظام الحكم الجديد إذا ما نجحت المحاولة وأضاف المتحدث أن هؤلاء الضباط وافقوا على ان يسلموا مقاليد السلطة لكاوندا بعد ثلاثة أشهر من سيطرتهم على الحكم فى زامبيا.

المخابرات البريطانية تنهى قريبا عمليات التجسس ضد المعارضين

لندن - مكتب الاهرام - ذكرت مصادر بريطانية امس ان جهاز المخابرات البريطانية «أم. آى 5» سيعلن فى الشهر المقبل انهاء عمليات التجسس التى يقوم بها على كل من له نشاط سياسى او صاحب راى معارض وتدمير الاف الملفات التى يحتفظ بها والخاصة باعضاء الجماعات المناهضة للاسلحة النووية ونقابات العمال والجماعات الاخرى التى كانت تعتبر فى وقت ما مهددة للامن القومى البريطانى.

ومن المقرر ان يعمل الجهاز على تحديد اولويات جديدة يركز بها على الارهابيين الجواسيس او الساعين للحصول على اسلحة الدمار الشامل.

وكانت انتقادات شديدة قد وجهت الى الجهاز بعد الكشف عن انه يحتفظ بملفات عن نشاطات مسئولين كبار فى بريطانيا حاليا، منهم وزير الداخلية جاك سترو، ووزيرة الضمان الاجتماعى هاريت هارمان، والوزير بلا حقيبة وزارية بيتر مندلسون وغيرهم فى اثناء انخراطهم فى منظمات اشتراكية فى السبعينات.

البطاطس لعلاج السكر والعرقسوس لمقاومة الايدز

نيقوسيا - ا.ف.ب : كشفت مجلة علمية فرنسية ان البطاطس قد تكون العلاج الناجع لمرضى السكر فى المستقبل وان العرقسوس قد يشكل اساسا لدواء مقاومة مرض الايدز القاتل وامراض اخرى.

ونقلت المجلة عن العالم الكندى انطونى جفينكار ان ثمرات البطاطس - بعد تعديلها وراثيا - يمكن ان تتحول الى مادة مقاومة للسكر عن طريق تلقيحها بمورثات بشرية مسئولة عن انتاج البروتينات التى تمنع حدوث التلف فى البنكرياس الذى تولد خلاياه الانسولين.

واكدت المجلة ان العرقسوس يعد نباتا واعدا للحصول على دواء مقاومة لمرض الايدز وامراض جرثومية وفيروسية اخرى حيث انه مضاد للتاكسد والجراثيم وينتج عند هضمه منشطات لمكافحة الالتهابات والتشنج وامراض الكبد.

النمسا.. بين الانضمام للناتو أو البقاء على حيادها

تحول حلف شمال الأطلنطي في العام الماضي من تحالف عسكري لغرب أوروبا إلى أهم عناصر الضمان الأمني للقارة الأوروبية بشرقها وغربها.

وعلى العكس من ذلك شهد العام نفسه انخفاض قيمة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي لتتحول من منظمة تربط شرق أوروبا بغربها، إلى مجرد جهاز انذار لما قد يشتعل من حرائق هنا أو هناك دون أن تكون لها كلمة أو تأثير يذكر في السياسة الأمنية الأوروبية..

ومع ذلك يبدو أن هناك صداما مستترا نتيجة تصلب الجبهات بين حزبي التحالف الحاكم في النمسا بسبب الحوار حول الخيارات الأمنية المطروحة أمام النمسا في المرحلة المقبلة. حيث وصف المستشار النمساوي وزعيم الحزب الاشتراكي فيكتور كليما أسلوب حزب الشعب الشريك في الائتلاف في الإلحاح على الانضمام إلى حلف شمال الأطلنطي بانه أسلوب غير مقبول. واتهم كليما فولف جانج شوسل نائب المستشار ووزير الخارجية بانه بهذا الأسلوب يخالف الاتفاقية المنظمة لهذا الائتلاف والتي تنص على أن يتحدث الحزبان بلسان واحد فيما يخص المسائل المصيرية للبلاد.

رسالة فيينا:
مصطفى عبدالله

ويبدو ان شوسل الذي يرأس حزب الشعب الديمقراطي المسيحي، قد نفد صبره تجاه التحفظ الشديد الذي يبديه شركاؤه الاشتراكيون في الحديث عن إنهاء سياسة الحياد والاتجاه إلى أحد الأحلاف العسكرية مما حدا به إلى إظهار رغبته في التعجيل بإنهاء هذا الجدل الذي يراه مضيعة للوقت في الوقت الذي يتجه فيه العالم إلى التوحد في أحلاف اقتصادية وعسكرية.

أما الاشتراكيون فهم يصرون على الانتظار وترقب ما ستتوصل إليه اللجان المختصة ببحث الخيارات الأمنية المطروحة ثم مناقشة هذه الخيارات في لقاء رفيع المستوى بين المستشار ونائبه من المقرر أن يعقد في مارس المقبل. يتم بعده إعداد المقترحات النهائية التي ستتوجه بها الحكومة إلى البرلمان لمناقشتها والتصويت عليها.

وحتى ذلك الحين ستتصدر هذه المسألة الساحة السياسية النمساوية، حيث إن هذه هي المرة الأولى التي تتصلب فيها الجبهات منذ تولي المستشار الحالي فيكتور كليما مهام منصبه منذ مايزيد على العام بقليل.

فحزب الشعب يلح على الانضمام إلى الناتو والحزب الاشتراكي يرفض ذلك تماما، مع وجود اختلافات داخل الحزب الاشتراكي بين من يرفض ذلك من حيث المبدأ، ومن يرى التأجيل. وعلى أي الأحوال فإن النقاش حول هذا الموضوع المصيري وصل في الوقت الحالي إلى طريق مسدود.

وبرغم إيمان حزب الشعب الذي لايتزعزع بحلف شمال الأطلنطي، بوصفه الأمل الوحيد للنمسا للدفاع عن نفسها أمام ما قد يهدد أمنها، فإنه فشل حتى الآن في إقناع أغلبية المواطنين بما يؤمن به. فنرى أن الأغلبية لاتزال ضد الانضمام للناتو. بل ان شوسل نفسه كاد يفقد الثقة مرة داخل البرلمان، اثر تصريحات هوجاء اتصفت بعدم الرعونة عندما تضمنت أن النمسا لن تنضم إلى الناتو إلا إذا طلب الحلف منها ذلك صراحة. مما أثار عليه حزب الأحرار اليميني لولا تدخل الحليف المشارك في الحكم «الحزب الاشتراكي».

ولعل إيمان الأغلبية بعدم الانضمام إلى الناتو يرجع إلى عدم الوضوح الذي تتسم به مواقف الأحزاب المختلفة من هذه المسألة.. فبينما يرى حزب الشعب وحزب الأحرار ضرورة الانضمام إلى حلف شمال الأطلنطي مع رفضهم وجود أي قوات أجنبية أو أسلحة نووية على الأراضي النمساوية. فإن الحزب الاشتراكي يريد أن يكون موجودا على الساحة الدولية مشاركا في المهام العسكرية مع القوات متعددة الجنسيات المنوط بها حفظ السلام دون المشاركة في أحد الأحلاف العسكرية.

أما الحزب الليبرالي فيفضل الانضمام إلى اتحاد غرب أوروبا وليس حلف شمال الأطلنطي. في حين يفضل حزب الخضر البقاء على سياسة الحياد بطبيعة الحال. ومن الواضح أن هذه المواقف نابعة من معاناة الشعب النمساوي من الحروب على مدى ١٥٠ عاما لم تحقق النمسا فيها نصرا واحدا وانتهت بأن تعلقت النمسا بسياسة الحياد منذ عام ١٩٤٥ مع انتهاء الحرب العالمية الثانية واندلاع الأزمة الباردة بين شرق العالم وغربه.

ومنذ ذلك الحين يشعر النمساويون بنوع من الأمان ربما لايكون حقيقيا في الواقع وانما سببه انعزال النمسا سياسيا وعسكريا عما يحيط بها من أزمات.. هذا فضلا عن سياسة التقشف التي تتبعها النمسا منذ انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي وقرب توحد العملة الأوروبية الذي ستشارك فيه النمسا، مما أثر بشكل مباشر على المواطن العادي الذي لايريد ولا يستطيع أن يتحمل المزيد من التقشف اذا ما انضمت النمسا إلى حلف شمال الأطلنطي..


فيكتور كليما

ومن الواضح أن النمسا لن تصل إلى قرار في هذا الشأن قبل نهاية العام الحالي، واذا كان ذلك حتميا فسيكون هذا القرار بلا شك كفيلا بالحفاظ على صورة النمسا أثناء فترة رئاستها للاتحاد الأوروبي دون إحداث اضطرابات داخلية أو زعزعة للاستقرار.

أما القرار النهائي فسيكون على أرجح الاحتمالات من مهام الحكومة المقبلة. كما أن المستقبل الأمني للنمسا سيكون أهم الموضوعات التي ستدور حولها الحملة الانتخابية لعام ١٩٩٩، وستلعب أصوات الناخبين دورا رئيسيا في تحويل دفة النقاش في هذه المسألة الحيوية.

وفي هذا الوقت أيضا ستكون كل من بولندا والمجر وجمهورية التشيك قد اندمجت في العضوية الكاملة لحلف شمال الأطلنطي وستكون السياسة الأمنية الأوروبية قد تطورت وتحددت معالمها مما قد يفتح المزيد من الآفاق ويساعد النمسا أكثر على تحديد موقفها وتصبح حدود الحلف العسكري قد اقتربت من الحدود الروسية.

أما روسيا، فمازالت تؤمن بصورة أو بأخرى بالمواجهة وقد كشفت أخيرا عن صواريخها طويلة المدى التي يمكنها نقل الرؤوس النووية إلى مسافات فلكية دون أن ترصدها أجهزة الرادار المضادة.

وقد تحدث الرئيس بوريس يلتسين في قمة الأمن والتعاون الأوروبي في بودابست في عام ١٩٩٤ عن السلام البارد وأراد بذلك الحيلولة دون عزل روسيا وإخراجها من دائرة السياسة الأمنية الأوروبية. وهذا هو بالتحديد ما تتجه إليه أوروبا في الوقت الحالي.

وقد حاول الزعماء الغربيون وقتها إرضاء روسيا برفع قيمة ماكان يسمى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ليصبح منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.. إلا أن الواقع يؤكد أن الأمن ليس من اختصاص المنظمة الناشئة.. بل هو من اختصاص حلف عسكري بالدرجة الأولى..

وبرغم أن المنظمة أثبتت قدرتها على التدخل لإنهاء النزاعات وإعادة الاستقرار في مناطق الأزمات في أوروبا، وهو ماظهر واضحا في انجازاتها في الشيشان والبوسنة وألبانيا، فإن الدول الأعضاء لم تستطع فيما بينها الاتفاق على تنظيم داخلي يؤهل المنظمة لتصبح عضوا يمكن الاعتماد عليه في الدفاع عن الدول في حالة تعرضها لاعتداء خارجي، أي أن الأمر في النهاية هو إيمان الأعضاء بقدرة المنظمة على تحقيق الأمن..

وفشلت بذلك محاولات روسيا في أن تكون عضوا في منظمة فاعلة ذات تأثير وأن يكون لها بذلك الحق في تشكيل السياسة الأمنية الأوروبية، وهو مايعني أن الدب الروسي الذي احتضر منذ بداية التسعينيات لن تقوم له قائمة مرة أخرى.. وتقلص دوره التاريخي بتفكك دويلاته التي كانت تدور في فلكة وتلك التي كانت تدين للكرملين.. فمهمة المنظمة قد اقتصرت على مراقبة التزام الدول بتعليماتها والتحذير من حدوث مخالفات معينة، ثم استدعاء قوات حلف شمال الأطلنطي للتدخل وتنفيذ ما لاتستطيع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا القيام به لانعدام إمكاناتها العسكرية. ولم يزد نصيب روسيا على مجرد المشاركة في السلام مع الناتو الذي تتركز في يديه مقاليد الأمن والدفاع عن أوروبا.

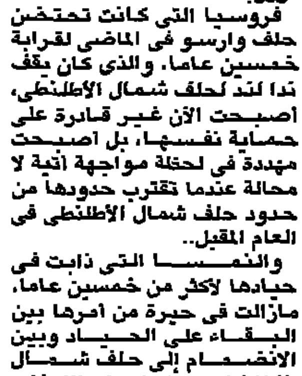
فروسيا التي كانت تحتضن حلف وارسو في الماضي لقرابة خمسين عاما، والذي كان يقف ندا لند لحلف شمال الأطلنطي، أصبحت الآن غير قادرة على حماية نفسها، بل أصبحت مهددة في لحظة مواجهة آتية لا محالة عندما تقترب حدودها من حدود حلف شمال الأطلنطي في العام المقبل..

والنمسا التي ذابت في حيادها لأكثر من خمسين عاما، مازالت في حيرة من أمرها بين البقاء على الحياد وبين الانضمام إلى حلف شمال الأطلنطي.. وإن كان ذلك فلن يكون قبل عام ١٩٩٩..

وعلى أية حال فالخريطة الأمنية في أوروبا سوف تتغير كثيرا في العام المقبل ١٩٩٩، فهو العام الذي تخاف فيه روسيا من المواجهة الحقيقية مع حلف شمال الأطلنطي.. وهو أيضا العام الذي ستقرر فيه النمسا البقاء على حيادها أو الانضمام إلى حلف عسكري..

وفي الوقت الذي تريد فيه روسيا المشاركة في رسم السياسات الأمنية في أوروبا، وهو ما ترفضه أوروبا من ناحية، وينفرها الناتو من ناحية أخرى.. نجد أن دلال النمسا باعتبارها تقع في قلب القارة الأوروبية، وحتى لاتمثل فجوة أمنية داخل حدود حلف شمال الأطلنطي نجد الحلف يحاول جذبها إليه..

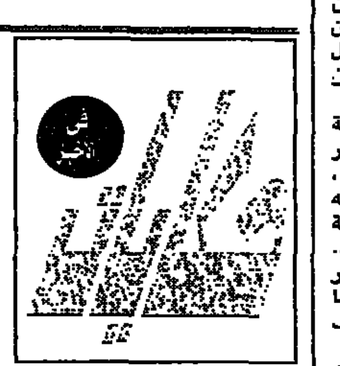
وفي كل الأحوال لاينبغي أن نسبق الأحداث.. وننتظر العام المقبل ١٩٩٩ وهو عام الحسم في تحديد الخريطة الأمنية الجديدة لأوروبا.



عبء ثقيل

الرئيس الامريكي بيل كلينتون يداعب آسيا في عام ١٩٩٣ ويطلبها للزواج والارتباط بها..
ولكن آسيا في عام ١٩٩٧، أصبحت عبئا ثقيلا بعد أن ارتبطت بها أمريكا، خاصة في ضوء الأزمات المالية المتتالية التي ما زالت تحاصرها.

[عن مجلة «نيوزويك» الامريكية]



جوهانسبرج:
محمد صابرين

نظرة جديدة على العفو!

أعلنت لجنة الحقيقة والمصالحة انها سوف تطلب من المحكمة مساعدتها في مراجعة عملية العفو التي منحتها لكبار قادة حزب المؤتمر ونجل رئيس لجنة الحقيقة الأسقف ديزموند توتو بعدما تعرضت هذه الخطوة لانتقادات حادة من المعارضة في البلاد. وكانت لجنة العفو المنبثقة عن لجنة الحقيقة قد منحت عفوا عن تريفور توتو و٣٧ من قادة حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم بمن في ذلك نائب رئيس الجمهورية تابومبيكي.

واشارت لجنة الحقيقة والمصالحة إلى أن العفو الجماعي الذي منح لقادة المؤتمر لايعني حمايتهم من المحاكمة أمام القضاء عن انتهاكات حقوق الإنسان والتي تورطوا فيها بصورة شخصية. وقد أعرب كل من الحزب الوطني المعارض، ممثل الحكومة العنصرية السابقة، والحزب الديمقراطي المعارض عن قلقهما من العفو وربطا بينه وبين «العفو الشامل» الأمر الذي جرى تصميم قانون لجنة الحقيقة والمصالحة من أجل منعه.

لقطع الطريق على ويني!

في خطوة جديدة وصفها المراقبون هنا بأنها تهدف إلى قطع الطريق على طموحات ويني مانديلا السياسية، قرر حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم أن يطلب من أعضاء الوفود التي سوف تشارك في المؤتمر القومي للحزب الذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل بمدينة مافيكنج باقليم نورث ويست تمرير قاعدة جديدة تضاعف ٣ مرات عدد المؤيدين للفوز بمكان في قائمة الأشخاص المرشحين لشغل المناصب العليا في الحزب.

وفيما يبدو أن ويني مانديلا قد اجتازت محاولة رفع اسمها من قائمة المرشحين للمناصب العليا الستة المقدمة من رابطة المرأة التابعة للحزب، إلا انها سوف تحتاج إلى دعم علني من ٨٠٠ من أعضاء الوفود الذين سيشاركون «٢٧٠٠ عضو» وذلك برفع أيديهم تأييدا لادراج اسمها ضمن قائمة المرشحين للمناصب الستة حتى يتم الاقتراع سرا عليها.

وتعد هذه آخر محاولة حيث قررت اللجنة التنفيذية الوطنية للحزب الموافقة على توصية اللجنة الدستورية بزيادة نسبة التأييد العلني لوضع اسم أحد المرشحين في القائمة من ١٠٪ إلى ٣٠٪. وأعلن المتحدث باسم حزب المؤتمر أن هذا البند سيكون على قائمة جدول أعمال المؤتمر الخمسيني للحزب والذي سيتولى انتخاب المناصب القيادية الستة.

عقار محلي ضد الإيدز

بعد ضغط شعبي فقد دخل مجلس الرقابة على الأدوية بجنوب افريقيا والباحثون المحليون الذين اكتشفوا عقارا جديدا لمعالجة المرضى المصابين بالإيدز يطلق عليه «فيرودين» - في جولة مباحثات جديدة من أجل إعطاء فرصة أخرى للحكم على هذا العقار المثير للجدل هنا.. ويأتي هذا الاجتماع في أعقاب إعلان المجلس انه على استعداد للنظر مرة أخرى في كل الأبحاث والمعلومات المتاحة، كما تقرر ما اذا كان سيتم السماح باستخدام العقار الجديد في معالجة مرضى الإيدز وكان المجلس قد اعترض من قبل على العقار والمشاركين في اكتشافه بأنهم لم يرقوا إلى المستوى المطلوب وانهم يرفعون الآمال لدى المرضى بصورة غير واقعية..

لصوص.. لكن ظرفاء

«لا يمكن لأي عقل أن يصدق ما يحدث.. فالآن فقط نستطيع أن نسترد ما سلب منا منذ أكثر من نصف قرن». هكذا عبرت ريتا ريف عن انفعالاتها إزاء ما تردد بشأن احتجاز السلطات في نيويورك للوحتين لفنان التعبيرية النمساوي ايجون شايل الذي توفي عام ١٩١٨. تحمل اللوحة الأولى اسم «المدينة الميتة»، أما اللوحة الأخرى فهي بورتريه والي ويتبادر إلى الذهن مجموعة من التساؤلات والاستفسارات عن مصير هاتين اللوحتين وما علاقة ريتا ريف بهما؟

تبدأ أحداث القصة عندما وافق متحف ليوبولد في فيينا بإعارة اللوحتين إلى معرض الفن الحديث في نيويورك ليتم عرضهما في معارض متنقلة في إطار التبادل الثقافي والفني بين البلدين.

وبعد انتهاء المدة المحددة للاعارة وبالرغم من انتهاء العروض أيضا قبل اسبوع من اليوم، احتجزت السلطات في نيويورك اللوحتين ورفضت إعادتهما إلى متحف ليوبولد، مما أثار غضب المسئولين حيث أكد مدير متحف ليوبولد انه من الممكن أن يؤدي ذلك إلى أزمات ومشكلات غير محمودة العواقب.

وبينما صعدت هذه الواقعة المخاوف لدى البعض من أن يتسبب ما حدث في إثارة أزمة دبلوماسية بين الولايات المتحدة وفيينا، تجدها في الوقت نفسه أثارت مخاوف المهتمين بالفنون من أن يمتد تأثير ذلك إلى إحداث حظر التبادل الفني بين المتاحف وبعضها.

وبينما يكون لكل فعل ضحايا ومستفيدون، فالحق أن ما حدث قد ادخل السرور على العائلات التي تدعي ملكيتها للوحات منذ نصف قرن قبل أن يقوم الضباط النازيون بسرقتها في أثناء الحرب العالمية الثانية.

فمثلا تعود لوحة «المدينة الميتة» إلى فريتز جرونبون الممثل الهزلي، جد ريتا رايف الذي توفي عام ١٩٤٠.

وإزاء الادعاءات المزعومة من العائلات، تعهد مدير المتحف بتشكيل لجنة استشارية للنظر في شكواهم كما تعهد أيضا باعادة الأعمال إليهم إذا ثبتت صحة ادعاءاتهم.

ومن ناحية أخرى، تقدم المحامي عن متحف الفن الحديث بمذكرة احتجاج لمنع إعادة اللوحتين إلى فيينا وركز على ضرورة بقائهما في نيويورك خلال الفترة التي تنظر فيها القضية أمام لجنة محلفين خاصة، وقد يستغرق هذا الأمر شهورا أو عاما كاملا.

ومع التوقعات ومع تصاعد الآمال في أن تحل الأزمة بشكل ودي، أكدت السفارة الأمريكية في فيينا أن كلا البلدين ستعمل جاهدة على التوصل إلى حل سريع بشأن اللوحتين استنادا إلى علاقات الود والتعاون الضاربة إلى الوراء بين الولايات المتحدة والنمسا.

[عن صحيفة «الاندبندنت» البريطانية]


بورتريه والي بريشة الفنان النمساوي ايجون شايل



تمثيلية

موظفو إحدى شركات التأمين على الحياة في العاصمة الكورية سيول وهم يقومون بوضع أيديهم على آذانهم في وضع تمثيلي تنفيذا لرغبة الشركة للتعبير عن رفضها للتدهور الاقتصادي الحادث في أسواق بلادهم، وذلك عن طريق عدم سماع هذه الأنباء السيئة، واعتبرت هذه التمثيلية عبارة عن محاولة من الشركة لجذب نظر عملائها.

[عن صحيفة الأندبندنت البريطانية]





اتجاهات عالمية

«الميديا» والسياسة

عرف القاموس السياسي والإعلامي خلال العقدين الأخيرين تعبير «الميديا الانقلابية»، بعد أن اتضح إلى أي مدى أصبح لوسائل الاتصال الحديثة تأثيرها على تشكيل الرأي العام وبالتالي على مواقف وقرارات الحكومات والنظم وحتى على مستقبلها السياسي إلى حد أن أرجع الزعيم البولندي ليخ فاونسا الأحداث التي أسقطت الشيوعية في أوروبا الشرقية إلى الثورة التكنولوجية في عالم الكمبيوتر والأقمار الصناعية التي طرحت على شعوبها الحلول البديلة لأزماتها.

ويقال ان الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان ظل يؤيد ديكتاتور الفلبين الراحل فرديناند ماركوس رغم تزايد حالة السخط الداخلي ضده حتى بدأت قنوات التليفزيون الأمريكي تنقل من داخل مانيلا مشاهد العنف والقوة والقسوة التي كانت قوات ماركوس تواجه بها مظاهرات المعارضة السلمية ـ حتى شعر ريجان على حد تصريح أحد مستشاريه ـ بأنه لم يعد يستطيع أن يستمر في التحالف مع هذا الرجل الشرس الذي يظهر على شاشات التليفزيون، ومن هنا بدأ التحول في موقف البيت الأبيض الذي انتهى بتخلي أمريكا عن نظام ماركوس الديكتاتوري وانحيازها إلى جانب المعارضة ووضع نهاية أبدية لهذا النظام.

وقد كان الأمريكيون أكثر من لجأ إلى أسلوب الإثارة الإعلامية التي تعتمد على الصور التليفزيونية المؤثرة لمآسي الفقر والمجاعة والفوضى في الصومال وهايتي فيما عرف بدبلوماسية الـ(سي . إن . إن) لكسب تأييد الرأي العام لتدخلاتها العسكرية في هذه المناطق.

ولذلك فان الرئيس الإيراني محمد خاتمي ـ الذي كان وزيرا للإعلام والثقافة ـ يدرك انه وهو يختار أن يتجاوز القنوات الدبلوماسية التقليدية ويلجأ إلى شاشات التليفزيون في تأكيد رغبته في إنهاء القطيعة مع أمريكا انما يتعامل معها بنفس أدواتها التي ابتدعتها واستخدمتها واتقنتها لتحقيق أغراضها السياسية أي انه اختار أن يداويها بالتي كانت هي الداء إذا جاز التعبير.

ورغم التحفظ الأمريكي الذي قوبل به مضمون خطاب خاتمي على الـ(سي . إن . إن) وردوده على أسئلة الصحفية الأمريكية الشهيرة كريستيان امانبور والتي ظهر من خلالها خاتمي كمفكر ومثقف أكثر منه زعيم سياسي وهو يتحدث عن حوار الحضارات وتبادل الثقافات وفتح الأبواب أمام تبادل العلماء والإعلاميين والصحفيين والطلاب.. رغم ذلك الا ان الأمريكيين لم يفتهم التغير الواضح في نبرة الخطاب الإيراني التي لم يسمعوها منذ ١٨ عاما. ولم يفتهم أيضا ان موافقة رئيس أكثر النظم تشددا ومحافظة على أن تحاوره لمرأة تعني حرصه على توجيه رسالة إلى الأمريكيين والإيرانيين أيضا بان الليبرالية التي وعد بها في برامجه الانتخابية لم تكن مجرد وعود انتخابية سوف تتبخر في الهواء بمجرد وصوله إلى كرسي الحكم.

سامية الجندى

العواصف الثلجية فى كندا

تشريد الملايين و مونتريال تعود إلى القرن الثامن عشر

رسالة مونتريال

مصطفى سامى

كنت واحدا من التعساء الذين أصابتهم كارثة انقطاع التيار الكهربائي في مونتريال ـ ثاني أكبر مدن كندا وأكثرها جمالا ونشاطا وحيوية ـ وقد تحولت إلى مدينة من الأشباح منذ يوم الاثنين «الأسود».. لقد توقفت الحياة بالكامل في المدينة بسبب العواصف الثلجية التي اقتلعت في الأيام الثلاثة الأولى من الكارثة ١٨ ألف شجرة، وقد تحول سكانها إلى مساجين بعد أن أغلقت كل الطرق الرئيسية التي تقودك خارجها، وتوقفت حركة القطارات وسيارات الأوتوبيس وأصبح السير في الشوارع مخاطرة.. أما متجمدا من البرد أو بفعل عمود كهرباء أو شجرة من الممكن أن تسقط فجأة وبلا أي انذار..

لم يسبق لكندا أن واجهت مثل هذه الحالة من الفوضى، التي أسفر عنها هذا العدوان من الطبيعة على كيبيك وانتقل في يومه الثالث إلى مدن شرق اونتريو.. لكن انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من نصف سكان الاقليم، ضاعف من حجم الأزمة ومن الخسائر التي تجاوزت خمسمائة مليون دولار، كما ضاعف من حالة الشلل والاكتئاب التي تصيب الكنديين في فصل الشتاء بسبب البرد الشديد الذي يضطر السكان إلى البقاء في منازلهم لعدة أيام خوفا من البرد بما يوصف عند علماء النفس بحالة «الاحباط» نتيجة انعدام ضوء الشمس لأيام وأسابيع خلال هذا الفصل بما يطلق عليه علماء النفس SAD أي A Affective Disorder وهى من أشد حالات الاكتئاب التي تسببها قلة الضوء..

ولأن الكهرباء في هذه البلاد، ضرورة مثل الماء والهواء والطعام، ولا يمكن الاستغناء عنها في فصل الشتاء الطويل الذي يمتد لستة أشهر تنخفض درجة الحرارة خلال بعض شهوره إلى أقل من الخمسين درجة مئوية تحت الصفر، فقد أصاب انقطاعها السكان بالصدمة والشلل، ولولا تحرك أجهزة الحكومة المحلية ومجالس المدن بسرعة منذ الساعات الأولى للعاصفة لتضاعفت الخسائر المادية، وبلغت أعداد القتلى عشرة أمثال هؤلاء السبعة الذين قتلهم البرد داخل منازلهم، بعد أن رفضوا نصائح الشرطة والأجهزة الاجتماعية، وفضلوا أن يموتوا «في وقار» على أسرتهم!

أعادت العاصفة مدن كيبيك وشرق أونتاريو إلى القرن الثامن عشر، قبل الثورة الصناعية، عندما كان السكان ـ ومعظمهم من الهنود في ذلك الوقت ـ يعتمدون على الخشب في التدفئة وفي طهي الطعام ومواجهة الطبيعة القاسية.. وانتشرت العاصفة بسرعة مثل الانفلونزا التي لاتفرق بين الأغنياء والفقراء وبين الشيوخ والأطفال، فقد تسببت العواصف الثلجية والرياح التي تجاوزت سرعتها كل المعدلات «غير الطبيعية» في انقطاع الكهرباء وإغلاق معظم الطرق في «ويست مونت» أرقى أحياء مونتريال الذي يقيم به المليونيرات وكبار السياسيين ورجال الأعمال، وهرب جميع سكان «لونجيل» وسان لامبير» ويقدر عددهم بأكثر من مائتي ألف من منازلهم بعد أن انقطعت الكهرباء عنها منذ اليوم الأول من العاصفة..

أغلقت المدارس والجامعات أبوابها، وتوقف العمل بالمستشفيات باستثناء غرف الاسعاف التي تستقبل الحالات الطارئة، وقد تضاعفت هذه الحالات بسبب أخطاء بعض السكان الذين اضطروا إلى أن يستخدموا الغاز والخشب للتدفئة، مما تسبب عنه اصابة بعضهم بالاختناق، وإلى اشتعال النيران في عدة منازل، وارتفعت حوادث السيارات بصورة لم يسبق أن شهدتها البلاد بسبب «الثلج الأسود» الذي يغطي أسفلت الشوارع، والذي يتلاعب بالسيارات، فيستحيل معه السيطرة عليها مهما كانت مهارة قائدها..

لقد انقطع التيار الكهربائي عن منزلي في اليوم الرابع من العاصفة، وكان أكثر من نصف فنادق المدينة قد أغلق أبوابه لنفس السبب، أما بقية الفنادق فلم يعد من الممكن العثور على أي غرفة فيها، فقد سبقني إليها الذين تركوا منازلهم في الأيام الثلاثة الأولى والذين اقترب عددهم من المليون ونصف المليون.. ولم يعد أمامي كبقية الضحايا سوى خيارين لا ثالث لهما: البقاء في شقتي واحتمال البرد القارس، أو اللجوء إلى «مراكز التشرد الجماعي» التي أقامتها الحكومة لتستقبل الباحثين عن الدفء والطعام والمأوى، والتي أعد منها في مونتريال أربعين مركزا تستقبل الآلاف من الرجال والنساء والأطفال، وكل لاجيء أو مشرد!! بالطبع آثرت البقاء في شقتي واحتمال البرد القارس والمياه المثلجة التي «تحشرجت» بعد ساعة واحدة من انقطاع التيار الكهربائي، وامتنعت عن التدفق بعد أن تجمدت داخل المواسير.

لقد رفضت مثل كثيرين غيري نصائح الشرطة باللجوء إلى مراكز الاستقبال الجماعية، ولم يفلح معي التهديد باحتمال الموت في المساء عندما تنخفض الحرارة إلى أقل من معدلاتها بعد منتصف الليل.. فالخجل من الاقامة والنوم مع الغرباء طغى على كل مشاعر الخوف من الموت وأثرت في النهاية البقاء في منزلي..

وجهت الصحف خلال الأزمة نداء إلى سكان مونتريال الذين يواجهون البرد، بالتوجه إلى تلك المراكز، وظلت طوال أيام الأسبوع تنشر أرقام تليفوناتها وعناوينها، وقام التليفزيون الكندي الحكومي بدوره في تغطية حالات التشرد والرعب التي أصابت السكان، وتوجيه المشاهدين ومحاولة تهدئتهم من التوتر الذي أصابهم، فانقطاع الكهرباء هنا هو الاستثناء، وليس حالة طبيعية، وانقطاع الكهرباء في ظروف الشتاء الشديد البرودة يعني مواجهة خطر الموت..

لكن العواصف والثلوج التي اجتاحت مونتريال ومعظم مدن كيبيك ثم انتقلت في اليوم الثالث إلى أوتاوا وبقية مدن شرق أونتاريو، أعادت أيضا روح التكافل والتضامن ومشاعر الأسرة التي يبدو أن كثيرين يفتقدونها في تلك البلاد الباردة.. فقد تطوع مئات الشباب لمعاونة كبار السن، وخدمتهم في المراكز الجماعية، وقدم القادرون الأطعمة والبطاطين والمساعدات المالية للمحتاجين، ودون أن تطلب منهم الحكومة ذلك، واستقبلت مئات الأسر السعيدة بالكهرباء، والدفء كثيرا من الضحايا في منازلهم، ورحب آباء وأمهات كثيرون في منازلهم بأبنائهم الذين تركوهم منذ سنوات وعادوا إليهم بعد أن انقطع التيار الكهربائي عنهم، واستقبل أبناء كثيرون في منازلهم آباءهم الذين لايرونهم في العادة سوى مرة أو مرتين في العام.. لقد أعاد انقطاع الكهرباء كثيرا من مشاعر الأسرة الدافئة التي أصابها الجمود في تلك المجتمعات الصناعية المتقدمة، لكنها تعاني من عدد من الأمراض الاجتماعية..

واعترف «بوسيان بوستار» رئيس وزراء كيبيك بروح التضامن والتعاون بين المواطنين الذين أسرع كل منهم لمساعدة الآخر، والتي فاقت حسب قوله كل تصور..

وأصدرت الحكومة الفيدرالية في أوتاوا أمرا بارسال ٣٥٠٠ من جنود الجيش ومن الفنيين إلى كيبيك للمعاونة في إصلاح أعطال الكهرباء تعبيرا عن روح التضامن مع أبناء الاقليم الفرنسي، وألغى جان كريتيان رئيس وزراء كندا رحلته المحدد لها هذا الأسبوع مع فريق من رجال الأعمال الكنديين لزيارة عدد من الدول في أمريكا اللاتينية حتى يعود الهدوء إلى البلاد بعد عودة الكهرباء..

لقد واجه الكنديون ٤ أيام من الاختبار الذي كان غاية في الصعوبة والقسوة.. ولكنهم نجحوا بامتياز..

العواصف الثلجية تسببت في الكثير من الخسائر

إيطاليا.. واستمرار دروس [illegible]

يبدو أن ايطاليا تحاول أن تمحو من ذاكرتها أحد فصول الارهاب الدموي الذي تجرعت البلاد مرارته في السبعينيات والثمانينيات، خاصة وأنها استطاعت من قبل أن تتغلب على فضائح الفساد المالي والسياسي التي أطاحت بعدد من الزعماء السياسيين الذين سيطروا على مقدرات الدولة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

فقد استقبلت ايطاليا العام الجديد بقرار رئيسها سكالفارو الذي يقضي بمنح عفو لستة أفراد من أعضاء جماعة «الألوية الحمراء» الارهابية ليخرج بعضهم إلى الحياة العامة مرة أخرى بعد أن قضى سنوات طويلة خلف القضبان. ويبدو أيضا أن سكالفارو قد أراد أن يشجع البرلمان لاتخاذ خطوة ايجابية بشأن كل المتورطين في أعمال إرهابية البالغ عددهم ١٨٠ فردا.

ولعل ما يحدث على الساحة الايطالية يثير تساؤلا مهما وهو لماذا تفكر ايطاليا الآن في العفو عن جيل كامل من الارهابيين، نشيط في الفترة من ١٩٦٩ إلى ١٩٨١ ومارس خلالها أبشع صور الارهاب بدءا بحرق البنوك والسكك الحديدية وقتل العشرات من رجال الشرطة والقضاة والصحفيين وانتهاء باختطاف الدو مورو زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي؟

وربما تكون الاجابة على هذا التساؤل هو أن ايطاليا تحاول أن تسدد فاتورة حساب ميراث تاريخ طويل من مشاعر الكراهية والعنف الموجه إلى كل ما هو يساري، فقد شهد منتصف هذا القرن توحدا غريبا بين الحزب المسيحي الديمقراطي وعناصر ارهابية يمينية بأساليبها الغادرة في محاولة لتقليص المد الشيوعي انذاك كان رجال السياسة والقضاء والمخابرات أدوات مهمة في سبيل تحقيق هذا الهدف

ولم يكن الانفجار الذي وقع في أحد البنوك في بيازا فونتانا في ميلانو عام ١٩٦٩ سوى حلقة في مسلسل الارهاب اليميني الذي بيت النية على الحد من ثروات الحزب الشيوعي. وبالرغم من أنه لم تعلن أي جهة مسئوليتها عن الانفجار كما لم يعلن عن أسماء الارهابيين القائمين بهذه العملية التخريبية، إلا أن كل القرائن والدلائل كانت تشير باصبع الاتهام إلى أجهزة الأمن وصفوة رجال السياسة باعتبارهما اليد الخفية والمحركة للعمليات الارهابية.

ولم يكن من اليسار إلا أن يرد على اليمين. فتشكلت جماعة الألوية الحمراء الارهابية ـ بالاضافة إلى غيرها من الجماعات اليسارية ـ كحركة مناهضة للعناصر الارهابية التي يغذيها اليمين وقد رفعت هذه الجماعة شعارات الاصلاح وقدمت الوعود للناس بتغيير أوضاع البلاد المتردية، واتخذت من العنف وسيلة لتحقيق غايتها.

وفي عام ١٩٧٨، قامت الجماعة باختطاف الدو مورو الذي عثر عليه مقتولا بعد ٥٥ يوما من اختفائه من خريطة ايطاليا السياسية. أثار الحادث الشكوك في أن الحزب المسيحي الديمقراطي كان وراء مقتل زعيمه المختطف لأنه لم يتفاوض مع الجماعة بشأن اطلاق سراحه خاصة وأن الحزب كان رافضا لسياسة مورو التي كانت ترى صرورة الحديث مع اليسار وخلق أرض للقاء بينهما وسط هذه الأجواء.. لم يكن القضاء سوى مجرد أداة في يد الدولة تحركها كما تشاء، ولمصلحة من تشاء.. تكثرت بذلك المظالم وواجه المجرمون من اليساريين أسوأ أنواع المعاملة وأبشع العقوبات عن غيرهم من مرتكبي نفس الجرائم من ذوي الاتجاهات اليمينية. وفي الآونة الأخيرة، ظن البعض أن أحوال القضاء في ايطاليا قد تغيرت لذلك عاد توني بيجرى استاذ العلوم السياسية بجامعة بادوا إلى بلده «مسقط رأسه» ايطاليا بعد ١٤ عاما قضاها هاربا في باريس. ليواجه عقوبة السجن ٣٠ عاما بتهمة تحريض تلامذته على إثارة الشغب وأعمال العنف خلال فترة الارهاب. ولم يكن بيجرى نادما على قرار عودته إلى بلده بالرغم من اختفائه وراء قضبان سجن ريبيبيا في روما على مدى الستة شهور الماضية لأنه يملأه الأمل في أن تسقط عقوبته ويمنح عفوا عاما

كل هذه الأحوال تدعو البرلمان الايطالي لأن يمضي قدما نحو التصديق على مشروع قانون العفو العام الذي أعدته إحدى لجانه والذي يقتضي موافقة ثلثي أعضائه خاصة وأن ذلك سيساعد إلى حد كبير في غلق ملف الارهاب والمتورطين فيه من أمثال كوسيجا أحد عتاولة الحزب المسيحي الديمقراطي والمتورط في سلسلة لا حصر لها من الفضائح والأعمال القذرة وهو المسئول الأول عن اتخاذ قرار التفاوض أو عدمه مع مختطفي مورو حيث أنه كان يشغل وقتها منصب وزير الداخلية

هناك نجم آخر ينتظر مؤيدوه من أعضاء حزبه ألا يقتصر العفو على المتورطين في قضايا الارهاب، ولكن يمتد ليشمل فضائح الفساد.. وهو بيرلسكوني نجم السياسة الايطالية ورجل الأعمال المعروف ورئيس وزراء ايطاليا في انتخابات ابريل ١٩٩٤، الذي وجهت إليه تهمة الفساد واستغلال النفوذ في إدارة إمبراطوريته الاعلامية الكبرى

ويتبادر إلى الذهن الآن هل مجرد تفكير ايطاليا ومحاولاتها لمنح عفو عام للمتورطين في الارهاب كافيا لأن يريح ضميرها؟

الاجابة قد تكون نعم ولكن الأمر الذي لا شك فيه هو أنه مهما فعلت فلن تستطيع أن تكفر بمجرد قرار عن فترة طويلة من العنف الأسود الذي عم أرجاء البلاد

عن صحيفة «الاندبندنت» البريطانية

ردا على نيتانياهو : الدولة الفلسطينية موجودة

أثار خطاب ملتهب القاه بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل في شهر ديسمبر الماضي انتقادات العديد من الشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية بعد أن أعلن نيتانياهو في خطابه أن "الضفة الغربية جزء من ممتلكات اسرائيل" وقد أثار هذا الخطاب انتقاد السيد جون ويتبك المحامي الدولي في لندن وباريس الذي اعتاد الكتابة عن عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين فقرر الرد على ماورد بخطاب نيتانياهو بكتابة مقال تحت عنوان "الدولة الفلسطينية موجودة" جاء فيه :

كانت لتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي نيتانياهو نبرة غريبة لفترة طويلة من الزمن بدت وكأنها قادمة من العالم الآخر عندما يتناول موضوع قيام الدولة الفلسطينية فقد قطع عهدا أمام مؤتمر حزبه (الليكود) في شهر سبتمبر عام ١٩٩٦ عندما قال : "يمكن ان تحلم كل مساء ولكن ستظل تصحو صباح كل يوم وتجد انه لاتوجد دولة فلسطينية ،لاتوجد دولة فلسطينية ،لاتوجد ولن توجد دولة فلسطينية" وفي شهر مارس اصر على ان : " اقصى مايمكن ان يحصل عليه الفلسطينيون داخل اطار عملية السلام سيتمثل في حكم ذاتي محدود، وهو مايتطلب من حيث المنطق والقانون ضم اسرائيل لكل الضفة الغربية وقطاع غزة وهو بالفعل قد اعلن ان الضفة الغربية : "جزء من الممتلكات الإسرائيلية".

واقعيا الدولة الفلسطينية موجودة بالفعل اراد نيتانياهو ام لم يرد ،وقيام الدولة الفلسطينية ليس مسالة مطروحة في مفاوضات "الحالة الدائمة" (التسوية النهائية) التي وطبقا لاعلان المبادئ الموقع في سبتمبر ١٩٩٣ يجب ان يتم التوصل الى اتفاق بشأنها في موعد اقصاه مايو ١٩٩٩ .

طبقا لاعلان المبادئ فان المسائل التي سيتم تناولها خلال مفاوضات "الحالة الدائمة" (التسوية النهائية) هي : "القدس ،اللاجئون ،المستوطنات ،الترتيبات الامنية،الحدود،العلاقات والتعاون مع الجيران الآخرين وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك". لم يتم ذكر قيام الدولة الفلسطينية الا ان الاشارة الى "الحدود" و"الجيران الآخرين" لايمكن ان تؤدي لمعنى آخر سوى انها تأتي في سياق اتفاق بين دول فالقبول الاسرائيلي الرسمي المنتظر لقيام دولة فلسطينية يأتي متضمنا في بنود اعلان المبادئ ولكن كأمر من امور القانون الدولي فان القبول الاسرائيلي السابق ليس شرطا مسبقا من اجل وجود دولة فلسطين .

ومن وجهة نظر القانون الدولي يكون الاعتراف الدبلوماسي بالدول الاجنبية نابعا من حرية تصرف كل دولة ذات سيادة وهناك ٤ معايير من اجل قيام دولة ذات سيادة ،وهي : اقليم محدد حيث لاتكون السيادة عليه محل نزاع مع اي دولة اخرى سكان دائمون ،رغبة وقدرة الدولة على الوفاء بالالتزامات الدولية والمعاهدات والسيطرة الفعالة على الاقليم وسكانه .

بالتطبيق على العملية السلمية في الشرق الاوسط ففي حين لم تعين اسرائيل حدودها النهائية فان دولة فلسطين قد عينتها بفاعلية فهي تحيط بالجزء التاريخي من فلسطين وهو الجزء الذي احتلته اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧ ومن الجلي ان السيادة على القدس الشرقية المعتدة موضع جدال فعلي الرغم من مرور ٣ عقود على هذا الاحتلال فان دول العالم الـ ١٩٢ الاخرى ذات السيادة لم تعترف بادعاءات اسرائيل بالسيادة في الوقت الذي لم تكن فيه سيادة الدولة الفلسطينية على قطاع غزه وباقي الضفة الغربية موضع جدال .

لم تجرؤ اسرائيل ابدا على تعمد ضم تلك الاراضي زاعمة بان الاقدام على تلك الخطوة قد يزيد من التساؤلات المحرجة عن حقوق (او عدم وجود تلك الحقوق) هؤلاء الذين يعيشون على تلك الارض فقد تبرأت الاردن من جميع مطالبها الخاصة بالضفة الغربية لصالح الفلسطينيين في يوليو عام ١٩٨٨ بينما لم تفرض مصر سيادتها على قطاع غزه الذي ادارته لمدة ١٩ عاما .

منذ نوفمبر ١٩٨٨ عندما تم اعلان استقلال فلسطين رسميا وقيام الدولة الفلسطينية فان الدولة الوحيدة التي كانت تفرض سيادتها على تلك الاجزاء من فلسطين التاريخية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ (علاوة على التوسع في القدس الشرقية) هي دولة اعترف بها من قبل ١٢٤ دولة اخرى تسيطر على الغالبية العظمى من الجنس البشري .

لايتمثل السؤال في بقاء الشعب الفلسطيني، فقدرة الدولة وقابليتها وسعيها للوفاء بالالتزامات الدولية والمعاهدات تم اثباتها من خلال اقامة علاقات دبلوماسية مع غالبية دول العالم ذات السيادة ومن خلال عضويتها في العديد من المنظمات الدولية التي لم تكن الولايات المتحدة في وضع يسمح بمنع عضويتها .

حتى وقت قريب مثل المعيار الرابع (المتمثل في "السيطرة الفعالة")نقطة الضعف في المطلب الفلسطيني بتكوين دولة ،فعندما تم اعلان قيام الدولة فان كل اراضيها كانت خاضعة لاحتلال دولة اخرى ذات سيادة ، والآن ومع ذلك فان انتخاب جهاز تنفيذي وتشريعي فلسطيني بطريقة ديمقراطية وحصوله على موافقة متحمسة من المجتمع الدولي ووجود وزراء فلسطينيين وحكام وقوات امن فلسطينية اساسية تمارس "السيطرة الفعالة" على جزء من الاراضي الفلسطينية التي يعيش فيها الجانب الاعظم من سكان الدولة تمثل جميعها عوامل تقلل من جدية المجادلة بان المطالب الفلسطينية بقيام دولتهم تسقط عند المانع الرابع والاخير .

بناء على ماسبق وكمسالة من مسائل القانون الدولي ان لم تكن بعد مسالة ضمير جماهيري عام فان حالة الاراضي الفلسطينية المحتلة في عام ١٩٦٧ قد اتضحت اليوم وهي (باستثناء التوسع في القدس الشرقية) ليست موضع جدال فدولة فلسطين هي دولة ذات سيادة وتظل دولة اسرائيل هي القوة المحتلة في اجزاء من الاراضي الفلسطينية وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي اكد بوضوح "عدم التسليم باكتساب الاراضي عن طريق الحرب" تم الاستشهاد به بوضوح كاساس للـ "للحالة الدائمة" (التسوية النهائية) المستقبلية في كل الاتفاقيات الاسرائيلية ـ الفلسطينية ،وهو يمثل بذلك الاسس المقبولة دوليا لانهاء الاحتلال .

ان قيام دولة فلسطينية امر ليس في مقدور قوة اسرائيل ان تمنحه او تمنعه فالدولة الفلسطينية موجودة ولن يكون بالامكان الدخول في مفاوضات ذات معنى حول "الحالة الدائمة"(التسوية النهائية) وحول تحقيق السلام والامن لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين على السواء الاعندما يستوعب الضمير الاسرائيلي والامريكي هذا الواقع المادي الملموس .

عرفات يؤجل زيارته للأردن إلى غد بسبب سوء الأحوال الجوية

إسرائيل تنشر قوات إضافية من الشرطة والجيش بالمدن الكبرى تحسبا لعمليات انتحارية

غزة، القدس - وكالات الانباء - أرجأ الرئيس الفلسطيني زيارته للأردن التى كان مقررا ان يقوم بها امس الى غد بسبب سوء الاحوال الجوية التى تسود المنطقة.

وكان راديو فلسطين قد اذاع لن عرفات سيجرى خلال زيارته للأردن محادثات مع الملك حسين حول تطورات عملية السلام بالشرق الاوسط وأشار الى ان عرفات وحسين اتفقا على هذه الزيارة خلال اتصال هاتفى بينهما مساء أمس الأول.

وفى الوقت نفسه بحث عرفات أمس مع يوسى بيلين عضو الكنيست الاسرائيلى عن حزب العمل تطورات عملية السلام بالمنطقة

ومن ناحية اخرى نشرت السلطات الاسرائيلية أمس أعدادا كبيرة من قوات الشرطة والجيش فى المدن الاسرائيلية الكبرى تحسبا لوقوع عمليات انتحارية، وذلك بعد تأكيد الاجهزة الامنية امتلاكها معلومات تشير الى احتمال شن عمليات انتحارية من جانب الفلسطينيين.

كما أقامت السلطات الامنية عددا من الحواجز على المحاور المؤدية الى التجمعات السكنية، بينما راقبت دوريات المراكز التجارية والأسواق.

وفى القدس نشرت السلطات الاسرائيلية قوات أمنية خاصة فى حين طالب يهودا ويلك قائد الشرطة الاسرائيلية بالتزام الحذر

وكان اسحق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلى قد أكد فى تصريحات للتليفزيون الاسرائيلى انه يملك معلومات تفيد بأن حركة حماس والجهاد الاسلامى تعتزمان تنفيذ عملية انتحارية فى مدينة اسرائيلية كبرى.

وعلى صعيد آخر ناقشت الحكومة الاسرائيلية فى اجتماعها الاسبوعى أمس برئاسة بنيامين نيتانياهو وثيقة تتضمن التعهدات التى تزعم اسرائيل بان السلطة الفلسطينية لم تلتزم بها.

ويعتزم نيتانياهو عرض هذه الوثيقة التى أعدها دانى نافين أمين عام حكومته، على الرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال محادثاتهما فى واشنطن فى العشرين من الشهر الجارى.

وفى غضون ذلك حاولت الحكومة الاسرائيلية أمس تهدئة الانتقادات الدولية والاقليمية لسياستها الاستيطانية.

وزعمت على لسان المتحدث بلسم نيتانياهو انه ليس هناك قرارات ببناء مستوطنات جديدة، ولكنها مساكن جديدة للعائلات التى يتزايد عدد أفرادها.

في لقائه بأعضاء مجلس الشعب السوري

الشرع يشيد بالتفاهم المصري السوري السعودي في دعم العمل العربي

دمشق - عاطف صقر:

أكد وزير الخارجية السورى فاروق الشرع اهمية التفاهم المصرى السورى السعودى فى دعم العمل العربى المشترك. وأوضح أن التحرك السورى الى جانب مؤازرة الأخوة فى مصر والسعودية والعديد من الدول العربية وراء فشل مؤتمر الدوحة الذى فرض على العرب تحديا لا مبرر له.

وأشار الى أن القمة العربية فى القاهرة فى العام قبل الماضى عقدت بمبادرة سورية وانطلقت بتفاهم بين سوريا ومصر والسعودية.

وكشف خلال لقائه مع اعضاء من مجلسى الشعب والشورى ونشرت تفاصيل منه أمس - أن هناك تأكيدا على الا تستثنى القمة العربية القادمة العراق وقال إنه عندما كان البحث جاريا لعقد القمة السابقة كانت الفكرة هى عقد مؤتمر قمة مصغرة تجمع نصف الدول العربية فقط ولكن أمام إصرار الرئيس السورى حافظ الأسد على أن المرحلة تحتاج لجهود جميع الدول العربية، ويجب أن تكون القمة شاملة، وبعد مناقشات مع الاشقاء بمصر والسعودية تم الاتفاق على عقد القمة باستبعاد العراق مؤقتا.

وأضاف ان أخطر ما يواجه سوريا حاليا هو تخبط حكومة نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، ورفضها السلام ومعاداتها لأسس العملية السلمية. وحذر من أن هذا التوجه قد يؤدى الى أحداث فيها الكثير من العنف والكثير من عدم الاستقرار فى المنطقة. وذكر أن التحدى التالى لذلك هو محاولة إعطاء دفعة للتعاون العسكرى الإسرائيلى - التركى، واصفا إياه بأنه خطير ويستهدف إدخال أطراف عربية تدريجيا وجعله مقبولا وكأنه مسألة روتينية ليعتادها الناس.

وأشار إلى أن نظرية نيتانياهو «مكانة تحت الشمس» تعنى عدم الوقوف عند حدود معينة.

وأكد أنه لا يصدق إعلان واشنطن أن المناورات التركية الإسرائيلية الأمريكية مصممة لتخدم عملية السلام. وتساءل عن الكيفية التى يمكن بها تفسير التخبط الأمريكى الذى سبقه حشد عسكرى ضخم لضرب العراق دون مبررات مقنعة.

وقال: إن سوريا كانت أول دولة عربية تعلن رفضها لأى هجوم عسكرى على العراق بسبب رغبته فى تغيير تركيبة اللجنة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل. وأضاف أن سوريا أكدت أيضا رفضها المساس بوحدة وسلامة الاراضى العراقية واستمرار معاناة الشعب العراقى، فى الوقت الذى تطالب فيه بتطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالحالة بين العراق والكويت.

وأشار إلى أن سوريا تعتبر أنه ليس مبررا استمرار الانتهاكات لحدود العراق واستمرار معاناة شعبه تحت ذرائع شتى. وأوضح أنه من هذا المنطلق فتحت سوريا حدودها مع العراق للمبادلات التجارية، مؤكدا انها ستستمر فى ذلك.

ونقلت صحيفة «تشرين» عن الشرع أنه عندما زار بعض المسئولين الأمريكيين وأعضاء من الكونجرس دمشق، طالبتهم سوريا بوضع إسرائيل على قائمة الدول الإرهابية بعد محاولتها اغتيال خالد مشعل القيادى الفلسطينى فى حركة حماس.

وأضاف الشرع أن الجهود السورية لدى عواصم دول الاتحاد الأوروبى أثمرت تفهما لعدالة الموقف السورى وتأييدا لأسس عملية السلام ومرجعية مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام. وطالب بأن يحافظ العرب على هذا الموقف الأوروبى وتطويره ليتحول من القول الى الفعل.

ووصف ذلك بأنه بمثابة تحول، مشيرا الى أن اسرائيل ادينت لأول مرة من الاتحاد الأوروبى وصدرت بحقها قرارات تتهمها بعدم الالتزام باتفاقها الاقتصادى مع الاتحاد الأوروبى. وكان البرلمان الأوروبى قد كشف أن إسرائيل استوردت فواكه وحمضيات من أمريكا اللاتينية وادعت أنها اسرائيلية، وأعادت تصديرها إلى أوروبا.

رفض نيتانياهو السلام والتحالف الإسرائيلي مع تركيا أخطر تحديين أمام سوريا

صحيفة بريطانية: وساطة سعودية بين أمريكا وإيران

لندن - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة الأوبزرفر البريطانية أن هناك وساطة سعودية بين الولايات المتحدة وإيران. ونقل راديو لندن عن الصحيفة أن ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن سعود على الساحة باعتباره الشخصية الرئيسية فى التقارب الايرانى مع الولايات المتحدة.

وتشير الأوبزرفر إلى أن العلاقات خطت خطوة قوية إلى الأمام الأسبوع الماضى عندما دعا الرئيس الايرانى محمد خاتمى إلى حوار مع الشعب الأمريكى. وقالت الصحيفة البريطانية إن المسئولين فى البيت الأبيض يحجمون عن تأكيد أو نفى وجود طرف ثالث فى إعادة بناء الجسور مع إيران إلا ان دبلوماسيين عرب وأكاديميين إيرانيين وأمريكيين يعتقدون أن الأسرة المالكة فى السعودية قد أخذت على عاتقها مهمة الوساطة بين واشنطن وطهران.

جهود لاعادة افتتاح السفارة اليمنية بالكويت

الكويت - أ.ش.أ - نقلت صحيفة «الوطن» الكويتية أمس عن مصدر سياسى مطلع ان وزارة الخارجية اليمنية ستقوم بالاتصال رسميا بالسلطات الكويتية لطلب الموافقة على افتتاح سفارة لها بالكويت. وذكرت الصحيفة ان اليمن قد خصصت فى ميزانيتها فى السنة الحالية مبلغ ٢٨٢ الف دولار لاعادة فتح سفارتها بالكويت العام الحالى مشيرة الى ان هذه الخطوة تتوقف على مدى الانفراج فى العلاقات الثنائية بين الكويت واليمن. والمعروف ان السفارة اليمنية فى الكويت كانت قد اغلقت فى اعقاب توتر العلاقة بين البلدين بسبب الموقف من الغزو العراقى للكويت ولم تفتتح حتى الآن فى الوقت الذى يوجد لدى صنعاء قائم بالاعمال الكويتى فى سفارتها هناك.

بدء مناورات أمريكية كويتية مشتركة

سالم الصباح: مهمتنا بناء جيش كويتي قوي

الكويت - وكالات الانباء - اعلنت السفارة الامريكية فى الكويت اليوم الاحد ان نحو ١٥٠٠ فرد من القوات الامريكية يشاركون فى مناورات عسكرية مشتركة مع القوات المسلحة الكويتية لتحسين التعاون بين الجانبين وتعزيز القدرة الامريكية على الانتشار السريع. وجاء فى بيان للسفارة أن هذه المناورات تستهدف تحسين الاستعداد والقدرة على العمل المشترك بين القوات الكويتية والامريكية وتعزيز قدرة القوات المسلحة الامريكية على الانتشار السريع فى المنطقة.

وذكر البيان ان المناورات التى اطلق عليها اسم «انترينسيكس اكشن ٩٨» بدأت الاسبوع الماضى وشاركت فيها قوات من دول حليفة اخرى.

وقال مسئولون كويتيون فى وقت سابق ان عددا من القوات البريطانية والقوات الايطالية ستشارك فى المناورات التى تجرى فى صحراء الكويت جنوبى الحدود العراقية.

وقال البيان إن قوة المهمة نشرت دون معدات وستستخدم معدات موجودة بالفعل فى الكويت.

يذكر انه منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١ تقوم القوات الأمريكية بمناورات مشتركة مع الكويت على مدى العام تقريبا تستخدم خلالها كل الأسلحة فى اطار اتفاق دفاعى موقع بين البلدين

موردخاي يزور مصر والأردن لبحث مشكلات عملية السلام

القدس - أ ف ب - أكد آفى بنياهو المتحدث باسم وزير الدفاع الإسرائيلى إسحق موردخاى أمس إن موردخاى سيقوم بزيارة رسمية لمصر والأردن لبحث المشكلات التى تواجه عملية السلام. وسيلتقى مع الرئيس حسنى مبارك والعاهل الأردنى الملك حسين وولى العهد الأمير الحسن.

ويذكر أن موردخاى يعتبر احد الوجوه المعتدلة فى الحكومة الإسرائيلية بعد استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفى. وكان موردخاى قد هدد بالاستقالة بدوره اذا لم يأمر رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو خلال الأشهر الثلاث القادمة بإعادة انتشار الجيش الإسرائيلى فى الضفة العربية.

وفد تجاري سوري يبدأ زيارة للقاهرة

وصل الى القاهرة وفد تجارى سورى برئاسة السيد شبلى ابو الفخر صائق وزير الاقتصاد والسياسات الخارجية. وصرح لدى وصوله بأنه سيحضر اجتماعات اللجان المنبثقة عن المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى واجتماعات لجنة المتابعة والتنفيذ.

وقال إن البحث فى هذه الاجتماعات واللجان سيتركز على موضوع البرنامج الاقتصادى لاقامة المنطقة الحرة التجارية العربية الكبرى والتى بدأت بين الدول العربية اعتبارا من أول العام، وسوف تتخذ الدول الاجراءات الكفيلة لتنفيذ أحكام هذه المنطقة العربية.

وفاة ١٥٠ صوماليا بالكوليرا والملاريا منذ بداية العام

نيروبى - رويتر: ذكرت محطة اذاعية صومالية ان تفشى الكوليرا والملاريا ادى الى وفاة اكثر من ١٥٠ شخصا فى الصومال منذ بداية العام.

ونقلت المحطة التابعة لعلى مهدى محمد احد اطراف الصراع فى الصومال عن كبار المسئولين فى الصحة قولهم ان الكوليرا اودت بحياة ٣٨ حالة خلال الاسبوع الماضى وانه يتم تسجيل ١٢٠ حالة جديدة يوميا معظمها فى العاصمة مقديشو.

وذكرت المحطة انه فى منطقة شرق الصومال توفى ١١٥ شخصا بالملاريا خلال الشهر الحالى.

ونقلت المحطة عن مسئول فى جناح مهدى محمد الذى يسيطر على المنطقة قوله ان كل مناطق غرب حيران تأثرت بالوباء.

وذكر المتحدث ان وكالات الاغاثة تحركت لانقاذ الضحايا كما دعا الى وصول مساعدات طبية تتناسب مع حجم وباء الملاريا.

وكانت الكوليرا قد انتشرت ايضا فى كينيا واوغندا وتنزانيا التى شهدت فيضانات.

الأمين العام المساعد للجامعة العربية:

المناورات الإسرائيلية - التركية محاولة لإعادة رسم المستقبل السياسي للمنطقة!

الكويت - أ.ش.أ - انتقد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون السياسية السفير زكريا اسماعيل سياسة الحكومة التركية بشأن المناورات الجوية مع اسرائيل قبالة الساحل السورى فى الوقت الذى توقفت فيه عملية السلام فى المنطقة.

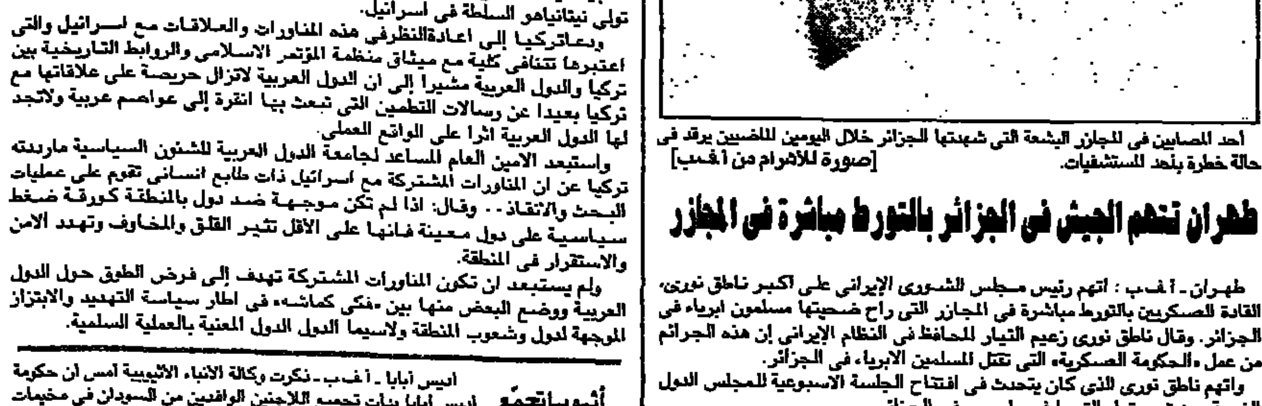
ووصف السفير اسماعيل زكريا فى تصريحات إحدى الصحف الكويتية امس المناورات التركية الاسرائيلية فى شرق المتوسط بأنها جزء من مخطط استراتيجى وضعته اسرائيل وتضامنت معها تركيا فى محاولة منها لإعادة رسم المستقبل السياسى للمنطقة.

واعتبر ان هذه المناورات تشكل تهديدا لاستقرار المنطقة وامن دولها وتطورا سلبيا لايساعد عى وضع الجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام المجمدة منذ تولى نيتانياهو السلطة فى اسرائيل.

ودعا تركيا إلى اعادة النظر فى هذه المناورات والعلاقات مع اسرائيل والتى اعتبرها تتنافى كلية مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامى والروابط التاريخية بين تركيا والدول العربية مشيرا إلى ان الدول العربية لاتزال حريصة على علاقاتها مع تركيا بعيدا عن رسالات التطمين التى تبعث بها انقرة إلى عواصم عربية ولاتجد لها الدول العربية اثرا على الواقع العملى.

واستبعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون السياسية ماردته تركيا عن ان المناورات المشتركة مع اسرائيل ذات طابع انسانى تقوم على عمليات البحث والانقاذ - - وقال: اذا لم تكن موجهة ضد دول بالمنطقة كورقة ضغط سياسية على دول معينة فانها على الأقل تثير القلق والمخاوف وتهدد الامن والاستقرار فى المنطقة.

ولم يستبعد ان تكون المناورات المشتركة تهدف إلى فرض الطوق حول الدول العربية ووضع البعض منها بين «فكى كماشة» فى اطار سياسة التهديد والابتزاز الموجهة لدول وشعوب المنطقة ولاسيما الدول الدول المعنية بالعملية السلمية.



أحد المصابين فى المجازر البشعة التى شهدتها الجزائر خلال اليومين الماضيين يرقد فى حالة خطرة بأحد المستشفيات. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

طهران تتهم الجيش في الجزائر بالتورط مباشرة في المجازر

طهران - أ ف ب : اتهم رئيس مجلس الشورى الإيرانى على اكبر ناطق نورى، القادة العسكريين بالتورط مباشرة فى المجازر التى راح ضحيتها مسلمون ابرياء فى الجزائر. وقال ناطق نورى زعيم التيار المحافظ فى النظام الإيرانى إن هذه الجرائم من عمل «الحكومة العسكرية» التى تقتل المسلمين الابرياء فى الجزائر.

واتهم ناطق نورى الذى كان يتحدث فى افتتاح الجلسة الاسبوعية للمجلس الدول الغربية دون تسميتها بالتورط فى مايجرى فى الجزائر.

واضاف ان هذه المجازر تدل مع ذلك على مدى ترسخ الحركة الإسلامية وتأثيرها العميق فى الجزائر لان السلطات لاتنجح فى قمعها.

واتهمت الاذاعة الحكومية الإيرانية من جهتها حكومة الرئيس اليمين زروال بالوقوف وراء المجازر فى هذا البلد.

واضافت الإذاعة فى تعليق لها إذا كانت الحكومة العسكرية تريد ان تبرئ نفسها من هذه الاتهامات فما عليها سوى الاستجابة للمبادرات الدولية وخصوصا تلك التى اتخذتها منظمة المؤتمر الإسلامى.

أثيوبيا تجمع اللاجئين السودانيين في مخيمات خارج العاصمة

اديس ابابا - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية امس ان حكومة اديس ابابا بدأت تجميع اللاجئين الوافدين من السودان فى مخيمات خارج العاصمة.

وأوضحت أن عملية نقل اللاجئين الى هذه المخيمات بدأت الثلاثاء الماضى بسبب استحالة تقديم مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين المساعدة لهم طالما هم مشتتون فى انحاء اديس ابابا.

وأشار مراقبون الى ان معظم اللاجئين غادروا المخيمات بسبب النقص فى الأدوية والمواد الغذائية. ونقلت الوكالة عن مسئولين فى المفوضية أن مواد غذائية إضافية ومنتجات أساسية ستؤمن لهذه المخيمات لتحسين ظروف الحياة لسكانها

مقترحات لتطوير الحوار العربي - الأوروبي تبحثها مجموعة عمل بالجامعة العربية اليوم

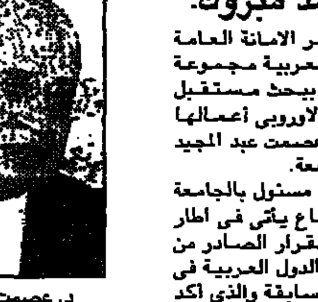
كتب - محمد مبروك:

تبدأ اليوم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية مجموعة العمل الخاصة ببحث مستقبل الحوار العربى الاوروبى أعمالها برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة.

وأوضح مصدر مسئول بالجامعة أن هذا الاجتماع يأتى فى اطار متابعة تنفيذ القرار الصادر من مجلس جامعة الدول العربية فى الدورة الـ ١٠٨ السابقة والذى أكد اجراء مراجعة شاملة لمسيرة الحوار العربى الاوروبى تمشيا مع التطورات التى تشهدها العلاقات العربية الاوروبية فى كافة المجالات

واضاف أن مجموعة العمل ستقوم اليوم ببحث الخطط والمقترحات التى من شأنها تطوير ودفع الحوار العربى الاوروبى فى المستقبل تمهيدا لرفع تقرير شامل عن اعمالها الى الدورة القادمة لمجلس الجامعة والتى تحمل رقم ١٠٩ وتعقد على مستوى وزراء الخارجية برئاسة السودان خلال شهر مارس القادم فى اطار تقييم السلبيات والايجابيات التى تواجه التعاون العربى الاوروبى فى كافة الجوانب.

وكان الدكتور عبد المجيد قد أكد عقب رئاسته لاجتماع المندوبين الدائمين للدول الاعضاء بالجامعة لمناقشة مستقبل الحوار العربى الاوروبى أن الحوار بين الجانبين لايبدأ من نقطة الصفر وأن هناك الكثير تم انجازه على هذا الصعيد فى الفترة الماضية، واشاد الامين العام فى الوقت نفسه بالدور السياسى الذى يقوم به الجانب الاوروبى حاليا فى دفع عملية السلام بالمنطقة وتعيين مبعوث اوروبى لعملية السلام

د. عصمت عبدالمجيد

المنظمة العربية للثقافة تطالب باستراتيجية لتعليم الكبار

تونس - أ.ش.أ - أعربت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن أملها فى أن تقر الدول العربية قريبا الاستراتيجية العربية لتعليم الكبار التى اقترحتها المنظمة. وأوضحت فى بيان أصدرته بمناسبة اليوم العربى لمحو الامية وتعليم الكبار الذى يصادف الثامن من يناير من كل عام أن من شأن المبادئ التى تقوم عليها استراتيجية تعليم الكبار ان تضيف إلى الاستراتيجية العربية لمحو الأمية بعدا جديدا وواسعا فتدعمها وتعززها وتيسر تطبيقها، بما يحقق الهدف النهائى وهو تحرير الأميين من آثار الأمية ببعديها الأبجدى والحضارى.

وأضاف البيان أن التكامل بين استراتيجية محو الامية بأسلوب المواجهة الشاملة مع استراتيجية تعليم الكبار فى إطار التعليم المستمر من شأنه أن يساعد الأمة العربية فى نضالها ضد التخلف ويوصل حضارتها وتراثها الإسلامى والعربى الضارب بجذوره فى عمق التاريخ.

بموجب المرحلة الثالثة لاتفاق النفط

العراق يسعى لشراء القمح الأمريكي ويبدأ تصدير نفطه الخام خلال أيام

بغداد - أ.ش.أ - اكد مصدر دبلوماسى فى بغداد ان العراق يسعى لشراء نحو ١١٠ الاف طن من القمح الامريكى بموجب المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء الذى تم تجديده لمدة ستة اشهر اخرى.

وقال المصدر الذى طلب عدم الكشف عن اسمه انه فى حالة اتمام هذه الصفقة فان سبعين الف طن منها ستشحن إلى ميناء ام قصر العراقى المطل على الخليج العربى فيما سيتم شحن الكمية المتبقية «خمسون الف طن» إلى ميناء العقبة الاردنى الواقع على البحر الاحمر.

وكان العراق قد ابرم فى العام الماضى ضمن تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء عقودا مع اربع شركات امريكية بقيمة سبعين مليون دولار لشراء ١٠٠ الف طن و٥٠ الف طن من السكر و١٨ الف طن من الفاصوليا البيضاء.

وقال وزير التجارة العراقى محمد مهدى صالح ان توقيع هذه العقود مع الشركات الامريكية لم يكن خاضعا لاعتبارات سياسية وانما مسألة تحكمها مقاييس تجارية.

والمعروف ان احتياجات العراق من الاغذية على المدى القصير تشمل خمسمائة الف طن من القمح.

وتوقع مسئول نفطى عراقى ان يبدأ العراق بتحميل اول ناقلة بنفطه الخام من ميناء البكر بموجب المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال رافد الدبونى رئيس شركة نفط الجنوب بالعراق : انه تم اتخاذ جميع الاستعدادات اللازمة لتصدير النفط الخام العراقى من ميناء البكر مشيرا إلى ان الشركة بدأت منذ فترة تأهيل وفتح آبار نفطية جديدة بهدف توفير الكميات والمعدلات الاضافية المطلوب تحقيقها للوفاء بكامل الكميات المطلوب تصديرها خلال المرحلة الثالثة كما تم تشغيل محطات انتاج وضخ اضافية للغرض نفسه.

وحسب تصريحات للفريق عامر رشيد وزير النفط العراقى يوم الاربعاء الماضى فأن العراق سيقوم بتصدير ٨٠٠ الف برميل من النفط الخام يوميا خلال للمرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء والبالغ مدتها ١٨٠ يوما.

والمعروف أن العراق سيقوم خلال الساعات القليلة المقبلة بتصدير اولى شحناته من النفط الخام بموجب المرحلة الثالثة من اتفاق النفط عبر ميناء جيهان التركى الواقع على البحر المتوسط.

بينما كشف مسئول نفطى عراقى عن ان شركة نفط الشمال بالعراق اتمت بنجاح استكمال مستلزمات عمليات الانتاج بحقل خباز النفطى العراقى الواقع شمالى العاصمة بغداد.

وقال طلال عاشور رئيس شركة نفط الشمال إن الكوادر الفنية والهندسية العراقية قامت بتنفيذ مشروع انتاج النفط من حقل خباز غير انه لم يشر إلى الطاقة الانتاجية لهذا الحقل.

وهذه هى المرة الأولى التى يتم فيها الاعلان عن هذا الحقل النفطى الجديد.

ويذكر أن المنطقة الواقعة شمالى العاصمة بغداد تزخر بالحقول الغنية بالنفط ومنها حقول كركوك التى يتم منها تصدير الجانب الاكبر من صادرات العراق الجزئية من النفط عبر ميناء جيهان التركى الواقع على البحر المتوسط.

والمعروف ان العراق يخضع لحظر دولى متعدد الاشكال منذ عام ١٩٩١ غير ان عمليات الاستكشاف والتنقيب عن النفط لم تتوقف خلال فترة الحظر كما ابرم العراق عددا من العقود والتصدير لتطوير بعض حقوله النفطية على ان يتم تنفيذها حال رفع الحظر عنه.

وزير خارجية البحرين

نرفض التطبيع مع اسرائيل قبل تحقيق السلام الشامل

لايوجد مايدعو للتفاؤل في مسارات التفاوض العربية الاسرائيلية

المنامة - من سامي كمال:

أكد وزير الخارجية البحرينى الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة رفض بلاده تطبيع علاقاتها مع إسرائيل قبل تحقيق السلام الشامل فى الشرق الأوسط، مشيرا الى أنه لايوجد حاليا مايدعو للتفاؤل على مسارات التفاوض العربية الاسرائيلية وأعرب عن أمله فى أن يزيل الاجتماع المزمع عقده فى واشنطن بين الرئيس كلينتون والرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلى العقبات التى وضعها نيتانياهو.

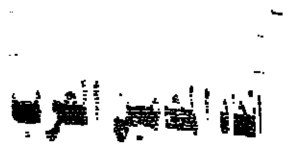
وقال فى تصريحات صحفية نشرت فى المنامة أمس أن تغير الموقف الأمريكى او الدول الكبرى من القضايا العربية مرهون بوجود موقف عربى واضح وتضامن حقيقى، مؤكدا أن أفضل السبل للتعامل مع أمريكا فى ظل غياب التضامن العربى يكمن فى اسلوب الامتناع والأخذ والعطاء ولغة المصالح المشتركة، مشيرا الى أنه ليس من الحكمة اللجوء الى المجابهة أو التهديد بها ما لم نكن قادرين عليها.

وشدد على ضرورة أن يبدأ التضامن العربى بالتعاون الاقتصادى والأمنى موضحا أن التعاون الأمنى يعنى شعور الانسان العربى بأن أمن جاره هو أمنه، وأن تشعر كل دولة عربية بالثقة فى الدول العربية الأخرى

وعلى صعيد اخر رحب وزير خارجية البحرين بالتوجه الإيرانى الجدى لازالة العقبات وحل القضايا التى تسببت فى توتر علاقاتها مع البحرين، موضحا أن هدف بلاده هو أن تكون العلاقات مع إيران فى أفضل حال، وتستند الى الشعور بالثقة وعدم التدخل فى القضايا الداخلية

وأكد أن أعلان دمشق قائم وهو يمثل الالتزام العربى بالمواثيق، مشيرا الى الصدى الايجابى الذى يحقق تعاون مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجى فى العالم كله. وقال إن صوت اعلان دمشق هو الصوت الفاعل والمؤثر لتحقيق التضامن العربى.

وأعرب الوزير البحرينى عن أمله فى عودة العراق للصف العربى ودعا القيادة العراقية إلى تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الدولى مشددا على انه يصعب تغيير الوضع الراهن مالم تنفذ هذه القرارات.



اتفاق القاهرة يفتح الطريق لحل الأزمة الصومالية سلمياً لأول مرة

لم يكن يتوقع اشد المراقبين للازمة الصومالية تفاؤلا أن يكون عام ١٩٩٧ عاما سعيدا، خصوصا بعد المعارك الطاحنة بين الفصائل الصومالية والتى اسفرت عن مصرع المئات واصابة الآلاف من هذا الشعب الصومالى الشقيق بالاضافة الى الكوارث الطبيعية التى أصابت هذا الشعب من فيضانات ادت الى مصرع ١٥٠٠ صومالى وتشريد مئات الأسر.

ومن أمراض كالكوليرا والملاريا التى أصابت العشرات من الصوماليين.

لكل هذه الأسباب ولغيرها لم يدر بخلد أى من المتابعين لهذه الأزمة والتى وصفها كل من تابعها بأنها معقدة ولن تنتهى بين يوم وليلة، ان يكون هذا العام بداية حقيقية فعلا لحل هذه الأزمة ووضع الأطر الأساسية لهذا الحل.

ورغم هذه الأسباب لم تيأس الدبلوماسية المصرية لكنها حاولت جمع قادة الفصائل الصومالية جميعهم، برغم ان هناك دولا ومنظمات دولية عجزت عن جمع هؤلاء.

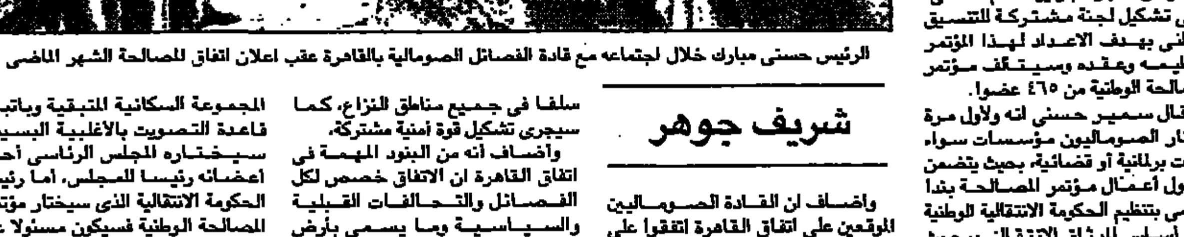
ولم تكتف الدبلوماسية المصرية بجمع هؤلاء القادة ولكنها دخلت معهم فى مفاوضات استمرت لعدة شهور وكان اتفاق القاهرة الأخير - والذى أشرف عليه الرئيس محمد حسنى مبارك - تتويجاً لهذه الجهود التى لم يكن لها هدف الا مصلحة هذا الشعب الصومالى الشقيق.

وقال سمير حسنى المسئول عن ملف الصومال بجامعة الدول العربية إن اتفاق القاهرة الذى وقعه الزعماء الصوماليون فى الثانى والعشرين من ديسمبر الماضى يعتبر انجازاً تاريخياً بكل المقاييس، إذ ان الصوماليين لم يصلوا إلى مثل هذا الاتفاق منذ سبع سنوات.

وأضاف أن هذا الانجاز له عدة عوامل، فى مقدمتها أن الصوماليين اختاروا بأنفسهم ودون ضغوط خارجية شكلا للحكم هو (الحكم الذاتى الاقليمى فى اطار دولة اتحادية (فيدرالية)، بحيث يتم تشكيل حكومة انتقالية ترتكز على هذا النظام، وتلتزم هذه الحكومة الانتقالية بأحكام القانون الدولى وغايات ومبادىء الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والاقليمية التى تحظى الصومال بعضويتها.

كما ان الصوماليين اتفقوا على عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية فى بيداوا (عاصمة اقليم باى) فى يوم الخامس عشر من شهر فبراير العام الحالى، وعلى تشكيل لجنة مشتركة للتنسيق الوطنى بهدف الاعداد لهذا المؤتمر وتنظيمه وعقده وسيتألف مؤتمر المصالحة الوطنية من ٤٦٥ عضوا.

وقال سمير حسنى انه ولأول مرة اختار الصوماليون مؤسسات سواء اكانت برلمانية أو قضائية، بحيث يتضمن جدول أعمال مؤتمر المصالحة بندا يقضى بتنظيم الحكومة الانتقالية الوطنية على أساس الميثاق الانتقالى وبحيث يضمن على وجه الخصوص اقامة جمعية تأسيسية وسلطة قضائية مستقلة مع حظر المحاكم المستقلة فضلا عن انتخاب ١٣ عضوا للمجلس الرئاسى وانتخاب رئيس وزراء يقوم بدوره بتشكيل الحكومة الانتقالية ورئاستها.



الرئيس حسنى مبارك خلال لاجتماعه مع قادة الفصائل الصومالية بالقاهرة عقب اعلان اتفاق المصالحة الشهر الماضى

شريف جوهر

واضاف ان القادة الصوماليين الموقعين على اتفاق القاهرة اتفقوا على الحفاظ على الصومال كدولة مستقلة ومنيعة داخل حدودها المعترف بها على ان تكون مقديشو عاصمة لها، متطلعين إلى إرساء مناخ مواتٍ للسلام فى مقديشو وضواحيها.

وانه يتعين حصر جميع المسلمين وتمركزهم داخل مناطق يجرى تحديدها سلفا فى جميع مناطق النزاع، كما سيجرى تشكيل قوة أمنية مشتركة.

وأضاف انه من البنود المهمة فى اتفاق القاهرة ان الاتفاق خصص لكل الفصائل والتحالفات القبلية والسياسية وما يسمى بأرض الصومال نصيبا، حيث يقول نص الاتفاق انه بالنسبة للأعضاء الـ ١٣ للمجلس الرئاسى فسيكون اختيارهم كالتالى، ثلاثة أعضاء يمثلون كل مجموعة رئيسية من المجموعات السياسية الأربع الكبرى فى الصومال (١٢) عضوا وعضو واحد من المجموعة السكانية المتبقية وباتباع قاعدة التصويت بالأغلبية البسيطة سيختاره المجلس الرئاسى أحد اعضائه رئيسا للمجلس، أما رئيس الحكومة الانتقالية الذى سيختار مؤتمر المصالحة الوطنية فسيكون مسئولا عن صياغة البرامج لهذه الحكومة ومهامها التنفيذية فضلا عن الادارة العامة.

وفى هذا الاتفاق اتفق حسين محمد فارح عيديد زعيم التحالف الوطنى الصومالى وعلى مهدى محمد الزعيم الصومالى على أجندة واحدة لمعالجة الأزمة وبناء الدولة.

اتحاد المحامين العرب ينتهى من تشكيل هيئة دفاع عن جارودى

كتب - فتحى محمود:

أنتهى اتحاد المحامين العرب عن تشكيل هيئة دفاع من بعض نقباء المحامين العرب ممن لهم حق الحضور والترافع امام المحاكم الفرنسية للدفاع عن المفكر العالمى روجيه جارودى برئاسة الأمين العام المساعد للاتحاد ابراهيم السملالى المحامى المغربى المعروف، وستحضر هذه الهيئة جلسة المحاكمة التى ستعقد يوم الجمعة القادم.

وصرح فاروق أبوعيسى الأمين العام للاتحاد أن لاتحاد المحامين العرب الذى يناهض الصهيونية ويساند قضايا الراى والضمير على اتصال دائم بالمفكر الكبير ومحاميه للتنسيق فى القضية.

فاروق ابوعيسى

واضاف أن الامانة العامة للاتحاد ومنذ صدور قرار تشكيل هيئة الدفاع بذلت جميع الجهود، التى بدأتها بالاتصال المباشر بالفيلسوف روجيه جارودى واعلانه بتضامن ودعم المحامين العرب له، الأمر الذى قوبل منه بالتقدير والامتنان، والذى عبر عنه فى رسالته، إلى اتحاد المحامين العرب، كما أن الامانة العامة قد كلفت مندوبها الدائم بباريس بمتابعة الموقف من هناك والاتصال والتنسيق مع نقابة المحامين بباريس. وفى نفس الوقت وتحسبا لما يحتاجه تشكيل هيئة دفاع دولية من تمويل ودعم، فقد خاطبت الأمانة العامة الكثير من الحكومات والحكام العرب لتوفير هذا التمويل من خلال دعم الصندوق الخاص بذلك والذى انشأه اتحاد المحامين العرب. كما تم التوصل إلى اتفاق مع بعض السفراء العرب بباريس الذين وافقوا مشكورين على تمويل هيئة الدفاع العربية، ولكن للأسف لم يتحقق الدعم المطلوب. ولذا تحركت الأمانة العامة فى هذا الموضوع حسب امكانياتها دون تقصير أو تقاعس منها.

..وصحيفة إماراتية تفتح باب التبرعات للدفاع عن جارودى

دبى - أ ف ب - بدأت صحيفة إماراتية أمس حملة تبرعات للمساهمة فى الدفاع عن المفكر الفرنسى روجيه جارودى الذى بدأت محاكمته الخميس الماضى فى باريس بتهمة التشكيك فى جرائم ارتكبت ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

فقد نشرت صحيفة «الخليج» الصادرة فى إمارة الشارقة إعلانا على صفحتها الأولى تحت عنوان: «لنقل للمفكر المسلم روجيه جارودى لست وحدك» فتحت فيه باب المساهمات فى حملة الدفاع عن جارودى الذى يواجه ملاحقة منظمات اللوبى اليهودى فى فرنسا.

ودعت الصحيفة قراءها الى التبرع لصالح جارودى لتمكينه من المضى قدما فى مواجهة نفوذ صهاينة فرنسا وفى نشر افكاره التى تدحض مجمل المقولات الصهيونية وتكشف عدوانية إسرائيل وظلامية السياسات المؤيدة لها.

كما دعت الصحيفة القراء الى الكتابة لجارودى عبر البريد او الفاكس او البريد الألكترونى (إنترنت) للإعراب له عن التضامن معه ونشرت عناوينه وأرقام الهاتف والفاكس.

وكان جارودى - البالغ من العمر ٨٤ عاما - وهو شيوعى سابق اعتنق الإسلام، قد نشر فى يناير ١٩٩٦ كتابا بعنوان: «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» تطرق فيه الى «أسطورة الستة ملايين يهودى الذين أبيدوا والتى أصبحت عقيدة تبرر كل ممارسات دولة اسرائيل فى فلسطين» كما شكك بوجود غرف الغاز التى استخدمت لإبادة اليهود فى المعسكرات النازية. ووجهت إلى جارودى تهمة التشكيك فى ارتكاب جرائم ضد البشرية فى الحرب العالمية الثانية بموجب القانون الفرنسى، وفى حال ادانته فإنه معرض للحكم عليه بعقوبة أقصاها السجن لمدة سنة وغرامة قدرها ٣٠٠ ألف فرنك فرنسى (٥٠ ألف دولار).

وثيقة بريطانية تكشف

رئيس اللجنة الأنجلو أمريكية فى الأربعينيات حاول إجبار بريطانيا على تشجيع هجرة اليهود إلى فلسطين

لندن - أ.ش.أ - أبدى مسئولون فى الحكومة البريطانية اهتماما كبيرا بمحاولة ضغط على لندن قام بها كاتب أميركى صهيونى يدعى بوشان سميرتنكو عام ١٩٤٧ بالتحرك من خلال اللجنة الانجلوامريكية التى يتزعمها، للدعوة إلى مقاطعة المنتجات البريطانية فى أمريكا لإجبار وزير الخارجية حينذاك انورين بيفن على تغيير موقف لندن من القضية الفلسطينية وفتح باب الهجرة الى فلسطين على مصراعيه امام اليهود من مختلف بلدان العالم.

وذكرت أنباء صحفية نشرت فى لندن اليوم أن مجموعة من الوثائق البريطانية السرية التى انتهى أمد حظرها أول الشهر الحالى أن ذلك الاهتمام الحكومى لم يكن له ما يبرره لمعرفة الجميع بعدم أهمية ووقاحة تهديد سميرتنكو.

وبدأت القضية برسالة بعث بها البروفيسور سميرتنكو، الذى لم تشر الوثائق الى مؤهلاته العلمية أو الموقع الاكاديمى الذى يمثله ومكنه من الحصول على اللقب الذى يدعى به. حملت تاريخ ٢١ مايو ١٩٤٧ الى اللورد تشارلز لاثام فى لندن بعد أن عاد سميرتنكو الى واشنطن من زيارة لبريطانيا وتضمنت الرسالة دعوة لاثام - الذى لم تحدد الوثيقة ما اذا كان يهوديا - الى تأييد عمل اللجنة الانجلوامريكية بمساعدتها فى الضغط على وزير الخارجية البريطانى.

وحذر سميرتنكو من أن الحكومة البريطانية تتعامل مع المسألة الفلسطينية بحسابات الربح والخسارة واذا استمر موقفها الحالى فإنها ستخسر كثيرا سواء تمت مقاطعة المنتجات البريطانية أم لا. ولابد أن يعيد بيفن النظر فى قوائم حساباته.

ووفقا للوثيقة البريطانية قال سميرتنكو إن تغيير الموقف البريطانى من حظر هجرة اليهود الى فلسطين سيؤدى الى وقف فورى لحركة المقاومة فى فلسطين مما سيمكن بريطانيا من سحب عدد كبير من جنودها واعادة نظام الادارة المدنية للعمل بدلا من الدولة البوليسية.

ثم انتقلت الرسالة الى الاساءة لوزير الخارجية البريطانى بشكل مباشرة حين قال سميرتنكو أعلن أن ما اقوله يتناقض تماما مع مواقف بيفن وسيتعين عليه أن يبتلع الكثير من كلماته للمرة.. وأعتقد أن القضية موضع البحث أكثر أهمية من تعرض بيفن لاى متاعب أو معاناته من عسر الهضم، كما أننى أعلم أن فى لندن جراحين كثيرين يستطيعون معالجته من أى قرحات فى المعدة.

ورد اللورد لاثام فى يونيو ١٩٤٧ برسالة الى سميرتنكو اتهمه فيها بعدم احترام الضيافة البريطانية والثقة التى أولاه المسئولون وإياها واعرب عن استيائه من الدعوة التى وجهت اليه للمشاركة فى عمل يضر بلاده. وأشار الى أن ما قاله اليهودى الأميركى يشير إلى مدى تدنى مستواه الأخلاقى. وعدم فهمه لتاريخ بريطانيا وصلابتها مما يدفعه إلى اللجوء للابتزاز فى ضوء الظروف الصعبة التى تمر بها.

وتضمنت الوثيقة البريطانية بعد مشاورات طويلة وتردد فى دوائر وزارة الخارجية البريطانية الاتفاق على الاستجابة لطلب ضابط سابق فى القوات الجوية الملكية وعضو فى مجلس العموم اسمه ميلينجتون عن دائرة تشيلمسفورد بمقاطعة اسيكس القريبة من لندن للسفر الى أمريكا مع اثنين من اليهود البريطانيين لاقناع سميرتنكو وزملائه بالعدول عن موقفهم الخاص بمقاطعة البضائع البريطانية وذلك رغم معرفة السلطات فى لندن بأن محاولات من هذا النوع فشلت ولم تترك إلا أثرا محدودا فى مناطق معينة يقيم فيها صهاينة متطرفون.

■ كل ثلاثاء ■

ويل للمصلين....!

بقلم: محيى الدين عميمور

يروى أن الإمام أبى حنيفة كان يوما يلقى درسا على جموع المؤمنين الذين يجلسون حوله فى المسجد. وكان الإمام يعانى من مرض فى ركبته فكان يترك رجله ممدودة.

ويدخل على الجلوس معمم طويل القامة مهيب الطلعة عريض المنكبين، كما يقول أخونا عادل إمام، فثنى الشيخ الجليل ركبته وواصل درسه متحملا الآلام الشديدة، احتراما للعالم الوافد.

ويتدخل الوافد يلقى سؤالا لاأذكر محتواه بالضبط ولكنه كان من الهيافة بحيث هتف الإمام الجليل، وهو يتنفس الصعداء، الآن يمد أبو حنيفه رجلة.

مر هذا كله أمام ذاكرتى وأنا اتابع فجر الخميس الماضى، حصة «الأبعاد الأربعة» فى الفضائية الأماراتية، وهو برنامج متزن، استمعنا فيه هذه المرة لمن قدم لنا كخبير دولى فى الإرهاب وأنا أتصور أن تحليلاته وأمثاله هى التى جعلت مصيبة الإرهاب تتفاقم، لأنها قادتنا إلى تشخيص خاطئ، وكان العلاج، بالتالى، خاطئا فى معظمه، وعندما ظن بعضنا، بحسن نية، أن سبب الفشل هو ان جرعة العلاج لم تكن كافية، زيدت الجرعة، وتزايدت خطورة المرض وتدهورت حالة المريض.

والذى حدث هو إننا وقعنا، بحسن نيه، فى شراك المفهوم الأمنى الغربى لكلمة الارهاب، الذى تم تسويقه لنا عمدا، لحماية أعدائنا الحقيقيين، لأن مفهوم «الإرهاب الغزاة» فى ديننا هو مفهوم جهادى مقدس وذلك بنص الآية الكريمة «وأعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ..الآية» والعدو هو من تحدده الأمة جمعاء، ولامجال لاجتهاد فردى.

وهنا تتضح خلفيات الخلط المقصود بين الأجرام السياسى وبين الجهاد الحقيقى فى سبيل الله وليس سرا ان هناك من يشجع العمليات الاجرامية هنا وهناك، ويسلح القائمين بها، ويوفر لهم الدعم اللوجستيكى المطلوب، لأهداف من اهمها ايجاد مفهوم عام يشوه المجاهدين الحقيقيين، الذين عرفتهم مصر فى انتفاضات القناة ضد الانجليز، وعرفتهم الجزائر فى أهم ثورات العصر الحديث التحريرية (وكانت فرنسا تسميهم مجرمين وقطاع طريق) وعرفتهم الارض المحتلة عبر الانتفاضة، كما اشار الى ذلك شيخ الأزهر فى حديثه للفضائية القطرية.

وقد حان الوقت ليوضع كل شئ فى مكانه، حتى لا نبدو كتلك «الهبلة» التى امسكوها طارا، أو «الاطرش» الذى امدوه طبلا.

إن مايحدث فى ارضنا ليس ارهابا سياسيا بل هو إجرام مرتزق جبان يتناقض مع أبسط قواعد الجهاد، الذى لاتقطع فيه شجرة ولايقتل شيخ أو رضيع ولاتغتصب امراة ولاتتلف أرزاق المسلمين، ومحاربته فرض عين على كل مسلم، لانه أصبح ممارسة منظمة للحرابة، ولقد نبت شوكته وعظمت اخطاره لأننا واجهناه ونحن نتخبط فى شباك التعريفات الاستعمارية، التى تريد ان «تؤسلم» الصراع فى منطقتنا كما «فتنمته» يوما فى اسيا، وهكذا يتفرغ بعضنا للقضاء على البعض الاخر، وطنيين أو عروبيين او اسلاميين، ولتظل لإسرائيل اليد العليا والى الأبد.

وعودة إلى خبيرنا الدولى فى الإرهاب لأقول له إن الحديث عما يحدث فى الجزائر لايمكن ان يكون دردشة رمضانية تعتمد على بقايا من المعلومات التى التقطتها الذاكرة يوما ثم اختلطت بمعلومات أخرى حول مناطق اخرى.

فالجزائر لم تعرف زعيما دينيا إسمه «بشير الرابطى» كما قال فى تدخله (ولعله يقصد البشير الابراهيمى)، والجزائر لم تعرف ثورات خبز على الاطلاق، والدليل على ذلك ان سعر الخبز ارتفع فى الجزائر، فى السنوات الخمس الماضية، اكثر من عشرين ضعفا، ولم نسمع عن مظاهرات تشبه تلك التى حدثت فى بعض البلدان العربية.

وماحدث فى الثمانينات وأسماه ثورة خبز، لم يحدث فى ١٩٨٧ كما قال، ولكن فى اكتوبر ١٩٨٨، وكانت الأحداث، كما قلت يوما، صورة تقريبية لحريق القاهرة فى ١٩٥٢، ومايحدث فى الجزائر اليوم ليس خلافات قبلية، مع وجود حالات من الاعتداءات الثأرية، ولكنه إجرام جنونى اعمى على مستوى التنفيذ، واجرام مرتزق واع على مستوى التخطيط، والجانب العقائدى فيه ليس أهم المؤثرات

ولقد بح صوتى وذاب قلبى وأنا ادعو السادة المفكرين الى عدم القاء الكلام على عواهنه، خاصة وان كل الصحف العربية المرموقة خصصت العديد من صفحاتها لتقديم وجهات نظر متعددة ومختلفة عن الواقع الجزائرى، يستطيع الباحث الجاد عبر الدراسة المقارنة، ان يخرج منها بتحليلات صائبة متزنة.

والذى يعود للأهرام فى السنوات الماضية يجد عشرات المقالات والاستجوابات والمراسلات الاعلامية التى قد تختلف فيما بينها باختلاف منظور الرؤية وموقع المتابعة، ولكنها، فى مجموعها، ثروة وثائقية جديرة بالتقدير هل اصرخ ثانية .. ارحمونا من فضلكم

القذافي يطالب بتعديل ميثاق الامم المتحدة لتصبح قرارات الجمعية العامة ملزمة ويقترح منح مقعد دائم لمصر والبرازيل والهند واندونيسيا فى مجلس الامن

طرابلس - وكالات الانباء: طالب العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية باعادة النظر في نظام الامم المتحدة، وقال في رسالة بعث بها الي رؤساء دول العالم - بمناسبة مرور ١٩٩٧ عاما علي ميلاد المسيح عليه السلام - ان كل الشعوب رحبت بقيام اتحاد للأمم حول ميثاق تتساوي فيه ومن اهم مهامه منع الحروب والغاء استخدام القوة او حتي التهديد بها في حل المنازعات، ولكن ماحدث كان خدعة تاريخية حيث تحولت الجمعية العامة للأمم المتحدة الي مجرد ديكور واقتصرت السلطة علي مجلس الامن لدي اصحاب المقعد الدائم والدول الكبري فقط وبذلك صارت الامم المتحدة سيفا مسلطا علي رقاب الشعوب الصغيرة

وطالب القذافي بتعديل ميثاق الامم المتحدة وجعل سلطة مجلس الامن للجمعية العامة بحيث تكون قراراتها ملزمة وتحويل مجلس الامن الي مجرد اداة لتنفيذ قراراتها.

وحول عضوية مجلس الامن اشار القذافي الي ان لأوروبا الآن مقعدين دائمين وليس لأمريكا اللاتينية ولا مقعد واحد وكذلك قارة افريقيا، اما اسيا وهي التي بها اكثر سكان العالم فلها مقعد دائم واحد وهو مقعد الصين.. وهذا وضع غير مقبول.. ولن يساعد علي الاستقرار وصيانة السلم العالمي.. فهناك مجموعة من الدول اذا تمتعت بمقعد دائم فستساهم في تعزيز السلام العالمي، وهي تستحق ذلك بجدارة فهناك في افريقيا مصر ونيجيريا وجنوب افريقيا واثيوبيا والكونغو.. وفي أسيا الهند واندونيسيا.. وفي امريكا اللاتينية البرازيل.. اما اضافة المانيا واليابان فهو مجرد محاولة لارضائهما علي حساب العدل والسلم العالمي. فألمانيا جديرة بذلك لو اننا قبل الحرب العالمية الثانية، اما الآن فهي مجردة من الصلاحية ومن التسليح، وحتي من الخوض في اخطر مشاكل السلم العالمي وأكثرها تفجرا مثل مشكلة الشرق الاوسط بسبب مايسمي بعقدة الذنب، وكذلك اليابان المرعوبة بالقنابل الذرية والخاضعة كلية لمن ضربها شأنها شأن المانيا في الخضوع علي الاقل في المستقبل المنظور.

وقال القذافي انه اذا كان لابد من زيادة في مقاعد اوروبا الدائمة فلم لاتكون أيطاليا التي يؤهلها موقعها الجغرافي المتوسطي، وارثها التاريخي.. واعادة ضبط وتقنين وتشريط استخدام امتياز حق النقض.

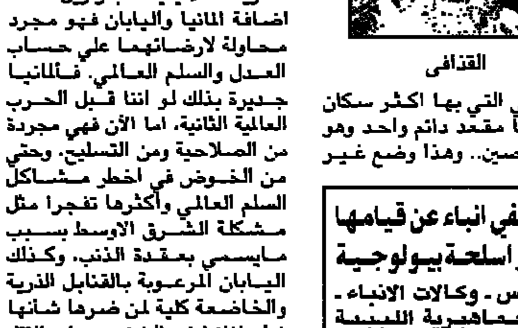


القذافى



ليبيا تنفي انباء عن قيامها بتطوير اسلحة بيولوجية

طرابلس - وكالات الانباء - نفت الجماهيرية الليبية أمس مانشرته صحيفة التايمز البريطانية عن ان علماء عراقيين يساعدون الجماهيرية في تطوير اسلحة بيولوجية ووصفت الوكالة وكذلك الاذاعة الليبية تقرير الصحيفة بانه جزء من حملة امريكية معادية لليبيا



من قريب
تسوية سلمية!!

دخل «بادي» كلب الرئيس كلينتون التاريخ من اوسع ابوابه، بعد أن أصبح واحدا من أهم الشخصيات في وسائل الإعلام الامريكية!

لم تعد قضية الصراع في الشرق الاوسط والجهود التي يبذلها او ينتظر أن يبذلها الرئيس كلينتون للوساطة بين عرفات ونيتانياهو، تثير اهتمام الاعلام الامريكي قدر مايثيره تطور النزاع والمنافسة بين المستوطن الجديد «بادي»، وصاحب الحقوق المشروعة القديمة القطة «سوكس» التي استقرت في البيت الابيض منذ عدة سنوات مع بداية الولاية الاولى للرئيس كلينتون!

فعندما حل «بادي» ضيفا في البيت الابيض لأول مرة قبل عدة أسابيع، دعا الرئيس كلينتون الصحفيين ووسائل الاعلام ليعلن عن انضمام عضو جديد الى الاسرة. وقدمه الى الصحفيين ليعرفوا سيرة حياته، واصله وفصله، وانه من سلالة «اللابرادور» النادرة الأصيلة بين الكلاب.. ولاحظ الصحفيون ان الرئيس لم يتحدث عن «سوكس» وهل ستحتل نفس المكانة القديمة بين اهل البيت.. ام انه سيتم الفصل بينها وبين «بادي» عن طريق التقسيم او إقامة حزام امني عازل. او إجراء مباحثات سلام تضمن التعايش بينهما!

ولكن آخر التقاليع الامريكية لم تترك مشكلة العلاقة بين «بادي» و «سوكس» معلقة بدون حل. نظرا لما يمكن ان يترتب على النزاع بينهما من تعكير صفو السلام في البيت الابيض. وقد تؤدي الى نشوب حرب بينهما، خصوصا بعد ان ادركت القطة أن «بادي» ومعناها الصاحب او الصديق قد اصبح هو الرفيق الاكبر والمدلل لدى الرئيس كلينتون وزوجته .. بعد ان تركتهما الابنة شيلسي الى الجامعة!

وظهر الرئيس كلينتون بالفعل - وهذه حقيقة وليست نكتة - على شاشات التليفزيون وأمام مصوري الصحف، وهو يحاول الجمع بين «بادي» و «سوكس» في جلسة مباحثات مغلقة اقتصرت عليهما معا وبحضور الرئيس.. وكلما سعى كلينتون للتوفيق بينهما، هز الكلب ذيله واقترب بانفه من القطة.. ليثير ثائرتها وقد قوست ظهرها وابرزت انيابها واظافرها للتعبير عن «انتفاضة» الغضب الشديد، ورفضها التنازل عن حقوقها الشرعية التي اغتصبها «بادي» في البيت الابيض!!

المشكلة التي يواجهها الرئيس كلينتون الآن بعد فشل محاولات التوفيق والوساطة لعقد اتفاقية سلام بين «بادي» و «سوكس» هي البحث عن منسق او وسيط او مبعوث خاص لتقريب وجهات النظر بينهما. وقد ظهر بالفعل على شاشات التليفزيون الامريكي خبراء ومتخصصون في علم سلوك الحيوان للادلاء بآرائهم حول هذه القضية: كيف يمكن تحقيق السلام العادل والدائم بين «بادي» و «سوكس»؟ وماهي مبادىء التسوية السلمية التي تضمن لسيد البيت الابيض الحفاظ على مصالحه، دون ان يضحي بصاحبه المدلل «بادي» تلك هي المشكلة!!

سلامة أحمد سلامة

القضاء الدستوري .. وحتى نكون على بينة

د. يحيى الجمل

استاذ القانون الدستوري جامعة القاهرة

حقا لقد قضي على تلك «العاصفة الخبيثة» في مهدها. ولابد من توجيه التقدير للجنة الاقتراحات في مجلس الشعب ولجنة الشئون التشريعية والدستورية بمجلس الشورى لرفضها السريع لذلك الاقتراح الغريب الذي تقدم به احد اعضاء مجلس الشعب لتعديل قانون المحكمة الدستورية العليا تعديلا يخل اخلالا جسيما بمعنى الرقابة على دستورية القوانين بل يهدمه هدما. كذلك لابد من تقدير عميق لموقف رئيس مجلس الشعب وتصريحاته في هذا الخصوص. وكذلك لمسارعة رئيس الحكومة لاعلان براءة الحكومة من هذا المشروع الخبيث.

كل هذ طيب وكل هذا يدل على وعي مشكور.

ولكن يبقى ان الموضوع مازال يتردد حوله الحديث ويبقى أن احد الزملاء الفضلاء - الدكتور سمير تناغو - كتب كلمة قصيرة في «الاهرام» قد توحي بموافقته على الاقتراح الذي تقدم به احد أعضاء مجلس الشعب وضرب مثلا بان المملكة المتحدة - انجلترا - مهد النظام البرلماني والقلعة الديموقراطية الغربية وحيث يوجد التطبيق الدقيق لمبدأ الفصل بين السلطات لا توجد فيها رقابة على دستورية القوانين وان الامر كله هناك مرجعه الى البرلمان. وان كان سيادته قد اشار الى مايراه من فارق بعيد بين البرلمان هناك والبرلمان عندنا الى المدى الذي وصف فيه البرلمان عندنا بانه «جهة ادارية».

ويبدو أن مسألة الرقابة على دستورية القوانين ودور المحكمة الدستورية العليا عندنا مازالت تحتاج الي بيان.

ظهرت مشكلة الرقابة على دستورية القوانين أول ماظهرت في الولايات المتحدة الامريكية منذ بدايات القرن الماضي اي بعد وضع الدستور الاتحادي بعدد قليل من السنين.

ونظرا لأن الولايات المتحدة الامريكية هي دولة فيدرالية فقد حرص واضعو الدستور على وضع نظام صارم للفصل بين السلطات وعهدوا للمحكمة العليا والمحاكم الأخرى بتطبيق القانون. ولم يشر الدستور الأمريكي الى موضوع الرقابة على دستورية القوانين من قريب أو من بعيد ومع ذلك ومنذ عام ١٨٠٣ اصدرت المحكمة العليا هناك برئاسة القاضي «مارشال» - الذي استمد شهرته القضائية من هذا الحكم - حكما شهيرا يقضي بحق المحكمة في رقابة دستورية القوانين لأنه لو ابيح للمشرع العادي مخالفة الدستور بقوانين عادية والتزم القضاء بهذه القوانين فان ذلك يعني ان الدستور يمكن تعديله بقوانين عادية ويعني أن المحاكم تلتزم بتطبيق قوانين قد تعتقد انها مخالفة للدستور وتخل بذلك بمبدأ اساسي هو مبدأ سيادة الدستور وتدرج القواعد القانونية بحيث لا يخالف الأدنى منها ما يعلوه مرتبة واستند «مارشال» فيما استند اليه في حكمه الى مبدأ الفصل بين السلطات معتبرا ان التفسير السليم لذلك المبدأ يعطي للمحاكم حق الامتناع عن تطبيق القوانين المخالفة للدستور.

وعندنا وفي ظل دستور ١٩٢٣ ترددت المحاكم في البداية فيما يتعلق بالامتناع عن تطبيق القوانين المخالفة للدستور ولكنها استقرت منذ نهاية الاربعينات وبغير تردد بعد ذلك في اقرار حقها في رقابة دستورية القوانين والامتناع عن تطبيق القانون المخالف للدستور. ولم يشذ حكم واحد عن ذلك المبدأ السليم. وكان ذلك في ظل دستور لم يشر بدوره الى حق القضاء في رقابة دستورية القوانين ولكن القضاء رأى ان التفسير السليم لمبدأ الفصل بين السلطات ومبدأ سيادة الدستور وقاعدة تدرج القواعد القانونية بحيث لا يخالف أدناها أعلاها يؤدي الى ضرورة رقابة دستورية القوانين بالامتناع عن تطبيق القانون الذي تعتقد المحكمة انه مخالف لنص من نصوص الدستور. واستمر هذا التطبيق القضائي السليم حتى في ظل دساتير الثورة المتعاقبة والى أن جاء دستور ١٩٧١ ليقرر صراحة انشاء محكمة دستورية عليا وليعهد اليها وحدها بالحق في رقابة دستورية القوانين.

والدستور - دستور ١٩٧١ - واضح وصريح في الأمور الآتية:

اولا: انه انشأ مؤسسة دستورية اسماها المحكمة الدستورية العليا وجعل منها هيئة قضائية قائمة بذاتها واوكل اليها دون غيرها الحق في رقابة دستورية القوانين. وهذا يعني أن الدستور انحاز الى فكرة الرقابة القضائية وصرف النظر عن غيرها من صور الرقابة.

ثانيا: ان الدستور تحدث عن رقابة دستورية «القوانين»، وهو بذلك يقول بوضوح على ان الذي يخضع للرقابة هو «القانون» والقانون لا يكون قانونا قابلا للتطبيق الا بعد أن تنتهي كل مراحله التشريعية ويتم التصديق عليه من رئيس الدولة ثم ينشر في الجريدة الرسمية. هذا هو ما قصده الدستور وما اخضعه لرقابة المحكمة الدستورية العليا وحدها دون غيرها.

ثالثا: أن الدستور عهد الى هذه الهيئة القضائية القائمة بذاتها وحدها دون غيرها، بهذا الاختصاص لا يشاركها فيه غيرها سواء من المحاكم او من سلطات الدولة الأخرى.

هذا هو المفهوم السليم الواضح لنص الدستور.

وهكذا فان ماذهب اليه البعض يقتضي تعديلا في الدستور نفسه وليس قصاراه ان يتم بتعديل في قانون المحكمة كما تصور العضو صاحب الاقتراح وكما يتصور غيره.

والحقيقة أن نص المادة (١٧٤ ـ ١٧٥) من دستور ١٩٧١ يعد واحدة من اكبر مفاخر هذا الدستور. والحق ايضا ان المحكمة التي نشأت بمقتضى هذا النص اثبتت على حداثة عهدها - اقل من ربع قرن - انها كانت خير امين على هذه المسئولية الكبيرة مسئولية حماية الدستور من ان يعبث بنصوصه أو بروحه.

وسنحاول هنا ان نناقش بايجاز المذكرة التي قدمها صاحب الاقتراح بين يدي اقتراحه ليوضح فيها مبررات ذلك الاقتراح.

والحجة الأولى الأساسية هي مبدأ الفصل بين السلطات وكيف ان جزءا من السلطة القضائية - هو المحكمة الدستورية العليا - يحاكم القوانين الصادرة عن السلطة التشريعية ويحكم «بالغائها» كما يحكم مجلس الدولة بالغاء القرارات الادارية.

وقد وقع صاحب الاقتراح في اكثر من خطأ قانوني.

فالمحكمة الدستورية لا تحكم بالغاء قانون وليس شأنها في ذلك شأن مجلس الدولة عندما يحكم بالغاء قرار اداري. ان المحكمة الدستورية تقرر بمقتضى السلطة التي منحها لها الدستور ان قانونا معينا او نصا في قانون معين هو مخالف للدستور.

وعند هذا الحد تنتهي المهمة الدستورية التي عهد بها الدستور الى المحكمة.

والدستور في دولة للمؤسسات هو الذي يحدد ماهية هذه المؤسسات وما هية اختصاصاتها وحدود سلطاتها باعتبار ان لاشيء مطلق.

وانه من المقرر ان السلطة المطلقة مفسدة مطلقة ولذلك قامت كل الدساتير الحديثة على مبدأ ان السلطة تحد السلطة وان السلطات يراقب بعضها بعضا على نحو مارسمه الدستور.

ان البرلمان عندما يسحب الثقة من الحكومة يمارس اختصاصا اعطاه له الدستور وعلى النحو الذي حدده وان الحكومة - في اقصى البلاد ايمانا بالديموقراطية ومبدأ الفصل بين السلطات مثل انجلترا - عندما تطلب من رئيس الدولة حل البرلمان تمارس بدورها اختصاصا دستوريا لا يخل بمبدأ الفصل بين السلطات. وكذلك فان المحكمة الدستورية عندما تقرر ان قانونا معينا يخالف نصا في الدستور انما تمارس بدورها اختصاصا دستوريا ولا تخل بمبدأ الفصل بين السلطات.

ان الولايات المتحدة الامريكية والمانيا وايطاليا وغيرها كثير من البلاد تأخذ بمبدأ الفصل بين السلطات ومع ذلك اقامت دساتيرها محاكم لحماية الدستور ان يجور عليه المشرع العادي واوكلت لهذه المحاكم الحق في رقابة دستورية القوانين. وكثير من الفقه الدستوري يذهب الان الى أن المحكمة الدستورية في المانيا هي اقوى المؤسسات الدستورية على الاطلاق. ولم يقل احد هناك بأن وجود المحكمة الدستورية فيه اخلال بمبدأ الفصل بين السلطات. ولكن يبدو ان صاحب الاقتراح اكثر حرصا على الديموقراطية واكثر حرصا على مبدأ الفصل بين السلطات من كل قضاة وفقهاء أمريكا وايطاليا والمانيا وبلاد اخرى كثيرة لا تشارك العضو المحترم اراءه.

تبقى هناك كلمة عن فرنسا وكلمة أخرى عن انجلترا حتى يستبين الأمر.

أما فرنسا فانها لاسباب تاريخية لم تأخذ بفكرة الرقابة القضائية على دستورية القوانين - التي يأخذ بها دستور ١٩٧١ ودساتير أخرى كثيرة - وحتى دستور ١٩٤٦ في فرنسا كانت تلك الفكرة بعيدة عن اذهانهم. وفي دستور ١٩٥٨ انشيء المجلس الدستوري ولم ينص على انه «محكمة» ولم يشترط في أعضائه ان يكونوا من رجال القانون وإن كان الذي يحدث عملا أن الاعضاء التسعة الذين يختار رئيس الجمهورية منهم ثلاثة وتختار الجمعية الوطنية ثلاثة ويختار مجلس الشيوخ ثلاثا. هؤلاء الاعضاء يكونون في العادة من كبار رجال القانون ويكون من بينهم في كثير من الأحيان بعض كبار رجال القانون الدستوري. وقد جرت محاولات لتوسيع اختصاص هذا المجلس ولامكانية الطعن امامه وآخر اقتراح تقدم به الرئيس «ميتران» كان سيؤدي الى تحويل المجلس الى محكمة وكان سيعطيها الرقابة اللاحقة ولكن تلك الاقتراح - مع ان الذي تقدم به رئيس الجمهورية وحكومته - لم ير النور بعد وظلت فرنسا وفية لمبدأ الرقابة السياسية او الرقابة المختلطة وهي رقابة وقائية كما يقال لها. وهذا الوضع منتقد من كل الثقات في الفقه الدستوري في فرنسا وفي الولايات المتحدة وفي سائر أوروبا وفي الغالب من الفقه العربي اذا لم نقل كله. والذين يراقبون التطور يقطعون أن فرنسا متجهة ان عاجلا او آجلا الى الرقابة القضائية اللاحقة على دستورية القوانين. ولكن البعض عندنا يعز عليه أن يرى شيئا طيبا فيحاول هدمه. وأول شيء تذكرته عندما قرأت ذلك الاقتراح العجيب الأخير هو قول الله تعالى: «يخربون بيوتهم بأيديهم» كأن لم يكفنا ما يحدث من قوارع ونريد أن نقول للعالم كله اضافة اليها «اننا لا نريد للدستور حرمة ولا نريد للقانون سيادة ونضجر بوجود محكمة ترعى الحدود بين السلطات في إطار ما منحه لها الدستور من اختصاصات». نريد أن نقول للعالم ذلك ثم نقول له كن آمنا على استثماراتك واموالك عندنا ولا يهمك اننا لا نؤمن بسيادة الدستور والقانون. اليس هذا امرا عجيبا. والا يصدق على هذا قول الحق جل وعلا: «يخربون بيوتهم بأيديهم».

هذا عن فرنسا. أما عن انجلترا فما كنت احب للزميل العزيز الدكتور سمير تناغو - وله في نفسي منزلة خاصة لأسباب تاريخية يعلمها هو - أن ينزلق الى ما قال بغير علم وهو العالم في تخصصه انجلترا هي البلد الوحيد من البلاد التي لها وزن في العالم الآن - على قدر ما اعرف - التي تتمسك بمبدأ الدستور المرن غير المدون في وثيقة دستورية واحدة. وانما يتكون دستورها من مجموعة من الأعراف المستقرة ومجموعة من القوانين الأساسية التي اصدرها البرلمان، والتي يملك البرلمان الاضافة اليها وتعديلها بل والغائها. البرلمان البريطاني يملك بقانون عادي أن يغير من النظام الملكي وأن يستبدله بنظام جمهوري كما يغير قانون المرور وبنفس الأغلبية.

ولأن الدستور الانجليزي دستور عرفي ومرن ولأن الصراع الطويل - منذ عام ١٢١٥ - بين الملك والبرلمان انتهى الى أن الملك لا سلطات له مطلقا وان كل السلطات بيد البرلمان وحكومته - اي الحكومة المنبثقة عن الأغلبية البرلمانية - فان مشكلة الرقابة على دستورية القوانين ليست واردة عندهم أساسا لأن الدستور هو نفسه لا يمنع تعديله بقانون عادي. هذا هو حكم الدستور البريطاني، ومع ذلك فالرأي الغالب في الفقه الدستوري الآن في انجلترا يذهب الى ان هناك حدودا لسلطة البرلمان ازاء الأسس الدستورية التي لا يستطيع المساس بها مثل التعددية الحزبية واستقلال النقابات ومبدأ المساواة. وعلى أي حال مشكلة الرقابة الدستورية كما يقول فقهاء القانون الدستوري بغير خلاف بينهم وليس من بينهم الزميل العزيز الدكتور تناغو - تثور في ظل الدساتير الجامدة وهي الدساتير التي لا تسمح للمشرع العادي بتعديلها بواسطة القوانين العادية. ودستور ٧١ عندنا وكل الدساتير الحديثة في كل دول العالم هي هكذا لا تسمح للمشرع العادي بان يعدل الدستور بقوانين عادية ولا تسمح له بمخالفة نصوص الدساتير. و من هنا كان لابد من الاجابة على هذا السؤال: هل يسمح في ظل مثل هذه الدساتير أن يستطيع المشرع العادي - البرلمان - أن يعدل من روح الدستور ومن نصوصه بقوانين عادية تأتي على خلاف ما قضى به الدستور؟

والاجابة تقول ومنذ حكم «مارشال» في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٠٣ وحتى الآن وبغير خلاف أن السماح بذلك معناه هدم الدستور.

واظن ان هذه نتيجة لا يريدها احد ممن يفكرون في امر هذا البلد وهم «واعون» والله غالب على امره. والله يقي مصر شر ما يبيته لها بعض ابنائها والعياذ بالله. اللهم قد بلغت - اللهم فاشهد...



أفكار من وحي رحلة نيلية في الصعيد

د.أحمد صدقي الدجاني

كان حماسنا للقيام بهذه الرحلة النيلية عظيما ، ابنتي وزوجتي وانا ، فقد عانينا مثل ابناء الامة العربية جمعاء مع ابناء شعب مصر العربي ، مرارة ذلك الحادث الارهابي البشع الذي استهدف ضيوفنا من السائحين الاجانب في الاقصر يوم الاثنين ١٩٩٧/١١/١٧ ،وهي مرارة اشد من العلقم وكم امضى كل منا وقتا بعد ادانة الجريمة النكراء في محاولة الاحاطة بابعاد ماحدث على الصعيدين الداخلي والخارجي ، في ضوء اسلوب الارهاب المتبع وتوقيته وقد شعرنا اننا مدعوون لمشاركة ابناء صعيد مصر بخاصة اساهم بسبب اثار الجريمة وتداعياتها على بعض نشاطات الحياة في مناطقهم ، والتعبير عمليا معهم عن العذر على بقاء صعيد مصر مقصدا للزوار من مختلف الامم وابناء امتنا وقطع دابر الارهاب !

الذي يأباه ديننا وقيمنا وشيمنا . وسابقى اذكر فضل ابنتي في ترتيب هذه الرحلة التي لم اعرف مثيلا لها في غناها ورخص تكاليفها وفائدتها ومتعتها . وانا الذي زرت عشرات الاقطار في صور الرحلة تحفظها الذاكرة ، وقد بداناها من الاقصر التي وصلنا اليها بالطائرة وزرنا فيها لاول مرة ، ادفو واسنا وكومبو ثم وصلنا لاسوان ، ثم طرنا إلى «ابو سمبل فوق بحيرة ناصر ، والحديث عما رايناه وسمعناه وقلناه ، وماعشناه ، ذو شجون ولامجال هنا للاسترسال فيه ، والافكار التي بلورناها كثيرا ، نختار منها بعضا . واحدة تتصل بالدائرة العالمية واخرى بالدائرة العربية . وثالثة بالدائرة المحلية .

الفكرة الاولى هي ان ثقافة الإنسان المعاصر في عالمنا لاغنى لها عن التعرف على ما يحفل به صعيد مصر من جمال وتاريخ وآثار . فزيارة هذا «الصعيد» هدف يضعه المثقف نصب عينيه ليستكمل به ثقافته . فهناك نشأت واحدة من اقدم حضارات الانسان وهناك وقعت احداث كثيرة تجلى فيها تفاعل الحضارات . وهناك تعاون العالم مع مصر في انجاز عمل هندسي هو انقاذ معبد ابو سمبل بعد بناء سد ناصر العالي بمعونة الاتحاد السوفيتي السابق فبعد «العالمية» هنا يتجلى .

هذه الفكرة تتجسد في اقبال المثقفين من انحاء العالم المختلفة لزيارة صعيد مصر في سياحة من نوع متميز . فللثقافة فيها نصيب كبير يتمثل في هذه البرامج الحافلة بالاستماع للمرشدين السياحيين وهم مقبلون على شرح كل اثر تاريخي وكل رسم دقيق على جدران المعابد .

القراءة وسيلة اساسية في بناء الثقافة ، وتاتي الزيارة لترسخ هذا البناء . وقد لمست في هذه الرحلة اثر الزيارة هذا اكثر من مرة فكم قرات عن السد ولكن رؤية البحيرة التي تجمعت بفضله لها اثر آخر وكم قرات عن مشروع انقاذ معبد ابو سمبل ولكن رؤية القبة التي تم بناؤها يوضع فوقها والتعرف على ابعاد هذه العملية الهندسية المعاصرة لها اثر اخر وما اروع التامل في الصرحين القديم والحديث وقد تزاوجا وتكاملا اكثر من قرن ، وكذلك معبد كوم امبو وليس من قرأ او سمع كمن رأى .

إذا كانت زيارة صعيد مصر لاغنى عنها للمثقف المعاصر في عالمنا ، فاولى ان يكون لاغنى عنها للمثقف العربي بخاصة ، ذلك ان ما تحفل به ينتمي إلى حضارته بثقافتها المحلية الغنية واللافت ان هناك غفلة بين كثيرين من المثقفين العرب عن هذه الحاجه إلى هذه الزيارة إذا ارادوا ان يستكملوا معا صورتهم والتنبيه هنا مطلوب . ومطلوب معه امران اولهما ان يخص هؤلاء بارشاد سياحي ، يأخذ الانتماء الحضاري في اعتباره والاخر هو تسهيل الاجراءات لابناء العروبه بمختلف جنسياتهم . وهذا التسهيل الذي يحترم متطلبات الامن ، يعزز الامن ويقضي على مرض نقص المناعة الامنية الذي شرحته في كتابي (عمران لاطغيان)مطلبهم يستحق التحية على الارشاد السياحي هذا . ويتجلى اليوم في هذا المتحف النوبي الجديد الذي اضاف إلى صعيد مصر «صرحا» عظيما وتم افتتاحه يوم ١٩٩٧/١١/٢٣ في رابيه باسوان ، وهو تحفه في بنائه وتصميمه ، ولكن ما اسعدني بخاصة هو الشرح الغني بالخرائط والكتابة لتاريخ جنوب الصعيد واقليم النوبة .

الفكرة الثانية هي حاجتنا في دائرتنا العربية إلى سياسة عليا «استراتيجية» تجاه المناطق التي اصبحت بفعل ماطرء من حدود سياسية بين الاقطار العربية «تخوما» ، وقد سبق ان برزت هذه الفكرة امامي قبل عامين حين زرت اسوان والسد ، ووقفت امام الميناء الخالي الذي كان حافلا بالالاف في بحيرة ناصر . وكتبت يومها عن «مناطق التخوم» هذه وضرورة العناية بها . والحق ان احداث العامين الماضيين اكدت هذه الحاجة ، واشارت إلى تفهم بعض الاوساط العربية الرسمية لها ، وقد لمست في صعيد مصر استبشار السائقين بتحسن العلاقات بين مصر والسودان شطري وادي النيل . وتحدث احدهم عن قرب عودة سفر البواخر في البحيرة بين القطرين وما يرفق ذلك من انتعاش كما تحدث اخر عن تواصل الامن التي يتوزع افرادها هنا وهناك في ارض منطقة واصلة واحدة هي النوبة .

إن السياسة العليا تجاه التخوم تتطلب تضافر عدة جهات ، واحدة منها هي جامعة الدول العربية التي حبذا لو تخصص فيها من يعنى بمناطق التخوم ، مع جهة في كل قطر عربي تخصص بهذا الغرض كما تتطلب هذه السياسة العليا الانطلاق من اعتبار هذه المناطق واصلة وليست فاصلة ، والالتزام بعدم الوصول فيها إلى اغلاق الحدود السياسية وهذا الموضوع يستحق عقد ندوة خاصة واعداد دراسة تفصيلية .

الفكرة الثالثة هي الحاجة على الصعيد المحلي لتكثيف الجهود للنهوض العمراني بمدن الصعيد وقراءة متابعة لما يتم تحقيقه . وهناك اتفاق على ان ماتم تحقيقه ليس بالقليل إذا مااستذكرنا الحال قبل عدة عقود . ولكن ماينبغي تحقيقه مازال كثيرا . واول مايلفت السائح في منظر المدينة او القرية غياب اى تخطيط جمالي للابنية والطرق .

كما يلفته في شارع الشاطئ باسوان استخدام منبهات السيارات بصورة لاتحتمل . وهو الذي سحرته اسوان بسكينتها . وقد سالت لحد السائقين لماذا نفعل هذا بانفسنا وبزائرينا ، واعترف بانها عادة سيئة . وليس هناك من ينبه وتداعى إلى خاطري «المحتسب»القائم على الحسبة في حضارتنا الذي كان يشرف على الاعمال التي تنهض بها البلدية اليوم . وتساءلت عن المجالس البلدية وعن كيفية اتخاذ القرارات الخاصة بعمران المدن والقرى وتمنيت لو ان الاهالي والمواطنين يشاركون بفاعلية في مناقشة النهوض بهذا العمران والاسهام فيه . ولو ان القفلة خصصت برامج لمعالجة بعض العمارات السيئة ، ولو ان القوانين الموجودة لحماية الانسان من تلوث الضوضاء والبيئة عموما تطبق بجدها ونصها . وهكذا تتضافر الجهود .

افكار اخرى الحت على وانا اشاهد الاثار واحدة منها حول اهمية الشرعية في الاجتماع الانساني . وهذه برزت امامي وانا في معبد ادفو الذي يعود الى العهد البطلمي ، فقد حرص النظار على تكريس شرعية الملك بتصويره وهو يكرس ملكا ويغسل بالماء المطهر .

وفكرة اخرى تطور فن البناء في العهد البطليمي وما برز من ضخامة اعمدة المعابد ، وقد وجدت اثر الضخامة سلبيا على المنظر الجمالي العام . وطاب لي ان اتامل مرة اخرى في الفن التشكيلي المصري القديم واقارنه بمدارس الفن الاخرى القديمة .

وبعد .... فالحق انها رحله تحفظها الذاكرة . وهي تغرى بالبقاء بها مرة أخرى للاستزادة من ترويح الاجازة ، والتعرف على مشروع توشكي ، والتعمق في دراسة تفاعل الحضارات وقد كان من بركات رمضان فيها انجاز عمل كتابي كان يتطلب صفاء مع ماتفسحه الاجازة من وقت ، وبارك الله في النيل وفي صعيد مصر وفي عامنا الميلادي الجديد .

اجتهادات

النظرة الموضوعية . في «الشأن» الإسرائيلي المعاصر، تكشف عن الصراع الفكري والسياسي والحركي المحتدم، بين قوى صهيونية مشحونة بايديولوجياتها العنصرية والاستعمارية وأوهامها حول بناء إسرائيل الكبرى على جثث وبيوت وأرض الفلسطينيين، وبين قوى توصف بأنها جماعات ما بعد الصهيونية، تناضل بشجاعة ضد العنصرية والاحتلال في المجتمع والدولة بسلطاتها واجهزتها المختلفة . وتعمل ، كتفا الى كتف مع الفلسطينيين ،لإقامة دولتهم الوطنية، جنبا إلى جنب مع إسرائيل.

في الأسبوع الماضي افرز الصراع داخل الشأن الإسرائيلي، صورتين ناطقتين بكل الأبعاد.

الصورة الأولى، عرت قانون الدولة الإسرائيلي وجهاز امنها البوليسي من اقنعته تماما. وذلك بشأن ما يسمى «المشروعية القانونية الصهيونية» المقننة في لوائح رسمية تبيح لأجهزة الأمن أن تمارس التعذيب (هكذا بالنص) ضد من يجرى القبض عليه من المواطنين الفلسطينيين لاجبارهم على الإدلاء باعترافات. وهو أمر لم تجرأ حتى القوانين في دولة النازية أو الفاشية على تقنينه، وحسب الشرائع الدولية التي يجرى التأكيد عليها يوما اليوم، فإنه يبطل أي قانون أو ممارسة تحقيق او محاكمة لإنسان يجرى التعامل معه بالتعذيب بغرض الوصول إلى اعترافات .وفي واقعة محددة حديثا تكشف أن الفلسطيني فؤاد قرعان الطالب بجامعة بيرزيت، قد اعتقل في أول ديسمبر ١٩٩٧ كرهينة للضغط على صهره عادل عوض المطلوب القبض عليه بتهمة أنه أحد القادة العسكريين لحماس. وانه في سبيل إرغام قرعان على الاعتراف بمعلومات عن مكان اختفاء صهره، يتواصل تعذيبه قانونا. وهو البريء من اى اتهام بالمعيار الإسرائيلي نفسه، ماديا ومعنويا وذلك بمنعه من النوم نهارا وليلا ووضع رأسه داخل زكيبة وتقييد يديه ورجليه طول الوقت. اللافت للانتباه هنا أن المنظمة الإسرائيلية ضد التعذيب، التي تضم مجموعة من المثقفين السلاميين ، هي التي هبت لتعرية هذه الجريمة، محليا ودوليا وعرضت قضيته أمام المحكمة العليا، باعتبارها عملا بربريا من أعمال الاحتلال والعنصرية ضد الشعب الفلسطيني. لا تزال القضية المحرجة للجهاز القضائي منظورة. ولكن في ضوء اعتراف انتزعته المحامية الإسرائيلية اليجرا باتشيكو من أجهزة الشين بيت الأمنية، بارتكاب التعذيب.

والصورة الثانية، توضح تصاعد المواجهة بين حركة السلام الآن ، وبين المستوطنين المستعمرين للأرض الفلسطينية بدعم وحماية جيش الاحتلال وحكومة نيتانياهو. فقد قررت جماهير حركة السلام تنظيم مقاطعة شاملة في الداخل والخارج، لأية سلعة تنتج في ورش ومصانع ومزارع المستوطنات. وذلك تحت شعار «كل شيكل (العملة الإسرائيلية) تكسبه المستوطنات هو مال ضد السلام». ويبدو أن هذا الامر يلقي تجاوبا ملحوظا ويقدر انه إذا نجحت المقاطعة فإن المستوطنين سيخسرون ما بين ٣٠ و ٤٠ مليون دولار سنويا . الأمر الذي دفع «اهارون دومب» المتحدث باسم المستوطنين أن يتهم المشاركين في المقاطعة وهم يهود، بأنهم اصبحوا معادين للسامية!

لطفي الخولي

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

من يذبح الجزائر ؟

ابحث جاهدا عن عبقري أو خبير سياسي او نازي سابق او تتاري قديم كي يفهمني ويبصرني عن هذا الذي يحدث على ارض الجزائر الشقيقة من مذابح ووحشية ودمار وخراب وعذاب انا فعلا غير قادر على الفهم او الاستيعاب

من يقتل من هناك ؟ اهم كلهم من الجزائريين وان كانوا كذلك اكلهم مسلمون ؟وان كانوا كذلك اكلهم وطنيون ؟ ولحساب من يقتل هؤلاء ؟ ولفكر من هذا التقتيل والتمثيل بجثث القتلى من الاطفال والشيوخ ومخاليق ربنا الامنين؟ وإذا كان القتلى من البسطاء والابرياء فما الداعي الحقيقي وراء تقتيلهم وما الذنب الذى اقترفوه ؛ وماهي الدوافع الحقيقية خلف هذا الترويع والتقتيل البربري والهمجي ؟ اهي حركات انفصالية ام هي صراعات دينية زعامية ام هي حركات سياسية عنيفة بقيادة مريضة ومهووسة لزعيم واحد او اشوس فريد او تان تان الاسلامي وسوبر مان الافريقي

هي المأساة فين وليه ولحساب من ومن الذي وراءها ومن الذي يغذيها ويشعلها ؟ ان كان فاهم الله بخليه يبقي يفهمنا لان العملية يبدو انها اكبر واخطر مما يبدو عليه السطح القريب .

جارودي .. وحيدا :

طالعتنا الصحف بخبر يقول ان المفكر والفيلسوف الفرنسي المسلم روجيه جارودي يحاكم الان في فرنسا بتهمة التشكيك في الجرائم التي ارتكبت ضد اليهود وذلك في كتابه (الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية) .

ومن المعروف ان جارودي يواجه منذ اسلامه اضطهادا عنصريا يهوديا في فرنسا وهجوما شرسا عليه وعلى افكاره ودفاعه عن الاسلام وجارودي لديه محام واحد للدفاع عنه امام محكمة باريس هو جاك فيرجاس مقابل ١٤ محاميا حشدتهم ١٧ منظمة ولجنة صهيونية لتوجيه الاتهام لجارودي وإدانته .

ونحن هنا مشغولون في بلادنا الاسلامية عن جارودي وامثاله من المفكرين الذين اعتنقوا الاسلام ودافعوا عن قضاياه ... مشغولون عن الاتهامات التي تكيلها له المنظمات الصهيونية والتي لم تنس ثارها من إسلامه وليكون عبرة وعظة لاى مفكر اخر يتجرأ ويعلن انه مسلم او ان الاسلام دين منصف لمن يدرسه ويفهمه .

ولانه من المعروف والمكشوف ان الصهيونية تكره ان يكون في صفوفنا مفكرون وفلاسفة واصحاب راي من داخلنا او خارجنا فهي تصطادهم اولا باول وبطرق مختلفة وملتوية عندما يقتربون من حقل الاسلام الاخضر تنكل بهم وتشهر باهاليهم ...اما اذا اقترب من حقل الاسلام القتلة والسفاحون واصحاب الفكر المنحرف والعقل المهووس فهي ترحب وتجلجل وتبارك ....

وليس المهم ماتفعله اسرائيل للمفكرين الغربيين المنتمين لحضارات الاسلام وفكره .. المهم هي غيبوبة الموقف الاسلامي من دعم مدروس ايضا للمفكر المسلم جارودي وحمايته من انياب وخناجر اعداء الاسلام .

ولقد كان من الممكن ان يكون جارودي الان في رحلة دافئة على شطآن الريفيرا الايطالية او تحت دفء شمس حيفا ويافا او في زيارة للمعابد اليهودية في القدس الممزق ..... ولكن لمجرد ان الرجل له موقف مع الاسلام فهذه جريمته وسيكون هذا عقابه .

اما نحن فمشغولون بطول اللحية ومقاس الجلباب وشكل النقاب والفرق بينه وبين الحجاب ......ونحن مغيبون في الشكليات وهم مركزون على العقل وتغريبه وضرب التقدم الاسلامي وتعجيزه ... فهل نحن واعون ...هل نحن مدركون ...؟!!

اما انت ياعمنا جارودي فلك الله ....وسنرسل لك نحن العرب خنجرا مرصعا بالالماس والفضة وزكيبة فلوس وصرلية شعرية مع نصف كيلو زيتون حلبي وتمر مبارك قد تفيدك في سجن الباستيل وتعوضك عن خيبتنا وقلة فيمنا وحيلتنا وهواننا على انفسنا وعلي الناس ....

●●● بعيدا عن السياسة:

سئل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه : «لماذا آلت الخلافة إلى ما آلت اليه في عهدك ولم تكن كذلك في أيام ابي بكر وعمر ..رد علي قائلا كان حولهم من هم مثلي اما انا فحولي من هم مثلكم ....»

المنشطات الابتكارية الجديدة للسياحة

د . فريد النجار

دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال
جامعة نيويورك

أشار تقرير المخاطر السياسية لعام ١٩٩٧ لدول العالم الى أن مصر من افضل الدول للاستثمار الأجنبي المباشر والسياحة، مقارنة بالعديد من الدول المنافسة، ويعكس ذلك حقيقة الظاهرة العارضة التي أثرت في السياحة مؤخرا باعتبارها مجرد واقعة متكررة في دول العالم. والسياحة كاى صناعة تتأثر بدورات الأعمال ، بمعنى أن دخول السياحة للعالمية ونموها خلال السنوات الأخيرة ، ثم الوصول إلى مرحلة النضج في المنتج السياحي والتشبع أي الوصول إلى قمة التفوق التسويقي بدأت تتحرك نحو الانحدار ، والمطلوب الآن البحث عن منشطات ابتكارية جديدة تؤدي إلى ارتفاع الطلب على المنتجات السياحية الوطنية مرة اخرى. إذن القصة ليست ماذا ولكن كيف نخرج من عنق الزجاجة الآن، ولا يحدث ذلك أبدا إلا من خلال التسويق السياحي الابتكاري ، وإدخال منشطات جديدة غير تقليدية للسيطرة على الموقف ومواجهة التصرفات الخارجية التي تسعى إلى القضاء على الطفرة الاقتصادية التي تعيشها مصر ، وواقع الامر ان شبكات مكاتب السياحة في الغرب ذات مصالح مشتركة وتوجهات سياسية موجهة لذلك تظهر اهمية التحرك بسرعة وباساليب علمية واعية للسيطرة على الأزمة العارضة وتقليص آثارها وتقليل انعكاساتها على بقية قطاعات الاقتصاد القومي.

● والجدير بالتأكيد أن من اهم الصناعات ذات الطابع العالمي صناعة السياحة لانها تحاكي وتخاطب السائح في العالم اجمع لذلك يجب أن تكون إدارة تلك السياحة عالمية ، وان تكون ايضا طبقة المديرين في السياحة ذات توجيهات عالمية ، فالتنظيمات السياحية المصرية والعربية في حاجة إلي ادوات وآليات عالمية التكوين، وكما نقول انه يجب التفكير عالميا والتصرف بالاهداف المحلية.

● وتحتاج صناعة السياحة اليوم ويحق إلي دعائم خمس حتى تصمد امام التحديات العالمية:

١ - التفوق العلمي من خلال فهم البيئة في القارات والدول والاتجاهات المتباينة.

٢ - تحليل التفوق عن طريق قياس وتحليل الفرص والاولويات مع تشخيص التهديدات والقيود والمحددات.

٣ - بناء قاعدة التفوق الاستراتيجي عن طريق الاتفاق على اهم الاستراتيجيات المناسبة من حيث المنتجات السياحية وقنوات الاتصال والتوزيع ومحافظ الترويج وهياكل الاسعار والتحصيل . وذلك لكل سوق سياحية محددة.

٤ - بناء برامج التوصيل والتعريف والاتصالات السياحية لتنفيذ وممارسة وظائف التفوق.

٥ - وأخيرا يجب ادارة التفوق السياحي بالمجهودات المتنوعة المبرمجة وفق المعايير والمواصفات العالمية.

ويحقق التفوق السياحي المقترح قدرا كبيرا من النجاح في السيطرة على التهديدات الحالية حيث :

١ - يتم تحديد درجات التدويل والعولمة.

٢ - اختيار التركيز الجغرافي في السياحة في بعض القارات او الدول والتوسع الجغرافي في البعض الاخر.

٣ - الاتفاق على اسلوب مواجهة المنافسة.

من هنا نستطيع ان نطرح قوائم جديدة للتفوق السياحي كمنشطات ابتكارية جديدة ليس فقط لمواجهة التهديدات ، ولكن ايضا للحفاظ على الحقوق باعتبارنا نمتلك اكثر قليلا من ثلث آثار العالم و١٠٠٪ من ثقافة العالم واسراره الحضارية والعلمية والانسانية :

١ - قوافل التسويق السياحي: يجب النزول إلى الاسواق المرتقبة للسياحة بين تجمعات الشباب ورجال الاعمال بعيدا عن مكاتب السياحة التقليدية ، ويمكن ان يتم ذلك عن طريق المصريين والعرب بالخارج مثال ذلك كل فتاة وطالب مصري او عربي يستطيع تكوين مجموعة من ١٠ تحصل على اشتراك مجاني في رحلة إلي مصر او مصر وتونس مثلا.. فتستطيع الفتاة العربية او المصرية بالخارج ان تقنع زميلاتها بالسياحة إلي مصر.

٢ - التحالفات السياحية: يجب بناء تحالفات سياحية بين مصر ومجموعة شركات السياحة المحلية واخواتها العربية والدولية وتوفر تلك التحالفات في تكاليف التنشيط والترويج وتقلل من المخاطر وتوزع الفرص وتقضي على التهديدات ، فمثلا يمكن بناء تحالفات بين السياحة في اسبانيا والمغرب وتونس ومصر وتحالفات بين السياحة إلى مصر والدول الاسيوية او إلى مصر والدول الافريقية لن استثمار الموقع الجغرافي لمصر وعبقرية المكان لاهم وسيلة ونقطة تفاوض في بناء تحالفات سياحية جديدة لكل منتج سياحي ولكل موسم سياحي.

٣ - تصويب الصورة الذهنية لمصر: هناك عتاب على الصحافة المحلية التي اطلقت وتوسعت في وصف وتكرار عرض الحادث العارض الذي نقل إلى وسائط الاعلام العالمية واعطى الاخرين الفرصة لتشويه الصورة الذهنية لبلدنا الجميل. لذلك يجب ان نوقف الاشارة للواقعة ونبدا في الاشارة إلى الايجابيات ولمسات الجمال التي حبا الله بها مصرنا الجميلة الغالية، وقد يجدر بنا وضع صورة لمصر بالالوان والانجازات على شبكة الانترنت واعداد بوسترات بمناسبة العام الجديد توزع على الافراد والمكاتب والشركات بالخارج.

٤ - استثمار مناخ الاستقرار: دعونا نستثمر النجاح السياسي والاقتصادي الذي تكون على مدى السنوات الطوال الماضية وزيارات السيد رئيس الجمهورية والمسئولين لدول العالم في تعظيم دور السياحة المصرية دعونا ندع المستثمرين الدوليين العاملين في مصر إلى القيام بدورهم في تنشيط السياحة في البلد الذي يعملون فيه ويفضلونه للاستثمار على غيره، وكما ذكرت ان الاستثمار الاجنبي المباشر يبحث عن الدولة ذات اقل مخاطر سياسية، فالان والحمد لله بلدنا مصر ذات أعلى مؤشر في الامان السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم.

٥ - السياحة بالصفقات المتكاملة: نحن نستطيع أن نحقق تنشيطا في السياحة عن طريق عقد صفقات متكافئة وسيطة بين أطراف السياحة والدول والشركات المعنية، إذا احتاجت شركة اوروبية مثلا لاحد المنتجات الافريقية ومن المكن أن تقوم شركات السياحة المصرية بتلك الوساطة مقابل مجموعات سياحية إلى مصر (بالمقايضة) فسوف يوفر ذلك تنشيطا سياحيا جديدا وقد تقوم شركة مصرية باستيراد تكنولوجيا من الخارج مقابل سياحة متدفقة من تلك الدولة وهكذا.

٦ - السياحة المتزاملة: تستخدم هذا الاسلوب شركات السياحة العالمية في حالة الكساد السياحي حيث يمكن تسويق اكبر عدد من المنتجات والخدمات السياحية في نفس الوقت لنفس السائح . فالسائح الواحد بمثابة حاجات متنوعة متنقلة ووسيلة للتنشيط بعد العودة ، لماذا نحن لا نقوم باعداد قاعدة بيانات عن السائحين السابقين ونستخدمهم لتنشيط الطلب على السياحة الآن؟ ولماذا لا نتعرف على جميع حاجات السائح قبل اوان وصوله لبيع اكبر عدد من الخدمات والمنتجات السياحية؟

٧ - تنويع المنتجات السياحية: المحفظة السياحية نحن نستطيع ان نصمم مجموعات متنوعة من المنتجات السياحية لكل سائح او مجموعات سياحية ومن هنا نستطيع ان نستقطب العديد من السياح بنفس تكلفة تقديم الخدمة الواحدة. اننا حقا في حاجة إلى إعادة تصميم محافظ سياحية جديدة لا تؤثر فيها التهديدات العارضة.

٨ - عقود إدارة الفنادق لتنشيط السياحة: إذا كنا قد اخترنا اسلوب عقود الإدارة لتشغيل الفنادق الخمس نجوم في مصر وبالدول العربية فلماذا لا نطالب شركات عقود الادارة بالقيام بدورها التنشيطي المتوقع منها في تلك الظروف العارضة في الحقيقة تستطيع شركات الإدارة العالمية للفنادق القيام بدور إيجابي في التنشيط بدلا من قيامها بتحميل جزء من تكاليف بعض فروعها بالخارج على الفروع الرابحة في مصر احيانا، لماذا لا ندعو إلى اجتماع لمديري الفنادق العالمية في مصر لدعوتهم للقيام بهذا الدور التنشيطي الاستراتيجي؟

٩ - التكامل لا التنافس في التوزيع السياحي: يجب فتح الحوارات والمداخلات بين المناطق السياحية العربية والعالمية حول ضرورة التكامل السياحي بدلا من التنافس - مثال ذلك التكامل السياحي بين اليونان ومصر ، وايطاليا ومصر، وتونس ومصر، وسوريا ومصر وغيرها، ويقلل هذا التكامل من تأثير التهديدات العارضة والمتوقعة مستقبلا.

١٠ - عالمية مكاتب وشركات السياحة المصرية بدلا من الخصخصة تستطيع مكاتب وشركات السياحة الوطنية ان تتحول للعالمية بدلا من الخصخصة من خلال ابواب جديدة للعالمية مثال المشاركة او فتح فروع بالخارج (مكاتب التنشيط السياحي الخارجية ومكاتب مصر للطيران بالخارج ومكاتب شركات الطيران العربية بالخارج) والتنشيط من خلال مكاتب التمثيل التجاري بالخارج والاعتماد على التوكيلات الخارجية والفرانشايز الموجودة في مصر وشركاتها الام بالخارج . ان التوجه للعالمية في السياحة يتطلب اعادة هيكلة ادواتنا وبرامجنا ومؤسساتنا السياحية من جديد.

١١ - كوبونات حوافز للسائحين: سجلات الفنادق وشركات السياحة باسماء السائحين القدامي تفيد في التنشيط السياحي الابتكاري والاتصال بهؤلاء ومنح كوبونات حوافز تحقق طفرة جديدة في الطلب السياحي.

١٢ - خفض المخاطر باخلاقيات السياحة: من اهم اخلاقيات إدارة السياحة العالمية الالتزام المهني ونبذ الاشاعات ، لذلك يجب التأكيد بين شركات السياحة العالمية على ضرورة نشر الحقائق دون التشويش والاعلام المضلل لتحقيق مكاسب مؤقتة او القضاء على الفرص المتاحة للاخرين وهذا للاسف ما تم خلال الاسابيع الماضية كحرب اقتصادية ، ان دعوة شركات السياحة باعتبارها تضم شركاء عالميين في صناعة واحدة للاتفاق على كود اخلاقي لمواجهة الانحرافات لاهم وسيلة للقضاء على المخاطر والاقلال من اثرها.

١٣ - التأمين ضد مخاطر صناعة السياحة على شركات التأمين واعادة التأمين العالمية دور مهم جدا في السيطرة على المخاطر وتوزيعها في صناعة السياحة ومن ثم يجب دعوة تلك الشركات للحوار حول طرح آليات جديدة لخفض السلبيات والانحرافات في الطلب على السياحة في العالم.

١٤ - تحرير تجارة السياحة في العالم ينشطها محليا: يؤدي تحرير تجارة السياحة من القيود والاشاعات إلي تحرير إدارة السياحة وتوفير شبكة متعاونة من شركات السياحة العالمية ويتطلب ذلك بالضرورة اهمية التعاون في سبيل القضاء على الانحرافات والاثار الجانبية لها وليكن شعار السياحة هنا تعاونا لا تنافسا، ونموا لا تخلفا، واستقرارا لا تذبذبا.

١٥ - توحيد وتجديد الرسائل التنشيطية للسياحة: إننا في حاجة الآن واكثر من الماضي إلي ضرورة الاتفاق المشترك بين اجهزة السياحة الوطنية على رسالة تنشيطية جديدة موحدة خلال الفترة القادمة، يلي تلك الرسالة جداول للاهداف وتحليل دقيق للفرص والتهديدات حتى يمكن تجديد المنظمات السياحية الوطنية برؤى التنافسية والتفوق ان السلوك الايجابي للمواطنين والعاملين والإدارة والجمهور امور اساسية لنجاح السياحة في الفترات القادمة ، البكورات الجديدة في المطارات والزراعة الداخلية ونظافة الشارع والقضاء على ظاهرة التسول والتخلص من المخلفات والبيئة النظيفة والاصوات الهادئة والسلوكيات الشائعة بين سائقي التاكسيات وتحولها إلى ادبيات وقيم جديدة كل ذلك يشارك في نجاح وتقدم السياحة في القريب العاجل ، ان مصرنا التي ذكرت في القرآن الكريم والكتب السماوية يحميها رب العالمين وان حرصنا على ثروات أمتنا وعدم التفريط فيها لخير ضمان وصمام للبقاء والاستقرار والنمو والانتماء والولاء نحن في حاجة إلي التعاون والمشاركة والاخلاص والعلاقات الانسانية الجديدة والتماسك لا التناحر حتى نحقق اهدافنا في حاجة إلي العدالة والمساواة والاختيار السديد للقيادات الفعالة الانسانية وتجديد الشركات والمؤسسات حتى نرى مصر دولة عظمى بعيدا عن الضغوط والمخاطر الخارجية.

بالحكمة... والموعظة!!

كنا جلوسا في إحدى قاعات كلية حقوق جامعة القاهرة في خمسينيات هذا القرن يحاضرنا الامام الشيخ عبدالوهاب خلاف في مادة «اصول الفقه». واذ تناول موضوع الحكم التكليفي اسهب في تبيان كون التكليف داخلا في طاقة المكلف به بحيث يغدو في مكنته الامتثال له او الكف عنه فلا تكليف الا بمقدور. وبالتالي لايسوغ مؤاخذة من لايعرف اللغة العربية عن عدم اسلامه الا اذا ترجمت تعاليم الاسلام الى لغة المكلف. وعند ذلك انبعثت في رعونة الشباب - بحسبي اصغر طلبة الدفعة سنا - متسائلا... ولماذا يامولانا لم ينزل الله الاسلام بكل لغات العالم ليصبح التكليف باحكامه عاما وفي وقت واحد لكل البشر؟ مضت دقيقتان من الصمت الثقيل بعد القائي السؤال تلتهما همهمة توجس من زملائي الطلبة... ومالبث ان نظر الى الاستاذ الشيخ بمحياه البشوش واجاب وفي صوته بحة الحنان المميزة له والتي لاتخطئها اذن.. يابني قدر الله... وماشاء فعل... ولكن لو كان الامر كما اردت لعاشت امة العرب ثم بادت قبائلها وسط هضاب الصحراء دون ان يسمع عنها احد ولكن الله خص امتنا - خير امة اخرجت للناس - بواجب نقل تعاليم الاسلام الى شتى اقطار الارض فانطلقت من صحرائها لاتبغي سوى اعلاء راية الدين الحنيف فكانت حضارتها. وعلت رسالتها وستعلو الى يوم الدين.

اسعفت التفكير في وسيلة نقل العرب للتكليف الالهي الى غير الناطقين بالضاد ... بالحكمة والموعظة الحسنة.. والقرآن في هذا واضح جلي «لا إكراه في الدين» و «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله. وهو أعلم بالمهتدين». لم يعرف الاسلام سبيلا قط الى ترويع غير المسلمين وقسرهم على اعتناقه. فهو لايحفل بانضمام المنافقين اليه. وهكذا كان شأن ناشري الدعوة في مشارق الارض ومغاربها بالاسوة الحسنة ونقل فروض دينهم الى لغات الامصار التي ارتادوها او بتعليم رعاياها لغة القرآن وتبصيرهم باحكامه ابلاغا من الشاهد منهم للغائب على نحو ما اوصى به الرسول في حجة الوداع. ونظرة فاحصة الى تعداد المسلمين في العالم نجد ان الناطقين بالعربية منهم - عربا ومستعربين - لايجاوز خمس عددهم، اما الاغلبية الساحقة فلا يعرفون من العربية سوى آيات القرآن في اوطان لم تطرق جيوش الاسلام يوما ما ابوابها لترغمهم على الدخول في دين الغزاة.

وفي رحاب شهر رمضان المبارك اذ نسالك اللهم قلبا خاشعا.. وعلما نافعا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا واقصد في وجداني هذا الرجاء.. اذا كان التكليف الواجب شرعا ازاء غير المسلمين لايجاوز الحكمة والموعظة الحسنة افلا يكون هذا هو ديننا الاولى بالاتباع بين المسلمين بعضهم بعضا؟!

المستشار د . علي فاضل حسن

رأى الأهرام

التدخل البناء فى أزمة الجزائر

اعتادت السلطات الجزائرية أن ترفض بدرجة بالغة من الحساسية أية محاولة دولية جماعية أو فردية للتدخل في المواجهة الدامية المستمرة منذ سنوات بينها، وبين الجماعات الارهابية المحلية، وكانت الحجة الدائمة والتى لا اعتراض لنا عليها هى أن مثل هذا التدخل يعد تدخلا فى الشئون الداخلية لدولة ذات سيادة. واعتادت السلطات الجزائرية أن تردف هذه الحجة القانونية بحجة سياسية، هى انها - أى السلطات الجزائرية - قادرة على معالجة الازمة وحدها، وليست فى حاجة الى مشورة أو معونة أحد خارج الجزائر.

وفى الأيام القليلة الماضية طرأ تغيير ملموس فى الموقف الجزائرى من المبادرات الدولية للتدخل فى الأزمة إذ وافقت حكومة الجزائر على استقبال بعثة أوروبية، كما قرر الأمين العام لجامعة الدول العربية إيفاد مبعوث شخصى له فى الجزائر.

صحيح أن وزير خارجية الجزائر السيد أحمد عطاف أعلن ان استقبال البعثة الاوروبية لا يعنى بحال من الأحوال قبول وساطة اوروبا بين الحكومة والارهابيين ولايعنى قبول مبدأ التحقيق الدولى فى أحداث الجزائر ولكن الصحيح ايضا أن الباب قد فتح لبحث التعاون الدولى مع السلطات الجزائرية لمكافحة الظاهرة الإرهابية.

وليس المهم هو الوقوف عند النقطة الشكلية المتمثلة فى سبب احتياج الأزمة الجزائرية الى دور دولى، هل هو عجز السلطات الجزائرية وحدها عن معالجة هذه الازمة، أم أن الأزمة بطبيعتها لها ابعاد دولية، ومن ثم يستحيل حلها دون تعاون دولى. نقول ليس المهم الوقوف عند هذه النقطة الشكلية.. لكن المهم هو أن الأزمة الجزائرية أصبحت بالفعل اكبر واعقد، واقسى مما يتحمله الضمير الانسانى عموما، ومن ثم فلم يعد من الممكن أن يكتفى العالم بالأسى من بعيد تاركا للسلطات الجزائرية وحدها مواجهة وباء الارهاب وتاركا ابناء الشعب الجزائرى الأبرياء العزل يطحنون ويقتلون فى معركة همجية لا شأن لهم بها بين حكومة وإرهابيين، ومن ثم أصبح التدخل الدولى فى أزمة الجزائر مطلوبا بإلحاح للأسباب الأخلاقية قبل السياسية، وبغض النظر عن الموانع القانونية. على ان هذا التدخل الدولى يجب لكى يكون بناء أن يتجه وجهة واحدة هى مساعدة السلطة الشرعية فى الجزائر على استئصال الارهاب من كل مصادره. لأن الارهاب فى الجزائر لم يعد آتيا من مصدر واحد، ويجب أيضا أن يساعد الحكومة الجزائرية بالنصيحة المخلصة لتوسيع نطاق العملية السياسية الداخلية الى الحد الذى يعزل دعاة الارهاب عن أية قواعد داخلية أو مساندة خارجية.

نعم لا حوار مع الارهابيين، وينبغى ألا يكون هناك حوار معهم، ولكن فى مقابل ذلك لابد من الحوار مع الشعب الجزائرى ومع بقية العالم المهتم بإنقاذ الجزائر من محنتها، فذلك وحده هو الذى يضمن تجفيف منابع الارهاب فى الداخل والخارج معا.



الدول النامية والإعصار الأسيوى

مازالت الأزمات المالية والاقتصادية التى ضربت اقتصادات شرق وجنوب شرق اسيا تواصل فصولها الدرامية، حيث تواصل العملات واسعار الأسهم فى تلك البلدان تدهورها على الرغم من خطط الإنقاذ المالى التى بدأ البعض منها فى تطبيقها تحت إشراف صندوق النقد الدولى وبالتعاون مع الدول التى تقدم القروض إليها.

وإذا كان الخلل فى الموازين الخارجية لتلك الدول وتعثر بعض قطاعاتها الاقتصادية وعمليات سحب الأموال منها بشكل مكثف من قبل المستثمرين الأجانب والمضاربات المضادة لعملاتها قد تسببت فى الأزمات، فإن هذه الأزمات التى أدت إلى انخفاض طلب تلك الدول على الواردات من السلع والخدمات سوف تؤثر سلبا على الاقتصاد العالمى بأسره، بما فى ذلك الدول الصناعية المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية.

وإذا كانت هذه الأزمات قد أوجدت مناخا معنويا غير مشجع للنمو السريع فى بعض الدول النامية، فإن دفع النمو مع تفادى التعرض لأزمات مشابهة لتلك التى تعرضت لها دول شرق وجنوب شرق اسيا يقتضى مواجهة المشكلات التى فجرت تلك الأزمات مثل عجز الموازين الخارجية، والسماح بنظام المضاربة على العملات، وعدم وضع أى ضوابط على استثمارات الأجانب فى أسواق المال.

وجهة نظر

ضرورات وخيارات!

قد تصطدم أثناء قراءتك ببعض عبارات يلفها الغموض، فتحاول جاهدا الوصول إلى معناها، فإذا وصلت إليه أثار دهشتك!

من هذه العبارات عبارة صادفتها فى مقالين لكاتبين كبيرين بصحيفتين أسبوعيتين.

العبارة تقول: «إن للحكومات ضروراتها، وللشعوب خياراتها»!

المقولة تعنى أولا فيما تعنيه أن الضرورات تسمح للحكومات بأن تمارس من الأعمال، وتسن من القوانين، وتتخذ من الإجراءات ماترفضه الشعوب!

وهى تفصل ثانيا بين الشعوب وحكوماتها، وتباعد بينها، وبالتالى تفصل بين إرادتين كان ينبغى أن تتلاقيا وتتطابقا!

وهى تبرر ثالثا للحكومات مايمكن أن تقوم به من ممارسات تأباها الشعوب!

إن الضرورات فى يقينى ينبغى ألا تجبر الحكومات على القيام بما لايتفق مع خيارات شعوبها!

إن الشعوب تدرك الضرورات - إذا سلمنا جدلا بوجودها - وتستشعر ضغوطها كما تدركها الحكومات، والشعوب وحدها هى التى يجب أن تختار طريقها، فإما أن تذعن لهذه الضرورات وتخضع لها، وإما أن تتحداها وتتصدى لها، وعلى الحكومات أن تختار ما اختارته شعوبها صاحبة السيادة.

إن الشعوب أو الأمم قد تمارس فى ظل الديمقراطية سيادتها بنفسها، وقد تمارسها بواسطة نواب عنها، وقد تمزج بين هذا وذاك، لكنها فى النهاية، وفى ظل هذه الصور المتعددة من الديمقراطية هى صاحبة السيادة ومصدر السلطات.. خياراتها هى الملزمة، وإراداتها هى النافذة■

سامى دياب

الطنين والخفوت

بقلم: **ثروت أباظة**

من أعظم ماسمعت من أقوال الحكماء قول أحدهم «خلقت الملائكة من عقل بلا شهوة وخلق الحيوان من شهوة بلا عقل وخلق الإنسان من كليهما فمن غلبت شهوته على عقله كان شرا من الحيوان ومن غلب عقله على شهوته كان خيرا من الملائكة».

وليست الشهوة هنا مجرد الجنس ولكنها كل مايعرو إنسانا من مطالب دنيوية يركب إليها شهوته لاعقله ومنها الزنى بطبيعة الحال ومنها أن يصل إلى مبتغاه الزنيم بالقتل او بالسرقة أو بالرشوة سواء كان مرتشيا أو راشيا ومنها السلطان الذى يسعى إليه أولئك السفاحون بكل ماهو جحود للإنسانية وتدمير للآدمية وسحق للبشرية.

أولئك السلاطين الذين لايرعون فى شعوبهم اوامر الله ونواهيه ويصل الأمر ببعضهم إلى مصادرة الاموال وخنق الحريات والاعتداء على الأنفس أو يذهب بأحدهم الفجور إلى الاعتداء على أعراض النساء بمشهد من أزواجهن أو يفهق فسقه فيأمر بالاعتداء على أعراض الرجال بمشهد أو بغير مشهد من نسائهم وهذه البشاعات هى أدنا ماعرفته البشرية على مدى الحياة منذ بدء الخليقة حتى اليوم وأحسب أن هذا الفجور سيظل وصمة عار للبشرية حتى يرث الله الارض ومن عليها.

فإن سلطانا يفشى الظلم والقتل وسحق الأعراض والكرامات ويصادر الأموال التى ينبغى عليه أن يصونها لأصحابها فإذا هو يصبح هو نفسه سارقها وسالبها وناهبها بغير حق إلا السلاح. إن سلطانا هذا شأنه لايعتذر لطغيانه وجبروته اى عمل مفيد فعله إن كان له عمل مفيد وفى سبيل شهوة السلطان هذه نرى كثيرا من الناس يبذلون كراماتهم وتمحى ضمائرهم - إن كان لهم ضمائر أصلا - ويحتالون على الناس إن كان مايهفون إليه من سلطان متعلقا باختيار الناس كان يصبح الواحد منهم عضوا بالمجالس التشريعية مثلا أو اقل من ذلك أو اكثر أولئك جميعا شر من الحيوان.

وتمتزج شهوة السلطان بشهوة المال والمال طريق للسلطان وضيع ايضا وفى سبيله يستحل الذين يعبدونه. كل مايجعلهم من الحيوان فيحتالون ويختانون ويسرقون بل ويقتلون. أمثل هؤلاء من الإنسان؟ هيهات بل إنهم شر من الحيوان وويل كل الويل لوطن يحتال فيه نوابه سواء كانوا من مجلس الشعب أو الشورى فى سبيل الحصول على مايسمى اليوم بالمليارات وهى لفظة لم يتسع انتشارها إلا فى أيامنا هذه وكانت من قبل لاتكاد تذكر أو كانت نسيا منسيا او خافتة واهنة لاتكاد تبين عنها شفتان وهنيئا مريئا أن يجمعها إنسان إن كان جمعه لها شريفا ولكننا لانكاد نجد هذا الإنسان فالذى نشهده ونسمعه أن صاحب المليارات إنما يحصل عليها من البنوك اغتيالا وتمويها وتزويرا واختلاقا لملكيات وهمية له يسحب عليها كل مايستطيع انتهابه من مال ولكن الأيام اثبتت دائما انه لابقاء لوهم وأن الحق غالب ومهما تتطاول بهؤلاء السارقين ايام البلهنية والثراء المتوحش العربيد فلابد أن يلاحقهم العدل بأنيابه التى تستمد قوتها من الحق الذى هو اسم من أسماء الله الحسنى تقدست أسماؤه.

ماهذه الأرقام التى نسمعها وماهذه الأنباء التى تدور بها الألسنة وهل اصبح كل هؤلاء الأناس شهوة بلا عقل فهم شر من الحيوان.

وهل أصبح سعيهم كله إلى مال بهذا الفحش غير المشروع وسعيهم إلى السلطان قصيا عن الشرف والأمانة وماذا بعد والى اين بنا المصير؟

ان القضايا التى نقرأ عنها انها معروضة فى المحاكم قليلة بل قل نادرة إذا هى قورنت بما نشاهده من أصحاب المليارات الذين أصبحوا فى المجتمع وحوشا كاسرة سفاحة.

هل غلبت الشهوة على الإنسان بهذه الصورة المفجعة؟ ربما يكفكف من رعبنا أننا نرى أمثلة كثيرة من شرفاء وأمناء يسربلهم الستر فحسب بل الذى لاشك فيه انهم هم الأغلبية الساحقة من العاملين فى الحياة العامة وإن كانت أسماء الوحوش اكثر شيوعا فما ذلك إلا لأن للمال طنينا عاليا يغطى أصوات الشرفاء ويعلو بضجيجه على شأن الذين يعيشون بعيدا عن بريق المليارات او الملايين وقصارى مايحيون عليه أرقام هزيلة من الآلاف أو قل المئات.

مهما شهدت الحياة من شهوة تغلب على العقل فمازالت الأغلبية عقلا غالبا على شهوة لكن صوت المال عند الشرفاء واهن خافت أو يكاد يكون صامتا. فالأصل هو الشرف والاستثناء هو من يختانون أموال وطنهم وعشيرتهم ويجهرون بدناءتهم. سيارات فارهة عديدة متزاحمة على أبوابهم مع أنهم يعلمون غاية العلم أنهم لايستطيعون أن يركبوا إلا سيارة واحدة ولن يشغلوا من هذه السيارة إلا مكان فرد واحد هيهات أن يزيد. أو يتمثل فى مقتنيات أخرى من مفروشات فادحة الثمن أو كهربائية لايفقهون منها شيئا وهيهات وألف هيهات أن يتمثل فى مكتبة ثرية أو لوحة نادرة.

وبعد فقد صادفت منذ قريب كلمات رفيعة لابن القيم يتكلم فيها عن أنواع النفوس فيقول:

هناك نفس سماوية علوية فمحبتها منصرفة إلى المعارف واكتساب الفضائل والكمالات الممكنة للإنسان واجتناب الرذائل وهى مشغوفة بما عند الرفيق الأعلى. وذلك قوتها وغذاؤها، فاشتغالها بغيره هو داؤها.

وهناك نفس عصبية فمحبتها منصرفة إلى القهر والبغى والعلو فى الأرض والتكبر والرئاسة على الناس بالباطل فلذتها فى تلك وشغفها به.

وهناك نفس حيوانية شهوانية فمحبتها منصرفة إلى المأكل والمشرب والمنكح وربما جمعت الأمرين فانصرفت محبتها مع الحيوانية إلى العلو فى الأرض.

إلى هنا ينتهى مااخترته من كلام ابن القيم وهو غنى عن أى تعليق إلا ان نقول إن شر عدو لك هى نفسك وإن أدعو لك أن يمكنك الله من التغلب على شهواتها حتى لاتكون شرا من الحيوان وحتى يفيض الله عليك بأنعمه فتكون خيرا من الملائكة وفقك الله.

لشهر رمضان المعظم فضائله الكثيرة، علينا نحن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، وفى مقدمتها أنه الشهر الذى أنزل فيه القرآن الكريم، لكى يفرق بين الحق والباطل.

وصدق تعالى: «شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان».

وهو الشهر الذى يعد صيامه أحد الأركان الخمسة للدين الاسلامى الحنيف، الذى تعلمنا فلسفته الارادة القوية والعزيمة الصادقة، وأن جزاءه عند الله سبحانه وتعالى «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى، وأنا أجزى به، والصيام جنة...» أى وقاية.

وهو كذلك الشهر الذى سطر فيه الأوائل تاريخا نفخر به ونعتز نحن المسلمين.

ومن حسن الحظ أن يكون لشهر رمضان أيضا فضله على جيلنا وأجيالنا القادمة، حيث انطلقت فى العاشر منه منذ خمسة وعشرين عاما كاملة، قواتنا المسلحة الباسلة، تعبر القناة، وتحطم خط بارليف وتحقق انتصارا هو الأول فى تاريخنا الحديث، وتستعيد به أرضنا السليبة، وتفرض به إرادة السلام.

ولسوف تظل ذكرى العاشر من رمضان - السادس من اكتوبر - صفحات بيضاء، ومنهلا كبيرا ننهل منه قوة الارادة، وروح التحدى، وعظمة الانجاز.

.. وكم انت عظيم ياشهر رمضان المبارك، فى تاريخ أمتنا الاسلامية والعربية، وفى المقدمة فى تاريخ وطننا العزيز مصر.. ولنا معك أعظم وأغلى الذكريات، نستعيد اليوم بعض جوانبها، فالذكرى تنفع المؤمنين.

انتصار العاشر من رمضان.. والذكرى تنفع المؤمنين

محمد باشا

... حقا ما أعظمه من زاد روحى يطمئن القلب ويشيع فى النفس الامان والسلام، حينما يستعيد المرء، هذه الصفحات الخالدات، التى سطرها تاريخ أمتنا الاسلامية فى هذا الشهر الكريم.. ففى رمضان ابتدأ نزول الوحى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وفى رمضان فى السنة الثانية للهجرة وقعت غزوة بدر الكبرى، وفى رمضان من السنة نفسها فرضت الزكاة على المسلمين، وفى رمضان فى السنة الثامنة للهجرة فتحت مكة، وفى رمضان فى السنة ذاتها بعث الرسول صلى الله عليه وسلم السرايا لهدم الأصنام.

ويمضى التاريخ العظيم ليذكرنا بأنه فى رمضان سنة ٥٣ هجرية فتح المسلمون جزيرة رودس، وفى سنة ٩١ هجرية نزل المسلمون على شواطئ الأندلس، وفى رمضان بعد ذلك بعام انتصر القائد المسلم طارق بن زياد على الملك رودريك، وفى رمضان عام ١٣٢ هجرية سقطت الدولة الأموية.

ولقد كان لمصرنا العزيزة فى رمضان حدثان عظيمان، فى مسيرة هذا التاريخ العظيم، ففى هذا الشهر سنة ٣٦١ هجرية تم بناء الجامع الأزهر الشريف، وفى العاشر من رمضان سنة ١٣٩٣ هجرية كان انتصارنا الكبير، وبين هذين التاريخين أحرز صلاح الدين الأيوبى انتصاراته على الصليبيين فى رمضان سنة ٥٨٤ هجرية.. وفى رمضان سنة ٦٥٨ هـ هزم المسلمون جيوش التتار فى معركة عين جالوت

.. وإذا كنا قد احتفلنا الخميس الماضى بمرور ربع قرن من الزمان على انتصار العاشر من رمضان - السادس من أكتوبر - فإن هذه الذكرى الغالية تجدد فى نفوسنا قوة إرادة الانسان المصرى وعزيمته التى حقق بها هذا الانتصار العسكرى العظيم، وأشهد وقد عشت وعايشت هذا المجد كمراسل حربى للاهرام فى جبهة القتال، أن بطولات أبناء مصر الفذة، فى مختلف أسلحة قواتنا المسلحة، وفى كل موقع من مواقع العمل الوطنى، اكتملت بهاسيمفونية النصر.

.. وإذا كان التاريخ قد سجل أن انتصار رمضان - اكتوبر كان هو الأب الشرعى لانتصار إرادة السلام، ورحم الله صاحب قرارى الحرب والسلام الزعيم الراحل السادات، ورحم الله شهداءنا الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم فى سبيل ذلك، وتحية من قلوبنا لجميع أبطال قواتنا المسلحة الذين حققوا انتصارنا وفى مقدمتهم زعيم مصر مبارك صاحب الضربة الجوية القادرة التى كان نجاحها الفائق بمثابة افتتاحية لهذا النصر.

.. وتحية من قلوبنا لأبطال وشهداء سوريا الشقيقة، وللارادة العربية التى توحدت فى معركة البترول العظيمة.

■ ■ ■

وفى هذه الأيام التى تعثرت فيها عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتجمدت على المسارين السورى واللبنانى بسبب التعنت والصلف الاسرائيلى، الذى لم تنفع معه حتى الآن الضغوط الأمريكية والروسية والأوروبية والمجتمع الدولى بأسره، وتجعلنا نحن العرب فى موقف لا نحسد عليه، لكنه يثير فى نفوسنا ذكرى عزيزة غالية وموقفا لا ننساه جرى فى مثل هذه الأيام منذ خمسة وعشرين عاما مضت، ونستعيدها اليوم.. فإن الذكرى تنفع المؤمنين.

فى خلال حرب العاشر من رمضان المعظم، السادس من اكتوبر المنتصر، اجمعت الارادة العربية على خفض انتاج البترول، وسجل التاريخ أن البترول العربى كان اداة فعالة من وسائل الحل السياسى، بجانب القتال الذى هو اداة الحل العسكرى، وقد قلبت معركة البترول الموازين السياسية والدبلوماسية ضد إسرائيل، كما قلبت المعركة العسكرية الموازين العسكرية والاستراتيجية.

وهذا درس.. وهذه ذكرى نرصدها اليوم لعلها تنفع المؤمنين.

وفى تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية البريطانى نشر خلال الحرب المنتصرة - نذكره هنا كنموذج - ويشير الى أن حرب اكتوبر كانت معركة سلاح، ومعركة اقتصاد، ومعركة ضغط بشتى الوسائل والامكانات المتاحة، التى جعلت من العرب القوة السادسة فى العالم، وفى هذا المجال برز دور البترول العربى كسلاح قوى له تأثيره، وكان يمكن لو تطورت الأمور عكس ماتحقق، لبرز كذلك دور الارصدة العربية المكدسة فى بنوك العالم الغربى، كسلاح أكثر فاعلية !

لقد أثبتت حرب رمضان - اكتوبر أن استخدام بترول العرب كسلاح فى المعركة له الفاعلية والتأثير الشديد تأييدا للعمل العسكرى واستكمالا له. ويشير المشير محمد عبد الغنى الجمسى فى مذكراته عن حرب اكتوبر - وكان يشغل وقتها منصب رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة - أن النتيجة المباشرة لمعركة البترول أن أعادت الدول الاوروبية واليابان تقييم علاقاتها مع الدول العربية وإسرائيل بحيث تحولت وتطورت هذه العلاقات لتكون فى صالح الموقف العربى

ودون الدخول فى حساب الأرقام والاحصائيات التى تزخر بها الدراسات الاقتصادية يمكن القول أن الدول العشر المنتجة للبترول قد ادارت معركة البترول باقتدار وذكاء فى مرونة واعية، فقد طبقوا خططهم فى خفض الانتاج، وفى تصنيف الأعداء، وفى تحديد الأسعار بحيث تحقق الهدف المطلوب، أما عن الخفض فقد بدأ أولا بقرار خفض الانتاج بنسبة ٥ - ١٠٪ عما كانت عليه معدلات شهر سبتمبر السابق للمعركة، يزاد بعد ذلك بنسبة ٥٪ فى كل شهر تال.

وبتلقائية من الدول المنتجة للبترول قفز معدل الخفض الى نسبة اكبر مما كان محددا، وحين أتى الخفض اثاره واحس الجميع بوطأته، ومنعا لحدوث أى شرخ فى العلاقات الناشئة مع أوروبا الغربية، قرر العرب أن تقتصر نسبة الخفض على ١٥٪ ابتداء من يناير ٧٤ على أساس أن هذه النسبة هى الحد الكافى للتأثير دون الأضرار،واما عن التصنيف فلم يكن سلاح الحرمان عشوائيا بلا تمييز، فقد صنف العرب المستهلكين حسب مواقفهم من القضية العربية ومن إسرائيل

وكان طبيعيا أن يقترن خفض انتاج البترول العربى برفع أسعاره، وذلك لإعادة التوازن بين أسعار الخامات والمصنوعات فى دورة التجارة الخارجية، وكذا للتعويض عن نقص الدخول البترولية

■ ■ ■

هذه مجرد ذكرى تفرض نفسها على الذاكرة فى هذه الأيام التى تتعثر فيها عملية السلام، بسبب هذا التعنت الإسرائيلى، الذى سوف يؤدى استمراره الى انتشار العنف فى المنطقة والعالم على حد تحذير الرئيس مبارك مرات عديدة.

وليت مسيرة السلام تعود الى الحياة مرة أخرى بلقاء يناير المرتقب بين كلينتون وكل من عرفات ونيتانياهو

وليت العرب إذا أسفر هذا اللقاء عن فشل يراه المراقبون ويتوقعون حدوثه، يراجعون مواقف كل الأطراف، ويعيدون موقفهم من استراتيجية السلام التى أقروها فى قمة القاهرة

وليتهم يضعون فى اعتبارهم مفردات يملكونها البترول والأرصدة العربية المكدسة فى بنوك العالم الغربى

لقد فاض حقا الكيل من سياسات هذا النيتانياهو، أو بمعنى أدق من أكاذيبه ومراوغاته. وللصبر حدود على حد ماقال عرفات.

وأحسب أن حدود الصبر فى أيدينا نحن العرب !

همسات

□ رغم أننا نعلم جميعا أن فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى مثله، مثل كل عربى مسلم يريد تحقيق السلام الشامل والعادل الذى يضمن حقوقنا العربية، وأن العلاقات الطبيعية مع الاسرائيليين مرهونة بذلك. وأن من واجبات فضيلته كإمام للمسلمين الدعوة الى التمسك بمسيرة السلام.

ورغم أن مقابلة الدكتور طنطاوى لكبير حاخامات اسرائيل تمت فى هذا الإطار إلا أن البعض وجه إليها هجوما حادا غير منطقى. يذكرنى بموقف هؤلاء الذين انبروا عقب الاعتداء الثلاثى على مصر بالمطالبة بعدم تدريس اللغة الانجليزية لابنائنا عقابا فى رأيهم لانجلترا على مشاركتها فى العدوان ناسين أن الحديث الشريف يقول «من تعلم لغة قوم أمن مكرهم»!

كما يذكرنى هذا الرفض بالدعوة التى كانت سائدة من قبل بمقاطعة أية مؤتمرات دولية تحضرها إسرائيل، أو حتى التعرف على أفكارهم وسياساتهم.

. وكان من نتيجة ذلك أن إسرائيل نفذت خطتها فى عدوان ١٩٦٧ بنفس الفكر والاسلوب الذى تم به عدوان ١٩٥٦ !

الأمر الذى دفع ديان الى قوله الشهير تعليقا على ذلك وماذا فى هذا . فنحن نعرف ان العرب لا يقرأون . '

والمعنى واضح لكل ذى بصيرة !

كما يذكرنى هذا الموقف بهؤلاء الأشاوش الذين اتهموا السادات ومصر بالخيانة عند توقيع اتفاقية السلام.. ثم عادوا بعد سنوات يعتذرون عن قصور رؤيتهم . والأخطر والأهم هو اللهث للوصول الى «بعض» مما كانت إسرائيل قد وافقت عليه فى الورقة الفلسطينية !

أخيرا أقول لمولانا شيخ الأزهر الشريف. عفوا لمن خرج عن آداب النقد والحوار.

□

□ هل كان لابد أن تقع جريمة الأقصر الارهابية الآثمة، حتى تقدم هذه التيسيرات لتشجيع السياحة الداخلية بها رغم مطالبتنا وغيرنا بذلك مرات ؟

سؤال برىء... ثم

هل بعد عودة السياحة الخارجية بإذن الله الى سابق نشاطها سوف تستمر هذه التيسيرات للسياحة الداخلية ؟

سؤال أكثر براءة ؟

بريد الأهرام

■ ١٩٩٨/١/١٢ ■ فاكس ٥٧٨٦٧١٥

وأعلن زيادة تبرعى!

وهكذا دارت الأيام وحل موعد احتفال اليهود بمولد «أبوحصيرة» المدفون فى قرية «دميتيوه» قرب دمنهور، حيث يحضر الاف الإسرائيليين الى مصر لاقامة شعائر هذا الاحتفال البغيض، وسط اجراءات امنية مشددة تضايق المصريين فى ديارهم، وهى اجراءات واجبة حتى لايحدث أى رد فعل غاضب لهذا الاستفزاز الاسرائيلى .. فاليهود كعادتهم السنوية فى هذا المولد ينحرون الذبائح ويشوون اللحوم ويغنون ويرقصون ويهللون صائحين «عائدون عائدون» وسط بكاء الحاخامات الذين يخبطون رؤوسهم فى جدران مقبرة «أبوحصيرة» على ايقاع من تلاوات عبرية أغلب الظن انها من الكلمات الدينية التى تحض اليهود وبنى اسرائيل على كراهية مصر والمصريين.

ومن الواضح ان هؤلاء الاسرائيليين قد اعتبروا «أبوحصيرة» هذا «مسمار جحا» يتيح لهم فرصة ذهبية لاستفزاز المصريين بالخزعبلات والخرافات التى تميز أساطيرهم الوهمية التى ينسجونها بخيوط من الأباطيل والأكاذيب ويسبغون عليها قدسية زائفة تربطها بعقائدهم الدينية ويستندون اليها فى تحقيق أغراضهم وأطماعهم السياسية والاقتصادية.

وأرجو أن يعذرنى قراء بريد الأهرام فى اصرارى على تذكيرهم بتلك القصة الخرافية التى يحكيها اليهود عن «أبوحصيرة» هذا .. فهو لم يكن نبيا من انبيائهم، بل كان مجرد حاخام اسمه «يعقوب» كان يعيش فى مراكش منذ نحو مائة سنة أو أكثر قليلا وأراد أن يحج الى القدس فركب سفينة غرقت أثناء رحلتها فى البحر المتوسط ومات كل من كانوا على ظهر تلك السفينة غرقا ونجا وحده من الغرق عندما فرش حصيرة كان يحملها معه على سطح البحر، وأبحر بها من المغرب الى سواحل سوريا حيث توجه الى القدس . وبعد أن أدى مراسم حجه وبكى عند حائط المبكى قرر أن يعود الى مراكش سيرا على الاقدام، فحمل حصيرته على كتفه واتجه الى مصر التى وصل اليها فى عهد الخديو اسماعيل. وعندما وصل الى قرية دميتيوه قرب دمنهور راق له المقام فيها، فاشتغل اسكافيا يصلح الشباشب والبلغ ونعال المصريين الى ان مات فى عهد الخديو توفيق فدفنه المصريون فى مقبرة بالقرب من مدافن القرية التى نكبت به وبمريديه.

ومنذ عقد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل يحضر اليهود أفواجا أفواجا من الرجال والنساء المزغردات والحاخامات البكائين للاحتفال بمولد هذا الاسكافى صاحب أكذوبة الحصيرة المعجزة.

ونظرا لأن هذه هى السنة الثالثة التى أكتب فيها تلك القصة الخرافية البغيضة فإنى أتمنى أن نجد أية وسيلة ممكنة لتسليم «أبوحصيرة» هذا الى اسرائيل فهم أولى به فى بلادهم، حتى نتخلص من هذا «النزناز» الذى ينكد علينا كل عام، وكنت قد تطوعت فى العام الماضى بالمساهمة فى تكاليف نقل رمته وحصيرته الى اسرائيل بمبلغ أقصاه خمسة قروش وهاأنذا أعلن هذا العام رفع مبلغ مساهمتى الى عشرة قروش حتى لا أضطر فى العام القادم الى ترديد هذه الخرافة اليهودية السقيمة مرة أخرى!

مختار السويفى

قد يقول السفهاء منا!

يا أشقاءنا الكويتيين .. يامن ارتوت أرضهم بدماء جنود مصر دفاعا عنها لردها من المغتصب العراقى.. - لقد قرأ المصريون جميعا بكل الحزن والأسى خبر الاعتداء على طبيب مصرى يعمل فى مستشفى (العدالة!!)، حيث دخل المعتدى غرفة العمليات وقام بضربه لأنه لم ينفذ «أمره» بالغيار على جرح (قديم) لابنته .. وعندما أخذوا الطبيب لإسعافه فى قسم العظام.. عاد المعتدى مرة أخرى ومعه ثلاثة بلطجية واقتحموا هذا القسم وانهالوا ضربا مبرحا على الطبيب ولاذوا بعدها بالفرار . وأجريت للطبيب عملية جراحية نتيجة لتهشم عظامه.

وحفظ التحقيق بحجة أن الجناة مجهولون!

ولقد سبق أن حدثت حادثة مماثلة منذ أكثر من عام للدكتور/ محمد عبد الفتاح الغولى - دكتوراه أطفال - وهو قريبى.. ووالد سيادته - أطال الله عمره - كان لسنوات طويلة عمدة لبلده (أولاد صقر - شرقية) ولايزال هو وبقية أسرته وأولاده يقيمون فيها حتى الآن. وقد أنعم الله عليه من فضله مايغنيه هو وأولاده وأحفاده مدى حياتهم، وهو رجل صالح تبرع بقطعة أرض كبيرة لبناء مدرسة أزهرية ضخمة فى قريته وساهم فى بنائها وهو حاليا عضو فى مجلس إدارتها .. ويقوم بالكثير من الخدمات لأهله وعشيرته لوجه الله تعالى، هذا الطبيب ابن هذا الرجل الطيب ترك هذه النعم كلها وهذا العز كله وذهب الى الكويت لخدمتكم .. فتحرش به أحد الأوغاد وضربه فى المستشفى أثناء قيامه بواجبه .. ونشر ذلك فى مجلة (أخبار الحوادث) المصرية منذ أكثر من عام .. وأدى هذا الاعتداء الى اصابة عينه اصابة بالغة ظل يعالجها فترة طويلة فى البلاد الأجنبية حتى شفاه الله.

.. أهكذا يكون جزاء صفوة القوم الذين يتركون ذويهم وأهليهم من أجل خدمتكم؟..

قد يقول السفهاء منكم إن هؤلاء متعاقدون مثل الخدم الذين جاءوا لخدمتكم..

واللى موش عجبه يمشى.. وبفلوسكم تستقدمون أحسن منهم إلا إن الأكثرية من العقلاء منكم يقولون إن جميع مخلوقات الله قد خلقهم الله ليتشرفوا بخدمة بعضهم بعضا .. رئيس الجمهورية خادم لشعبه والملوك خدم لشعوبهم .. وأمير الكويت خادم لشعبه .. وكل منهم قد حدد القانون له أجرا مقابل هذه الخدمة .. وسيد القوم خادمهم.. إذن لماذا هذا المعاملة يا أحبابنا الكويتيين؟

صحيح .. لقد قامت الجهات الرسمية والشعبية فى الكويت باستنكار ما حدث مثلما استنكروا من قبل حادث الاعتداء على قريبى الطبيب المذكور أعلاه .. من منطلق أن من يعتدى على ضيوف شعب الكويت فقد اعتدى على الشعب نفسه واعتدى على الأمير شخصيا الذى يمثل هذا الشعب والذى صرح ووافق على استقدام صفوة الناس لخدمتهم .. كل فى مجال عمله.

ولكنى أقول للمحقق الذى حفظ التحقيق وللشهود الذين تخاذلوا وخانوا أمانة الشهادة وأنكروا معرفتهم بالجناة ، وأقول أيضا لكل من ساند المعتدين الآثمين:

.. ما هكذا يكون احترامكم لشعب الكويت وما هكذا تكون الرجولة وما هكذا أمركم «الدين الاسلامى الحنيف» .. ولا أقول لكم فقط هذا الكلام .. ولكن نقوله أيضا لكل عربى يعتدى على أى مصرى يعمل فى بلده.

د. محمد شميس الريس

المسلسل الكريه!

قرأت فى الأهرام بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٠ عن حادث اعتداء فراش عمره ٦٠ سنة، على طالبات صغيرات أعمارهن ١٢،١٣ سنة. بإحدى مدارس البنات الاعدادية التى يعمل بها .. ومن قبل ذلك قرأنا ذلك عن أحد المدرسين، ثم عن أخصائى اجتماعى يغتصب ٧ تلميذات بالصف الأول بإحدى المدارس الابتدائية بمركز دبروط ويستمر هذا المسلسل الكريه فقلت محدثا نفسى، ألا يوحى ذلك للمسئولين بضرورة النظر فى قصر وظائف التدريس والعمل بمدارس البنات على الاناث فقط على الأقل فى هذه المرحلة الحرجة من أعمارهن، حماية لهن وصيانة لأعراضهن.

إننى أعتقد أن ذلك لن يخل بمبدأ المساواة فى تولى الوظائف حيث أن فكرة النظام العام والآداب العامة التى يعرفها القانون لحماية المجتمع تستوعب هذا الاجراء وتتطلبه.

سعد توفيق محمد الدمياطى
المحامى بالنقض

نوع من العنف!

قرار وزير الصحة بمنع ختان البنات وتجريمه يعتبر لفتة حضارية وتؤيده كل المنظمات العالمية المهتمة بصحة المرأة النفسية والجسمية.

فإن ختان البنات يعتبر نوعا من العنف الموجه من المجتمع ضد المرأة نفسيا وجسمانيا كما ظهر فى تقرير المنظمة الدولية لأمراض النساء والتوليد (FIGO) مايو ١٩٩٧ ويوضع فى نفس الدرجة وأكثر مع العنف المنزلى ضد المرأة مثل ضرب الأزواج لزوجاتهم وتزويج البنات فى سن صغيرة وعدم الدراية بوسائل منع الحمل وايضا العنف فى العلاقات الزوجية.

أنا أعتقد أنه يجب أن يصدر مشروع قانون يعرض على مجلس الشعب لتجريم كل أشكال العنف ضد المرأة فى المجتمع المصرى ويكون شاملا بدون استثناءات.

ومع بعض الضغط من المنظمات النسائية وفى ظل السياسة الرشيدة للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، سوف يرى مثل هذا القانون النور.

د. مجدى الخناجرى

المهم.. الاستمرار!

من أكبر عاداتنا السيئة النشاط المفاجئ والذى يليه التراخى والكسل ومثال ذلك بدعة الاسابيع المختلفة كأسبوع المرور وأسبوع النظافة وغيرها تجد خلالها الاستعدادات وانتشار المسئولين من جميع الرتب يملأون الشوارع وتكون فرصة لرجال الاذاعة والتليفزيون لعمل البرامج وعند نهاية الأسبوع يعود الاهمال والتسيب، فالجميع فى راحة بعد الاجهاد الذى أصابهم خلال الأسبوع فهم لم يتعودوا على ذلك!!

وأخشى أن يكون مجرمو مجزرة الأقصر قد خططوا لعلمهم أن بعد الاستنفار ورفع الاستعداد والطوارئ بمناسبة أوبرا عايدة سيليه الاسترخاء وعدم الاهتمام أرجو أن يكون أساس كل خطة الاستمرارية والمراجعة الدائمة فخططنا دائما انفعالية ومؤقتة.

أ.د محمود رجائى المليجى
أستاذ الأشعة التشخيصية
بطب القاهرة

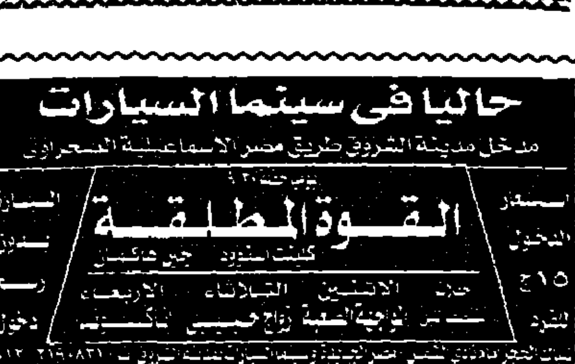
فشاركتها الأسف!

أذكر عندما كنت أعد رسالة الدكتوراه فى فرنسا أن دعانى استاذى لحضور حفلة الكريسماس بمنزله لأشرح للمدعوين حضارة مصر التى صور بعض آثارها بالفيديو عندما زار مصر وكانت أمسية رائعة.

لاحتفل فيها الجميع بحضارة مصر وعظمة أجدادنا قدماء المصريين والآن صرت استاذا فى قسم الهندسة والرياضيات بإحدى الكليات بمدينة دالاس الامريكية وزارتنى استاذة بالكلية لتطلب منى تعليمها اللغة العربية باللهجة العامية لأنها تنوى زيارة مصر بمفردها .. ولكن بعد أن وقعت حادثة الاقصر المشئومة جاءت الى مكتبى لتعرب عن أسفها لأنها لن تستطيع زيارة مصر استجابة لتحذير الحكومة الامريكية لرعاياها بعدم زيارة مصر فى الوقت الراهن فشاركتها الأسف وقلت لها أن هذا الحادث فردى والشعب المصرى لايقر مطلقا مافعله هؤلاء القتلة الذين أتمنى لو ظهروا من تحت الأرض ليعرف العالم كله حجمهم الطبيعى وكيف أنهم لايزيدون على بضع مئات، وسوف يفشلون جميعا فى دخول مجلس الشعب لأن تاريخهم الملوث بالدماء سينفر منهم الجميع وسيصبحون فئة منعزلة فى المجتمع كله ويبرئ الاسلام من جرائمهم وأفعالهم.

فتحى خلف
دالاس - الولايات المتحدة









الرئيس مبارك خلال اجتماعه أمس مع المجموعة الاقتصادية

.. وخلال استقباله لوزير الداخلية السيد حبيب العادلى

.. وخلال استقباله أرلن سبكتور رئيس لجنة الاستخبارات بالكونجرس الامريكى



المحكمة الإدارية العليا تقتصر ولايتها علي نظر الطعون وليست لها ولاية للفصل فى طلب موضوعى يقدم لأول مرة

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت الدائرة الثانية بالمحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط بالزام أحدي الوزارات بأن تؤدي الي رئيس إدارة مركزية تعويضا مؤقتا مقداره ١٠١ جنيه بسبب تخطيه في الترقية الي وظيفة رئيس قطاع بالمخالفة لاحكام القانون نتيجة ما اصابه من اضرار مادية تتمثل في حرمانه من بدلات تلك الوظيفة. واضرار ادبية تتمثل في شعوره بالظلم. اكدت المحكمة أنه لا محل لطالبة المدعي أمام المحكمة العليا بتعويضه بمبلغ ١٠٠ الف جنيه بدلا من طلبه السابق أما محكمة القضاء الاداري بتعويضه بصفة مؤقتة.

وأكد الدكتور الملط أن المحكمة الادارية العليا هي محكمة طعن تقتضي ولايتها علي نظر الطعون في الاحكام وليست لها ولاية مبتداة بالفصل في اي طلب موضوع يقدم لها لاول مرة ومن ثم فانه لا محل للمطالبة أمام المحكمة العليا بأي مطلب مختلف عن طلبات المدعي أمام محكمة القضاء الاداري.

الصحة العالمية تشيد بجهود سوزان مبارك في استئصال مرض شلل الأطفال

كتبت ـ ماجدة مهنا:

اشادت منظمة الصحة العالمية بالجهود التي تبذلها مصر في مجال استئصال مرض شلل الاطفال، والتي ترعاها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس وكذلك جهود القطاع الأهلي التطوعي التي تقودها أندية الروتاري مما أدي إلي توفير التطعيم بالمجان في جميع مكاتب الصحة، والوحدات الريفية والحضرية ومراكز رعاية الأمومة والطفولة.

وصرح الدكتور ضياء سيف الدين رئيس اللجنة المصرية للقضاء علي شلل الأطفال بأن المنظمة أشادت بحرص السيدة سوزان علي افتتاح الحملة القومية لشلل الاطفال (الجرعة الأولي) وتطعيمها لأول طفلة بالمصل الواقي من المرض، ومناشدتها أولياء الأمور التوجه إلي مراكز التطعيم المنتشرة في المحافظات مما أدي إلي نجاح الحملة.

وأضاف أن الروتاري الدولي رصد ٢,٦ مليون دولار لدعم هذه الجهود.

الجنزوري يفتتح اليوم:

تطوير المعامل المركزية لوزارة الصحة بتكلفة ٨٢,٥ مليون جنيه

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء اليوم مشروع التحديث والتطوير للمعامل المركزية بوزارة الصحة بتكلفة حوالي ٨٢,٥ مليون جنيه ويضم المشروع معامل المياه الكيماوية والاغذية والبكتربولوجي، والمعمل المركزي للمبيدات الحشرية والمعادن الثقيلة، ومعمل فحص الدم ودلالات الاورام والهرمونات، ومصل المخدرات ونظم المعلومات ومعامل السموم.

وصرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بأن أعمال التطوير والتحديث تأتي فى اطار اهتمام الدولة بتوفير الوقاية الصحية للمواطنين باعتبارها حقا، وان هذه المعامل تقدم خدمات تشخيصية واجراء جميع التحاليل باسعار رمزية واجراء جميع التحاليل الخاصة بمرضى الفومسيون الطبي ومرضى الفشل الكلوي ومرضى النزف وفحوص دلالات الاورام والامراض الفيروسية واستخراج الشهادات الصحية للمسافرين للخارج.

اسماعيل سلام

واضاف الوزير ان المعامل المركزية تتولي كذلك فحص عينات الاغذية المستوردة والمصنعة محليا للتاكد من صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات القياسية، وفحص عينات من متداولي الاغذية للتاكد من خلوهم من الامراض المعدية التي تنتقل عن طريق الغذاء، وفحص عينات مياه الشرب بانواعها المختلفة للتاكد من مطابقتها للمعايير الصحية.

واضاف الوزير ان أعمال التحديث والتطوير سوف تؤدي الي المزيد من الدقة والحيطة في رصد مصادر تلوث الاغذية ومياه الانهار والابار كتلوثها بالمعادن الثقيلة مثل «الرصاص والكادميوم والزئبق والمبيدات الحشرية»، وفحص مياه النيل والمجاري المائية ومطابقتها بالقوانين المنظمة. وتتبع الحالات الوبائية لامراض الصيف والالتهاب السحائي والدرن..

المؤتمر الدولى للتقويم التربوى يعقد بالقاهرة ٧ مايو

غادر القاهرة الي باريس امس الدكتور فؤاد ابوحطب مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي لحضور اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للتقويم التربو. ويحث الترتيبات النهائية للمؤتمر الدولي المقرر عقده بالقاهرة خلال الفترة من ٧ الي ١١ مايو المقبل.

محافظ القاهرة فى الملتقى الفكرى الرمضانى:

خطط واعتمادات لتطوير المرافق والخدمات وأعمال النظافة فى القاهرة الكبرى

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ان اعتمادات الخطة الجديدة لمياه الشرب والصرف الصحى بلغت ٣ مليارات و٦٨٠ مليون جنيه منها ٣ مليارات للصرف و٦٠٠ مليون لتشغيل المحطات واستكمال أعمال احلال وتجديد وتطوير بعض المحطات للوصول الى اعلى معدلات للانتاج والجودة الى جانب ٨٠ مليون جنيه لنظافة وتجميل العاصمة وقال انه سيتم خلال هذا الشهر بدء تشغيل ٨ شركات لاعمال النظافة وهذه الاعمال هى ضمن الاولويات لدى الجهاز التنفيذى للعمل على راحة المواطنين.

عبدالرحيم شحاته

جاء ذلك خلال الملتقى الفكرى الاسلامى الذى تقيمه وزارة الاوقاف والأزهر وحضره الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف حيث اشار المحافظ الى اهمية التنمية الحضرية واعادة استخدام الاراضى واضاف ان المحافظة اعدت مذكرة فى هذا الشأن لرفعها للسيد الرئيس تتضمن اسس اعمال التطوير لهذه المناطق واولها منشية ناصر وتبلغ المساحة نحو ١٦٠٠ فدان بما فيها وادى فرعون وذلك بالاشتراك مع الجانب الالمانى.

وأشار الى تشكيل جهاز لتشغيل الخريجين للمساهمة فى حل البطالة والتنسيق مع الصندوق الاجتماعى وبنك ناصر والاجهزة التعاونية الحرفية لتسهيل مهمة الشباب الباحث عن فرصة عمل وقال انه يجرى حاليا دراسة تخصيص شوارع للمشاة فقط مثل شارع المعز لدين الله والالفى وبعض الاجزاء والمجاور بالسيدة زينب ومصر الجديدة وذلك لتقليل شبكة التلوث الناتج عن عوادم السيارات بالاضافة الى التطبيق الصارم لقانون البيئة بمنع أعمال الصرف الصناعى على النيل وانه يجرى حاليا اقامة محطة اتوبيس المرج واعادة احلال وتجديد شارع احمد حلمى والانتهاء من هذه الاعمال خلال مارس القبل.

فى جولة تفقدية لوزير الأشغال

معسكر دائم للشباب قرب مفيض توشكى

توشكى من ـ أحمد نصر الدين:

تفقد امس الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية المواقع المقترحة لانشاء المعسكر الدائم للشباب الذى يساهم فى مشروع توشكى يرافقه المهندس فؤاد أبو هدب نائبا عن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة.

وأكد الدكتور أبو زيد أن اكثر المواقع مناسبة لقر المعسكر يقع بالقرب من بحيرة ناصر ومفيض توشكى، ويمتد فى منطقة تسمح بإقامة جميع الأنشطة الشبابية التى تسهم فى المشروع بجنبية تخدم نواحيه الفنية إلى جانب السماح بإجراء الدراسات الخاصة بجوانبها المختلفة بحيث يسهم كل فوج شبابى بقدر معين فى العمل مشيرا إلى ان الموقع يخدم المشروع والشباب فى أعمال مثل جمع العينات من التربة، والأساسات والخلطات الخرسانية وكذا عمليات تحليلها إلى جانب إمكان إسهام الشباب فى عمليات الزراعة والتشجير سواء، على جانبى القناة والفروع أو داخل المزرعة التجريبية الزولى التى تزيد مساحتها على ٢٠٠ فدان، والتى تمت زراعة نحو ٢٥ فدانا منها بالفعل بأشجار الفاكهة والخضر.

وتناول الوزير الإفطار أمس مع العاملين من المهندسين والفنيين بالمشروع، وصلى المغرب والعشاء فى المسجد المكيف بالحى السكنى التابع للشركة المنفذة فى الكيلو ٢٥، وأعقب ذلك ندوة مفتوحة لسماع أراء العاملين فى سير العمل والقى المهندس فؤاد أبو هدب كلمة الدكتور يوسف والى ونقل تحياته اليهم وطلبوا منه ومن الدكتور محمود أبو زيد نقل تحياتهم للرئيس مبارك، وتقديم الشكر نيابة عنهم نظرا للدور الوطنى الذى يؤديه إزاء هذا المشروع.

تطبيق قواعد الرأفة بأسلوب عادل علي طلاب جامعة الأزهر

اكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان قواعد الرافة سوف تطبق بأسلوب عادل للطلاب حيث سيمنح الطالب ١٠٪ من النهاية العظمى للدرجات اذا كان سيترتب على ذلك نجاحه وقال خلال تفقده لسير الامتحانات فى عدد من كليات الجامعة بالقاهرة ان نتيجة الفصل الدراسى الأول سيتم اعلانها مع نتيجة الفصل الدراسى الثانى

تطوير المرافق والخدمات وزيادة مساحة المدن الجديدة

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

أعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان الوزارة تقوم حاليا بتطوير وتحديث المخططات العامة لمدن الجيل الأول الجديدة، حيث تم بالفعل تطوير المخطط العام لمدينة ٦ اكتوبر ويجري حاليا تطوير مخططات مدن العاشر من رمضان والسادات وبرج العرب الجديدة ويشمل التطوير اعمال المرافق والخدمات وزيادة مساحة المناطق السكنية والسياحية والمناطق الزراعية والترفيهية وكثافة الخدمات

وأكد الوزير أن المخطط الجديد لمدينة العاشر والذي بدا تنفيذه بالفعل يشمل إضافة توسعات للمناطق السكنية بمساحة ٢٣ مليون متر مربع اي ضعف المساحة الحالية وسيبدأ تسليمها للمواطنين خلال ٤ سنوات وذلك بعد الانتهاء من إعداد مرافقها. وتشمل التوسعات أيضا إضافة ٦.٥ مليون متر مربع للمناطق الصناعية لمواجهة الطلبات المتزايدة من المستثمرين لاقامة مشروعاتهم ويجري حاليا تنفيذ مرافق هذه المنطقة وتسلم الأراضي لحاجزيها تباعا كل ٦ أشهر ولمدة عامين.

وأشار الوزير الي أن مشروعات المرافق التي يتم تنفيذها حاليا بمدينة العاشر تفي باحتياجات جميع التوسعات المستقبلية حيث يتم زيادة طاقة محطة مياه الشرب من ١٧٠ ألف متر مكعب يوميا الي ٢٣٦ الف متر مكعب يوميا.

٦٠ مليون جنيه لبناء ١٠٤٠ وحدة سكنية للقضاة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اكد المستشار مقبل شاكر رئيس نادى القضاة انه تم اعتماد ٦٠ مليون جنيه لمشروع اسكان القضاة، الذى يتضمن ١٠٤٠ وحدة سكنية منها ٣٢٠ بمدينة الشروق و٤٠٠ بالتجمع الخامس و٣٢٠ بهضبة المقطم بمسطحات تبدأ من ١٢٠ حتى ١٧٠ مترا مربعا وتمنح للاعضاء بشرط عدم سبق حصوله على مسكن من النادى او النوادى الاقليمية او الأوقاف والجمعيات التعاونية او التعاونيات

وستكون الاولوية للمقبلين على الزواج بشرط تقديم قسيمة الزواج قبل التسليم والمتزوجين فى السنتين السابقتين، وعدم ملاءمة المسكن الحالى أو حالات الاخلاء الادارى او زواج الابناء الذكور

وأضاف أن حجز الوحدة السكنية يتم بمقر نادى القضاة بموجب الاستمارة المعدة لذلك ويرفق بها ايصال سداد مبلغ خمسة الاف جنيه للحالتين الاول والثانية وعشرة الاف للحالتين الثالثة والرابعة وذلك لجدية الحجز. ويبدأ من الاحد المقبل حتى اخر مارس، ويودع مبلغ الحجز بحساب المساكن بالبنك الاهلى فرع النصر بالنادى وتجرى قرعة علنية فى حالة التزاحم بين كل فئة على حدة. وسيتم اعلان كافة التفاصيل ومواعيد القرعة فى الوقت المناسب.

محطة كهرباء باستخدام الرياح بالزعفرانة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

بحث المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة امس مع أحد الخبراء الاسبان الخطوط الرئيسية لتنفيذ محطة توليد الكهرباء باستخدام الرياح بالزعفرانة بطاقة ٦٠ ميجاوات ويصل انتاجها مع مطلع العام المقبل الى ١٨٠ ميجاوات.. وصرح الوزير بانه من المنتظر ان يتم طرح المشروع فى يونيو المقبل لانشاء محطة توليد كهرباء بالتعاون مع الدنمارك بقدرة ٦٠ ميجاوات بجانب محطة اخرى بنفس القدرة بالتعاون مع المانيا وسيتم طرح اعمال المرحلة الاولى فى فبراير المقبل.

ماهر اباظة

ومن ناحية اخرى انتهت هيئة كهرباء مصر من تجديد خط نقل الطاقة الكهربائية من محطة السد العالى الى القاهرة بطول الف كيلو متر بما يسهم فى تحسين وتأمين التغذية الكهربائية لجميع القطاعات الانتاجية والاسكان وبخاصة فى محافظات الصعيد. صرح بذلك المهندس ماهر أباظة، واضاف ان نسبة التصنيع المحلى للمعدات ومهمات الخط بلغت ٤٠٪ وان نفقات التجديد ٤٥ مليون دولار وتم التمويل ذاتيا.

٤,٥ مليون جنيه لتطوير المؤسسة العقابية بالمرج

اعلنت السيدة مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه تم اعتماد مبلغ ٤,٥ مليون جنيه لدعم المؤسسة العقابية للبنين بالمرج وتجديد واحلال المبانى وشراء الآلات والمعدات والتجهيزات الخاصة بها وتطوير الورش الفنية واستحداث المهن التى يتدرب الابناء عليها. جاء ذلك خلال الحفل الفنى الذى اقامته المؤسسة العقابية بالتعاون مع عدد من رجال الاعمال.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء يحيى الجابرى للتعزية فى وفاة السفير الدكتور محمد على نشأت، وعبد المطلب حسن أسماعيل للتعزية فى وفاة اللواء طبيب مصطفى فريد، وسيد أحمد الشاعر للتعزية فى وفاة اللواء أحمد محمود نعمة الله.

القوات المسلحة تكرم اسر شهداء ١٠ رمضان

اكد المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي: ان القوات المسلحة ستظل وفيه لشهدائها وابنائهم واسرهم وراعية لحاضرهم، ومستقبلهم، تقديرا لعطائهم، وتضحياتهم. وأشار إلي أن هذا اليوم المجيد ـ العاشر من رمضان ـ الذي تحقق فيه النصر يوم مشهود بكل المقاييس الوطنية والروحانية . جاء ذلك في كلمة القاها اللواء عادل السمادوني مستشار الوزير نيابة عنه في حفل أقامته إدارة الشئون المعنوية بالتعاون مع هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة لاسر الشهداء إحتفالا بذكري العاشر من رمضان.

حفل افطار اليوم بكنائس ٤ أحياء فى القاهرة

تقيم كنائس مصر الجديدة ومدينة نصر والماظة وعين شمس حفل افطار اليوم تحت رعاية البابا شنودة الثالث ويحضره كبار رجال الدين الاسلامى والمسيحى.

تطوير التحكم الرادارى بثلاثة مطارات جذبا للسياحة

تمت لأول مرة فى مصر إقامة ثلاث محطات رادار كبيرة تتحكم فى الحركة الجوية بالنسبة لمطارات شرم الشيخ، والغردقة، والاقصر تساعد الطائرات على الصعود بسرعة، وترفع من قدرة المطارات مما يساعد على جذب الحركة السياحية الى تلك المناطق.

مشروع للكشف عن الخزان الجوفى للمياه بالعوينات

كتب ـ عادل اللقانى:

أعلن الدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للإستشعار عن بعد إن الهيئة تقوم الآن بالاشتراك مع هيئة المساحة الجيولوجية وجامعة بوسطن الامريكية بتنفيذ مشروع للكشف عن الخزان الجوفي والمجارى المائية القيمة المدفونة تحت رمال الصحراء فى مناطق شرق العوينات وتوشكى ودرب الاربعين ويمتد من الواحات الخارجة والداخلة وحتى الحدود الليبية السودانية من خلال استخدام الصور الفضائية الرادارية.

وقال إن المشروع ـ الذى تموله المنظمة العربية للثقافة والعلوم ويتوقع ان ينتهى منه هذا العام ـ يهدف الى احداث عملية تنموية شاملة فى منطقة جنوبغرب مصر. واستغلال الخزان الجوفى فى تحقيق تنمية زراعية وتنفيذ مشروعات الكشف عن الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وتشجيع قيام صناعة صحراوية تعتمد كلية على الموارد المحلية بالمنطقة.

أمين حماد عضوا بالمجالس القومية المتخصصة

أصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس المجالس القومية المتخصصة قرارا بضم السيد أمين حماد عضو مجلس الشعب عن دائرة طنطا الي المجالس القومية المتخصصة شعبة البناء والاسكان.

١٢ قافلة دينية تتحاور مع الشباب في المحافظات

كتب ـ ماجد كامل:

أكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة أن ١٢ قافلة دينية من علماء الازهر ووزارة الاوقاف تجوب المحافظات فى كل المواقع وتتحاور مع الشباب فى ندوات دينية تهدف الى تبصير الشباب بتعاليم الدين السمحة من مصادرها الصحيحة، والتفاعل مع الشباب فى مراكزهم بالمحافظات لتنمية التيار الديني المعتدل ومواجهة الافكار الدخيلة على الدين وقال إن هناك خطة لترسيخ دعائم القيم الدينية والسلوكية السوية في وجدان الشباب حتى لا تستهويه الافكار المضللة من خلال عدة محاور تبدأ مع [illegible]

[illegible]

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه تم اضافة ٢٤٨ فدانا مساحات خضراء جديدة لمدينة الجيزة مشيرا إلي انه سيتم بعد العيد افتتاح أول حديقة نموذجية من نوعها علي مساحة ١١ الف متر علي أرض مشتل المسجد الأقصي بالمهندسين لخدمة البيئة

وستكون الحديقة الجديدة منتدى ثقافيا وبيئيا وقرر المحافظ خلال جولته المفاجئة لارض جمعية حدائق الاهرام والتي رافقه خلالها الدكتور عادل طه رئيس مدينة الجيزة ومحمد حسن رئيس هيئة نظافة الجيزة وقف جميع الأعمال البناء للمخالفين لاشتراطات الجمعية [illegible]

جودة زراعات القمح فى مليونى فدان

كتب ـ عصام عبد الكريم:

استعرض الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي تقريرا حول الزراعات الشتوية لهذا العام يؤكد انه تمت زراعة نحو مليونى فدان من القمح، كما اكد جودة الزراعات واستخدام السطارات فى الزراعة فى جميع المحافظات. وزيادة المساحات التى زرعت بالاقماح عالية الانتاج طويلة السنبلة وبخاصة محافظات الصعيد وتقوم المديريات الزراعية فى المحافظات بالاشراف المستمر على التسميد وخدمة الارض.

ومن ناحية أخرى، التقى الدكتور والى بوفد الشركات [illegible]

حالة الجو

يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسيناء يصاحبها سقوط الامطار وتظل درجات الحرارة اقل من معدلاتها على كافة الانحاء ليظل الطقس شديد البرودة على اغلب الانحاء.

القاهرة	١٤	٧	السويس	١٣	٦	رفح	١٢	٥	أسيوط	١٥	٣
الاسكندرية	١٤	٦	العريش	١٤	٥	كاترين	١٥	٥	سوهاج	١٥	٢
مطروح	١٣	٧	الطور	١٥	٤	سيوة	١٥	٣	الاقصر	١٦	٣
بورسعيد	١٤	١٠	الغردقة	١٥	١٢	المنيا	١٤	٢	أسوان	١٧	٧
الاسماعيلية	١٤	٧	شرم الشيخ	١٧	١٣	الفيوم	١٤	٥	الوادى الجديد	١٦	٣

مناقشات مهمة بمجلس الشورى:

تطوير التعليم العام والأزهرى يدعم خطة الدولة فى تحقيق التنمية

الاهتمام بالأبحاث التكنولوجية لمواجهة المنافسة الأجنبية

احتلت قضايا التعليم العام والأزهرى والبحث العلمى والتطور التكنولوجى، ونظام لختيار العمد والمشايخ بالريف، وحماية البيئة من التلوث والإهتمام بالثروة البشرية وزراعة الصحراء مقدمة قائمة المناقشات الواسعة التى أجراها مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى لبيان رئيس الجمهورية فى بداية الدورة البرلمانية الجديدة. واكد الأعضاء فى مناقشاتهم ان بيان رئيس الجمهورية تناول تسع قضايا اساسية تمثل ركيزة مهمة للبرامج والسياسات التنفيذية للحكومة وهى تبذل كل جهودها لدفع عجلة التنمية من أجل تحقيق النهضة الوطنية الحديثة على أساس من نشر العلم والمعرفة والثقافة المستنيرة والقضاء على الامية وتحسين العملية التعليمية وتحسين احوال المعلم باعتباره الركيزة الأولى فى النهوض بالتعليم فى مصر.

وكذلك فى تنفيذ برامج استزراع الصحراء لتوفير فرص العمل للشباب والحد من أزمة البطالة خاصة فى الريف، واعلن السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ان نظام لختيار العمد والمشايخ فى الريف عن طريق التعيين قد أسهم بدور كبير فى تحقيق الاستقرار العائلى بالقرى بعد أن كان نظام الانتخاب يؤدى الى بروز صراعات ومنافسات عائلية ينتج عنها سلبيات نتيجة للعصبيات والحساسيات العائلية والقبلية. كما ان نظام تعيين العمد والمشايخ هو الافضل لأنه يدعم موقف العمدة باعتباره رجل أمن يتعاون مع الاجهزة الامنية فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى بالقرية.

وفى بداية المناقشة قال محمد كمال سليمان: لقد كانت مصر منذ فجر التاريخ منارة للعلم والتقدم وهو الدور نفسه الذى تقوم به فى العصر الحديث انطلاقا من اهتمامها بالتعليم والتدريب. وقد اصبح المشروع القومى الحديث لنهضة مصر الحديثة وصولا الى مجتمع السلام والديمقراطية، وتعميق قيم الانتماء والمواطنة. إن الاهتمام برأس المال البشرى بالتعليم هو الركيزة الاساسية لمقاومة دعاوى الارهاب والتطوير. وطالب بالاهتمام بتطوير التعليم بجميع مكوناته. إن السياسات التعليمية على رأس القضايا القومية لارساء دعائم المستقبل. إن وضع قانون موحد للتعليم لا يتعارض مع الأخذ بالنظم الحديثة فى الاتصال والمواصلات وغيرها من أوجه الانشطة الاجتماعية والاقتصادية، بل هو يتفق معها ويشكل منظومة التعليم الحديث للتطور، والتعليم يحتاج الى القيادة والريادة والقدوة، وتعبئة كل الجهود لاصلاح شامل فى المجتمع، وبذلك تتحقق قومية التعليم ليسهم فى دعم خطة التنمية لابد من تدريب القائمين على التعليم لأن التدريب هو البديل الفعال لتحقيق الاصلاح الجذرى فى التعليم. إن اسلوب لختيار المعلم يمثل حجر الزاوية فى اصلاح التعليم، وكذلك تحقيق رعاية متميزة للمعلم صحيا له ولأسرته لأن المعلم المصرى يجب أن يكون القدوة والدور الريادى فى المجتمع، بمعنى ان يكون هناك إصلاح أدبى ومادى للمعلم ليتوازى ما ينفق على المعلم مع بقية مفردات العملية التعليمية.

نظام العمد

وقال محمد أبوسديرة: أوجه الشكر للرئيس حسنى مبارك صاحب هذا البيان الشامل الذى نناقشه اليوم.. وذلك لأن الرئيس مبارك يعطى فى هذا البيان اهتماما كبيرا بالصعيد من اجل تطويره والنهوض بأبنائه وهذا أمر بات بالفعل

تابع المناقشات:

عبدالجواد على

أمرا ملموسا فى حياة «الصعايدة» وأؤكد أن شباب الصعيد يتطلع الى مستوى معيشة افضل من خلال حل مشكلاته فى الحصول على فرص العمل، وتوفير السكن المناسب لهذا الشباب بالمدن حتى تستقر حياته الاجتماعية ويسهم فى تكوين أسرة تعمل من أجل المجتمع، والشباب يتطلع الى توفير المسكن للشاب فى حدود الامكانيات المتاحة ولابد أن تعود الدولة الى دورها فى بناء المساكن بالسعر المناسب لأن مساكن القطاع الخاص تفوق تكلفتها طاقة الشباب ويعجز أمامها عن الحصول على مسكن.

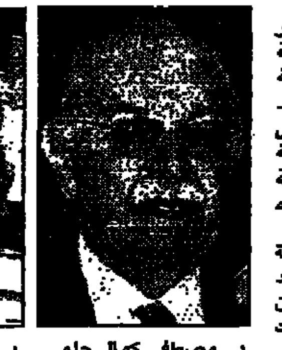
وطالب بالتوسع فى مشروعات استزراع الصحراء وتوزيع الأرض على الشباب لتوفير فرص العمل ووضع حد لأزمة البطالة. واشار الى انه توجد مساحات صحراوية صالحة للزراعة بسوهاج، وهذه تحتاج فقط الى توصيل المياه حتى يمكن زراعتها، وهو ما يقتضى توفير الاعتمادات اللازمة، لذلك لأن هذا يمكن أن يحمى الشباب من الوقوع فريسة للارهاب والتطرف. كما يجب الاهتمام بتوعية الشباب وتثقيفهم بالثقافة السياسية والدينية الصحيحة التى تحميهم من الأخطار الارهابية.

واشار الى ضرورة العودة الى نظام انتخاب العمد والمشايخ لأن هذا يعطى استقرارا من خلال اعطاء العائلات القوية بالريف فرصة لتحقيق السيطرة على الاستقرار والأمن بالقرى.

الشاذلى يرد

وعقب كمال الشاذلى - وزير شئون مجلسى الشعب والشورى: إن العمال او الفلاحين هم الدرع الحقيقية للإنتاج - وإذا كان الزميل يميل الى انتخاب العمد والمشايخ ولا يميل الى نظام التعيين، وأقول له ان العمدة هو احد رجال الامن نظرا لدوره المهم فى الأمن، ولذلك لابد ان يكون العمدة بالتعيين، وهذا النظام ازال الخلافات بين العائلات فى القرى من خلال الصراع بين العائلات وهذا يترك حساسيات تؤثر على الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى القرية، ولذلك جاء تعديل القانون ليكون العمدة بالتعيين لتلافى هذه السلبيات اقتناعا من المشرع بأن العمدة رجل امن حتى يتفرغ لدوره فى حماية الامن يعمل بالتعاون مع بقية الاجهزة الاخرى مثل الاحزاب والمجالس الشعبية المحلية واعضاء مجلسى الشعب والشورى كفانا عصبيات وتعصبا فى العائلات بالريف حتى يطمئن الريف ويستقر ويعيش الناس فى هدوء واستقرار وهو ما يوفرا نظام تعيين العمد والمشايخ.

وقال سيد محمد الخراشى: إن حماية البيئة تعد ضرورة من ضرورات الحياة الصحية السليمة والاهتمام بالبحوث الخاصة بحماية البيئة ومتابعة الحالة البيئية لجميع المناطق المعرضة للتلوث لتوفير الحماية لها، والاهتمام بتوعية المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة. وطالب بالاهتمام بمشروعات البحث عن المعادن لاستغلال الثروات الموجودة فى الصحراء المصرية، وتشجيع القطاع الخاص فى هذا المجال حتى يمكن زيادة استخراج المعادن لدعم الاقتصاد الوطنى، وان تولى الدولة توفير المشروعات لبنية الاساسية لهذه الانشطة وتشجيع تصنيع وتصدير الخامات المعدنية. وطالب بدعم الانشطة والابحاث العلمية لحل مشكلات العلم والتكنولوجيا فى المجتمع والاهتمام باختيار القيادات فى جميع المواقع لقيادة العمل الوطنى على جميع المستويات بالمسئولية والامانة والنزاهة تدعيما للجهد الذى يبذله الرئيس مبارك فى دعم مسيرة التنمية وتحقيق النهضة الوطنية الشاملة. واقترح انشاء مجلس قومى للفكر الوطنى يضم كل عناصر الفكر والرأى فى المجتمع لتنظيم الاسهام الفكرى فى بناء المجتمع المصرى الحديث.



د. مصطفى كمال حلمى   د. عبدالفتاح القصاص

إنجازات اعلامية

وقال فتحى عبد العال: إن العمل هو الركيزة الاساسية لزيادة الانتاج وان عمال مصر على مستوى المسئولية فى مرحلة التحول الاقتصادى ولم تستطع دعاوى الارهاب او التطرف ان تخترق الصف العمالى، لأن العمال هم الطبقة الصلبة التى تحمى الانتاج الوطنى حتى تحقق النهضة الحضارية فى المجتمع.

واشاد بالانجازات الاعلامية التى تحققت فى مصر لأن دور الاعلام الوطنى لا يقل اهمية عن نشر الوعى الثقافى محليا ودوليا لتوضيح صورة مصر امام العالم ويسهم فى جذب الاستثمار الى مصر وكان لإعلام دور مهم فى ابراز التقدم الحضارى المصرى الحديث والتعريف بدور مصر الرائد فى استقرار العالم وتحقيق السلام فى جميع ربوعه.

واعلن رفضه للإرهاب الذى يسعى الى ضرب السياسة المصرية الوطنية فى تحقيق النهضة والارتفاع بالمستوى المعيشى للمواطنين وحماية الحق العربى.

السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى يرد على مناقشات اعضاء مجلس الشورى (تصوير: عادل أحمد)

فالارهاب تحرك ليعاقب مصر على مواقفها الوطنية من قضايا امتها العربية من رفضها لضرب العراق ورفضها لتقسيم السودان، وإعلان رفضها للحصار المفروض على ليبيا ونبذ اى محاولات لتطويق الأمة العربية وحصارها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

منافسة تكنولوجية

وقال الدكتور محمد عبدالفتاح القصاص: إن كل قضية جاءت فى خطاب الرئيس تحتاج إلى دراسة مستفيضة وهى تسع قضايا تتناول السياسات العامة لعمل مصر فى المرحلة المقبلة. وعلينا أن نحول هذه الخطط إلى برامج تفصيلية لتحقيق الأهداف القومية الكبرى وهذه مسئولية الحكومة.

وقال: إن الحكومة انجزت انجازات عظيمة فى مجال التطور والاصلاح الاقتصادى، ولكنها لم تضع البحث العلمى وحماية البيئة كأولويات مهمة لدعم التطور والتقدم فى مصر، خاصة ونحن نواجه منافسة حادة من إسرائيل فى مجال العلوم والتكنولوجيا وعندما سأل أحد الصحفيين الرئيس التركى عن التعاون التركى مع إسرائيل ولماذا لا يتعاون مع العرب أجاب عليه الرئيس التركى بأن بلاده وجدت علما وتكنولوجيا متقدمة فى إسرائيل ولو أن تركيا وجدت ذلك فى العالم العربى لتعاونت مع العرب.

وأشار الدكتور القصاص إلى أنه يوجد فى مصر تقدم بحثى فى المجال الزراعى ومجالات تكنولوجية عديدة، ولكن لا يزال البحث العلمى الصناعى فى مصر دون المستوى المطلوب بل إنه الحق يمكن القول بأن هذا المجال قد تراجع عن الستينات، وأقول هذا لكى نعيد النظر فى هذا المجال للاهتمام بالبحث العلمى الصناعى حتى نحقق مزيدا من التطور فى هذا المجال يسهم فى دعم الدور السياسى المصرى فى العالم العربى والإسلامى.

وقال: إن الحكومة لم تهتم الاهتمام الكافى بحماية البيئة من التلوث، لأن تلوث البيئة يمثل خطرا داهما على صحة الانسان المصرى، واشاد بجهود قطاع البترول فى مجال حماية البيئة عن طريق احلال الغاز تدريجيا كوقود للسيارات وهو اقل ضررا من الوقود السائل.

وكذلك أشاد بجهود الغاء استخدام الرصاص فى البنزين لأن هذا قلل من نسبة الرصاص فى الهواء لأن هذا الرصاص فى الهواء ضرر له خطير على الصحة العامة وخاصة بين الأطفال. وقال: أطالب بإعادة النظر فى الاعتمادات المحلية المخصصة لحماية البيئة لزيادتها والحد من الاعتماد على المنح والقروض الاجنبية فى هذا المجال.

ترجمة للسياسات

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمى: إن مجلس الشورى يهتم دائما بدراسة بيان رئيس الجمهورية وذلك لتأصيل الفكر القومى للرئيس لأنها تمثل رؤى سياسية عميقة لصالح الاقتصاد القومى، وحينما يناقش المجلس بيان الرئيس إنما يسهم فى دعم هذه السياسة القومية التى يضعها الرئيس ومجلس الشورى يسهم مع الحكومة فى وضع هذه السياسات موضع التنفيذ بوضع البرامج الفنية التفصيلية. وإن مسئولية مجلس الشورى فى هذا المجال تترجمه لجنة الصناعة فى نشاطها حول حماية البيئة من التلوث، وتحقيق التقدم العلمى والبحث العلمى والتطور التكنولوجى.

وقال صادق بركات: ان الانسان هو محور تقدم الامم وتقاس حضارات الامم بنهضة شعوبها. ونحن فى مصر لدينا ٢٠ مليون فرد قوى عاملة تمثل ٣٠٪ من السكان وهذه اعلى نسبة فى الدول النامية، وهذه ثروة مهمة يجب الحفاظ عليها والاستفادة بها. وطالب باعادة تفعيل العاملين بالقطاع الحكومى لتحويلهم الى قطاع الانتاج للاستفادة من طاقاتهم فى تنمية الاقتصاد وزيادة الانتاج

وطالب بتطبيق برنامج وطنى طموح للقضاء على ظاهرة محو الامية، لان الامية هى الخطر الذى يهدد التقدم كما طالب بأن تكون خطة التعليم مرتبطة بخطط التنمية لتوفير الكوادر اللازمة لاحتياجات خطط الدولة فى مجال النهضة والتطور، والاهتمام بمراكز البحوث وتبنى جهود العلماء والمخترعين لتذليل العقبات التى تحد من انطلاقهم الفكرى سواء ماديا او بيروقراطيا.

كما طالب بالاهتمام بالتعليم الازهرى لنشر الوعى الدينى الصحيح بين الشباب وحمايتهم من الارهاب والتطرف لان الفكر الدينى السليم ينهض بالامم واخطر من هذا الفكر الارهابى والتطرف الذى يلبس عباءة الدين.

واعلن تأييده لنظام تعيين العمد وعدم العودة الى نظام الانتخاب، ولكن بشرط ان يراعى فى نظام التعيين الشعبية للعمدة ومدى قدرته على تحقيق الانضباط والامن فى القرية وان يكون قادرا على لم جميع العائلات حوله، وطالب بالاهتمام بفرد الشرطة بحيث لايقل تعليمه عن مستوى المرحلة الاعدادية ليكون الفرد لديه الوعى ويسهل التعامل بينه وبين ضباط الشرطة.

وقال السيد حماد: لقد كان الرئيس مبارك فى بيانه صريحا كعادته مع الشعب وكشف الحقائق والامانى الوطنية امامه حتى يحشد الشعب جهده وطاقاته لدعم مسيرة التنمية. ونحن باسم الفلاحين نشكر حكومة الحزب الوطنى بقيادة الدكتور الجنزورى على سياستها فى تخفيف الاعباء التى تثقل كاهل الفلاحين وهو الامر الذى يسهم فى زيادة الانتاج الزراعى وهو امر ملحوظ فى زيادة انتاج القطن والارز والقصب وغيرهما من المحاصيل مثل الاذرة والقمح.

وطالب بالتوسع فى انشاء المدارس لاستيعاب الاطفال والنزول بكثافة الفصول الى المعدل المعقول حتى يمكن النهوض بالعملية التعليمية والارتقاء بمستوى الخريجين علميا وثقافيا، واكد اهمية الاهتمام بالتعليم الازهرى وتطويره وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة له لانشاء المعاهد الازهرية لاستيعاب الطلاب الازهريين خاصة ان هناك اقبالا فى الريف على التعليم الازهرى.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم

□ مكافحة الارهاب

مسئولية يحملها البرلمانيون العرب

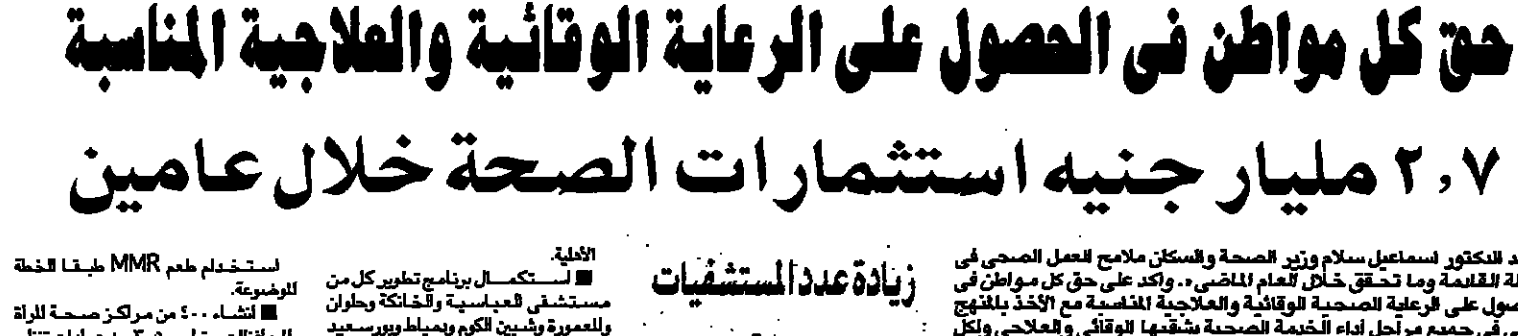
يعقد الاتحاد البرلمانى العربى دورة طارئة فى الاقصر فى ١٤ يناير ١٩٩٨ لدراسة موضوع الارهاب كعائق للتنمية والديمقراطية. وسيشارك فى هذه الدورة ممثلو برلمانات ١٨ دولة عربية تشمل المغرب، الامارات، البحرين، الأردن، فلسطين، الكويت، الجزائر، تونس، اليمن، جزر القمر، ليبيا، سوريا، جيبوتى، السودان، العراق، قطر، لبنان، موريتانيا، وذلك تعبيرا من البرلمانيين العرب عن استنكار الارهاب والتنديد به كعائق للتنمية والديمقراطية.

وسيوجه الرئيس محمد حسنى مبارك رسالة هامة الى البرلمانيين العرب المشاركين فى الدورة، كما سيلقى الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة بهذه المناسبة. وسيترأس الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب اعمال هذه الدورة بصفته رئيسا لمجلس الاتحاد البرلمانى العربى.

وتقدمت الشعبة البرلمانية المصرية بالعديد من اوراق العمل حول متطلبات التعاون البرلمانى العربى فى مكافحة الارهاب، وتوفير الدعم التشريعى للاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التى اقرها وزراء الداخلية العرب فى تونس فى ٥ يناير الحالى. كما ستطرح الشعبة البرلمانية المصرية مقومات استراتيجية برلمانية عربية لدرء الارهاب وتحجيم آثاره.

وقاية وعلاج

وزير الصحة والسكان يحدد ملامح العمل الصحى فى المرحلة القادمة



حق كل مواطن فى الحصول على الرعاية الوقائية والعلاجية المناسبة

٢,٧ مليار جنيه استثمارات الصحة خلال عامين

حدد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ملامح العمل الصحى فى المرحلة القادمة وما تحقق خلال العام الماضى». واكد على حق كل مواطن فى الحصول على الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية المناسبة مع الأخذ بالمنهج العلمى فى جميع مراحل اداء الخدمة الصحية بشقيها الوقائى والعلاجى ولكل فئات المواطنين فى المدن والقرى خاصة محافظات جنوب الصعيد التى حرمت سنوات طويلة من ضعف الاداء فى تقديم خدمة علاجية متميزة وفى المناطق الجديدة.

وقد بلغت استثمارات الصحة خلال الخمسة عشر عاما الماضية نحو ٨,١ مليار جنيه منها ٢,٧ مليار جنيه خلال العامين الاخيرين وتبرز اهم انجازات قطاع الصحة خلال العامين الماضيين وما سيشهده هذا العام من تطور فى:

■ زيادة عدد الأسرة (على المستوى القومى) من ١٠٩,٧ الف سرير عام ١٩٩٥/٩٤ إلى نحو ١١٩,٥ الف سرير عام ١٩٩٧/٩٦ بزيادة نحو ١٠,٢ الف سرير خلال العامين كما يصل عدد الأسرة عام ١٩٩٨/٩٧ إلى نحو ١٢٤ الف سرير والى نحو ١٣٠,٥ الف سرير عام ١٩٩٩/٩٨.

زيادة عدد المستشفيات إلى ٢٦٤ بطاقة تصل إلى ١٣٠ ألف سرير

٤٠٠ مركز لصحة المرأة وتطوير ٣٠٠ عيادة تنظيم أسرة

■ زيادة عدد المستشفيات العامة والمركزية من ٢١١ مستشفى عام ١٩٩٥/٩٤ إلى ٢٢١ مستشفى عام ١٩٩٧/٩٦ بزيادة نحو ١٠ مستشفيات. كما يصل عدد المستشفيات عام ١٩٩٨/٩٧ الى ٢٥٢ مستشفى والى ٢٦٤ مستشفى عام ١٩٩٩/٩٨ هذا بالاضافة الى ما يجرى من عمليات الاحلال والتجديد اللازمة سواء المستشفيات العامة والمركزية أو مستشفيات الأمراض النفسية بالمحافظات وتطوير ومستشفيات الحميات بالمحافظات ومستشفيات الاطفال وتطوير المعامل المركزية فى المحافظات ومعامل الأغذية الاقليمية واستكمال المراكز الطبية المتخصصة وعيادات جراحة اليوم الواحد وانشاء وتجهيز بنوك الدم بالمحافظات وإحلال وتجديد ثلاجات وأجهزة التحليل ببنوك الدم وانشاء ٢٠٠ نقطة اسعاف طريق وتجهيزها و١٠ مستشفيات طوارىء وانشاء مراكز الاسعاف بالمحافظات وتجهيزها وتدعيم شبكة الاتصالات اللاسلكية وتوفير سيارات الاسعاف للمحافظات وتطوير معامل تحضير الأدوية بالمحافظات والادارة المركزية للصيدلة وتطوير بنك الدم بمعهد القلب والصدر وتوفير ٢٥ سريرا للرعاية المركزة وسيارتى اسعاف وتطوير اجهزة العلاج الطبيعى.

وتتحدد اهم المحاور الأساسية فى القطاع الصحى هذا العام والعام المقبل فيما يأتى:

لعطاء الأولوية الأولى للطب الوقائى إذ انه الوسيلة لسد المنابع الرئيسية للكثير من الامراض ومن ثم يتم العمل على توفير المقومات اللازمة لارتفاع المستوى الصحى والقضاء على الامراض والأوبئة وما يقتضيه ذلك من تنفيذ البرنامج القومى لمكافحة البلهارسيا والملاريا والفلاريا وغير ذلك، والقضاء على الحشرات الناقلة وغيرها من الناقلات وكذلك تدعيم اوضاع مراكز اللقاحات ومعاملها.

■ الاهتمام بمراكز رعاية الأمومة والطفولة والمراكز الصحية وانشاء مراكز صحية جديدة خاصة فى الأماكن التى تفتقر إلى تلك المراكز مع تقديم الخدمات السكانية وتنظيم الأسرة والعناية بالمراة والنظر إلى صحتها بصفة عامة وصحة الطفل وحسن تنشئته الصحية.

■ العمل طبقا لخريطة صحية سكانية للبلاد تبدأ من القرى والنجوع حتى المحافظات لتحديد الاماكن التى تعانى من مشاكل صحية وسكانية وتوثيق التنسيق بين الجهود المركزية والجهود غير المركزية للتغلب على تلك المشاكل.

■ التوسع فى العيادات المتنقلة للخدمات الصحية وتنظيم الأسرة ونشرها فى المناطق التى تعانى قصورا ملحوظا او بالأماكن النائية او ذات الكثافة السكانية العالية وهى تعتبر بمثابة خدمات اسعاف سريعة فى مجال تنظيم الأسرة تقدم فى اماكن وجود المواطنين وتعمل على حسن استقبال المترددين عليها وتقديم رعاية صحية وسكانية متكاملة.

■ انشاء لجان بالقرى للاشراف على خدمات الصحة والسكان وتطوير ما هو قائم منها والعمل على تعميمها فى جميع القرى وتقديم الحوافز اللازمة لها للعمل فى إطار المشاركة مع الأجهزة المعنية ومع الجمعيات الأهلية.

■ استكمال برنامج تطوير كل من مستشفى العباسية والخانكة وحلوان والمعمورة وشبين الكوم ودمياط وبورسعيد والسويس ودسوط والعزازى وبنى أحمد واسيوط والخارجة.

■ استكمال تنفيذ برنامج تدعيم مراكز مكافحة الادمان بالاجهزة والمعدات العملية بالمناطق الاقليمية.

■ تدعيم مراكز علاج امراض الكلى واستكمالها، وتوفير اجهزة الغسيل الكلوى وتنقية المياه بالمستشفيات العامة والمركزية.

■ توفير الأجهزة والمعدات اللازمة لتنفيذ برامج وبحوث مركز الرصد البيئى وزيادة عدد مواقع رصد الجسيمات الصدرية وعنصر الرصاص بأنشطة الشبكة القومية لرصد ملوثات الهواء، وإجراء دراسة عن الآثار غير السمعية للضوضاء بين العمال والتوسع فى نقاط رصد ملوثات نهر النيل.

■ استكمال مشروعات تطوير ٤٠ مستشفى للحميات من خلال تطوير العيادات الخارجية لتوسيع نطاق الخدمة للجمهور، وإنشاء غرف عناية مركزية بعواصم المحافظات، وتوفير المحارق الحديثة للتخلص من النفايات المعدية.

■ رفع نسبة التغطية إلى أكثر من ٩٥٪ لمختلف التطعيمات، وانشاء ٢٥ مركز تطعيم جديد بالمستشفيات العامة، وتوفير الطعوم لتنفيذ خطط التطعيمات والمصلات، وتنفيذ استخدام طعم MMR طبقا الخطة الموضوعة.

■ انشاء ٤٠٠ من مراكز صحة المرأة بالمحافظات، وتطوير ٣٠٥ من عيادات تنظيم الأسرة، وتجديد ١٧٠ من الوحدات الصحية بجميع المحافظات «صحة المرأة» وتجديد ٣٠ قسما من أقسام النساء والتوليد بالمستشفيات ٦٠ محافظات، وإقامة ١٧ من مراكز التدريب بجميع المحافظات، وإقامة ٢٤٠ عيادة متنقلة وترشيح ٦٠٠٠ طبيب وممرضة الدراسات العليا. وبالنسبة للتدريب فقد تم عقد برامج تدريبية للاطباء والمرضات على فروع التخصص المختلفة فى الداخل والخارج، منهم ٣٤٤٠ من اطباء الأسرة و٢٠٠ من اطباء الحميات.

■ تدعيم السياسات التى تم تطبيقها فى مجال ترشيد الانفاق خاصة فى مجال ترشيد استهلاك الدواء دون المساس باحتياجات المرضى، وزيادة منافذ صرف الدواء التابعة لهيئة التأمين الصحى تيسيرا على المنتفعين وترشيدا للاستهلاك، مع الاستعانة بالوحدات التابعة لوزارة الصحة فى فتح صيدليات تديرها الهيئة فى اتجاه التكامل والتنسيق بين جميع وحدات القطاع الصحى، واستكمال المشروعات الكبرى التى بدأت منذ سنوات والتى ينتظر اتمامها فى النصف الثانى من العام المالى ١٩٩٨/٩٧، وتدعيم استمرارية انتفاع المواليد الجدد بخدمات التأمين الصحى، تأكيدا لحق الطفل المصرى فى التمتع بصحة وطفولة آمنة فى إطار عقد الطفل الذى أعلنه السيد رئيس الجمهورية اعتبارا من ١٩٨٩ - ١٩٩٩، واتخاذ خطوة ايجابية من اجل عمل دائم مستمر لرعاية الطفل من خلال نظام الرعاية الصحية التأمينية الذى بدأ تطبيقه اعتباراً من مواليد اكتوبر ١٩٩٧. ويمتد تدريجيا ليشمل الأطفال تحت السن

فاروق عبدالمجيد



د. اسماعيل سلام

إنشاء المراكز الطبية المتخصصة بالمحافظات ونشر عيادات جراحة اليوم الواحد



ملف اجتماعى للمرضى النفسيين لمواجهة مشكلات ما بعد الشفاء

قرر د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تخصيص ٣ سيارات اسعاف مجهزة لمستشفيات الصحة النفسية بالعباسية وحلوان والمعمورة لاستخدامها فى تحويل المرضى العقليين الى هذه المستشفيات، وذلك تحقيقا للمعاملة الانسانية لهؤلاء المرضى، كما اكد الوزير دعم وزارة الصحة لجمعية اصدقاء مرضى الفصام، وقرر تخصيص مقر لها بمستشفى الصحة النفسية بالعباسية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الاول الذى عقدته جمعية اصدقاء مرضى «الفصام» التى تم تأسيسها فى العام الماضى، وكان د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قد دعا الى فكرة تأسيسها لتتولى الرعاية الاجتماعية للمرضى واستكمال ما نقص من الخدمة الصحية لهم. كما قرر الوزير عمل ملف اجتماعى لكل مريض بالمستشفيات النفسية لبحث اسلوب مساعدته اجتماعيا، وذلك لمواجهة مشكلات ما بعد الشفاء للمرضى العقليين، وتحقيقا للشفاء الاجتماعى بالعودة والاندماج فى المجتمع. وقد اكد الوزير اهمية دور الجمعيات الاهلية فى الوصول إلى الإهداف التى تسعى الحكومة الى تحقيقها للتخفيف من معاناة المرضى.

وصرح د. عادل صادق رئيس الجمعية بأنها اول جمعية طبية اجتماعية ثقافية فى مصر والعالم العربى وتهدف الى نشر الثقافة النفسية عن المرضى وتسعى الى رعاية المرضى واسرهم، وتدريب المتطوعين على القيام بتأهيل المرضى ومساعدتهم، وتشجيع الهيئات الخدمية ومؤسسات الدولة المختلفة على المساهمة فى الترتيبات الحياتية لمرضى الفصام وتوفير احسن رعاية صحية ونفسية للمريض ورعاية اجتماعية لأسرته، وتوفير اعمال للمرضى تتناسب مع حجم اعاقتهم النفسية.

شكر وتقدير من المنظمة المصرية لحقوق الإنسان

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان اعربت عن شكرها وتقديرها للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على سرعة استجابته لما جاء فى شكوى المنظمة بخصوص سوء الأحوال الصحية المعتقلين المودعين بسجن الوادى الجديد والمصابين بشكل جماعى بمرض الدرن ولما قامت به الوزارة من اجراءات عاجلة وعمل مسح شامل لمرضى الدرن وصرف العلاج لنزلاء جميع السجون من خلال خطة شاملة تهدف إلى حصر المرض وعلاج جميع المواطنين ومتابعتهم حتى الشفاء للقضاء على المرض نهائيا

وابدت المنظمة ترحيبها باستمرار التعاون مع وزارة الصحة من أجل تعزيز حق الصحة لجميع المواطنين.

التأمين الصحى للجميع.. أضخم إنجازات هذا العام

تجرى حاليا الدراسات النهائية لمشروع قانون التأمين الصحى الشامل تمهيدا لمناقشته فى مجلس الوزراء لعرضه على مجلس الشعب خلال شهر فبراير القادم على الاكثر.

وأكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن هذا المشروع سيصبح من أضخم الانجازات التى تقدمها الحكومة للشعب خلال هذا العام ويحقق ما اعلنه الرئيس بأن التأمين الصحى هو الطريق الطبيعى لاعطاء المواطن حقه فى الوقاية والعلاج.

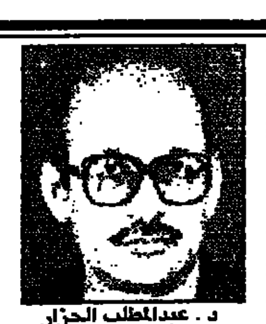
وأشار الوزير إلى أن مشروع القانون يمد مظلة الرعاية الصحية المتكاملة لجميع المواطنين من الميلاد وبامتداد حياتهم ونشر خدمات طبيب الأسرة لأول مرة والتركيز على الجانب الوقائى باعتباره خط الدفاع الأول لتجنب الأمراض، وتوفير الحماية من أخطار البيئة.

وأوضح أن التأمين الصحى سيصبح مستثمرا للخدمة وليس مقدما لها، وترك الفرصة تماما للمنتفع فى اختيار طبيبه المعالج وسوف تطلق قوائم الأدوية تماما أمام الأطباء المعالجين بغير تحديد لعدد معين من الأدوية مع تحميل المنتفع بالقيمة ما لا يزيد على ٣٠٪ من ثمنها.

تطوير قسم الموجات الصوتية بمستشفى أحمد ماهر التعليمى

فى إطار التطوير المستمر لهيئة المستشفيات التعليمية عامة ومستشفى احمد ماهر بصفة خاصة والتى يقودها أ. د/ إسماعيل سلام لخدمة المواطن المصرى بكل ما هو جديد فى مجال التشخيص والعلاج تم دعم وتطوير قسم الموجات الصوتية فى مستشفى أحمد ماهر التعليمى بأحدث أجهزة الموجات الملونة الجديدة التى تساعد على دقة التشخيص والعلاج فى إطار التجديد الذى يتم فى المستشفى ويشمل كل الأقسام وخاصة العيادة الخارجية بأقسامها القديمة.

وصرح د/ عبد الحميد اباظة مدير عام المستشفى ورئيس قسم الموجات الصوتية بالمستشفى انه تم إدخال أجهزة الموجات الصوتية الجديدة بخدماتها المختلفة وكذلك الموجات الصوتية داخل غرفة العمليات والتى تساعد الجراح على أداء جراحات الكبد والجهاز المرارى وخاصة وهو القسم الوحيد الذى يقدم هذه الخدمة، وأيضا قياس سريان الدم فى الأوعية الدموية بالدوبلر الملون الذى يساعد على تشخيص أمراض الأوعية الدموية وبناء على ذلك تم إنشاء عيادة للأوعية الدموية بالمستشفى بالتعاون مع كلية طب جامعة القاهرة، وقد ادخلت خدمة الموجات الصوتية الداخلية فى أخذ عينات الكبد الموجهة وبذل الاكياس والخراج الكبدى، كذلك فحص البروستاتا والمسالك البولية عن طريق موجات صوتية بالشرج وكذلك فحص الأطفال حديثى الولادة لتشخيص امراض القلب والعيوب الخلقية فى القلب وزودت العناية المركزة بالمستشفى وقسم الحوادث بأحدث أجهزة الموجات الصوتية لهذا الغرض وفى مجال أمراض النساء أيضا تم تطوير وحدة الموجات الصوتية بها وتزويدها بمجس المهبلى لتشخيص امراض النساء بدقة أعلى وكذلك تشخيص العيوب الخلقية والأجنة، ويتم بقسم عمل أبحاث ميدانية فى أمراض الكبد والقلب والأطفال باستخدام الموجات الصوتية، وعمل دورات تدريب على أعلى مستوى وفق بروتوكول محدد مدروس فى كل تقنيات الموجات الصوتية ويشارك فى هذه الدورة أطباء من بعض الدول العربية مثل اليمن، كما يقوم القسم بعمل دراسات ماجستير ودكتوراه للأطباء فى وزارة الصحة والجامعات وإجراء ندوة سنوية بالاشتراك مع جامعة هارلت بالدانمارك حول الموجات الصوتية فى أحد المجالات الجديدة مثل استخدام الموجات الصوتية فى تشخيص امراض اجزاء الجسم الصغيرة مثل الثدى والخصية وخلافه وتقدم المستشفى خدمة مميزة فى استخدام الموجات الصوتية للمريض غير القادر على الحركة بعمل الأشعة الصوتية على فراشه دون نقله.



د. عبدالمطلب الجزار

الجزار مستشارا للمشروعات بالنيل للأدوية

اصدر مجلس إدارة شركة النيل للأدوية قرارا بتعيين الدكتور عبد المطلب الجزار مستشارا للمشروعات ومديرا لشئون البيئة.

حركة الاوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاحد الموافق ١١ /١/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الثريا للامن الغذائي	٠,٦٠	٦,٠٠	١,٧٧	٤	٩,٢٧	٩,٢١	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
الشرقية للدواجن	×	×	٢,٦٩	١	٥,٠٠	٥٥,١٣	١١,٠٢٥	١١,٠٢٥	١١,٠٢٤	١١,٠٢٥	صفر
الاعدية المصرية - مصر فود	-	-	ع	٢	٢,٠٠	٦,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	صفر
القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٢٥	١٧,٣٦	١	١,١٥	٣,٦٣	٣٠,٠٠	٣١,٥٠	٣١,٥٠	٣١,٥٠	١٥٠
صحارى للامن الغذائي		....	....	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	×	×	٦,٦٨	٧	٢,٠٠	١٢,٤٩	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٤,٩٤	٢٤,٩٤	٢-
سندات الاسكان ١٦٪ ٢٠٠١		....	....	٢	١,٣٧٠,٨٠	١٣٩٩١,٠٦	٩٧,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٩٧,٠٠	صفر
فربسينية ايجيبت	×	×	٢,٨٦	٢	٥,٠٠	٢,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	صفر
النصر للتجارة والاستشارات	-	-	م	١	١,٠٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	-	×	ع	٤	٩,٠٠	٨٦,٤٠	٩٥,٩٩	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	١
[illegible]											
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١,٠٠	٤,٧٠	١٤,٨٠	١٢	١١,٥٠	٤٥٧,٥٧	٢١٤,٤٧	٢١٨,٠٠	٢١١,٠٠	٢١٢,٨٣	١٦٥-
مصر الجديدة للاسكان والتعمير /	١٣,٤٨	٢,٩٦	٣٦,٦٤	٣٠	٦٣,٨٨	٦٣٠,٠٥	٤٤٠,٨٥	٤٦٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	٤٥٤,٩٠	١٤,٥٠
المجموعة العامة للمقاولات والاستثمارات	×	×	ع	١٠٤	٤٨٣,٨٣	١٧٢٢,٩١	٣٦,١٤	٣٦,١١	٣٤,٥٩	٣٥,٦٠	٥٤-
الشباب الوطنية للاستثمار والتنمية	×	×	م	٢	٠,٧٠	٠,٣٩	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	×	-	٢٢,٢٥	٢	١,٠٥	٤,٣٥	٢٨,٢٥	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٧٥
النيل للكبريت والمساكن الخشبية بالقاهرة	٢,٦٠	١١,٠٥	٦,١٨	١٢	١١,٨٨	٣٢,٨٧	٢٢,٩٥	٢٣,٦٢	٢٣,٥٠	٢٣,٥٢	٤٣-
الاهلي للتنمية والاستثمار	×	-	ع	٢	٠,٢٠	٩,٠٠	٢٩٨,٤٦	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٢٩٨,٤٦	صفر
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية		....	....	١	١٢,٠٠	١٦,٨٠	١٣,٤٧	١٤,٠٠	١٤,٠٠	١٤,٠٠	٣
مصر للفنادق - هيلتون	٤,٠٠	٣,٠٣	١٤,٢٧	٣	١٥١,٣٨	٢٠٠٠,٤٥	١٣٢,٣٠	١٣٢,٣٠	١٣٦,٢٥	١٣٢,١٤	٦-
حولدن بيراميدز بلازا $		....	....	١	٢٥,٠٠	١١١,٨٧	١٢,٦٠	١٢,٣٠	١٣,٣٠	١٣,٣٠	٦٠
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١,٢٤	٧,٦٨	١٠,٠٣	٢	٠,٥٠	٠,٨٠	١٦,١٥	١٦,١٥	١٥,٣٥	١٦,١٥	صفر
الاسماعيلية للسياحة	×	×	ع	٣	٢٩٨٢,٨٤	٤٤٠٩,٨٤	١٤,٧٥	١٤,٧٥	١٤,٧٥	١٤,٧٥	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى	إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
	المؤشر العام للسوق	٣٦٠,٠٢	٣٦٠,٨٦	- ٠,٨٣
	الصناعات التحويلية	٤٤٠,٠٦	٤٤١,٦٧	- ١,٦١
	التمويل والتامين والعقارات	٥١٨,٤١	٥١٧,٥٤	+ ٠,٨٧

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز
× : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

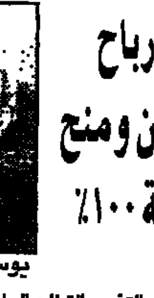
بدء التنقيب عن البترول بواحة الفرافرة لأول مرة
٣٦ مليون دولار لتطوير حقول مليحة بالصحراء الغربية

الصحراء الغربية - من عادل ابراهيم:

أعلن الدكتور حمدى البنبي وزير البترول انه يتم حاليا تنفيذ عدة مشروعات لتطوير منطقة مليحة شمال الصحراء الغربية باستثمارات ٣٦ مليون دولار.

تشمل المشروعات الجديدة تنمية الاحتياطيات الحالية للغاز الطبيعي بالمنطقة بتكلفة ١٠ ملايين دولار وتطوير تسهيلات الانتاج لاستيعاب حقول الابيض غرب مطروح بتكلفة ١٤ مليون دولار ومشروع حقن المياه بحقل الفرس في منخفض القطارة بتكلفة ٢ مليون دولار.

وقال وزير البترول خلال زيارته لمنطقة مليحة التابعة لشركة عجيبة للبترول ورافقه فيها كمال عامر محافظ مطروح والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والمهندس حامد الاحمدى رئيس شركة عجيبة انه سيتم خلال هذا العام حفر ٤ ابار استكشافية جديدة هى (ندى ٢) وذلك لاكتشاف الغاز في طبقه راس قطارة عند عمق ١٢,٥ الف قدم شمال زهرة لاكتشاف الزيت فى طبقة البحرية عند عمق ٦٥٠٠ قدم والبنزين الإستكشافين (صخر) و(منت) فى مناطق امتياز جديدة بالصحراء الغربية كما سيتم اجراء مسح سيزمى ثلاثي الابعاد للتنقيب عن البترول فى مساحة ٧٠٠ كيلو متر مربع في منطقة واحة الفرافرة لاول مرة ،كما تجرى الدراسات الفنية لحفر اول بئر متعددة المسارات (٢ مسار افقى ومسار راسى) للانتاج من طبقات مختلفة فى نفس الوقت ومن المتوقع بدء اعمال الحفر فى مايو القادم.



حمدى البنبى

وقد بلغ الانتاج المجمع للشركة ١٣٠ مليون برميل زيت ويبلغ الانتاج اليومي حاليا حوالي ٥١ الف برميل والاحتياطى المؤكد حوالى ١٤٣ مليون برميل زيت وتم تطوير احدث التقنيات الفنية فى صناعة البترول عالميا ومن اهم مميزاتها انها اقل سعرا واكثر كفاءة في انتاج الزيت الثقيل واكثر تحملا لانتاج نسبة عالية من الرمال المصاحبة.

واكد وزير البترول على أن منطقة شمال الصحراء الغربية تشهد نشاطا واسعا فى مجال البحث عن البترول والغاز وحركة تعمير واسعة تتمثل في المدن البترولية والمطارات والطرق المرصوفة وهو مالم يكن موجودا من قبل وبذلك يساهم النشاط البترولي فى تعمير مناطق غير مأهولة بالسكان.

واشاد وزير البترول باجهزة التنقيب عن البترول التابعة لشركة الحفر المصرية بالنتائج التى تحققها وذلك خلال استعراض المهندس محمد سعيد رئيس الشركة لنشاطها فى مجال البحث عن البترول فى مواقع عديدة داخل مصر وخارجها

وزير الاقتصاد يؤكد:

تحسن مستمر فى المؤشرات الاقتصادية والمالية للاقتصاد المصرى

صرف الحد الاقصى للارباح للعاملين بشركات التأمين ومنح العلاوات الدورية بنسبة ١٠٠٪

كتبت - ابتسام سعد :

أعلن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد عن استمرار تحسن المؤشرات الاقتصادية والمالية للاقتصاد المصرى مما يؤكد النجاح المتواصل لسياسات الاصلاح التى تنتهجها الدولة ويؤكد ثقة للتعاملين فى السوق المصرية وفي البرنامج الاقتصادى وخصوصا ما تتخذه الحكومة من اجراءات جانبية للاستثمار الخاص.

واشار الوزير إلى انخفاض معدل التضخم السنوى لأسعار المستهلكين خلال شهر نوفمبر إلى ٤٪ مما أدى إلى استقرار متوسط التضخم منذ بداية العام المالى ١٩٩٨/٩٧ عند ٤٪. ويأتى هذا الاستقرار نتيجة انتظام الطلب على السلع واستقرار السوق من ناحية ونجاح البرنامج المالى واستقرار حجم السيولة النقدية من ناحية أخرى وهو ما يتوافق مع المرحلة الراهنة للبرنامج الاقتصادى والتى تهدف إلى تحقيق معدلات نمو أسرع وارتفاع فى مستوى معيشة المواطن المصرى.

واكد الوزير أن استمرار انخفاض معدلات التضخم بهذا النمط سوف يزيد من فاعلية سياسة تنشيط الصادرات ويضمن قدرة المنتجات المصرية المنافسة - من حيث السعر - فى الأسواق العالمية كما أشار إلى تقلص فجوة التضخم بين مصر وكل من الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى من ٢٢ نقطة مئوية عام ١٩٨٦ إلى اقل من ٢ نقطة مئوية خلال عام ١٩٩٧ الأمر الذى يشجع على الاستمرار فى البرنامج الاقتصادى بنفس الخطى الثابتة وبدون تخوف من انفتاح الاقتصاد المصرى على الاسواق العالمية ومؤكدا ازدياد القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى فى مواجهة العالم الخارجي.

وعن المشروعات الاستثمارية فى مصر أكد أنه لوحظ فى الآونة الأخيرة زيادة فى نشاط القطاع الاستثمارى وزيادة عدد الشركات التى صدرت لها الموافقات إلى ١٨٠٠ شركة خلال عام ١٩٩٧ بنسبة زيادة تقدر بـ ١٣٥٪ تقارن بعام ١٩٩٤ وبرؤوس اموال قدرها ٥٢٠٠ مليون جنيه مقارنة بـ ٧٠٠ مليون جنيه سنة ١٩٩٤ وتمثل قيمة الشركات المساهمة حوالى ٩٨٪ من رؤوس الاموال للصدرة مما ينعكس على انتعاش سوق المال فى مصر. ومن ناحية أخرى اجتمعت أمس الجمعيات العامة لشركات التامين مراعاة التامين (مصر والشرق والاهلية والمصرية) برئاسة الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد للنظر في اقرار ميزانيات الشركات فى ١٩٩٧/٦/٣٠ والحسابات الختامية وتوزيع الارباح عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ. وقد تمت الموافقة على توزيع الحد الاقصى للارباح على جميع العاملين بالشركات، وكذلك منح العلاوات الدورية بنسبة ١٠٠٪ ويبلغ عدد العاملين فى شركات القطاع العام نحو ١٣٧٤٣ عاملا وتتمثل أهم مؤشرات نشاط شركات التامين فى:

- بلغ إجمالى استثمارات شركات التامين القطاع العام فى ١٩٩٧/٦/٣٠ مبلغ ٨٦٩٩ مليون جنيه مقابل ٧٨٦٥ مليون جنيه فى العام السابق بنسبة زيادة قدرها ١٠,٢٪ وبنسبة ٩٢٪ من اجمالى استثمارات سوق التامين فى مصر.

وقد حققت استثمارات الشركات هذا العام عائدا قدره ٨٧٨ مليون جنيه بمعدل قدره ١١,١٪ مقابل ١٠,٧٪ فى العام السابق.

كما بلغ اجمالى حقوق المساهمين لشركات القطاع العام هذاالعام (بعد اضافة التوزيعات المقترحة) ١٤٠٥ ملايين جنيه مقابل ١١٧٦ مليون جنيه فى العام السابق بنسبة زيادة قدرها ٢٠,٥٪. وقد تضمنت زيادة رؤوس اموال شركات التامين على النحو التالى:

مصر للتامين تمت زيادة راس المال من ٣٥٠ مليون جنيه إلى ٤٥٠ مليون جنيه.

الشرق للتامين تمت زيادة راس المال من ٢٥٠ مليون جنيه إلى ٣٠٠ مليون جنيه

التامين الاهلية تمت زيادة رأس المال من ٢٠٠ مليون جنيه إلى ٢٦٠ مليون جنيه

المصرية لاعادة التامين تمت زيادة رأس المال من ١٨٠ مليون جنيه إلى ٢٥٠ مليون جنيه.

وبلغ اجمالى حقوق حملة الوثائق هذا العام ٦٢٩٢ مليون جنيه مقابل ٥٥٨٨ مليون جنيه فى العام السابق بنسبة زيادة قدرها ١٢,٦٪.

بلغ اجمالى اقساط تامينات الاشخاص وتكوين الأموال لشركات التامين المباشر ٣٤١ مليون جنيه مقابل ٣١٧ مليون جنيه بنسبة زيادة ٦,٦٪ وتمثل ٨٨,٨٪ من اجمالى اصدارات السوق.

وبلغ اجمالى اقساط الشركة المصرية لاعادة التامين ١١,٢ مليون جنيه مقابل ٧,٦ مليون جنيه فى العام السابق.

بلغ اقساط تامينات الممتلكات والمسئوليات مبلغ ١٠٢٩ مليون جنيه مقابل ١٠٥٢ مليون جنيه فى العام السابق بنسبة خفض قدرها ٢,٢٪.

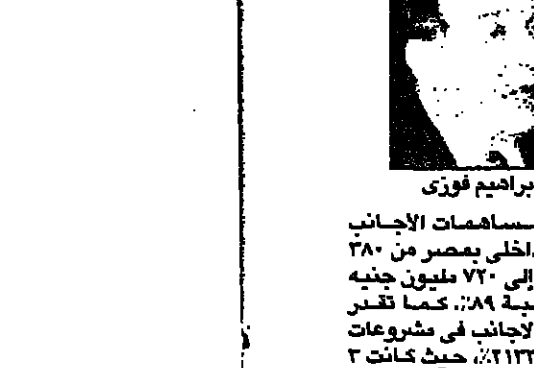
بلغ صافى الأرباح المحققة ٢٩٨ مليون جنيه مقابل ٢٥٩ مليون جنيه عن العام السابق بنسبة زيادة قدرها ١١,٥٪. يبلغ نصيب الحكومة فى الارباح ٨٥ مليون جنيه مقابل ٦١ مليون جنيه فى العام السابق بنسبة زيادة قدرها ١٢٪. واكدت الجمعيات العمومية قدرة الشركات الحالية لمواجهة أعبائها الجديدة الملقاة على عاتقها من مساندة برنامج الاصلاح الاقتصادى وزيادة معدلات الادخار القومى. ومواجهة برنامج الخصخصة المطبق على المستوى القومى واكدت الشركات قدرتها على مواجهة المنافسة القادمة مع الحفاظ على حقوق العاملين كافة بل والعمل فى إطار التطوير المتوقع إحداثه من خلال توسيع قاعدة الملكية والعمل على زيادة هذه الحقوق وزيادة انتاجية وأجور العاملين فى قطاع التامين فى مصر

يوسف بطرس غالى

رئيس هيئة الاستثمار:

ارتفاع المؤشر العام لزيادة المساهمات فى مشروعات الاستثمار الداخلى بنسبة ١٦٠٪ والمناطق الحرة بنسبة ٧٣٠٪





ابراهيم فوزى

كتب - محيى الدين فتحى:

أعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة انه قد تم تاسيس ١٠٤٥ شركة عام ١٩٩٧ باستثمارات ٣٣,٧ مليار جنيه، وبلغ اجمالى رؤوس اموالها المصدرة ١٧,٨ مليار جنيه، بينما تم تاسيس ٣١٦ شركة عام ١٩٩٦، باستثمارات ١٠,٥ مليار جنيه ورؤوس اموالها ٦ مليارات جنيه، وبنسبة زيادة قدرها ٢٣١٪ فى عدد الشركات و٢٢١٪ فى الاستثمارات.

جاء ذلك خلال كلمة للدكتور ابراهيم فوزى فى احتفالات مدينة العاشر من رمضان، واضاف ان عدد الشركات التى بدأت النشاط عام ١٩٩٧ الماضى بلغ ٢١٠ شركات، تقدر رؤوس اموالها بمبلغ خمسة مليارات جنيه وان استثمارات هذه الشركات تقدر بمبلغ ٧,٧ مليار جنيه، بينما بلغت استثمارات الشركات التى بدأت النشاط عام ١٩٩٦ حوالى ١,٦ مليار جنيه، برؤوس اموال مليار جنيه، بزيادة فى الاستثمارات بنسبة ٣٨١٪.

واضاف أن مساهمات المستثمرين المصريين فى مشروعات الاستثمار قد ارتفعت من ٤,٥ مليار جنيه (عام ١٩٩٦) إلى ١٢,٨ مليار جنيه عام ١٩٩٧، بزيادة قدرها ١٨٢٪، كما ارتفعت استثمارات المصريين فى المناطق الحرة من ٣١٨ مليون جنيه عام ١٩٩٦ إلى ٢,٦ مليار جنيه عام ١٩٩٧.

واكد رئيس هيئة الاستثمار ان المساهمات العربية فى النشاط الاستثمارى قد ارتفعت من ٨٦٥ مليون جنيه عام ١٩٩٦ إلى ١,٥ مليار جنيه عام ١٩٩٧ بالنسبة للاستثمار الداخلى، كما ارتفعت من ١٠ ملايين جنيه عام ١٩٩٦ إلى ٨٣ مليون جنيه بالنسبة لمشروعات المناطق الحرة. وزادت مساهمات الاجانب كذلك فى الاستثمار الداخلى بمصر من ٣٨٠ مليون جنيه عام ١٩٩٦ إلى ٧٢٠ مليون جنيه عام ١٩٩٧، بزيادة بنسبة ٨٩٪. كما تقدر الزيادات فى مساهمات الاجانب فى مشروعات المناطق الحرة بنسبة ٢١٣٣٪، حيث كانت ٣ ملايين جنيه عام ١٩٩٦ وبلغت ٦٧ مليون جنيه عام ١٩٩٧.

وأشار إلى أن المؤشر العام للاستثمار قد شهد زيادة فى المساهمات فى مشروعات الاستثمار الداخلى بنسبة ١٦٠٪ حيث ارتفعت من ٥,٨ مليار جنيه عام ١٩٩٦ إلى ١٥ مليار جنيه عام ١٩٩٧، كما ارتفعت فى مشروعات الاستثمار بالمناطق الحرة بنسبة ٧٣٠٪، فقد كانت ٣٣١ مليون جنيه عام ١٩٩٦، ارتفعت إلى ٢,٨ مليار جنيه عام ١٩٩٧.

فنادق جديدة بالغردقة لتشجيع السياحة الداخلية

كتبت - مني الشرقاوي:

تقرر إنشاء عدد من فنادق نجمتين في الغردقة تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك لتشجيع السياحة الداخلية وتم اختيار ثلاثة مستثمرين لانشائها في مدة اقصاها ١٨ شهرا وتم تخصيص اراض لهذه الفنادق في الظهير السياحي بسعر رمزي وتخصيص شاطئ عام لهذه الفنادق.

صرح بذلك اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر واضاف انه سيتم استكمال شبكات الصرف الصحي والرصف والانارة بأقصي معدل خلال ثمانية عشر شهرا مع الانتهاء من التخطيط العمراني لمرسي علم والقصير.

وقال انه تقرر بيع متر المياه بخمسة جنيهات لمشروعات الاسكان المتوسط لاستكمال المنشآت حيث توجد ١٣ قرية بين سفاجا والغردقة متوقف فيها البناء بسبب مشكلة المياه واضاف انه تم ارسال دراسة الي مجلس الوزراء لاقرارها خاصة بمياه الشرب بالمحافظة تم اعدادها بالتعاون مع وزارة التعمير.

واشار الي انه ستتصل اول ابريل المقبل خط شبكة الكهرباء الموحدة طبقا لتقديرات وزير الكهرباء وتكون بأسعار الكهرباء في وادي النيل مما يؤدي الي تخفيض نفقات التشغيل في القري السياحية والفنادق.

وبالنسبة للاسكان في المحافظة اشار الي ان خطة المحافظة في العام المالي ٩٨ - ٩٩ انشاء ١١٠٤ وحدات سكنية وقد تم اضافة ٨٤٨ وحدة لتصبح ١٩٥٢ وحدة ويتم الانشاء من صندوق اسكان المحافظة من حصيلة بيع الاراضي وتم الزام اصحاب القري السياحية بانشاء مساكن للعاملين لديهم.

٢٤,٤ مليون جنيه لتطوير مطارى الأقصر وأسوان

كتب - سلامة حسن ومحمد عبدالحليم:

صرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بانه تم إنفاق ٩,٦ مليون جنيه خلال العام المالى الحالى لتطوير مطار الاقصر باستكمال مبنى الركاب الجديد الذى أعد ليستوعب ٤٠٠٠ راكب في الساعة واطالة الممرات، وترميم وتغطية البلاطات الخرسانية للترماك، وتزويد المطار بأجهزة الاتصالات طبقا لأحدث النظم العالمية وأجهزة الملاحة والاستطلاع وتركيب جهاز هبوط الى جديد.

واضاف الوزير انه تم تخصيص ٢٤,٨ مليون جنيه لتطوير مطار اسوان الجديد حيث يجرى استكمال إنشاء مبنى الركاب للجديد وبرج المراقبة، وأجهزة ومعدات تأمين المطار.

وأشار الوزير إلى انه تم إنفاق ١٢,٦ مليون جنيه حتى نهاية العام الماضى لتنفيذ مشروع إطالة وتقوية الممر الرئيسى بالمطار والممر المساعد وتوسيع الترماك، وكذلك توفير أجهزة ومعدات تأمين المطار، وإدخال محطة إرشاد وأجهزة قياس المسافة.

نموذج جديد لبيانات استخدام العمالة هذا العام

كتب: محمد الدردير:

أكد السيد أحمد العماوي وزير القوي العاملة والهجرة ان الوزارة ستطرح هذا العام نموذجا جديدا لبيانات معلومات الاستخدام طبقا للقانون. ولقانون برنامج معلومات الإستخدام لتبسيط اجراءات العمالة وسهولة استيفائها لمصلحة صاحب العمل. وقال الوزير أنه يتم حاليا متابعة المتغيرات التي تطرأ علي سوق العمل سنويا في قطاعات الحكومة والعام والخاص. وتم وضع قاعدة واسعة من المعلومات الاحصائية عن العمالة بصورة دورية لتتماشي مع المتغيرات ولتوفير بيانات عن فرص العمل المتاحة فعليا.

واضاف ان الوزارة تهدف الي تحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية علي المستوي القومي والأقليمي. وانه يمكن الاستفادة من هذه المؤشرات والنتائج عند رسم السياسات التعليمية والتدريبية بهدف توفير البيانات التي تخدم اغراض تخطيط القوي العاملة وتنميتها.

وقال ان الوزارة تهتم بتجميع البيانات المتعلقة بالقوي العاملة والتشغيل بهدف توفير أرصدة من الاحصاءات والمعلومات المهنية للاستفادة بها في عمليات تخطيط الموارد البشرية وسياسات القوي العاملة علي المستوي القومي وتنفيذ السياسات وثيقة الصلة قبل التدريب والتوجيه المهني والهجرة والتعليم.

احمد العماوى

في اجتماع يعقده عبيد والعماوى وراشد بعد العيد:

الحفاظ على حقوق العمال فى الشركات التى تشملها الخصخصة

كتب - محمد العجرودى:

يجتمع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام وأحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عقب عيد الفطر لاستعراض أوضاع العمال فى الشركات التى سوف يشملها برنامج الخصخصة بما يحافظ على حقوقهم وتطوير الاداء بهذه الشركات زيادة مساهمتها فى برامج التنمية الشاملة. كما يبحث الاجتماع وجهات النظر النقابية فى القضايا العمالية الراهنة خاصة فيما يتعلق باتحادات المساهمين، والمعاش المبكر الاختيارى، ومشروع قانون العمل الموحد، وذلك فى اطار التنسيق والتشاور المستمرين بين الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ومختلف الوزارات.

ومن ناحية أخرى تم الاتفاق على عقد اجتماع موسع يحضره وزراء التجارة والتموين والتخطيط والصناعة والقوى العاملة لبحث أسلوب حماية الصناعة الوطنية من الاغراق.

نمور آسيا المريضة تداوى جروح الاقتصاد بقروض الإنقاذ!

■ إجراء يطالبون بإعادة صياغة مفهوم التحرر الاقتصادي والعولمة للحفاظ على مصالح الدول النامية

على مايبدو فإن الأزمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا صارت أزمة مزمنة تحتاج الى علاج طويل ففي فترة قصيرة نسبيا تحولت «النمور الآسيوية» الصاعدة الواعدة الى نمور مريضة تستجدي العلاج وانقلبت نظرة الاعجاب والاعتزاز اليها الى نظرات رثاء وخوف وشفقة






عبد المنعم راضي — مدحت حسين — علي نجم — محمد السيد سليم

■ مطلوب لجنة من الخبراء لتقويم تجربة النمور الآسيوية لتفادي أخطائها

تحقيق: **عبد الناصر عارف**

ومنذ يوليو ١٩٩٧ حيث بدأت أزمة النمور الآسيوية - تصاعدت الاحداث بشكل تراجيدي سريع ومتلاحق.. وعلى نمط «التراجيديا الارسطية» تشابكت الخيوط فاختلطت اسباب الازمة بنتائجها حتى وصلت المأساة الى ذروتها وبدأ المواطنون يكتوون بنارها وكان لابد من طلب النجدة والعلاج العاجل بعد أن انهارت العملات المحلية وأفلس كثير من المؤسسات المالية - عصب الاقتصاد الحساس - أصيبت شرايين الاقتصاد في تلك البلاد بموجة عاتية من جفاف السيولة النقدية مما جعلها تلجأ الى العلاج «المر» لاعادة الحياة والانتعاش الى اقتصادها المنهار فما كان أمامها الا طلب قروض جديدة والخضوع لروشتة الصندوق والبنك الدوليين المخيفة والمؤلمة - رغم أن تراكم الديون والعجز عن الوفاء بها كان من اسباب الازمة - وكأنما تأخذ بمبدأ «داوني بالتي كانت هي الداء».

ولكن كما يقول الدكتور عبدالمنعم راضي استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ليس أمام دول النمور الا هذا العلاج المر فقد تحولت هذه الدول الى ما يشبه المريض الذي أصيب بهبوط شديد في القلب ونزيف حاد ولابد من ضخ سيولة عاجلة في شرايينه مهما كانت السلبيات ثم لتبدأ بعد ذلك مرحلة علاج السلبيات والآثار الجانبية للدواء وهذا لا يمكن ان يحدث الا اذا عاد القلب ينبض من جديد وبشكل طبيعي ليتحمل العلاج الطويل..

وفي رأي الدكتور عبدالمنعم راضي فإن قروض الانقاذ التي اقترحها صندوق النقد هي العلاج السريع لاقتصاديات النمور الآسيوية المريضة.

ورغم محاولات الانقاذ الا أن الامور تدهورت بشكل كبير خلال الاسبوع الماضي في دول النمور الآسيوية وانتقلت العدوى الى بورصات اوروبا مما نتج عنها اضطراب كبير في الاسواق العالمية وسيطرت مخاوف كثيرة من عودة شبح الكساد العالمي في نهاية القرن العشرين خاصة بعد أن تبدد وميض الامل في عودة الهدوء الى الاسواق العالمية والذي ظل يلوح ويختفي في نهاية عام ١٩٩٧.

وفوجئ المواطنون في دول النمور الاسيوية بضياع ثرواتهم ومدخراتهم بعد الهبوط الكبير لعملاتهم المحلية ولانهيار قوتها الشرائية فأصيبوا بالذعر والهلع وشرعوا يتخلصون من عملاتهم الوطنية ولاذوا بالدولار طلبا للأمان والاستقرار مما دفع الاوضاع الى مزيد من التدهور والانهيار الاقتصادي الذي بدأ ينعكس اجتماعيا وسياسيا خاصة في ماليزيا واندونيسيا.

وإزاء كل هذه التداعيات من الخوف والقلق فإن هناك تساؤلات كثيرة تدور في الأذهان على المستوى العالمي أولها الى متى ستستمر الازمة وماهي انعكاساتها الاقتصادية العالمية وهل ستنجح قروض الانقاذ في علاج اقتصاديات النمور المريضة؟!

أما في الدول النامية الاخرى والتي كانت تنظر الى النمور الاسيوية كنموذج اقتصادي تطمع في الوصول اليه - كما هو الحال في مصر - فإن كثيرا من الخبراء والمحللين باتوا يعكفون على دراسة تجارب النمور الآسيوية ليضعوا أيديهم على موضع الداء حتى يتفادوا الاصابة به وهم يترسمون خطى هذه الدول خاصة أن الطفرة الاقتصادية التي جعلت من هذه الدول نمورا ارتكزت على فتح الباب على مصراعيه للاستثمارات الاجنبية وزيادة كبيرة في الصادرات السلعية.

ولكن رغم بداية الازمة الاقتصادية في دول النمور الاسيوية منذ يوليو الماضي الا ان الامر الذي عجل بانفجارها هو الانهيار الكبير في عملاتها الوطنية خلال الاسابيع القليلة الماضية حتى صارت هذه العملات (الباهت التايلاندي والوون الكوري والرنجيت الماليزي والبيزو الفلبيني والروبية الاندونيسية) صارت جميعا لعنات لحائزيها يجب التخلص منها في أقرب بنك أو محل صرافه حتى دولار سنغافورة القوي نسبيا لم يسلم من هذا الانهيار بينما ظل الين الياباني يناور ويحاور أمام الدولار الامريكي هربا من الضربات الموجعة في هذا الصراع المرير والذي جعل بعض العملات الاسيوية تفقد أكثر من نصف قيمتها في فترة وجيزة.. فمنذ يوليو ١٩٩٧ وحتى الاسبوع الماضي فقدت الروبية الاندونيسية أكثر من ٦٣٪ من قيمتها أمام الدولار ونقص الباهت التايلاندي بمقدار ٥١٪ وتقلص الوون الكوري الى ٥٠٪ من قيمته وانخفض الرنجيت الماليزي بمقدار ٣٧,٨٠٪ والبيزو الفلبيني ٤٢,٤٥٪ ودولار سنغافورة ١٦,٢٥٪ ودولار هونج ٧,٧٥٪

انهيار عملة

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا انهارت العملات الاسيوية بهذا الشكل؟! وماذا يعني انهيار العملة الوطنية وهل تفيد القروض الدولية في اعادة الاستقرار للعملات الاسيوية أم تكون وبالا عليها؟ وماهي الدروس المستفادة من تجربة النمور الاسيوية للاقتصاد المصري؟!

السيد علي نجم محافظ البنك المركزي المصري السابق يقول في تحليله لأزمة النمور الاسيوية إن الطفرة التي حدثت في اقتصاديات هذه الدول ارتكزت على تدفق الاستثمارات الاجنبية وزيادة كبيرة في الصادرات نتج عنها زيادة متواصلة في معدلات النمو ولكن نسبة المكون الاجنبي في الاستثمارات كانت كبيرة وغير متوازنة مع حزم السياسات المالية والنقدية الاخرى مما أدى الى حدوث الاضطرابات في الاسواق عندما تأثرت هذه الاستثمارات الاجنبية بعوامل أخرى وحاول بعضها الانسحاب من السوق كذلك واجهت صادرات هذه الدول في الفترة الاخيرة منافسة صعبة مع المنتجات الصينية في اسواقها التقليدية مما ادى الى انكماشها وبالتالي نضبت السيولة في شرايين الاقتصاد والتي كانت تعتمد بشكل كبير على موارد خارجية في الوقت الذي غامرت فيه بعض الدول بتحرير عملتها دون حماية حقيقية وفي ظروف غير مناسبة فأدى الى انهيار هذه العملات بهذا الشكل المأساوي.

وكما يقول الدكتور مدحت حسنين استاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية فإن العملة الوطنية هي مرآة الاقتصاد ومادام هذا الاقتصاد يسير على أسس سليمة - بمعنى ان تتم عملية التنمية بصورة متوازنة ومتواصلة وبدون أن يطغى قطاع على آخر - فإن العملة تظل مستقرة أما إذا حدث اضطراب وتفاوت في حزمة المؤشرات الاقتصادية الكلية والجزئية فإن العملة تتأثر بهذا الاضطراب. وما حدث في معظم دول النمور الاسيوية أنها لم تعتمد على مواردها الذاتية في عملية التنمية كما انها لم تكون احتياطات نقدية تتلاءم مع حالتها الاقتصادية من انفتاح على العالم وفتح اسواقها فقد اثر هذا كله على عدم استقرار اسعار الصرف ففي بعض هذه الدول يعتمد أكثر من نصف الاقتصاد القومي على الاستثمارات الاجنبية مما يجعلها عرضة للتقلبات العالمية والتي صارت سمة من سمات الاقتصاد.. ويستطرد قائلا: الانفتاح المبالغ فيه على العالم وغير المدروس لهذه الدول اصابها بالصدمة.. فأغلب الاستثمارات في هذه الدول تعتمد على التصدير ومعظمها لمستثمرين أجانب يرتبطون بشركات عالمية لهم استثماراتهم المباشرة فيها وأية هزة في أي بورصة عالمية تنتقل بسرعة لأسواق هذه الدول والتي صارت حساسة جدا للتقلبات في البورصات في أمريكا وأوروبا.

مؤامرة خارجية

ولا يستبعد الدكتور مدحت حسانين تعمد بعض الجهات الاوروبية والامريكية الاضرار باقتصاد دول النمور والتي أحست بخطورتها بعد أن نافستها بقوة في عقر دارها فلمست بخطورة انطلاقها وكان لابد من وقف هذه الانطلاق ولو الى حين.

ويتفق معه في هذا الرأي الدكتور محمد السيد سليم مدير مركز الدراسات الاسيوية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ولكنه يضيف اسبابا أخرى أهمها عدم التوازن بين التحرر الاقتصادي الكبير في هذه الدول والتحرر الديمقراطي فمعظمها تحكمها أنظمة تسلطية ومساحة الديمقراطية لا تتناسب مع هذا «الانحلال» الاقتصادي في بعض دول النمور كما أن عمليات التحول الاقتصادي تصاحبها غالبا عمليات فساد كبرى يمكن أن تخيب الاحلام وتحد من النتائج الايجابية للتغيير الاقتصادي اذا لم تجد من يوقفها عند حدها حتى لا تضرب عملية الاصلاح وهذا لايمكن ان يتوافر الا في درجة عالية من الانظمة الديمقراطية والتي يمكنها من كشف الفساد مبكرا والحد منه..

رسالة خاطئة من صندوق النقد

ويحلو لبعض المحللين الاقتصاديين السير في التفسير التآمري لأزمة النمور الاسيوية .. ففي مؤتمر اقتصادي عالمي منعقد بالهند حملت وكالات الانباء العالمية رأيا غريبا للاقتصادي الامريكي

■ ثأر خارجي وأسباب داخلية وراء الأزمة.. وصندوق النقد متهم

البارز جيفري ساكس والذي حمل فيه صندوق النقد الدولي مسئولية الازمة الاسيوية وقال ساكس وهو مدير معهد هارفارد للتنمية الدولية إن الازمة التي تعانيها اقتصاديات دول شرق آسيا نجمت عن سحب مذعور للأموال من اسواق المنطقة موضحا أن صندوق النقد أخطأ باستخدامه علاجا قديما لأزمة هذه الدول وعلى حد تعبيره فإن الصندوق أخذ العلاج المعتاد من على الرف وبدأ في تطبيقه منتقدا مطالبة الصندوق باغلاق بنوك في اندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية في إطار روشتة الانقاذ مؤكدا أن هذه كانت رسالة خاطئة لأسواق هذه الدول أصابتها بالهلع والذعر..

ولكن هل تنجح قروض الانقاذ التي سيقدمها صندوق النقد لدول النمور (٦٠ مليارا لاندونيسيا و٤٠ مليارا لكوريا) في اقالتها من عثرتها؟!

وماهي احتمالات الازمة وانعكاساتها سياسيا واجتماعيا؟!

الدكتور عبدالمنعم راضي يرى أن قروض الانقاذ يمكن أن تحقق نتائج ايجابية لهذه الدول وتمتص أزمة السيولة المؤقتة على أن تحول الديون قصيرة الاجل في هذه الدول الى قروض طويلة الاجل لحين التقاط الانفاس ويؤكد ذلك ايضا الدكتور مدحت حسنين مشيرا الى أن ضخ سيولة في شرايين الاقتصاد هو الحل الناجح لهذه الدول الان ثم تعاد جدولة المديونية.

ويتوقع بعض المحللين انفراج الازمة في الربيع القادم خاصة أن صادرات النمور ستستفيد من انخفاض العملات الوطنية مما يزيد من قدرتها التنافسية .. ولكن الدكتور محمد السيد سليم يرى أن الازمة ربما يطول امدها مؤكدا أن القضية تحتاج الى اعادة نظر شاملة وتغيرات جذرية في هذه الدول سياسيا واقتصاديا فقروض الانقاذ وحدها لا تكفي والازمة نفسها ستعجل بحدوث هذه التغيرات.. وما حدث في كوريا الجنوبية يؤكد ذلك حيث وصل لأول مرة رئيس حزب معارض الى سدة الحكم والتطورات الاخيرة في اندونيسيا وماليزيا تنبيء بأن تحت الرماد وميض نار يوشك ان يشتعل ولكن السيد علي نجم يقول إن نار الازمة الاسيوية لن تصيبنا ولن نقع فيما وقعت فيه دول النمور التي نحاول أن نقلدها على الاقل في الزمن القصير لان اقتصادنا أكثر توازنا وتماسكا ولدينا احتياطي نقدي كبير ولكن مع هذا يطلق صيحة تحذير من المبالغة في الجري وراء الاستثمارات الاجنبية والاعتماد عليها بصورة كبيرة في عملية التنمية مطالبا بوضع ضوابط عليها خاصة في بعض القطاعات كالسيارات والادوية محددا الا تزيد نسبة الاستثمارات الاجنبية عن الربع من قيمة الاستثمارات الكلية ومحذرا أيضا من تحرير العملة الوطنية بشكل مبالغ فيه..

أما الدكتور مدحت حسانين فإنه يرى في أزمة النمور الاسيوية تحذيرا لكل الدول النامية من موضة العولمة والاندفاع نحو التحرر الاقتصادي بل ومن النموذج الرأسمالي الاقتصادي برمته قائلا: علينا الا نطبق الرأسمالية الغربية بكل حذافيرها .. لابد من وجود مجموعة من المحاذير والمعايير لابد من وقفة مدروسة أمام الجات واتفاقيات منظمة التجارة العالمية بل إنه يدعو الى تكوين مجموعة من الخبراء على أعلى المستويات وبمشاركة المسئولين في الحكومة لدراسة تجارب النمور الاسيوية بوعي وموضوعية حتى لا نقع في المحظور.. يجب أن نستوعب الدرس جيدا..

الناس والاقتصاد

حل مصرفي لأزمة توظيف الأموال

الحوار الذي جرى بين محمود عبد العزيز رئيس اتحاد بنوك مصر في لقائه مع الصحفيين الاقتصاديين تضمن أكثر من موضوع في منتهى الاهمية.. وقد يحتاج كل موضوع منها الى تفصيلات أكثر لتعرف الاجراءات التي تمت بشأن هذه الموضوعات ونستطيع ان نحكم على قدرة رجال المصارف وشجاعتهم في اتخاذ القرارات التي لها تأثير واضح على مجريات الأمور في التنمية الاقتصادية في مصر. ليس هذا فقط بل ان ما أعلنه محمود عبد العزيز من أن البنوك المصرية تدخلت لحل مشكلة توظيف الأموال بضخ نحو ٤٠٠ مليون جنيه خلال العام الماضي يؤكد أن البنوك لا تقف عند مجرد التمويل ولكنها تتدخل لمواجهة الأزمات . وهذا دور أصيل لها ضمن المهام الأساسية للبنوك. وكلنا يعرف أزمة توظيف الأموال التي مضى عليها مايزيد على عشر سنوات ولايزال لها توابع حيث ان قانون توفيق الأوضاع الذي تم بشأن حقوق المودعين في ذلك الوقت لم يحل المشكلة بصورة جذرية بالاضافة الى أنه لم يراع البعد الاقتصادي للأزمة. أما حينما تتدخل البنوك فهي تنظر الى البعد الاقتصادي أساسا وهذا هو ما فعله البنك الأهلي بصفة أساسية من واقع قناعته ان حل الأزمة يرتكز على قدرة شركات توظيف الأموال خصوصا الوحدات الانتاجية التابعة لها في اصلاح هياكلها ، وجعلها قادرة على تصحيح أوضاعها بحيث تنتج وتحقق عائدا. ويمكن من خلال هذا العائد حسب برنامج زمني رد حقوق المودعين. وذلك من واقع استمرار النشاط الاقتصادي بكفاءة لهذه الشركات. وهو مادفع العديد من البنوك خاصة البنك الأهلي الى ضخ هذه الأموال لإعادة هيكلة تلك الشركات.

والأمر الآخر.. أن البنك حينما يملك هذه الوحدات الانتاجية فهو يضعها تحت عينيه ويدرس قدراتها وإمكانياتها من جانب خبراء البنك ليضمن التمويل المقدم لها منه وهذا يعني أن الأزمة تواجه بطريقة علمية مدروسة.

إن قرار دخول البنك في مواجهة أزمة شركات توظيف الأموال نموذج لقرار مصرفي صائب وجريء لأن قيام بنك بتمويل شركات توظيف الأموال «التي اكتسبت سمعة غير محببة للبنوك هو أمر ليس سهلا ولكن الباحث والمدقق في الحقيقة سوف يجد ان بعض هذه الشركات لها أصول انتاجية كبيرة، يجب المحافظة عليها بتقديم العون المالي لها.. وذلك حتى نحقق المرجو منها.. ويؤدي ايضا الى حماية أموال العديد من المواطنين المصريين والذين ذهبت مدخراتهم الى أيدي أصحاب هذه الشركات في أوقات سابقة.

وفي النهاية نؤكد ان مبلغ الـ ٤٠٠ مليون جنيه ليس مجرد سيولة توجه لسداد اموال المودعين لكن هذا المبلغ يعتبر شريان انقاذ لحماية الاستثمارات والمدخرات لشركات توظيف الأموال.. حتى تتمكن من تخطي الأزمة وتستطيع تلك الشركات ان ترد مدخرات المودعين بها.

عبد الرحمن عقل

من بينها ١٨ شركة مساهمة

تأسيس ٣٢ شركة جديدة برأس مال مليون جنيه

مكتب تمثيل لشركة سويسرية و٧ شركات في المجال العقاري




أحمد فؤاد عطا

وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد برئاسة السيد احمد عطا وكيل اول الوزارة ورئيس مصلحة الشركات على تأسيس ٣٢ شركة جديدة في مصر خلال الفترة من ٢ الى ٨ يناير الحالي بإجمالي رؤوس اموال مرخص بها ٤٢٧ مليون جنيه وإجمالي رؤوس أموال مصدرة تبلغ ٥٧ مليون و٨٦٨ الف جنيه.

وصرح السيد احمد عطا بأن من بين هذه الشركات ١٨ شركة مساهمة يبلغ اجمالي رؤوس الاموال المصدرة لها ٥٧ مليونا و٦٧ الف جنيه و١٤ شركة ذات مسئولية محدودة يبلغ إجمالي رؤوس الاموال المصدرة لها ٨٠١ الف جنيه.

وقال انه تمت الموافقة على قيد مكتب تمثيل لشركة سويسرية في مصر وذلك لدراسة الاسواق وامكانية الانتاج داخل البلاد. وأوضح وكيل أول وزارة الاقتصاد انه من ابرز الشركات المساهمة التي وافقت عليها اللجنة شركة المعادي الجديدة للاستثمارات العقارية ويتركز نشاطها في التشييد والاسكان للمجتمعات الصناعية والسكنية ومقرها محافظة القاهرة ورأس مالها المرخص به ١٠٠ مليون جنيه وشركة هاوس اوف ارت/ للانتاج الفني ويتركز نشاطها في اقامة الحفلات وتشغيل محافظة وحدات الانتاج والاجهزة الصوتية ولادارة الفنادق السياحية ومقرها محافظة القاهرة ورأس مالها المرخص به ٥٠ مليون جنيه وشركة ليه الدولية للاستثمار والتنمية التجارية ويتركز نشاطها في اقامة المشروعات الصناعية والسياحية والعقارية والزراعية وتنمية القوى البشرية ومقرها محافظة القاهرة ورأس مالها المرخص به ٥٠ مليون جنيه.

وقال السيد احمد عطا ان من ابرز الشركات المساهمة التي وافقت عليها اللجنة ايضا شركة ايه ام أتش/ لتنمية العقارية والاستثمار السياحي ويتركز نشاطها في انشاء الفنادق والقرى السياحية والمقاولات العامة ومقرها محافظة القاهرة ورأس مالها المرخص به ٣٠ مليون جنيه وشركة الريادة للتنمية والتعمير ويتركز نشاطها في مشروعات البناء والاسكان السياحي والتنمية العمرانية والمشروعات الصناعية ومقرها مدينة الاسكندرية ورأس مالها المرخص به ٣٥ مليون جنيه.

أما بالنسبة للشركات ذات المسئولية المحدودة فمن ابرزها شركة/ نيوبيك النيل/ المحدودة ويتركز نشاطها في المقاولات وشراء الاملاك العقارية وصيانة المباني ومقرها محافظة القاهرة ورأس مالها المصدر ١٠٠ الف جنيه وشركة شاهين للهندسة والتجارة ويتركز نشاطها في تجارة العدسات اللاصقة وعدسات الزرع والمستلزمات الفنية وتركيب شبكات الكمبيوتر ومقرها محافظة القاهرة ورأس مالها المصدر ٥٠ الف جنيه.

وأضاف وكيل اول وزارة الاقتصاد ان الشركات الجديدة يتركز نشاطها في المجالات التجارية والعقارية والسياحية منها ١١ شركة تعمل في المجال التجاري و٧ شركات في المجال العقاري و٤ شركات في المجال السياحي وشركتان في كل من مجالي الصناعة والمقاولات وشركة واحدة في كل من المجالات الزراعية والفنية والرياضية والحاسب الآلي والطبي والامن. وأوضح ان التوزيع الجغرافي على الخريطة الاستثمارية لاقامة هذه المشروعات يشمل عدد ١٦ شركة مركزها الرئيسي محافظة القاهرة و٧ شركات في مدينة الجيزة وثلاث شركات في مدينة الاسكندرية وشركة واحدة في كل من مدن العاشر من رمضان وشبين والسادس من اكتوبر والغردقة والمنيا وبلقاس والشرقية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٨٥٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٤٣,٧٥٥٨	٥٦٢,٤١١٤	٥٤٣,٢١	٥٦٠,٧٧
مارك الماني	١٨٣,٠٣٦١	١٩٠,٦٧٩٥	١٨٢,٧٦	١٩٠,٤٦
دولار كندي	٢٣١,١٩٣٠	٢٤٠,٧٤٥٥	٢٣٠,٦٩	٢٣٩,١٥
كرون دنماركي	٤٧,٢٤٦٨	٤٩,٢٨٧٣	٤٦,٨١٨	٤٩,١٧
فلورين هولندي	١٦٢,٣٤٤٣	١٦٥,٨٤١٣	١٦١,٩١	١٦٥,٤٣
فرنك فرنسي	٥٤,٧٥٨٦	٥٦,٩٦٦٥	٥٤,٦١	٥٦,٨٦
١٠٠ ليرة ايطالي	١٨,٦٥٤٣	١٩,١٢٥٦	١٨,٦٣	١٩,٠٨
شلن نمساوي	٢٦,٠٢٨٦	٢٦,٦٨٦٢	٢٥,٩٦	٢٦,٦٠٢
فرنك سويسري	٢٢٥,٨٤٥٧	٢٣٢,٠١٢٦	٢٢٥,٧١	٢٣١,٩٩
١٠٠ ين ياباني	٢٥٤,٦٤٩٢	٢٥٩,٨٧٢١	٢٥١,٤٦	٢٥٦,٥٦
مارك فنلندي	٥٩,٦٢٨٩	٦١,٤٦٩٢	٥٨,٥٧	٦١,١٣
دينار كويتي	١٠٥٠,٨١١٥	١١٢٣,٩٠٨٧	١٠٥٠,٨١	١١٢٣,٩١
ريال سعودي	٩٠,٢٠٣٧	٩١,٤٥٧١	٩٠,٠٧	٩١,١٥
درهم اماراتي	٩١,٢٨٤٧	٩٥,٢١٩٤	٩١,٢٥	٩٤,٦٣
دينار بحريني	٨٧٦,٢٥٦٦	٩٠٥,٧١٣٣	٨٨٦,٠٩	٩١٦,٧٦
ريال عماني	٨٤٩,٧٨٤٩	٨٧٨,٤٠٠٢	٨٦٦,٦٩	٨٩٦,٨٧
ريال قطري	٩٠,٦٩٠٢	٩٣,٧٤٤٠	٩٠,٤٦	٩٣,٢٤

● أمريكا والعدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية ●

ـ ماتخافش .. أنا مقيدة بسلسلة جامدة !! ـ

ماهر داود

اجتماعيات

نادي الصيادلة
ينظم السهرة الرمضانية السنوية بالسحور يوم الاحد ١٨ يناير التفاصيل بالنادي ٣٩٣٩٨٢٥

الجمعية المصرية للطب المعملي
المؤتمر السنوي التاسع
المعمل والاكتشاف المبكر للامراض
تحت رعاية الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة
بالمركز الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر
٧ - ٩ مارس ١٩٩٨
باشتراك نخبة من الاساتذة الدكاتره مصطفى ابو العنيين - سوسن حسني حمزة - سوسن فياض - عايدة عبدالعظيم - منى سنراك - حسن المهدي - سعد العش - محمد الحضري - سعد عيسى - ليلى الشبراوي - رجاء لاشين - صلاح مرتجي - عزة احمد - فضيلة صبري - ليلى ابوالمجد - هاني روفائيل - ولاء جاد - مرفت الانصاري - سلوى ابوالهنا - نادية عبدالستار - علا دمرداش - محمد رافت - فاطمة البودي
تقدم طلبات اشتراك الشركات بالمعرض الى الاستاذة الدكتورة
جيهان كمال حسن
بمستشفى عين شمس التخصصي
مقرر المؤتمر
أ.د عمر الروبي
رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية
أ.د ناصح امين

آل دنقل بسوهاج
يهنئون ابنهم البار الاستاذ الدكتور عبدالعظيم عبد الرحيم دنقل برئاسة اقسام الجراحة العامة بكلية طب اسيوط عنهم ياسين برعي

مجلس ادارة جمعية التكافل الاجتماعي لضباط الشرطة
يدعو السادة الاعضاء لحضور الجمعية العمومية غير العادية المقرر عقدها باكاديمية الشرطة بالعباسية يوم الاربعاء ١٩٩٨/١/١٤ الساعة التاسعة مساء وذلك للنظر في تعديل بعض احكام النظام الاساسي بشأن تشكيل مجلس الادارة ليجمع بين الإنتخاب والتعيين وكذلك إعتماد اللائحة الداخلية
رئيس مجلس الادارة
لواء
نبيل عثمان
مساعد اول الوزير للافراد

الجمعية الخيرية العلمية للرعاية المركزه للمرضى
بمناسبة شهر رمضان المبارك يسعد الجمعية دعوة السادة المواطنين لتوجيه زكاة اموالهم لخدمة مرضى الرعاية المركزه للعلاج بالمجان.
وتقبل الزكاه بالحساب رقم ١٧٨٠٠/٨ بنك مصر فرع النزهه.

مستشفى النيل بدراوي NBHC
ت ٣٦٣٨٦٨٨ اسعاف ت ٣٦٣٨١٦٨
عيادات خارجية ٩ص - ٧م ت ٣٦٣٨٦٨٩

الدكتور فؤاد
عبدالقادر ابو هميلة
يتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من
الاستاذ الدكتور
محمد عثمان
استاذ امراض النساء والتوليد بالقصر العيني
والدكتور
طارق عبدالبر
استاذ مساعد التخدير بالقصر العيني على حسن رعايتهما لحرمه الدكتورة دينا رشيد بهجت والمولود حسن

الجمعية الشرعية الرئيسية
تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من ١/١٥ الى ١٩٩٨/١/٢٥م على ان يكون اجتماع الجمعية العمومية الاربعاء ١٩٩٨/٤/١٥م ان شاء الله تعالى بمقر الجمعية
المدير العام
محمود متولي
الرئيس العام
أ.د فؤاد علي مخيمر

مستشفى الكاتب
مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٤٨٣٧٣٦/ ٣٤٨٣٧٣٩/ ٣٣٥٣٢٣١

الاتحاد التعاوني الاستهلاكي المركزي
دكتور احمد
عبدالظاهر عثمان
والاتحادات الاقليمية والجمعية العامة يهنئون
السيد الاستاذ
المعتز بالله عبد المقصود
لتعيينه رئيسا لمجلس ادارة الشركة القابضة للمنسوجات والتجارة

جمعية سيدي سالم لاستصلاح الاراضي
تعلن عن دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية السبت ١٩٩٨/٢/٧ الحادية عشرة صباحا بالجمعية وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع لمدة ١٥يوما ويتم الاحد ١٩٩٨/٢/٢٢ في نفس الزمان والمكان
رئيس مجلس الادارة
د . رمضان عشرة

«زهران سيتي مول»

أكبر مركز تجاري بالإسكندرية



مهندس ممدوح زهران

يعد «زهران سيتي مول» احدث مشروعات مركز اسكندرية التجاري (مهندس/ ممدوح زهران) ويقع بالسوق التجاري بمنطقة سموحة بالاسكندرية وجاري العمل به الآن ليتم الافتتاح خلال صيف ١٩٩٨ إن شاء الله. قام بتصميم المشروع مؤسسة الاستشارات الهندسية (د. مهندس عصام قاسم) وتبلغ إجمالي المساحة حوالي عشرة الاف متر مربع بتكلفة استثمارية قدرها ٣٥ مليون جنيه.

يحتوي المركز على سوبر ماركت على أعلى مستوى (زهران ماركت) بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع علاوة على أربعة دور للعرض السينمائي بمساحات مختلفة (من ١٢٠ كرسي إلى ٣٥٠ كرسي) وذلك طبقا لأحدث نظم صالات العرض العالمية، بالإضافة إلى محلات تجارية متنوعة وطابق مخصص للمطاعم والكوفي شوب وصالة ضخمة للألعاب ممايتيح مايقرب من ١٥٠٠ فرصة عمل للشباب.

وقد صرح المهندس/ ممدوح زهران: بأن الصرح التجاري الضخم «زهران سيتي مول» سيتم تجهيزه على أرقى مستوى من حيث التكييف المركزي المستورد من شركة كاريير الامريكية والمصاعد والسلالم الكهربائية المستوردة خصيصا من شركة ميتسوبيشي اليابانية وشبكات الإنذار ومكافحة الحريق والإذاعة الداخلية وشبكة التليفونات (٣٠ خط خارجي و١٢٠ خط داخلي) والدوائر التليفزيونية وماكينات الصرف الآلي، كلها مصممة لخدمة رواد ومحلات المول. هذا وقد تم الاتفاق مع كبرى الشركات العارضة في مجال الملابس الجاهزة والمنتجات الجلدية ومستلزمات المنزل والأجهزة الكهربائية والالكترونية والمجوهرات والهدايا ومستحضرات التجميل ليتواجدوا جميعا داخل «زهران سيتي مول» ممايجعله الملتقى المثالي لمن يبحث عن الجودة والتميز.

تأجيل الاجتماع مع كرول لما بعد المباراة
الزمالك يوافق على إقامة مباراته مع البلدية غدا تحت الأضواء الكاشفة

كتب ـ عمرو الدردير:

أكد الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك أن مجلس إ وافق على طلب نادي بلدية المحلة اقامة مباراة الفريق مع البلدية في الأسبوع الـ١٤ لمسابقة الدوري الممتاز والتي ستقام غدا الثلاثاء باستاد غزل المحلة تحت الأضواء الكاشفة. واضاف رئيس نادي الزمالك ان المجلس استطلع رأي الهولندي رودكرول الذي أكد انها فرصة جيدة حتى يتمكن اللاعبون من بذل المجهود لتجاوز الفريق أحزانه ويكسر حاجز التعادلات الأخيرة التي احبطت الجماهير.

وقال الدكتور كمال درويش ان مجلس الادارة وجه لوما شديدا للاعبين على ادائهم المتخاذل في المباريات عكس الاداء في التدريب.. وأضاف ان قرار المجلس بايقاف صرف مستحقات اللاعبين لا رجعة فيه حتى تعود الانتصارات والاداء والعروض القوية التي افتقدها الفريق

وقال ان الاجتماع مع الجهاز الفني بقيادة كرول تقرر تأجيله الى الأسبوع القادم وعقب لقاء البلدية وان الهدف من الاجتماع ليس محاسبة الجهاز او المدير الفني ولكن تذليل العقبات التي تواجه الجهاز ومنها التفكير في اقامة فندق كلاكيت داخل النادي كنوع من متابعة اللاعبين وضمان التغذية السليمة والحصول على قسط وافر من الراحة. ونفى كمال درويش وجود اي نية للاطاحة بالجهاز الفني خاصة انه يؤدي عمله بأمانة ويبذل مجهودا كبيرا مع اللاعبين في إعدادهم للمباريات ولكن يواجه ظروفا خارجة عن ارادته نظرا للاصابات.

وأبدى رئيس الزمالك اسفه الشديد للمستوى المتدني الذي ظهر عليه الفريق في مباراة القناة. وقال ستكون هناك وقفة جادة اذا تكرر ما حدث في مباراة بلدية المحلة غدا ومباراة المقاولون يوم ١٨ يناير الجاري في بطولة كأس مصر والتي ستقام ايضا تحت الأضواء الكاشفة فلا عذر يقبل منهم بعد ذلك. وعن اجتماع الجمعية العمومية المقرر عقده اليوم أكد كمال درويش انه يتمنى ان تستكمل الجمعية ليدلي الأعضاء بمقترحاتهم ويطلعوا على الميزانية الخاصة بالمجلس «المنحل» ثم المجلس «المعين» ثم المجلس «المنتخب» الحالي خاصة ان المجلس يعمل في النور

ومن ناحية اخرى رفض المسئولون بالزمالك التدخل في المشكلة المثارة حاليا بين النادي الأهلي واتحاد الكرة بسبب تأجيل الأسبوع الى ١٥ لمسابقة الدوري وعلم مندوب «الأهرام» ان نادي الزمالك أرسل خطابا ردا على اتحاد الكرة يؤكد فيه موافقته على تأجيل الأسبوع الـ ١٥ لمسابقة الدوري مع ١٣ ناديا أخر خاصة ان النادي ضد فكرة الانسحاب او التلويح بها كما فعل النادي الأهلي من منطلق حرص الزمالك على مصلحة منتخب مصر. لان مسابقة الدوري الهدف منها اعداد اللاعبين للمنتخبات الوطنية

بين الأهلي وبقية الأندية
تحدي «الفوضى» للنظام و «الانتهازية» للمبادىء المبادىء!

حتى لو وافقت (كل الأندية) المشاركة في الدوري الممتاز لكرة القدم على تأجيل الاسبوع الـ١٥ والأخير من الدور الأول، من اجل اقامة معسكر تدريبي للمنتخب قبل السفر الى تايلاند يوم ٢٠ يناير الحالي، فإن هذا لا يعني مطلقا أنه قرار صائب أو سليم، لكنه بالقطع يعني أن تلك الأندية.. أقصد اداراتها، لا تحترم اتفاقاتها وتعهداتها، وتتعامل مع المواقف المبدئية بمكيافيللية فجة وانتهازية واضحة!

ويبقى موقف النادي الأهلي ـ وحده حتى الآن ـ محترما. ويبقى مجلس ادارته جديرا بتبوأ هذه المكانة القيادية، الامر الذي لا نستطيع ان نقوله عن أندية أخرى، إذا صح انها تلقفت قرار التأجيل ـ المتعجل ـ واطبقت عليه بالنواجذ لانه يحقق مصلحة خاصة وقتية لهذا النادي أو ذاك لعله يجد فيه فرصة لكي يلتقط فريقه انفاسه، ويداوي إصابات لاعبيه، او لعله ليس لديه البديل الكفء الذي يتحمل معه الفريق ضغط المباريات المتتالية.. لكنهم جميعا طبعا يرفعون شعار أن الموافقة على التأجيل هي من أجل مصلحة المنتخب، الذي سيتوقف لاعبوه إذا تم التأجيل عن أداء المباريات لمدة ١٢ يوما قبل أول مباراة لهم في دورة تايلاند.

■ إن المرء لم يعد يدري من يصدق ومن يكذب، فالحقيقة أصبح لها مائة لون، والشخص يصرح بالشيء ونقيضه عدة مرات في اليوم الواحد، والمواقف متغيرة بين عشية وضحاها ولا أحد يفهم على أي أساس تتخذ!!

■ كنا نظن ان الجوهري المدير الفني للمنتخب يريد اخذ لاعبيه في معسكر لمدة اسبوع قبل السفر الى دورة تايلاند، وأن هذا الاسبوع سيخصص لرفع لياقة اللاعبين البدنية بعد أن تبين ان الدوري ليس كافيا لتحقيق هذا الهدف!

ثم قام الكابتن الجوهري بحملة إعلامية لكي يوضح وجهة نظره ويشرح كيف ان اتحاد الكرة لم يستجب لمطالبه الحقيقية، وهي ضرورة اقامة المباريات الأربع الاخيرة من الدور الاول بنظام مضغوط، ويفواصل زمنية ٣ ايام بين المباراة والأخرى، حتى تتشابه في ظروفها مع البطولة الأفريقية المقبلة، مع رغبته في أن تقام المباريات ليلا بعد الافطار، وأن تأجيل الدوري ليس هدفه.

واليوم نقرأ منسوبا للجوهري أيضا انه طلب التأجيل لزيادة مدة المعسكر التدريبي، فنتعجب ولا نعرف أي جوهري نصدق، هل نصدق من جاء على لسانه في «الأهرام اليومي» انه يرفض التأجيل.. أم الجوهري الذي جاء على لسانه في «الأهرام المسائي» انه يطلب التأجيل؟!!


كمال الجنزوري

■ ونقرأ أن «البرقيات» تنهال من الأندية على الاتحاد تؤيد التأجيل وتتحدى الأهلي!! أي تحد هذا؟! هل هو تحدي الفوضى للنظام وتحدي الانتهازية للمواقف التي تدل على التمسك من هم الذين يتحداهم هؤلاء السادة المحترمون رؤساء أندية الدوري الممتاز؟! هل يتحدون انفسهم وقد اجتمعوا قبل شهرين في اتحاد الكرة مع مجلسه واتفقوا على احترام النظام وعدم العبث به بعد أن تم وضع كل احتياجات المنتخب الوطني في داخله من واقع مطالب مديره الفني.

■ إذا كانت الأندية ـ ما عدا الأهلي ـ قد نسيت، فأعتقد أن الدكتور كمال الجنزوري لم ينس ما حدث في أزمة الدوري الأولى، وكيف وجه سيادته بحلها عن طريق عقد اجتماع بين الاتحاد والأندية للاتفاق على نظام لا ينقضي، وقد كان. والآن يريدون خرق النظام، ونحن نرى أنه حتى لو كانت الأغلبية مع هذا التجاوز فإنه لا يصح أن نسمح لهم، وإلا سنخسر كثيرا جدا وأهم ما سوف نخسره احترامنا لأنفسنا واحترام الناس للقيادات الرياضية.

عصام عبدالمنعم

مجلس إدارة الأهلي ينتظر رد اتحاد الكرة قبل اجتماعه اليوم
إبراهيم المعلم: لسنا ضد المصلحة العامة.. ولا نخشى الحل!

كتب ـ محمود صبري:

يعقد مجلس إدارة النادي الأهلي في الثانية بعد ظهر اليوم لاجتماعه المهم والطارىء برئاسة حسن حمدي وكيل النادي للوصول الى حل في أزمة النادي مع اتحاد الكرة بشأن تأجيل مباريات الأسبوع الـ ١٥ لبطولة الدوري تحت زعم اقامة معسكر للمنتخب قبل السفر الى دورة تايلاند الودية بناء على طلب المدير الفني للمنتخب على حد قولهم. وكان الأهلي قد ارسل مذكرة رسمية الى اتحاد الكرة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة لايضاح وجهة نظر النادي وأسباب اعتراضه وسيحدد مجلس ادارة الأهلي قراره بناء على رد اتحاد الكرة على المذكرة التي بعثها الأهلي.

حسن حمدي ـ ابراهيم المعلم

وأكد المهندس ابراهيم المعلم عضو مجلس ادارة النادي ان الأهلي صاحب حق في اعتراضه على قرار اتحاد الكرة بتأجيل الاسبوع الـ ١٥ لأن هذا يلغي كل الأسس والمبادىء التي وضعت في اجتماع شهر اكتوبر الماضي للحفاظ على شكل المسابقة.

وأضاف أن الاتحاد وهو المسئول عن مصالح الأندية كما هو معروف فعليه عند اصدار مثل هذه القرارات عدم الخضوع لأهواء البعض. وقال ان قرار الاتحاد غير قانوني بالمرة في هذا الوقت خاصة اننا نعلم أن هناك اعتراضا من لجنة المسابقات، وأن المدير الفني للمنتخب طلب ضغط المباريات فقط.

واضاف ان الاهلي لا يهدف الى اثارة المشكلات كما يحلو للبعض أن يردد، ولكن نطلب الالتزام بما تم الاتفاق عليه في الاجتماع السابق من خلال نظام المسابقة والالتزام بالبرنامج الذي تقدم به المدير الفني للمنتخب حينذاك ولم يطلب فيه تأجيل الاسبوع الـ ١٥.

واشار الى ان مجلس ادارة الاهلي لا يخشى قرار الحل كما يقال، لأنه جاء بناء على رغبة الجمعية العمومية التي اختارت أعضاءه ووضعت فيهم الثقة لخدمة مصالح النادي والحفاظ على حقوقه، مع الالتزام بكل المبادىء والتقاليد.

وأضاف أننا لا نخشى في الحق لومة لائم، والمجلس متفق على رأي واحد. مع مراعاة مصلحة الكرة المصرية وليس النادي فقط.

وأبدى المعلم استغرابه من تصرفات الاتحاد بجمع موافقات الأندية على قراره وتصوير الأهلي وحده على انه المخالف للرأي وانه ضد المصلحة العامة، وتساءل: في أي قانون يتم اصدار قرار، ثم يتم أخذ رأي الأعضاء بعد ذلك فيه أو حتى يتم تمريره لأن اعتراض عضو واحد يلغي كل ما جرى.

واضاف: ان موقف الاتحاد بشأن موافقة الاندية يوضح مدى التحايل والخداع لاظهار الأهلي في موقف سيىء.

وعلى جانب أخر مازال الجهاز الفني لفريق كرة القدم بالاهلي في انتظار عودة هادي خشبة لصفوف الفريق من الإصابة التي لحقت به أخيرا، حيث مازال هادي يشعر بالألم حتى أمس في مفصل القدم، وقد تم عرضه على الدكتور مجدي عبدالعزيز لتحديد مدى إمكان مشاركته في لقاء غزل المحلة غدا، وعودة هادي من شأنها أن تحدد الاسلوب الذي سيلعب به الفريق مباراته مع غزل المحلة، خاصة أن الاتجاه للعودة الى طريقة اللعب ٤/٤/٢ مرة أخرى، ووجود هادي سوف يكون له أكبر الاثر في زيادة فاعلية خط الوسط. ونفى ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالاهلي وجود خلافات بينه وبين لاعب الفريق على ماهر الذي غاب لظروف الاصابة التي فاجأته ليلة مباراة الاسماعيلي فتم استبداله في آخر لحظة دون شعور أحد. وقد فضل الجهاز عدم المجازفة باللاعب ومنحه راحة، وبذلك لن يلحق بمباراة غزل المحلة في الاسبوع الـ ١٤.

وكان الفريق قد أدى مرانا أمس في الثامنة مساء شارك فيه جميع اللاعبين بما فيهم ياسر ريان وعلى ماهر وهادي المصابون وسوف يدخل الفريق معسكرا مغلقا اليوم استعدادا للقاء الغد باستاد القاهرة.

المنصورة في معسكر مغلق استعدادا للمصري

المنصورة ـ مكتب الاهرام:

دخل الفريق الأول لكرة القدم بنادي المنصورة معسكرا مغلقا أمس بفندق النادي استعدادا لمباراته مع فريق المصري والمحدد إقامتها غدا باستاد المنصورة في إطار الأسبوع الرابع عشر من مسابقة الدوري العام وضم المعسكر ١٨ لاعبا جميعهم يتمتعون بروح معنوية مرتفعة بعد الجلسة التي عقدت معهم ومجلس الإدارة والجهاز الفني وبعد الأداء الرجولي الذي ظهر عليه في مباراة دينا المصرية وعودتهم الى مستواهم المعهود. وقد أدى الفريق مرانه الرئيسي تحت قيادة حسن مجاهد المدير الفني ومساعديه وجدي غزي والحسيني كمال وركز مجاهد على كيفية التهديف سواء من خارج الصندوق أو ضربات الجزاء حتى لا يتكرر ما حدث في مباراة دينا وخسر المنصورة نقطتين بسبب عدم إحراز ضربة الجزاء وسوء الحظ في التهديف خلال شوطي المباراة وشرح مجاهد الأخطاء التي وقع فيها بعض اللاعبين في مباراة دينا والعمل على تلاشيها في هذه المباراة ويغيب عن اللقاء توفيق صقر لحصوله على إنذارين وهاني كامل للإصابة ومن المنتظر أن يمثل المنصورة غدا إبراهيم كمارا لحراسة المرمى وعبد الظاهر السقا وعبد الله الديب وأشرف برهام لخط الدفاع وياسر الكناني وعبد المنعم مسعود وتامر عبد الحميد وكامل يوسف وداود نصر لخط الوسط ووليد صلاح وأيمن محب لخط الهجوم ومعهم البدلاء أشرف عبد الرشيد وسعيد العراقي ونبير الشربيني وإبراهيم حسن وأشرف ممدوح وشريف غزاله وعبد الفتاح عبد الرازق.

دورات تدريبية لصقل مدربي التنس

قررت لجنة المدربين باتحاد التنس في إجتماعها الأخير إقامة دورات صقل المدربين الجدد وذلك في إطار سياسة الاتحاد للنهوض بالمدربين المصريين بوصفهم عنصرا أساسيا في الارتقاء باللعبة خاصة المدربين الجدد الذين يعقد عليهم الاتحاد اٰمالا كبيرة في تحقيق النهضة المرجوة. وتبدا أولى هذه الدورات اليوم الاثنين بالمركز القومي للتنس بإستاد القاهرة وتستمر لمدة ثلاثة ايام بمشاركة ١٦ مدربا من جميع أندية الجمهورية... على أن تكون الدورة الثانية يوم ١٩ يناير الجاري، وسيتم تكرار تلك الدورات لنفس الدارسين كل شهور وذلك لمدة ستة شهور على أن يقوم المدربين باستغلال الفاصل الزمني بين الدورات في تطبيق هذه الدراسات عمليا على اللاعبين... وعقب انتهاء جميع الدورات يحصل الدارس على شهادة مدرب مستوى (ب). كما قررت اللجنة عقد دورتين أخريين إحداهما بالوجه البحري والأخرى بالوجه القبلي خلال النصف الأول من العام الحالي.

مجلس ادارة الاوليمبي يقرر:
فسخ العقد مع شتا.. والابقاء على ابو ضيف

الاسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم

كما توقعنا أمس قرر مجلس ادارة النادي الاوليمبي في اجتماعه الطارىء الذي عقده مساء أمس تنفيذ بنود العقد المبرم بينه وبينهم الجهاز الفني لفريق الكره والذي يقضي بفسخ العقد فيما بين الطرفين في حالة اذا ما فقد فريق الكره قمة المجموعة ويفارق نقطتين عن صاحب المركز الثاني.

ومن هنا كان القرار هو إقالة الجهاز الفني والاداري معا والابقاء فقط على عصام ابو ضيف المدرب الذي سيلتزم في الفترة القادمة بتنفيذ برنامج علي البيك الذي وضعه لاعداد الفريق من جديد. وذلك لحين البحث عن مدير فني جديد بدلا من شتا ومدير كره بدلا من البوري وقد صرح مصطفى بحر أمين صندوق الاوليمبي بانه كان لازما على المجلس ان يستغني عن الجهاز الفني والا سيكون مخالفا للوائح حيث كان يتعذر صرف اي مبالغ مالية لاي فرد بالجهاز الفني والعقد المبرم بيننا وبينه فتنتهي شرعا!! واضاف ان مجلس الادارة رأى الا يتسرع في قراره ويعين جهاز فنيا جديدا للفريق.. بينما رأى الاعضاء ضرورة التروي والبحث عن مدير فني ومدرب وجهاز إداري كفء يستطيع تحقيق احلام وأمال مجلس الادارة والجماهير.

ومن جانبه علق مصطفى شتا المدير الفني للاوليمبي على قرار مجلس الادارة قائلا ان المجلس هو الذي اخل بشروط العقد حيث انني لم اكتب بالعقد اني في حاجة الى مدرب رياضة وفرض على المجلس علي البيك رغم انه لم يحضر بجسده وانما ترك برنامجا.. كما ان المجلس فرض علي ايضا محمود بكر كمشرف على الكورة هذا الى جانب التدخل في عملي من جانب الكثيرين على رأسهم الكابتن فكيف احقق المركز الأول وانا في كل هذه المشاكل!

نيابة الأموال العامة تحيل مخالفات نادي الصيد السكندري الى الرقابة الادارية!!

الإسكندرية ـ مكتب الاهرام:

أحالت نيابة الاموال العامة بالاسكندرية البلاغ المقدم من العميد محمد محروس عضو نادي الصيد السكندري والذي تم قيده تحت رقم (٩١٧/٤٤٥) نيابة اموال عامة لسنة ١٩٩٧ بتاريخ ٢٣ نوفمبر الماضي الى جهاز الرقابة الادارية لاتخاذ اللازم. كما طلبت النيابة من مديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية تشكيل لجنة من الشئون القانونية والمالية بالمديرية لفحص مدى صحة هذه المخالفات المنسوبة للنادي

وكانت مجموعة اخرى من اعضاء نادي الصيد قد تقدمت بعدة شكاوى تطالب بنشرها وكلها من وجه نظر المتقدمين عبارة عن مخالفات مالية وقانونية ارتكبها مجلس ادارة النادي منها اسناد عدد من مشروعات الصيانة وغيرها بالامر المباشر وتسهيل مهمة احد تجار السلاح بالاسكندرية للحصول على خراطيش صيد باسم النادي تصل مبالغها الى اكثر من ربع مليون جنيه هذا الى جانب ترك ٨٠ الف جنيه مستحقات النادي من متعهد المطعم السابق لم يحاول المجلس استردادها للآن!!



قبل إنعقاد الجمعية العمومية لنادى الزمالك اليوم :

د. كمال درويش :

خلافاتنا معروفة للجميع لأننا فى مجتمع ديمقراطي والكل يقول رأيه بصراحة

لعلها المرة الأولي في تاريخ نادي الزمالك التي تنعقد فيها الجمعية العمومية العادية في احد ايام شهر رمضان مما أثار اكثر من تساؤل وقد توجهنا باستفساراتنا الي الدكتور كمال درويش رئيس النادي الذي كان واضحا في كل إجاباته، ولم يتهرب من أي سؤال مهما كان محرجا مؤكدا ان نادي الزمالك احد منابر الديمقراطية في مصر، وهو - كرئيس للنادي - ينبغي أن يكون المثل والقدوة في ذلك.

كمال درويش

حوار
علي بركه

●● توقيت عقد الجمعية العمومية في رمضان (قبل الإفطار)- الا يوحي برغبتكم في الموافقة علي إعتماد الميزانية دون معارضة تذكر ؟!

□□ حاولنا عقد الجمعية العمومية قبل رمضان، وبالتحديد يوم ٢٩ ديسمبر الماضي، إلا إن الأخوة ممن يسمون انفسهم للمعارضة أكدوا عدم قانونية هذا التوقيت علي أساس ان توقيت عقد الجمعية لابد وأن يكون مر عليه ٣٠ يوما من تاريخ نشر إعلان الدعوة للجمعية بالصحف.. ولم يكن متبقيا علي مرور الـ ٣٠ يوما سوي ٢٤ ساعة فقط.. فنشرنا إستدراكا.. وكان لابد من عقد الجمعية في شهر يناير ٩٨ علي اقصي تقدير، لأننا سوف نعقد الجمعية التي تليها في أواخر نفس العام ٩٨.. ووجدنا إقامة مباريات الدوري الكروي في أيام الجمع من الشهر، وعلي هذا فقد أخترنا عقد الجمعية العمومية يوم الاثنين غدا والذي أريد أن اقوله أنه لا يوجد تعمد في شيء.. والذي لديه الرغبة لأن يأتي ويقول رأيه، فسوف يأتي.. ونحن نعيش في مجتمع ديمقراطي داخل نادي الزمالك.. والأعضاء هم أصحاب القرار في البداية والنهاية.

●● وكيف سيتم التصويت علي ميزانية أثير حولها «اللغط» ومازالت التحقيقات جارية فيها، كما أن مسئوليتها موزعة علي ٣ مجالس إدارات ؟

□□ لا يوجد «لغط».. والقانون هو الذي يحتم عرض الميزانية علي الجمعية العمومية.. والذي يثير هذه القضايا فرد واحد فقط والمجلس الحالي - الذي أرأسه - لا توجد به أي مخالفات.. والذي يزور النادي الآن يري الاستقرار الكامل يعم أرجاءه..

●● تريد أن تقول انه لا توجد اي مخالفات داخل النادي حاليا ؟ !

□□ مجلس الإدارة الحالي لم يرتكب أي مخالفات وما يقال عكس ذلك أوهام، ومادام الأمر منظورا امام القضاء العادل، فلننتظر حتي يقول كلمته.. ونحن نعيش داخل النادي أزهي عصور الاستقرار، والدليل وجود ١١٦ فريقا يمثلون ١٩ لعبة، وكلها تتنافس علي البطولات.

●● قضية فريق الكرة .. كيف تري حلها خاصة وأن فترة تجديد الفريق قد طالت ولم يطرأ أي تقدم ؟ !

□□ الفريق كان يسير في طريقه المحدد له، والدليل أن أولي ثمار التجديد كانت قد بدأت في مباراتي للبطولة الأفروآسيوية، ولقاء الأهلي الأخير.. ولكن لعنة الإصابات لاحقت الفريق فجأة، واضطر للمدير الفني «رودكرول» الي الاستعانة بلاعبين جدد، وله كل العذر في ذلك.

●● ما تقييمك الفني - كمدرب سابق - لأداء «رود كرول» ؟ !

□□ من خلال متابعتي شبه اليومية لتدريبات الفريق أستطيع القول عنه أنه يبذل مجهودا كبيرا، وله فكر خاص في تشكيل الفريق.. ما أنه يعايش منذ فترة كل قضايا الكرة المصرية مما يجعلنا نستبشر به خيرا في الفترة المقبلة ونحن من جانبنا نسعي لإشعاره بالاستقرار، لذلك نؤكد أننا مرتبطون معه بعقد لمدة عامين، وسوف يحصل علي فرصته كاملة دون أدني تدخل في عمله.

●● وبالنسبة لفريق الكرة الطائرة للرجال.. يقال ان الخلافات الشخصية وراء العقبات التي يواجهها الجهاز الفني من أحد أعضاء مجلس الإدارة.. ما مدي صحة ذلك ؟ !

□□ علي مسئوليتي اقول إن «عزمي مجاهد» أكثر أعضاء إدارة النادي حرصا علي حل مشاكل فريق الكرة الطائرة.. ومجلس الادارة في النهاية هو الذي يتخذ القرار وليس فردا واحدا بعينه.

●● مشاكل مجلس إدارة النادي معروفة - بكل تفاصيلها لرجل الشارع العادي، فمتي سوف يأتي اليوم الذي تصان فيه اسرار المجلس ؟ !

□□ ما يحدث في نادي الزمالك يعد من أبرز معالم الديمقراطية في مصر وكل شخص داخل النادي يستطيع أن يقول رأيه.

●● الذين اختاروك قالوا عنك انك قوي الشخصية .. ثم فوجيء الجميع - بعد ذلك - بوقوفك علي الحياد حيال معظم المشاكل، مما زادها تعقيدا !

□□ لا توجد مشكلة واحدة وقفت امامها علي الحياد، ولكني أؤمن بجماعية القرار، وأدب الحوار.. وقراري في النهاية ينبغي أن يكون تأكيدا لرغبة للجموع، والمسئولية تضامنية للمجلس كله، ولهذا ارفض أن أتشبث برايي وأصبح ديكتاتورا في القيادة.

●● هل صحيح انك وافقت علي مبدأ «المساومة» مع احد أعضاء مجلس الإدارة بأن تدعوه لحضور الاجتماعات مقابل تنازله عن البلاغات التي قدمها للنيابة ؟

□□ لم يحدث لأننا لم تساوم أحدا، كما أن أي إنسان لديه ثقافة قانونية - ولو بسيطة - يعرف أنه لن يستطيع التنازل عن البلاغ الذي قدمه للنائب العام، وهذا يؤكد أننا لم نساومه، إنما قلنا له أنك طلبت تجميد عضويتك، ثم هاجمتنا بشدة، ودخلت معنا في خصومة، والآن تطلب منا أن تعود، ونحن لا نطلب إلا الإعتذار فقط

●● أريد أن أعرف رؤيتك لتواجد «النيابة العامة» داخل نادي الزمالك

□□ من قال أن النيابة العامة موجودة داخل نادي الزمالك ؟ !.. الذي حدث أن قام أحد الأعضاء باتهامنا بوجود مخالفات ، فجاءت النيابة للتحقيق - الذي لا يعني الادانة - وهذا الشيء نرحب به كثيرا، ففي كل يوم يتأكد طهارة ونزاهة مجلس الإدارة الحالي..

●● مسالة المعينين الثلاثة داخل مجلس إدارة نادي الزمالك.. طال تأجيلها بصورة لم تحدث من قبل.. فمتي سوف تحسم هذه القضية ؟

□□ لا يوجد قانونا يلزمنا بحتمية وجود المعينين داخل مجلس إدارة النادي.. والمبدأ كان موجودا..

●● لو كتبت مذكراتك عن الفترة التي قضيتها كرئيس لنادي الزمالك.. ما العنوان الذي تختاره ؟

□□ «الصبر له حدود !»

نتائج تحليل المنشطات ببطولة العالم لرفع الأثقال

١٠ حالات إيجابية منها ٦ للسيدات و٤ للرجال ليس من بينهم مصريون

٤ حالات لتركيا وضعتها فى قائمة أقصى العقوبات الدولية بالغرامة والإيقاف

حسن الحداد

اعلن الاتحاد الدولي لرفع الأثقال برئاسة جود فريد شويل نتائج تحاليل الكشف عن المنشطات الى اجريت على ١٥٠ عينة لخذت من اللاعبين واللاعبات المشاركين ببطولة العالم للرجال والسيدات التى اقيمت اخيرا بتايلاند. وقد اكدت وجود ١٠ حالات ايجابية بواقع ٦ حالات فى بطولة السيدات واحدة فى وزن ٤٦ كجم هى جيورسيك (الارجنتين) وثلاث لاعبات فى وزن ٧٦ كجم وهن ليبوف «اوكرانيا» واونى يابا «نيجيريا» واوزجيرايسك «تركيا» وفى وزن ٨٣ كجم دريا (تركيا) وفى وزن فوق ٨٣ كجم يونيك «تركيا». وبالنسبة للرجال ٤ حالات ابطالهمافى وزن ٧٠كجم كيم تام (كوريا الشمالية) وفى وزن ٩١كم فاديم فاكرتس (مولدونيا) فى وزن ٩١ كجم سولاى يوننى (تركيا) وفى وزن ٩٩كجم لموناس (ليتوانيا) «وحول هذه النتائج المفاجئة قال سمير حنا المدير الفنى للمنتخب الوطنى بان هذه النتائج ستؤثر تأثيرا سلبيا على الدول التى وقع لاعبيها ولاعباتها فى دائرة المنشطات وخاصة بعض الدول المتقدمة فى عالم اللعبة ولديها ابطال عالميون واوليمبيون واصبحت فى موقف محرج على مستوى العالم مثل تركيا بطلة العالم المصغرة . والنتيجة العامة لبطولة العالم الاخيرة تغيرت بشكل عام على مستوى الرجال والسيدات على ضوء هذه النتائج ففى بطولة الرجال صعدت الصين فى المركز الاول برصيد ٤٩٩ نقطة بعد ان كانت فى المركز الثانى برصيد ٥٦٩ نقطة وحدث تعديل ايضا فى عض للمراكز الشرفية للدول الاخرى ومازالت مصر محتفظة بمركزها السادس على العالم برصيد ٢٣٦ نقطة وجميع عينات لاعبوها ولاعباتها سلبية - وفى بطولة السيدات كانت تركيا تحتل المركز السادس على العالم برصيد ٣٦٤ نقطة تراجعت للمركز الـ ٢٠ برصيد ١٣٧ نقطة وتراجعت نيجيريا للمركز الـ ٢٩ بدلا من المركز الـ ٢٢ وكان عدد الدول المشاركة فى بطولة السيدات - ٤٠ دولة . واضاف سمير حنا أن جميع اللاعبين واللاعبات العشرة الذين ثبت ايجابية عيناتهم ستطبق عليهم عقوبات الاتحاد الدولى والتى تقضى بالايقاف لمدة عامين فى الحالة الاولى والشطب فى حالة ثبوت العينة الثانية وبالنسبة لتركيا زادت عدد حالاتها على ثلاث ووصلت الى اربع حالات هذا بخلاف العينات الاخرى السابقة وبهذا دخل الاتحاد التركى تحت طائلة العقوبات وهى غرامة ٥٠ الف دولار او الايقاف لمدة عام .. ويذكر ان الاتحاد الدولى استطاع ان يكشف ٣٦ حالة ايجابية فى عام ١٩٩٧ منها ٢٠ حالة للرجال و٦ حالات للسيدات ومن بينهما دول الصدارة ابطال العالم والاوليمبياد اليونان وتركيا وروسيا وبيلاروسيا وكانت من اهم مظاهر نجاح سياسة الاتحاد الدولى لمحاصرة المنشطات تراجعت الارقام القياسية العالمية ببطولة العالم الاخيرة بتايلاند وسقوط العديد من الابطال والبطلات وفشلت برامج تدريبية عديدة قائمة على المنشطات .

واكد سمير حنا أنه من هنا بدأ التوازن النسبى بين دول العالم يقترب بنسبة ٧٠٪ وحصول مصر على المركز السادس على العالم واصبحت من بين دول الصدارة الستة على العالم يؤكد مدى نجاح سياسة الاتحاد المصرى التدريبية والادارية وستكون مصر منافسا قويا لكل من تركيا واليونان فى الدورة المتوسطية القادمة بتونس وستقتنص عددا كبيرا من الميداليات الذهبية من بين انياب اليونانيين والاتراك بعد ان سقطوا فى دائرة المنشطات؟!..

الرباع التركى موتلى خليل وزن ٥٤ كليو جرام فى احدى رفعاته

على مسئوليتهم.. على مسئوليتهم.. على مسئوليتهم..

●● قال الأستاذ سمير زاهر إن مباراتينا مع الجزائر اظهرتا ضعف اللياقة البدنية لفريقنا ونقص الانسجام بين الخطوط ومشاكل خط الظهر وضعف الدفاع.. فماذا يتبقى إذن فى الفريق؟!

نعيم الناغيه
المطرية - بقهلية

●● مع بداية العام الجديد أتمنى أن تتوقف صحف الأندية الكبرى عن محاربة بعضها البعض وتبادل الاتهامات على صفحاتها بصورة غير لائقة ، وكذلك لتوقف عن اختلاق الاعذار لأنديتها عندما تخفق في إحدى المباريات لأن الحكاية تكون مكشوفة كما أن الجمهور «مش ناقص»!!

إيهاب عمارة الليثي
كفر الشيخ سليم - طنطا

●● كان الله فى عون جماهير الزمالك الوفية، فإنها دائما تزحف خلف فريقها فى أسوأ الظروف، ولكن الفريق اعتاد أن «يعيد» على جماهيره كل عام، وعيد الفطر على الأبواب وربنا يستر.

وليد محمد موسى
حدائق ا لزيتون

●● نؤمن بان الاعتزال لا يكون بفرمان.. إلا أن استمرار اللاعب الدولى لابد أن تحكمه معايير فنية دقيقة كاللياقة والايجابية.. وفى منتخبنا قام الجوهرى بعد مباراة ليبريا بتصفية جيل ٩٠ واستبقى بلا سبب مهاجم الفريق الذى عقم هجوميا... وإذا كانت الأمور ستبقى على حالها فإن بوركينا فاسور ستشهد انتهاء عصر الكابتن المشاغب ورحيل المدرب الكبير!

د. سيد مختار
بنى سويف - سمطا

●● . من برامج رمضان هذا العام:
قيما وسيما.. المقاولون العرب، عجايب.. هوبلمان عايز يرجع تانى، لسه فاكر.. الزمالك ياخد الدورى، جيران الهنا.. الأهلى والإسماعيلى، ان تعامل ايه... ياجوهرى، ساعة حظ... وتفوز بالدورة الأفريقية.

محاسب/ كمال حسن صالح
التأمين الأهلية

●● .تحية للكابتن جمال عبد الحميد الذى اثبت بعد نجاحه فى تدريب أسوان انه يجيد التفكير «برأسه»، كما كان يجيد اللعب بها عندما كان لاعبا.

خالد ضيف على
طنطا

●● .. أنا زى الفريك محبش شريك واضح انه المثل المفضل لدى الكابتن حسام حسن هذه الأيام فإذا كان المثل يصلح فى اللعبات الفردية حيث إن اللاعب يريد أن يكون هو الأفضل، أما فى اللعبات الجماعية خاصة كرة القدم فتكون مشكلة على الفريق «مش كدة ولا ايه»!

د. نبيل القاضى - بنها

●● خرج الكابتن أحمد ماهر عن شعوره عندما أعلن أن الأهلى فشل فى السنوات الاربع الماضية فى الفوز على السويس على أرضه.. باختصار يقصد انه افضل من هاريس وهولمان وأريد أن انبه الكابتن ماهر الى شيئين:
أولهما أن السويس هبط فى بعض المواسم السابقة ولذلك لم يقابله الأهلى ليفوز عليه، وثانيهما بالعودة لشريط المباراة نترحم على هاريس وهولمان وحتى كالوتشاى!

د. الفريد الفى حبشى
شبرا

●● تم منح الجنسية المصرية الى نجوم السامبا فى اعقاب حصولهم على حق اللجوء السياسى الى مصر فانفرجت أسارير الجوهرى وعادت البسمة الغائبة الى جماهير الكرة المصرية!!
وفى بوركينا فاسوا استطاع المنتخب الوطنى - فى ثوبه القشيب - إحراز بطولة الأمم الافريقية اثر فوزه على غانا بنصف دستة أهداف جميلة!
وبينما كنت اتأهب لمشاهدة إعادة الأهداف إذا بصوت زوجتى يتسلل الى سمعى ويدعونى الى «الاستيقاظ» وتناول وجبه السحور!!

مهندس/ هانى أحمد صيام

تغييرات مفاجئة فى مجالس إدارات ٣ اندية سكندرية

الاسكندرية - عبد القادر ابراهيم

ارسل مجلس ادارة نادى سبورتنج الاسكندرية خطاب تهنئة الى شاهيناز خيرى المنضمه حديثا الى مجلس ادارة النادى عن مقعد الشباب تحت ٣٠ سنة، وسوف تنتظم شاهيناز لمجلس ادارة سبورتنج فى اول اجتماع رسمى له يوم الاربعاء القادم وقد جاء انضمام شاهيناز لمجلس اداره سبورتنج بعد اعتذار محمد لطفى عضو المجلس عن نفس المقعد - الشباب - بسبب سفره الى المملكة المتحدة للحصول على درجة الدكتوراه وكان لطفى قد تقدم باستقالته رسميا الى مجلس ادارة النادى نظرا لظروف سفرة التى تتعارض مع حضوره لجلسات مجلس ادارة النادى وفور قبول استقالة لطفى قرر المجلس تصعيد شاهيناز خيرى بدلا من لطفى حيث حصلت شاهيناز فى الانتخابات الماضية على المركز الثالث فى ترتيب الاصوات بعد محمد لطفى ومحمد لهيطهوفى نادى الاتحاد حدث نفس الموقف تماما حيث سافر سمير عبد الحميد للتدريس باحدى الجامعات السعودية وبالتالى ترك مكانه بمقعد مجلس ادارة نادى الاتحا دخاويا ومن المنتظران يحل مكانه خالد جابر الحاصل على اعلى الاصوات بعد سمير عبد الحميد فى الانتخابات الماضية اما اخر الاستقالات، فقد هدد بها مصطفى بحر امين صندوق الاوليمبى حينما اعلن انه سوف يستقبل اذا ما اصر مجلس الادارة على بقاء الجهاز الفنى للكرة !!

بعد اختيار قريطم رئيسا بالتزكية انتخابات دمنهور فوق صفيح ساخن

دمنهور - يوسف التحفة

اقترب موعد أسخن انتخابات في تاريخ نادي دمنهور فلم يتبق سوي شهر فقط حيث تقام في ١٣ فبراير القادم وكلما اقترب الموعد ازدادت المعركة اشتعالا خاصة بعد نجاح المهندس سعيد قريطم رئيس النادي الحالي بالتزكية للمرة الاولي في تاريخ النادي وهو رد فعل سريع من اعضاء الجمعية العمومية للنادي نظرا للانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد المجلس الحالي الذي لم يتقدم منه الا ٤ اعضاء فقط واحد للوكالة وواحد لامانة الصندوق واثنان للعضوية ولأول مرة في تاريخ النادي تخرج الانتخابات من أروقة النادي للمقاهي والمصالح الحكومية وذلك نظرا لثقل عائلات دمنهور في الجمعية العمومية التي تخطت ١٠ الاف عضو

أنوار رمضان

ماحكم أخذ دواء تنظيم الأسرة لمنع الدورة الشهرية فى رمضان لمواصلة الصيام؟

يجيب على هذا السؤال الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية قائلا: أجمع أهل العلم على أن الحائض والنفساء لايحل لهما الصوم وأنهما يفطران رمضان ويقضيان وأنهما إذا صامتا لم يجزئهما الصوم وقد قالت عائشة رضي الله عنها كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولانؤمر بقضاء الصلاة (متفق عليه).

والأمر إنما هو للنبي صلى الله عليه وسلم ولايجوز للمرأة الحائض اخذ دواء تنظيم الأسرة لمنع الدورة الشهرية لأن هذا لم يقل به العلماء إلا في الطواف فقط. إذا خافت المرأة من تأخير الطواف فوات رفقتها فيحل لها ذلك ولأن الفطر مع الحيض رخصة والله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه.

عميد كلية الشريعة والقانون السابق بقطر:

من يقتلون باسم الدين هدفهم الوصول إلى السلطة

ثمة من يفسر بروز ظاهرة العنف والارهاب بعوامل اقتصادية واجتماعية، وكثير من المفكرين يبدون نوعا من الاتفاق حول هذا التفسير، لكن الدكتور عبدالحميد الأنصاري عميد كلية الشريعة والقانون والدراسات الاسلامية السابق بجامعة قطر والأستاذ بقسم القانون بها ـ حاليا ـ يرفض هذا التفسير، ويقول فى حديث لـ «الأهرام»: إن منطلقات هذه الفئة ـ فى الأساس ـ فكرية ضالة، ومصادرها عديدة، منها تفسيرات خاطئة لنصوص دينية، وهى للأسف تنتشر فى الكثير من الكتب القديمة والحديثة وفى الوقت ذاته لدى هذه الفئة استعدادات نفسية معينة، تنظر للآخرين نظرة استعلائية عدائية، وهناك أيضا تغذية ودعم من مصادر خارجية من مصلحتها إحداث هذا العنف والارهاب.

حوار أجراه من الدوحة:
العزب الطيب الطاهر

د. عبدالحميد الانصارى

(مذابح الأبرياء)

■ واسأله: لكن هذه الفئة تقتل باسم الدين، ومن أجل الله على حد قول بعض عناصرها التى ارتكبت مذابح بشعة فى الأونة الأخيرة بحق أبرياء.. فما هى الأرضية، التى ينطلقون منها لارتكاب هذه الجرائم؟

●● هؤلاء يتظاهرون بأن منطلقاتهم دينية وهم ـ فى الحقيقة ـ أبعد ما يكونون عن الدين، والغريب أنهم يحاولون إقناع أنفسهم بأنهم يجاهدون فى سبيل الله. بيد أن الهدف الحقيقى لهم يتمثل فى محاولة الوصول إلى السلطة والمعروف أن أول انشقاق وقع فى الدولة الاسلامية الأولى كان بسبب الصراع على السلطة، واستمر هذا الصراع على فترات حسب قوة الدولة أو ضعفها.

(منهج مغاير)

■ هل يمكن أن نحاكم الدين الاسلامى بسبب هذه الممارسات؟

●● إن نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية واضحة فيما يتعلق بهذا الأمر، وعمل الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة بعده يثبت منهجا مغايرا تماما لما يذهب إليه هؤلاء. فالقرآن يدعو إلى المعاملة الانسانية العادلة والكريمة بمن فيهم غير المسلمين: «ولقد كرمنا بنى آدم». ومقتضى التكريم الالهى، فإن صيانة حقوق الانسان واجبة، بغض النظر عن دينه، أو لونه، أو جنسه. والرسول ـ صلى الله عليه وسلم يقول: «من آذى ذميا فأنا خصمه يوم القيامة». وهناك العديد من النصوص والآثار على هذا الصعيد.

وفى ضوء هذا الفهم ـ يتابع العميد السابق لكلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية بجامعة قطر قوله إنه لاينبغى إذا أخطأنا فى فهم مبدأ، أو قيمة ما أن نوجه اللوم للإسلام.. اللوم الحقيقى يوجه للمسلمين ـ أو بالأحرى لنفر منهم ـ على سوء التطبيق.

(رفض التشدد)

ويرفض الدكتور الأنصارى بحدة ما يسمى بالتشدد أو التطرف الذى يمثل الأرضية التى تستند إليها الأعمال الارهابية التى تتم باسم الاسلام. وينطلق رفضه من أن نصوص القرآن والسنة وهدى النبى صلى الله عليه وسلم تؤكد أن المرونة واليسر من العناصر الأساسية فى المنهج الاسلامى وذلك لعدة اعتبارات يحددها فى:

● إن النصوص التشريعية محدودة بينما المستجدات الحياتية غير محدودة والمسكوت عنها من الأحكام أكثر بكثير من المنصوص عليها.

● إن معظم النصوص ظنية الدلالة قابلة لتعدد الآراء وحمالة لأوجه من الفهم والاجتهاد.

● إن الاسلام صالح لكل زمان ومكان.

● إن الرسول صلى الله عليه وسلم جاء لرفع القيود والأغلال عن الامة لاسراف من قبلنا فى التشدد والابتداع فى الدين.

● إن التشدد فى حد ذاته مخالف للفطرة الإنسانية ومناقض لقاعدة أساسية فى الاسلام وهى أن الأصل فى الأشياء والأفعال والتصرفات الاباحة. بينما التشدد ينطلق من قاعدة الأصل فى الأشياء الحظر والحرمة.

(آفة قديمة)

ويؤكد الدكتور الانصارى أن التشدد آفة عرفتها المجتمعات الاسلامية قديما، متمثلا فى الخوارج وفهمهم المغلوط للدين وحديثا فى تلك الجماعات المتشددة. غير أن تأثيره قديما كان محدودا والفتنة كانت محصورة، بل إن التشدد كان أمرا هامشيا فى المجتمع على مر التاريخ الاسلامى بعكس ما هو ظاهر الآن من انتشار موجات العنف والارهاب فى المجتمعات الاسلامية.

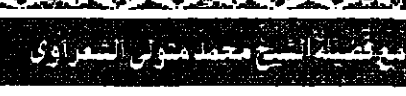
ويقول: لو كان التشدد مقصورا على ثوابت الدين وأحكامه الأساسية وقضايا المجتمع الرئيسية فى الحرية والشورى والعدالة وفى التنمية والتحرر لكان أمرا محمودا ومطلوبا. أما أن يكون فى الفرعيات والخلافيات والتوسع فى الحظر والتحريم وشغل الناس بأمور جانبية، وإثارة المعارك حول قضايا خلافية عقيمة كفرض النقاب، وتقصير الثياب وحرمة الغناء والتصوير وعمل المرأة والاختلاط، فهذا غير مقبول فى الاسلام لأنه يصرف الجهود ويستنزف الطاقات فى قضايا فرعية بدلا من توجيهها لبناء المجتمع القوى المنتج لمأكله وملبسه ودوائه وسلاحه.

(التشكيك فى العقائد)

فى الوقت ذاته ـ كما يضيف محدثنا ـ فإن التشدد لو كان مقصورا على أهله دون أن يتجاوز ذلك إلى فرضه على الآخرين لما كان الأمر مثارا للاعتراض، بل قد يحمل فى بعض الحالات على باب الورع. ولكن أن يستخدم أهل التشدد سلطتهم ونفوذهم لفرض رأيهم دون اعتبار للآخرين فى ذلك، بل يتجاوزون إلى التشكيك فى عقائد المخالفين لهم والتفتيش فى ضمائرهم، وتتبع عوراتهم وإساءة الظن بهم واتهامهم وتكفيرهم، فهذا خروج عن المنهج الحق.

ويلاحظ الدكتور الأنصارى أن ثمة تناقضا بين أقوال وأفعال المتشددين يصل لحد مخالفة تعاليم الاسلام.. فحسب قوله: نجد الغلظة والصلافة والتجهم فى تعاملهم مع الآخرين، بينما تجدهم فى مواطن الانتاج والعمل وحقوق الناس متساهلين مفرطين.

وفى هذا السياق، فهو يؤكد أنه على الرغم من أن العاطفة الدينية لمعظم المتشددين طاغية إلا أن وعيهم محدود، وثقافتهم الدينية ضحلة وقشرية ومظهرية، فلا فقه صحيحا لهم فى أمور الدين. ومعظمهم لم يدرس الدراسات الشرعية النظامية وزادهم الثقافى مستمد من كتيبات وأشرطة تروج فى بقالات ومحلات وعلى أرصفة وضعها أناس غير متخصصين ومعظمها لا قيمة علمية لها. كما أن من بين هؤلاء من يتخذ التشدد وسيلة للبروز الاجتماعى وطلبا للشهرة والزعامة وتحقيقا لمصالح عاجلة، وهو بالأساس غير مؤهل علميا وثقافيا.



بين الحب والشكر والزيادة


الشيخ الشعراوى

■ ما هو الحب الالهى، وما هى العلاقة بين الحب والشكر والزيادة حسبما قال الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم)؟

يجيب فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى فيقول:

ـ الانفعالات فى النفس حين يتعرض لها الشعراء فهم يقولون: ان محلها القلب، ذلك أن الشعراء عندما أرادوا أن يصوروا لنا هذا المعنى صوروه فى معنى الحب. ولنأخذ منهم هذا التصوير أو التصور لهذا المعنى مع اختلافنا مع الشعراء فى المحبوب، فإن محبوب المؤمن المنفعل هو الله تعالى وهو غير محبوب الشاعر. نأخذ من الشعراء معنى الحب. والمحبوب عند الشعراء وعند الأصفياء مختلف.

الشاعر له محبوب هو (ليلى)، أو (سلمى). أما محبوب صفى الله فهو (الله)، وإنما الانفعال واحد.

قال شاعر لمحبوبته:

تقرط أو تمنطق أو تعتبي
فلن تزداد عندى قط حبا
تملك بعض حبك كل قلبى
فإن ترد الزيادة هات قلبا

الشاعر يقول لمحبوبته، أن لباس القرط أو النطاق أو العباء وسائل تجميل، ولن تزيد من حبه لمحبوبته، إنما إذا أراد للمحبوب الزيادة من الحب، فليعطه قلبا آخر هذا انفعال العاشق الانسان لمعشوق إنسانى.

هذا هو الحب الأدنى. هذا هو عشق الانسان للانسان.

أما الحب الأعلى. الحب بين المخلوق المؤمن للخالق القادر.

الحب بين العبد والرب، فهذا الحب الأعلى لا يكتفى بالقلب وحده انما يشيع ما فى القلب على كل الجوارح.

وهذا شاعر آخر يتميز بالدقة فى وصف انفعال الحب الأدنى فقال للحبيب البشرى.

خطرات ذكرك تستثير مودتى
فنحس منها فى الفؤاد دبيبا
لا عضو لى إلا وفيه صبابة
فكأن أعضائى خلقن قلوبا

هذا إشعاع عاطفى، يعبر عن انفعال وجدانى بمحبة بين حبيب وحبيبه كليهما انسان.. إن أعضاء الشاعر كلها تتحول الى قلوب عاشقة، فما بالنا باشعاع الحب بين الخالق والمخلوق. ومابالنا باشعاعات الحب بين الذى اصطفى الله له حبيبا فاصطفاه الله بالمحبة والايمان؟

مثال ثالث على تصوير الشاعر لانفعالات النفس الانسانية بالحب.. إن أمير الشعراء شوقى يقول:

ولى بين الضلوع دم ولحم
هما الواهى الذى ثكل الشبابا
تسرب فى الدموع فقلت ولى
وصفق فى الضلوع فقلت آبا

يقول: إن بين ضلوعه قلبا عاشقا كأنه قد ذاب فى الدموع شوقا حتى ظن الشاعر أن قلبه قد رحل عنه لكن قلبه عاد مرة أخرى بشجن المحبة يصفق فى الضلوع فعرف الشاعر أن قلبه قد عاد اليه.

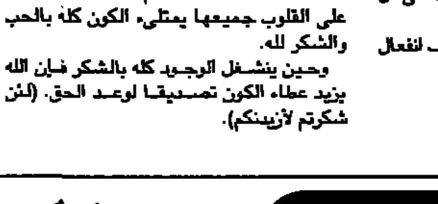
هذه الانفعالات العاطفية التى صورها الشعراء العشاق تصور نوعا من الحب الأدنى، فما بالنا بالعشق الأعلى؟

إن انفعالات العشق الأعلى بين المخلوق والخالق تخلق قشعريرة الإحساس بحمد الرحمن وتشع من القلب الى العقل، ثم تشع من العقل إلى الجوارح، فينتقل إشعاع العقل والجوارح الى الكون.

هكذا، نرى إشعاعات القلب تملأ الجوارح كلها، وهى تشع على حركة أعمال الانسان البعيدة. وهنا يصبح الانسان دائرة من الاشعاعات. وهكذا كل مؤمن له دائرة من الاشعاعات. فعندما تلتحم اشعاعات الحمد على القلوب جميعها يمتلئ الكون كله بالحب والشكر لله.

وحين ينشغل الوجود كله بالشكر فإن الله يزيد عطاء الكون تصديقا لوعد الحق. (لئن شكرتم لأزيدنكم).


المآذن تتلألأ فى السماء فى رمضان تصوير: محمد مسعد





قال تعالى «وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا، وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق، ليشهدوا منافع لهم». صدق الله العظيم.

تحتل مكة المكرمة مكانة عظيمة فى نفوس المسلمين ولا غرابة فى ذلك، فهى مهبط الوحى، ومهوى افئدتهم للحج والعمرة والزيارة. ومنذ القدم يخرج العديد من الحجاج قاصدين بيت الله الحرام فى مكة المكرمة وكذا زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه وتلبية للنداء الذى وجهه سيدنا ابراهيم خليل الرحمن فإن الوفود لاتنقطع عن مكة المكرمة قديما.

وحديثا. ففى القديم كانت تخرج الحجاج ومع كل منها أمير يسمى «أمير الحج»، وكان هناك أمير للحج فى اليمن، وأمير للحج فى الشام، وأمير للحج فى العراق، وأمير للحج فى مصر.. الخ وكان أمير الحج المصرى يتجه إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة عن طريقين أحدهما برى والاخر بحرى. والطريق البحرى كان يتم عبر البحر الأحمر من خلال ميناء «عيذاب» أو «القصير»، حيث يستقل الحجاج السفن إلى ميناء جدة على الضفة الأخرى فى الجزيرة العربية ومنها يذهبون إلى مكة المكرمة أو المدينة المنورة. ولقد ازدهر هذا الطريق البحرى زمن الحروب الصليبية، وذلك لأنه كان فى مأمن من تهديد الصليبيين الذين وصلوا إلى مدينة «أيلة» فى البحر الأحمر، وهددوا بذلك الطريق البرى للحجاج الذى كان يتم عادة عبر سيناء..

عبد المعطى أحمد

وفى هذا يروى الرحالة المعروف ابن جبير «أنه حج عبر هذا الطريق البرى سنة ٧٩ هجرية–١١٨٣ ميلادية. وما كاد الخطر الصليبى ينحسر عن بلاد الشام حتى ازدهر الطريق البرى، فسلكته شجرة الدر، قاصدة مكة المكرمة سنة ٦٤٥ هجرية– ١٢٤٧ ميلادية. وبعدها بعقدين تقريبا أرسل السلطان الظاهر بيبرس قافلة حجاج من مصر، وذلك عن طريق البر أيضا سنة ٦٦٧ هجرية– ١٢٦٩ ميلادية، وقد أدى ذلك– بالطبع– إلى العناية بالطريق البرى عن الطريق البحرى الذى تضاءل لاستخدامه فيما بعد ربما بسبب خطورة المغامرة والسفر بالسفن، وما يترتب عليها– أحيانا– من حوادث، ومآس فى عرض البحار.

وفى هذا المقام تجدر الاشارة إلى أن العديد من المؤرخين يرون أن بداية تاريخ المحمل كظاهرة مصرية بدأ فى زمن شجرة الدر، عندما حجت، وركبت فى هودجها قاصدة بيت الله الحرام فى مكة المكرمة وكان ذلك سنة ٦٤٥ هجرية– ١٢٤٧ ميلادية. وهناك فريق آخر من الباحثين يرون أن فكرة المحمل قديمة، وترجع إلى ما قبل الاسلام، وذلك عندما كانت ترسل الهدايا محملة على جمال إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.


كسوة الكعبة

وعلى كل الأحوال– وكما يقول الدكتور سعيد مغاورى محمد الباحث بالمجلس الأعلى للآثار المصرية– إن ظاهرة المحمل تمثل فى التاريخ والحضارة الاسلامية ظاهرة عظيمة الأثر فى النفوس، وهى مدى حب وعشق المصريين للبقاع المقدسة، وحرصهم الشديد على إرسال كل ما تجود به نفوسهم من كساء لهذا البيت العتيق. وفى العصر المملوكى– على سبيل المثال– كانت تخرج قافلة المحمل محملةبحوالى ٢٠ جملا بالمتاع وغيرها من الهدايا لهذا البيت العتيق. وذلك فى صحبة أمير الحج. وكان يحتفل فى القاهرة بدوران المحمل مرتين فى السنة. الأولى فى شهر رجب وتسمى «دوران المحمل الرجبى» وأول من استحدثها فى مصر هو السلطان الظاهر بيبرس سنة ٦٧٥ هجرية– ١٢٧٩ ميلادية. وكان الغرض من هذه الدورة فى هذا الوقت من السنة هو اعلام الناس أن الطريق من مصر إلى الحجاز آمن، وأن من شاء الحج فليتأهب ولا يتخوف من الطريق.

أما الدورة الثانية للمحمل فكانت عادة تتم فى الأسبوع الثانى من شهر شوال وفى أعقاب الاحتفال بعيد الفطر. وعليها يكون استعداد الناس لأداء مناسك الحج والتجهيز له.

حديث القرآن عن المرأة

حقوق الزوجة ورعايتها


د. عبد الغفار هلال
الاستاذ بجامعة الازهر

تقوم العلاقة الزوجية –في الاسلام– علي المودة والرحمة، لا علي العنف والقسوة لأن علاقة الزواج علاقة مقدسة تربط بين الزوجين وهي جديرة بالملاحظة والاعتبار. قال تعالي: (وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسي ان تكرهوا شيئا، ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) فلا يجوز للزوج ان يحمل زوجته فوق طاقتها. وعليه اذا حدث خلاف بينهما الا يسارع بقطع العلاقة. وعليه ان يصبر، وان يتأني في قراره لعل ما يكرهه منها هو خير له، ولعل الله تعالي يبدل الأمور مما يكرهه الي ما يحبه، لأن الذي يعرف دخائل الأمور، وخفايا النفوس هو الله تعالي وحده، فالعلاقة الزوجية رباط متين لا ينبغي تعريضه للهزات أو الانفعالات.

وجعل الله تعالي المهر حقا خالصا للمرأة، لا يجوز للزوج أن يأخذ منه شيئا إلا برضاها، وكذلك كل ما أعطاه لها غير المهر لا يجوز الاستيلاء عليه كرها، ولا يجوز لأحد ان يستولي او يطلب الاستيلاء علي ما معها من مال موروث أو غيره حتي اذا بلغ المال قدرا كبيرا كالقنطار، يقول تعالي: «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا».

ويقول سبحانه «وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا. وكيف تأخذونه وقد أفضي بعضكم الي بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا».

هكذا يحافظ الاسلام علي المرأة، فليست رقيقة عند الرجل، بل لها آدميتها وإنسانيتها، وعلاقتها المتوازنة مع زوجها، وليست هي ومالها، مما يدخل تحت تصرف الرجل بل لها ذمتها المالية، وقيمتها الاجتماعية التي تعد بها ذات كيان يشارك الرجل في الحياة.

مكانة المرأة وحقوقها فى الإسلام

عرض:
مازن حسان

تتناول «ارمجارد بين» الباحثة الألمانية بجامعة آخن فى مقالتها التى تضمنها الجزء الاخير من كتاب «الاسلام والغرب . بداية للحوار» وضع المرأة وحقوقها فى الاسلام وتتصدى الباحثة للصورة المشوهة للمرأة المسلمة فى الاعلام الغربى الذى ينظر للمرأة الشرقية المسلمة فى صورة امرأة متطرفة ترتدى النقاب وتدعو للتخلف والرجعية، أو فى صورة جارية من عصر المماليك تارة اخرى!! وتستعرض الكاتبة قائمة طويلة من الكتب التى صدرت فى الغرب خلال السنوات الاخيرة وتتناول «الظلم» «والقهر» الواقعين على المرأة المسلمة فى العالم الاسلامى التى تندرج تحت ما عرف «بأدب الحجاب» الذى مهدت له الطريق الكاتبة بيتى محمودى فى كتابها «ليس بدون ابنتى» الذى لاقى رواجا هائلا فى الغرب فى اواخر الثمانينات.

وتقول «ارمجارد بين» ان الغرب مشغول بقضية ارتداء المرأة المسلمة الحجاب والنقاب وكأن ذلك يمثل تهديدا حقيقيا للحضارة الغربية، ويصعب على كثيرين من المجتمعات الغربية أن يتفهموا حرية المرأة المسلمة فى ارتداء الزى الاسلامى بالشكل الذى تراه.

وتشير الكاتبة الى ان الحجاب ليس سوى رمز للهوية الدينية والثقافية وانه يمثل دعوة للتخلف والرجعية، وتسوق الكاتبة الآيات القرآنية التى تتناول زى المرأة المسلمة مثل قوله تعالى فى سورة النور «وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولايبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن»

وتنتقل الكاتبة لتتناول وضع المرأة المسلمة فى المجتمعات الغربية والمشاكل التى تتعرض لها، خاصة مع ازدياد اعداد المسلمين والمسلمات فى أوروبا.. حيث يعيش فى المانيا وحدها اليوم ما يقرب من ثلاثة ملايين مسلم وتقول ان المجتمعات الغربية بلا استثناء، تنظر الى المرأة المسلمة المحجبة اما باعتبارها ضحية لتيار رجعى وممارسات دينية متخلفة أو باعتبارها متآمرة مع تيارات التطرف الدينى. وتشير الكاتبة الى أن هناك قيودا كثيرة يفرضها المجتمع الغربى على النساء المسلمات وأن مبادئ التسامح وحرية التعبير لا تنطبق فى اغلب الاحوال على المسلمين والمسلمات.

وتتعرض الكاتبة الى مسألة المساواة بين الرجل والمرأة فى الاسلام حيث لا يفرق القرآن فى آياته الخاصة بالعبادات والعقيدة والآداب والسلوك والحقوق بين الجنسين وتشير الى قوله تعالى فى سورة النساء «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء..» وقوله فى سورة الأعراف «هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها..» وتؤكد الباحثة ان الزواج فى الاسلام عقد بين الزوجين وليس رباطا أبديا مقدسا وان لكل طرف منهما حقوقه التى يكفلها الدين الاسلامى.

من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم

المصطفى

محمد إبراهيم

من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم اسم : المصطفى. جاء فى شرح النووى على صحيح مسلم ـ باب الفضائل ـ قوله صلى الله عليه وسلم: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بنى هاشم، واصطفانى من بنى هاشم».

وكلمة المصطفى ـ كما يقول الدكتور أحمد الشرباصى ـ مأخوذة فى الأصل من مادة الصفو، والصفو ضد الكدر، وصفوة كل شىء خالصه، وكذلك الاصطفاء مأخوذ من الصفاء، وهو نقاء الشىء، والصفا هى الحجارة الصافية. كما ان الاختيار هو أخذ خير الشىء، وقيل الاصطفاء هو تخير الأصفى. واصطفاء الله لبعض عباده معناه أن يوجده صافيا نقيا، أو يختاره ويقدمه على غيره لفضيلة فيه، والصفوة ـ بكسر الصاد ـ خيار الشىء، وخلاصته وما صفا منه.

وإنما كان الرسول هو «المصطفى» لأنه مصفى من جميع أدران الأوصاف البشرية، وقيل انما سمى بهذا الاسم لأنه المختار لغاية القرب من ربه جل جلاله.

وفى معنى اسم «المصطفى» اسم «المختار» والرسول مختار لأن الله قد اختاره للرسالة العامة والدعوة الباقية، واختصه بالشرف والعز والمجد، وفى معنى اسم «المصطفى» أيضا اسم المجتبى، لأن المجتبى هو المختار والمصطفى. والله سبحانه يقول: «الله يجتبى إليه من يشاء ويهدى إليه من ينيب».

أنا خيركم نفسا

وفى معنى اسم المصطفى كذلك اسم «المنتقى»، أى المهذب المصفى، فالنبى صلى الله عليه وسلم كما يضيف الدكتور أحمد الشرباصى ـ هو مصطفى الله تعالى، ومختاره من خلقه، ومجتباه من عباده، وخيرتهم عنده.

ولقد اصطفى الله لرسوله أشرف نسب وأكرمه، حتى قال عليه الصلاة والسلام : «بعثت من خير قرون آدم قرنا فقرنا، حتى بعثت من القرن الذى كنت فيه». وقال: «إن الله خلق الخلق فجعلنى فى خير خلقه، وجعلهم فرقتين، فجعلنى فى خير فرقة، وخلق القبائل فجعلنى فى خير قبيلة، وجعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا، فأنا خيركم بيتا، وخيركم نفسا».

ويروى أن ابن عباس سمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقول عن ربه سبحانه متحدثا بفضله عليه: «لم يزل ينقلنى من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية، مهذبا لا تتشعب شعبتان إلا كنت فى خيرهما».

المصطفى الحبيب

قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وهو يمدح الرسول عليه الصلاة والسلام:

أمين مصطفى، للخير يدعو
كضوء البدر، زايله الظلام

وقال حسان بن ثابت ينعى الرسول بعد وفاته:

مع المصطفى أرجو بذاك جواره
وفى نيل ذاك اليوم أسعى وأجهد

أما الإمام البوصيرى فقد جاء فى بردته الشهيرة فى مدح الرسول:

وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر او رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم
من نقطة العلم او من شكله الحكم
فهو الذى تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

اصطفاء الرسل

جاء فى القرآن الكريم أن الله اصطفى من عباده رسلا وأنبياء، فقال سبحانه فى سورة آل عمران: «ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين».

النموذج المصرى للوحدة الوطنية

أكد المستشار إدوار غالى الذهبى أن المصريين مسلمين ومسيحيين شعب واحد من اصل وعنصر واحد ويعبدون الها واحدا ويقيمون له الصلوات فى المسجد والكنيسة.

وقال فى كتابه الجديد بعنوان «النموذج المصرى للوحدة الوطنية» الصادر عن دار قباء للطباعة والنشر لقد تعلم المصريون منذ القدم أن إختلاف الدين لاينال من وحدة الدم والمصير وأن الشعب المصرى بمسلميه واقباطه وقف صفا واحدا فى وجه جميع الغزاة من الصليبيين والفرنسيين والانجليز والإسرائيليين. فلن يؤثر فى وحدته شىء.

تناول الكتاب عددا من الموضوعات الهامة منها أساس العدل فى الإسلام، وحدة الدين فى العقيدة الإسلامية، المحبة فى العقيدة المسيحية، الشعب المصرى عنصر واحد، والوحدة الوطنية فى تاريخ مصر المعاصر

رسالة المسجد

عن تاريخ أعظم المساجد وأثرها فى نفوس المسلمين والتأثير المباشر الذى يحدثه المسجد فى كافة نواحى المجتمع كجامعة اسلامية كبرى تسهم فى تنمية وإبراز العناصر الصالحة وتدعم الاخلاق الفاضلة كمنارة للهدى وهذا ما تضمنه كتاب جديدصدر عن الدار العربية بعنوان مكانة المسجد ورسالته للشيخ منصور الرفاعى عبيد والذى أشار فيه إلى المساجد ذات التاريخ والمعنى الروحى لها وارتباطها بمشاعر تنجى من العالم المضطرب بالانفعالات النفسية وذكر فى كتابه ان المسجد يمكن أن يكون مدرسة لتخريج علماء الرجال بما يحصن به المسجد من الغزو الفكرى

وفى الأرض آيات للموقنين

د.أحمد فؤاد باشا
وكيل كلية علوم القاهرة

إن شئنا مثالاً من واقع الانجازات التى حققها الإنسان من خلال بحثه فى مواد الكون وظواهره، فلنتأمل تلك الأرض التى سخرها الله لخدمة الإنسان. فهى أصل وجوده، من ترابها ومائها خلق، وعلى صدرها وخيراتها يعيش، وإليها يعود ويتلاشى ترابا فى ترابها، ومنها يبعث تارة أخرى قال تعالى: «منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى» (سورة طه. ٥٥)، وقال سبحانه: «هو الذى جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور» (سورة الملك. ١٥).

ولقد اهتم علماء الحضارة الإسلامية بدراسة كوكب الأرض والظواهر المتعلقة به قبل أن ينقلوا معارف الحضارات القديمة، وجاءت المعلومات التى عرفوها منبثة فى مؤلفاتهم العديدة، مثل كتاب «صورة الأرض» للخوارزمى، وكتاب «البلدان» لليعقوبى، وكتاب «المسالك والممالك» لابن حوقل، وكتاب «الجماهير فى معرفة الجواهر» للبيرونى، وغيرها. وقد كانت هذه المعارف عن الأرض أساسا لعلمين رئيسيين عرفا فيما بعد بعلم «الجغرافيا» وعلم «الجيولوجيا».

ويقدر العلماء عمر الأرض بنحو ٤٦٠٠ مليون سنة، منها حوالى أربعة الاف مليون سنة تسمى «حقبة الحياة غير المعلومة»، وتمثل أكثر من ٨٥٪ من الزمن الجيولوجى للأرض، فى حين يطلق على الحقبة ـ منذ ٦٠٠ مليون سنة مضت إلى الزمن الحديث ـ اسم «حقبة الحياة المعلومة»، وتمثل الفترة التى نعيشها حاليا، والتى بدأت منذ حوالى ١٥ الف سنة، مسيرة تطور الجنس البشرى معرفيا وحضاريا.

أما تركيب الأرض فلم نعلم عنه إلا النزر اليسير، حيث يقسم العلماء مادة الكرة الأرضية إلى ثلاثة نطاقات رئيسية هى اللب والوشاح (أو الدثار) والقشرة، وتنقسم القشرة الأرضية التى يتراوح سمكها بين ٥كم و ٥٠كم إلى قطع هائلة تسمى الصفائح (أو الألواح)، تفصل بينها شقوق عريضة، وتستقر فوقها القارات والمحيطات، كما أن تلك الصفائح تكون فى حالة حركة بطيئة مستمرة، غير أن هذه الحركة من الضآلة بحيث لايمكن ملاحظتها خلال فترات زمنية قصيرة.. وتحدث معظم الزلازل والبراكين فى الأماكن التى تكون قريبة من حواف تلك الصفائح.

وقد استدل العلماء على أن درجة الحرارة ترتفع بمعدل درجة واحدة كلما نزلنا إلى باطن الأرض ثلاثة وثلاثين مترا، أى أن درجة الحرارة على عمق ثلاثين كيلومترا فى باطن الأرض تزيد على درجة حرارة قشرتها ألف درجة، وعند اللب ترتفع كثيرا، وربما تزيد على درجة حرارة سطح الشمس التى تقدر بنحو ٦٠٠٠ درجة مئوية.

وإذا انتقلنا إلى الحديث عن حركات الأرض فنجد أن العلم الحديث ساعد على إظهار نوعين من حركة الأرض هما: دورانها حول محورها لحدوث الليل والنهار، ودورانها حول الشمس لحدوث الفصول الأربعة.

المدينة	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	إمساك
القاهرة	٥,٢٠	١٢,٤	٢,٥٦	٥,١٥	٦,٣٧	٣,٠٠	٥,٠٠
الاسكندرية	٥,٢٧	١٢,٩	٢,٥٩	٥,١٨	٦,٤١	٣,٧	٥,٧
بورسعيد	٥,١٨	١١,٥٩	٢,٤٩	٥,٩	٦,٣٢	٢,٥٨	٤,٥٨
المنصورة	٥,٢١	١٢,٣	٢,٥٤	٥,١٣	٦,٣٦	٣,١	٥,١
سوهاج	٥,١٣	١٢,٠٠	٢,٥٩	٥,١٩	٦,٣٨	٢,٥٣	٤,٥٣
أسوان	٥,٧	١١,٥٧	٣,٠٠	٥,٢١	٦,٣٨	٢,٤٧	٤,٤٧
مطروح	٥,٣٨	١٢,٢٠	٣,٩	٥,٢٩	٦,٥٢	٣,١٨	٥,١٨
الغردقة	٥,٧	١١,٥٣	٢,٥١	٥,١١	٦,٣١	٢,٤٧	٤,٤٧
قنا	٥,١٠	١١,٥٨	٢,٥٧	٥,١٨	٦,٣٦	٢,٥٠	٤,٥٠
السلوم	٥,٤٧	١٢,٢٨	٣,١٨	٥,٣٧	٧,٠٠	٣,٢٧	٥,٢٧
نويبع	٥,٦	١١,٥٠	٢,٤٤	٥,٤	٦,٢٥	٢,٢٦	٤,٢٦
حلايب	٤,٥٠	١١,٤٢	٢,٤٨	٥,٩	٦,٢٦	٢,٣٠	٤,٣٠

إعداد: الهيئة العامة للمساحة

فى عبق لياليه أناجيه..!!

* رمضان ياشهر الهدى والندى
فيك محمد بالوحى اقتدى
الوحى بالقرآن أنزله
الكون فى رحابك رتله
والصوم فى نهارك ثوابه

* أقبلت علينا تمشى الهوينا
بيمينك مسبحة عليها
كتاب الله تحمله يداك
وهج الحق تشعه عيناك
كلما تمسحنا برداك
إذا ما الجمر خبا أججته

* النصر ذكراه فيك عظيمه
(الله أكبر) كانت صيحتها
ما وهنت فيك عزيمتها
ولاخارت أبدا إرادتها
ولا ضاعت هباء كرامتها

* توجتك من نور الحق هاله
صوتها الهادر فى الكون دوى
تلعن الإرهاب أينما كانا
إنه فى الإسلام جريمة
لك فى النفوس قبس من نور

فيك أنزله ياخير الشهور
غربت به كل الطيور
فى جنة الخلود ماء طهور

متند الخطى كشيخ وقور
نتمتم حمدا لرب غفور
اسمك فيه بالنور مطور
يخترق منا حنايا الصدور
أطلقت من مجامرك البخور
ومزجته بعبق الزهور
الجيش فيك حقق العبور

أطلقها فى الوغى جيش جسور
أمام عدو أعماه الغرور
إرادة المؤمنين لا تخور
كيف تضيع وجندها نسور

تبلغ المسلمين رسالة
باسم من خلق الإنسان فسوى
ماعرفنا له فى الدين مكانا
وخطيئة لا تقبل الغفرانا

رشدى متولى

حديث رمضان

المصحف الشريف: لواء المسيرة

د. بنت الشاطئ

في حساب التاريخ للجبهة المغربية ان تفردت بالاحتفال بمرور أربعة عشر قرنا على نزول القرآن في مهرجان امتد على طول السنة، طاف شهوده من العلماء بحواضر المغرب وقراه وتواصلوا بان يبداوا منذ العام المشهود، بالإعداد للقرن التالي بمشيئة الله.

لم يشاركها في هذه المكرمة قطر اخر سوى ندوة عقدت في الخرطوم، على حين شغلت سائر الأقطار الإسلامية باختيار اى كتاب للسنة الدولية للكتاب بتوجيه المؤسسة الدولية (اليونسكو). وفي الرباط عقد مؤتمر القمة الاول في فاتح اكتوبر سنة ١٩٦٩ للنظر في حماية القدس الشريف، وتواصوا فيه بتشكيل لجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، ومعه في الوقت نفسه المؤتمر الأول لرابطة الجامعات الإسلامية بفاس وقد شرفت باختياري مقررا له وبعينا لحضوره شهودا له. وقد بدات الصهيونية والصليبية تركز النظر على الجبهة المغربية التي فرضت نفسها على احداث المرحلة واخذ دورها في نوازلها: دار رباط ومركز تعبئة ومعسكر جند ومددا لمعارك التحرير حيث تكون، وجدت مواقف واحداث كشفت عن صلابة الجبهة المغربية ويمن لوائها.

في اوائل شهر ربيع الانور من سنة ١٣٩٣هـ كانت الربوع المغربية تتهيا للاحتفال بالمولد النبوي، وجرت التقاليد في المواسم الدينية الكبرى على أن يفتتحها جلالة الملك بخطاب إلى شعبه يوجه فيه إلى ما يليق بجلال الذكرى وما تتزود به الأمة من عطائها. في تلك الليلة الغراء كان خطاب جلالته استنفارا لجنده المؤمنين ليخرجوا مجاهدين فيرابطوا على خطوط النار من جبهة المواجهة بالشرق الأوسط تأهبا لحرب مع العدو توقع جلالته بحدس فراسته المرهفة وبصيرته الثاقبة أنها على وشك أن تستعر هناك.

في أيام معدودات ضاق معسكر «اهرمومو» على مقربة من فاس، بمن حولتهم إليه مراكز التطوع في انحاء المغرب وسخوا بانفسهم فداء للإسلام وأمته، وسخا بهم اهلوهم هدية غالية إلى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في ذكرى مولده الميمون، وبتوجيه من جلالة الملك المؤيد بالله، امضيت يوما كاملا معهم في صحبة السيد الأستاذ «عبدالوهاب بن منصور» مؤرخ المملكة المغربية.

ومن معسكر التجمع والتدريب، ساروا باسلحتهم وزادهم إلى جبهة المواجهة، واهازيج حفلات وداعهم تغلب ما كانت تلغو به أبواق الإعلام الحاقدة والمأجورة والمضللة من تفكه بمسرحية التعبئة للقتال لن يكون ابدا، وتندر بمظاهرة جهاد وهمي ضد عدو جبار. هيهات ان يجرؤ المشارقة والمغاربة مجتمعين على مواجهته بعد وطأته الساحقة للجيوش العربية في بضع ساعات من سادس يونية ١٩٦٧.

بعد خمسة أشهر، لا اكثر، من مسير التجريدة المغربية إلى الجبهة، دوى نفير الحرب في اليوم العاشر من شهر رمضان ١٣٩٣هـ وشارك الجند المغاربة إخوانهم على الجبهة في قهر العدو الذي أرجف المرجفون أنه لا يقهر.

وصدقوا «ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا». وكما حدث في المشرق بعد حرب رمضان الباسلة، اشتد الضغط على هذه الجبهة الإسلامية الصامدة، وعنف الجدل بين يمين ويسار، واحتد الصراع بين المدارس الفكرية والثقافية المتناكرة، مع شغب الخصومات الحزبية والعصبية.

ثم ما أن أذيع الإعلان عن عرض قضية الصحراء المغربية على محكمة العدل الدولية في لاهاي حتى استقطبت اهتمام المغاربة جميعا، فكفوا تلقائيا عن الجدل المذهبي والحزبي، وتناسوا ما بينهم من خصومة وخلاف، فما يكتب كاتب ولا يتحدث خطيب أو محاضر، إلا عن قضية الصحراء: خدمة لملفها، وتعقبا لأقوال الخصوم في المحكمة بالنقد والتمحيص والتفنيد.

كانت قضيتهم القومية الكبرى، لاريب.

وفي الناس من يفصلون بين قضايا القومية والعقيدة، فهل كان لاحتشاد المغاربة لقضية الصحراء إيذانا بتحول لوائهم العتيد؟

تلك ما ظنه بعض الراصدين للظاهرة، عن جهل منهم بان العقيدة عنصر جوهري في الشخصية المغربية، بل لعله أصل عناصرها فليس بحيث ينفك عن قوميتها، اللهم في حالات فردية لمن أضاعوا هويتهم بالمسخ أو بالشذوذ أو بالفتنة.

وجاءت المسيرة المغربية فجلت شبهات الظانين بالعقيدة الظنون، وحسمت الشك باليقين، ونسخت آيتها المبصرة، بين ليل ونهار، ما كان من جدل عقيم في العقيدة والقومية. أعرف هؤلاء المغاربة.

ولي فيهم أهل وأبناء أصحاب، وأعرف فيهم شموخ الأصالة وصدق النخوة وعز الولاء والانتماء، وحين سمعت جلالة الملك يهيب في شعبه دعاء المسيرة، كنت على يقين من استجابة الشعب لدعاء أمير المؤمنين.

لكن الذي حدث، تحدى منطلق الخيال وأبعاد التصور:

بين عشية وضحاها، كانت مكاتب التسجيل للمسيرة في انحاء المغرب، قد أقفلت أبوابها دون مئات الوف من الضاغطين عليها طلبا لشرف التسجيل في اللوائح التي استوفت في بضع ساعات، أكثر من العدد الذي طلبه أمير المؤمنين من رعيته.

ولم تخرج المسيرة في ذلك اليوم، ولا في أيام بعده، لكن المغرب كله بدا في حالة تعبئة فريدة، لا يشغله شيء سوى انتظار إشارة أمير المؤمنين بالانطلاق.

فلما حان اليوم الموعود، كان المشهد عجبا من العجب:

المواكب التي خرجت من حواضر المغرب وريفه وجباله وبواديه، اندمجت في ركب واحد عندما وصلت إلى مراكش، قاعدة انطلاق المسيرة ومركز قيادتها العليا.

وسار الركب: مئات الوف من مختلف الطبقات والمدارس والمذاهب والأحزاب، شيوخا وكهولا، وشبانا، رجالا ونساء.

المصاحف في أيديهم، والإيمان عدتهم، والله والمصطفى وأمته معهم.

واستقبلوا الصحراء بشوق مرهف صفا واحدا وقلبا واحدا. فلما بلغوا صحراءهم، تألقت «العيون» بنور الركب المؤمن.

وعلى مرمى أبصارهم وقلوبهم، توهجت الرمال الذهبية بوقدة اللهفة والحنين إلى اللقاء بعد فراق طال، وتطهرت بعرقهم ودموعهم.

وخشع الكون كله لمراهم يخرون عليها ركعا سجدا.

واشرقت الأرض بنور «الله أكبر»، وارتجت معاقل الاحتلال وحصونه تريد أن تنقض، وتعطلت طائراته التي كانت تحلق فوق الركب هادرة بالوعيد، كأنما أصابها شلل، وأجهزة الإعلام العصرية، تنقل إلى انحاء الدنيا، المشهد المهيب لركب المسيرة قد اتخذوا من ارض صحرائهم المطهرة مسجدا، وأقاموا صلاة الجمعة على ساحتها المكشوفة الرحبة ليس بينهم وبين السماء حجاب من سقف أو جدار.

بلاغا إلى الناس في عالم اليوم، أن أمتنا لم تفقد وعيها في دوامة العصر، ولا أضاعت لواءها في هوج الأعاصير.

من قريب وبعيد، كنت املأ بصري من مشاهد المسيرة، فالقى تاريخ أمتي الذي قراته من قبل في مدونات أرخت لفتوح الإسلام ومعاركه مع أعدائه من كل جنس وملة، فيما مضى من الزمان. هكذا إذن كان واقع التاريخ المكتوب؟

هكذا إذن كان أجدادنا المؤمنون يستجيبون لداعي الجهاد، لا يرهبهم بأس عدو وكثرته وتفوق سلاحه ولا يترددون ريثما يحسبون مخاطر المعركة، بل كل حسابه أن يظفروا بإحدى الحسنيين، فما يبالي أحدهم على اى جنب كان في الله مصرعه.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ * ﴾

صدق الله العظيم

هكذا إذن، انتصرت في بدر، القلة المؤمنة الصابرة، على الكثرة الكافرة المزهوة بعددها وعدتها.

هكذا تحددت موازين القوى من يوم بدر، في كل صراع بين حق وباطل، فانتصرت كتائب الفتوح، البدوية جندا وسلاحا، على اباطرة الرومان وأكاسرة الفرس وملوك العالم القديم.

وانتصر أباؤنا الأميون، وكتاب الإسلام نورا بصائرهم ووعيهم، على جبابرة الصليبيين ومردة التتر، وطواغيت القراصنة والغزاة.

وجاءت المسيرة المشهودة فأعطت ذلك التاريخ تفسيره ومنطقه.

(والله مع من بر واتقى).

قضية الارهاب الكبرى:

سماع باقي شهود الإثبات بجلسة اليوم

كتب ـ خالد الأصمعي

واصلت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالجيزة نظر قضية الارهاب الكبرى والمتهم فيها ٣٦ ارهابيا والتي تضم عناصر تمويل الارهاب من الخارج حيث استمعت إلى أقوال الشهود. ونظرت أيضا نفس الدائرة قضية الحدث المتهم في نفس التنظيم الارهابي. وقررت المحكمة تأجيل القضيتين إلى جلسة اليوم لسماع باقي الشهود. وعقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضي وأمانة سر علي أبو السعود وخالد عبدالمنعم

بدأت الجلسة في العاشرة صباح أمس بحضور المتهمين إلى ساحة المحكمة، وتم وضعهم في القاعة تحت حراسة مشددة لضيق القفص عليهم. ويضم المتهمون ٦ مفرجا عنهم على ذمة القضية و ٢ هاربين و ٢٨ محبوسا. ونظرت نفس الدائرة لولا قضية الحدث عمرو عاطف عبدالفضيل وقررت التأجيل إلى جلسة اليوم لحضور المحامي الاصيل عنه وتمكينه من أداء امتحانه في الكلية المقيد بها. ثم بدأت المحكمة نظر قضية الارهاب الكبرى حيث نودي على جميع المتهمين. واستمعت المحكمة إلى أقوال شاهد الاثبات الأول في القضية النقيب عادل سيد بمباحث أمن الدولة. والذي أشار إلى أن تحرياته أسفرت عن أن المتهم الأول يتلقى تمويلا من الخارج لجماعة أسسها على خلاف أحكام القانون والدستور واسترسل الشاهد قائلا أنه قام هو وفريق بحث بجمع التحريات والدلائل التي تؤكد أن المتهمين عملوا على منع السلطات العامة من ممارسة أعمالها وقاموا بالاعتداء على الحريات، وأضروا بالأمن والسلام الاجتماعي واستحلوا أموال وممتلكات طائفة من المواطنين وقاموا برصد بعض رجال الشرطة والشخصيات العامة. وكان الارهاب واستخدام القوة والترويع والعنف من الوسائل التي تستخدم في تنفيذ هذه الأغراض. وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة مواصلة نظر القضية لسماع باقي الشهود بجلسة اليوم.

حسن عمر

في مناقشة بين توفيق عبده اسماعيل وشاهد الاثبات في قضية نواب القروض

بنك الدقهلية أصدر تعهدات قيمتها ٨٨ مليون جنيه بعضها لم يسجل بسجلات البنك

كتب ـ أحمد نبيل:

في مناقشة ساخنة بين توفيق عبده اسماعيل عضو مجلس الشعب، وشاهد الاثبات الاول في قضية نواب القروض، كشف الشاهد عن بعض التعهدات التي اصدرها بنك الدقهلية ولم تسدد وصلت قيمتها إلى ٣٩ مليون جنيه بينما سددت تعهدات اخرى قيمتها ٤٤ مليون جنيه، ولكن خصما على حساب العملاء، واضاف ان بعض التعهدات لم تكن مسجلة بسجلات البنك أصلا.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين، وبحضور المستشار محمد صابر حميده المحامي العام لنيابات الأموال العامة العليا، ومحمد خيرالدين رئيس النيابة بالمكتب الفني للنائب العام، وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة الأربعاء القادم لمناقشة الشاهد.

وكانت جلسة أمس هي الجلسة المحدد فيها مناقشة توفيق عبده اسماعيل لشاهد الاثبات حيث سمحت للنائب المتهم بالخروج من القفص لمناقشة الشاهد، وأثار دفاعه ماجاء بتقرير اللجنة عن تعهدات أصدرها توفيق عبده اسماعيل باعتباره رئيس مجلس ادارة بنك الدقهلية، فأوضح الشاهد ان البنك حصل ٤٤ مليون جنيه قيمة تعهدات اصدرها إلا أن السداد كان خصما على حساب العملاء، بينما لم يتم استيفاء قيمة ٥ تعهدات أخرى قيمتها ٣٩ مليون جنيه.

وأضاف الشاهد أن بعض التعهدات لم تكن مسجلة أصلا بسجلات البنك. وكشفتها اللجنة بعد بدء فحصها لأعمال البنوك الأخرى.

وكان الدفاع قد طلب في جلسة ماضية تعيين لجنة لفحص مراكز العملاء المتهمين على وضعها الحالي وبيان ماتم سداده. فطلب أمس توفيق عبده اسماعيل من النيابية تعيين لجنة محايدة لفحص مراكزهم بعد أن أثار في دفاعه ان النيابة حولت الشاهد الأول من خبير رأس لجنة الفحص إلى شاهد اثبات. إلا أن المستشار حميدة المحامي العام عقب بأن الشاهد كان رئيس اللجنة التي فضحت كل المخالفات المنسوبة، وقدمت تقديرها الذي أفصح عن التجاوزات، ومن ثم لاغرابة خاصة أن المناط هو حلفه لليمين القانونية وقد ادى اليمين أمام النيابة والمحكمة.

يضرب زوجته حتى الموت ويعلقها في سقف الشقة لالحاحها في كتابة الشقة باسمها ورفع قضايا ضده بالمحاكم

كتب ـ سمير حلمي وناجي الجرجاوي:

في جريمة بشعة شهدتها منطقة منشية ناصر بالقاهرة قتل زوج زوجته بأن انهال عليها ضربا على رأسها بواسطة لوح خشبي حتى فقدت وعيها ثم قام بشدها من شعرها حتى صالة الشقة وكسر رقبتها ثم أحضر حبلا ورفعها من رجلها وعلقها بالسقف بجوار النجفة، وقام بعد ذلك بنزع قرطها الذهبي، واستولى عليه، وذلك بسبب مطالبتها له المستمرة «بالنقود» والحاحها في كتابة الشقة باسمها ورفع قضايا ضده بالمحاكم، وألقي القبض على الزوج وأحيل إلى النيابة التي أمرت بإشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بحبسه.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من طبيب استدعاه المبلط المعماري للكشف عن زوجته واجراء الاسعافات اللازمة لها. ولكن الطبيب أكتشف بأن الزوجة قد فارقت الحياة، وبها اصابات وكدمات شديدة بأنحاء متفرقة من جسدها مع وجود آثار جروح بأذنيها بسبب انتزاع قرطها الذهبي.

انتقل إلى مكان البلاغ اللواء مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة واللواء نائب مدير مباحث القاهرة للتحري عن ظروف الحادث وملابساته وتحديد شخصية القاتل. دلت تحريات العميدان مدير المباحث الجنائية ورئيس مباحث غرب القاهرة بأن وراء ارتكاب الجريمة زوج المجني عليها، واسمه سيد بكري حسين «٤٤ سنة» وتمكن رئيس مباحث قسم منشية ناصر من ضبطه وبتضييق الخناق عليه أعترف بجريمته، وأمام خالد الشناوي وكيل أول نيابة حوادث غرب القاهرة الذي باشر التحقيقات بإشراف ناجي نبيل حبيب مدير نيابة الحوادث أعترف المتهم بأنه قبل الافطار نشبت مشادة كلامية بينهما تطورت إلى مشاجرة أحضر على أثرها الزوج «رجل سرير» وانهال على زوجته ضربا بشدة وعندما فقدت الوعي قام بكسر رقبتها وسحبها حتى صالة الشقة من شعرها ثم احضر حبلا وعلقها من رجلها في السقف ونزع قرطها الذهبي الذي تتحلى به. وعندما أحضر جاره الطبيب زعم له بأنها تشاجرت عند أشقائها بسبب الميراث.

وعلل المتهم فعلته بسبب مطالبتها المالية المستمرة والحاحها في كتابة الشقة باسمها حتى فاض به الكيل بعد أن قامت برفع قضايا ضده في المحاكم فأمرت النيابة بحبسه.



بسبب سبه لوالدته

يشوه وجه جاره بماء النار ويصيب ٧ آخرين

كتبت منال الغمري

ألقى عامل بدار السلام ماء النار على وجه جاره وأصاب ٧ أشخاص آخرين بحروق جسيمة بينهم أم وطفلها الرضيع وعجوزاثناء سيرهم بالطريق العام قبل الافطار بدقائق وذلك انتقاما منه لقيامه بسب شقيقته ووالدته في شرفهما والاعتداء عليهما بالضرب اثناء غيابه وتمكنت مباحث البساتين من القبض عليه وأمر معمر الدمرداش وكيل أول نيابة المعادي بحبسه.

وكان أحمد شوقي رئيس نيابة المعادي قد تلقى بلاغا من مستشفى دار السلام العام بوصول ٨ أشخاص مصابين بحروق جسيمه بالوجه والجسم أثر مشاجرة دارت بين شخصين بالطريق العام فأخطر على الفور المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة وانتقل على الفور محمد نصر مدير النيابة حيث قرر أحد المصابين واسمه شعبان عامر «٣٨ سنه» جار المتهم بدار السلام بمنطقة الملاحة أنه أثناء عودته الى مسكنه بصحبته زوجته فوجيء بجاره عبد العال درويش «٢٨ سنة» يلقي عليه وعلى زوجته جركن به مادة كاوية ولم يدر بنفسه الا وهو داخل المستشفى وقرر باقي المصابين السبعة ومن بينهم أم كانت تحمل طفلها الرضيع ورجل عجوز وبائع كنافه و٣ شبان أنهم كانوا يسيرون بالطريق فألقى المتهم عليهم المتهم ماء النار بعد ما أصيب بلوثة مؤقتة كان خلالها يسب الماره ؟؟؟ عليهم وتمكنت مباحث البساتين من القبض على المتهم وأمام معمر الدمرداش وكيل أول نيابة المعادي اعترف المتهم بأنه كان يقصد الانتقام من جاره فقط لقيامه بسب والدته وشقيقته

مصرع ٣ سيدات وطفلة أطلق عليهن ابن عمهن الرصاص من بندقية آلية باسيوط

لقيت ثلاث سيدات وطفلة مصرعهن بمركز شرطة اسيوط نتيجة اصابات بطلقات نارية. وذكر مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية ان مركز شرطة اسيوط تلقى بلاغا من المواطنة ناعسة سيد علي مقيود ٦٠ سنة أرملة المواطن احمد أحمد فراج وتقيم بنجع عبدالرسول بمصرع كل من يامنة احمد احمد فراج «٣٠ سنة» مصابة بطلق ناري في الرقبة، وابنتها فايزة علام عبدالحفيظ «٩ سنوات» مصابة بطلق ناري بالراس وشقيقتها رشيدة احمد أحمد فراج «٤٠ سنة» مصابة طلق ناري بالراس وابنة عمها نعيمة أحمد أحمد فراج «٧٠ سنة» بطلق ناري بالظهر. وأضاف أن المبلغة بالواقعة ادعت انه اثناء وجود المجني عليهن داخل مسكنهن سقطت بندقية الية كانت معلقة على الحائط فانطلق منها الرصاص تلقائيا، وأصاب المجني عليهن فأودى بحياتهن ولم تتهم او تشتبه في أحد بالتسبب في ارتكاب الحادث. وقال المصدر ان التحريات أشارت إلى ان الجاني هو ابن المبلغة ويدعى صالح أحمد أحمد فراج حيث قام باطلاق النيران على المجني عليهن وفر هاربا.

إعدام الأسد «طارق» قاتل الصبي بسيرك الحلو

اعدمت أمس لجنة من الأطباء البيطريين بحديقة الحيوان الأسد «طارق» الذي التهم الشهر الماضي الصبي «أحمد» بسيرك الحلو ولم يستطع أحد إنقاذه من بين أنيابه. كانت نيابة شبرا الخيمة قد امرت بعزل الأسد القاتل بحديقة الحيوان عقب ارتكابه الواقعة لحين تنفيذ قرار اعدامه. تم إعدام الأسد بواسطة مادة كيمائية قاتلة جرى حقنه بها داخل الحديقة.

البحث عن مدرسة تركت مولودتها داخل المستشفى وهربت

كتبت ـ فاطمة الدسوقي

واقعة غريبة شهدتها مستشفى الجلاء للولادة وذلك عندما دخلت مدرسة المستشفى لوضع مولودها الاول، وعقب الولادة بيومين تسللت ليلا وهربت من المستشفى وتركت طفلتها الرضيعة وتبين أنها دونت عنوانا وهميا في أوراق دخولها المستشفى فأمرت نيابة بولاق أبو العلا باشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بسرعة ضبطها واحضارها، وايداع الطفلة داخل احدى الحضانات لرعايتها.

وكان عصام أبو العلا رئيس نيابة بولاق أبو العلا قد تلقى بلاغا من مستشفى الجلاء للولادة باكتشافهم اختفاء مدرسة بعد أن وضعت طفلتها وتركتها على احد الاسره داخل المستشفى، وكشفت التحقيقات التي باشرها عمرو البحيري وكيل اول النيابة ان المدرسة المتهمة عندما فاجأتها آلام الوضع توجهت إلى مستشفى الجلاء بصحبة سيدتين، وأكدت انها تعمل مدرسة لغات باحدى المدارس الاعدادية.

ودونت في سجلات المستشفى عنوانا يفيد بانها تسكن في منطقة بولاق، وأكدت ان زوجها يعمل مدرسا، وكتبت بياناته وعنوانه إلا أنه بعد ولادتها بيومين استيقظ الأطباء على صراخ الطفلة الرضيعة التي لم يتعد عمرها يومين وفوجئوا باختفاء أمها وبالبحث عنها في جميع انحاء المستشفى لم يعثر لها على اثر وبالاستعلام عن العنوان الذي دونته الام الهاربة في سجلات المستشفى تبين انه وهمي فأمرت النيابة بسرعة القبض على الام الهاربة.

حبس أمين مخازن وسائق سرقا سير الغلال من ميناء الدخيلة وباعاه لتاجر الخردة

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة

اتفق أحد امناء المخازن مع مأمور الجمارك بميناء الدخيلة على تسهيل مهمة تهريب «سير» الغلال مع أحد السائقين وبيعه بمبلغ خمسة آلاف جنيه بمنطقة المتشية فألقى القبض على المتهمين، وأمر بهاء الدين المرسي رئيس نيابة الدخيلة بحبسهما أربعة ايام، وضبط واحضار مأمور الجمارك.

وكان رئيس المباحث الجنائية بميناء الدخيلة قد تلقى بلاغا من مديرمشروع لاحدى شركات الشحن والتفريغ من اكتشافه اختفاء «سير» الغلال من الشركة..

وكشفت تحقيقات محمد ابراهيم عبدالصمد وكيل النيابة أن «سير» الغلال يستخدم في سحب الغلال من السفن داخل البحر إلى الميناء وتقدر قيمته بـ ١٠٠ الف جنيه.. وبتكثيف التحريات تبين قيام أحد محال بيع الخردة بعرض «السير» للبيع فتظاهر رجال المباحث في هيئة راغبي الشراء وطلب متهم التاجر مبلغ ثمانية آلاف جنيه مقابل بيعه لهم وبعد استئذان النيابة ألقي القبض على التاجر الذي اعترف بشرائه سير الغلال من أحد أمناء المخازن وأحد السائقين الذي يقود سيارة رقم ٣٩٦٦٩٦ نقل اسكندرية المملوكة لشركة الشحن بالميناء، فألقى رجال المباحث القبض عليهما فأمرت النيابة تحت اشراف المستشار عوض خليفة المحامي العام لنيابات غرب الاسكندرية بحبس المتهمين وضبط واحضار مأمور الجمارك.

مصرع شخص وإصابة آخرين في انفجار لغم بأسوان

انفجر لغم أرضي بوادي النقرة مركز نصر ـ مديرية أمن أسوان أدى الى وفاة المواطن جمعة حسن سيد «٢٤ سنة» عامل واصابة كل من محمود سعيد رمضان «١٨ سنة» عامل بشظايا متفرقة بالوجه والجسم ومحمد عبد المجيد محمود «٢٥ سنة» بجرح غائر بالجبهة واشتباه كسر بعظام الجمجمة وبسؤال المصابين قررا بأنه في اثناء سيرهما في المنطقة الجبلية «بقرية الكرامة» فوجئا بانفجار مما أدى لاصابتهما.

من المرجح ان يكون الانفجار بسبب لغم أرضي من مخلفات الحرب وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.

الإنتربول المصري يستعيد قاتلا هاربا من الأردن

كتب ـ مريد صبحي:

تمكنت إدارة الانتربول المصري من استعادة قاتل هارب من الأردن محكوم عليه بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات لاتهامه بالاشتراك مع اخرين في قتل شقيقين احدى قرى أسيوط لخلاف على قطعة ارض، وقد وافقت سلطات الأردن على تسليمه للانتربول المصري تأكيدا للتعاون الأمني والقضائي بين البلدين.

وكانت معلومات قد وردت إلى مساعد وزير الداخلية ومدير قطاع الأمن العام تفيد هروب قاتل محكوم عليه بالأشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات إلى الأردن، فكلف مدير الإدارة العامه للمباحث الجنائية بفحص واقعة هروب المحكوم عليه والحكم الصادر ضده ويدعى حسن عبدالواحد عبدالحفيظ وهو من إحدى قرى أسيوط وانه اشترك مع آخرين في قتل شقيقين وهما محمد مصطفى أحمد وشقيقه أحمد مصطفى حيث تربصوا بهما ليلا واطلقوا عليهم وابلا من الرصاص فأردوهما قتيلين ولاذوا بالهرب حيث تمكنت اجهزة الأمن بأسيوط من القبض على المتهمين في الجريمة عدا المتهم الهارب والذي تمكن من الهرب إلى الخارج البلاد وأصدرت المحكمة حكمها بمعاقبته بالأشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات.

قام مدير ادارة الانتربول المصري بمخاطبة نظيره الأردني وتزويده بالمعلومات عن المحكوم عليه الهارب ومكان إقامته بالأردن بعد هروبه من مصر منذ ٣ سنوات وتمكن رجال الانتربول الأردني من ضبطه وإخطار السلطات المصرية لإرسال ملف لاسترداده، ووافق المستشار أحمد سيد أحمد النائب العام المساعد على ارسال الملف للسلطات القضائية الأردنية التي وافقت على تسليمه الى مصر، وقرر السيد حبيب العادلي وزير الداخلية سفر ضابط من الانتربول المصري لتسلمه من الأردن، وتم ترحيله إلى اسيوط لتنفيذ الحكم الصادر ضده.

حسن عبد الواحد

احالة مديرين بمطاحن بني سويف للجنايات لاستيلائهما على ٢٨ طن قمح وبيعه لحسابهما

بني سويف ـ صفوت عبدالجواد:

أمر المستشار عبدالهادي محمد خليفه المحامي العام لنيابات بني سويف إحالة مديرين عموميين بمؤسسة المطاحن إلى محاكم الجنايات لاتهامهما بالاستيلاء بغير حق على كميات من القمح المملوكة لشركة مطاحن مصر الوسطى

والبالغ قيمتها ٣٦ ألف جنيه وبيعها دون إثباتها في الدفاتر.

وقد باشر التحقيقات وديع ومحمد فكر وكيلا النائب العام باشراف مصطفى اسماعيل رئيس النيابة وترجع وقائع القضية إلى قيام كل من صلاح أنور محمد ٤٥ سنه مدير عام مطحن بهلر بني سويف وسيد سليم جويد مدير عام مطحن عبداللطيف بالاستيلاء بغير حق على ٢٨ طن من الأقماح الخاصة بمطحن «بهلر» وتوزيع حموله السيارة ٤٩٧١ نقل بني سويف قياده حسن عبدالجواد احمد وتفريغها بالمطحن الثاني (عبداللطيف) دون إثباتها في حين تم إثباتها في المطحن الأول ليلا... وذلك في غيبه كاتب البوابه وأمين المخزن..

وتم صرف الكمية بأذون وهمية على خلاف الحقيقة وكانت تحريات مباحث الاموال العامه ببني سويف قد توصلت الى خيوط الجريمة وتم احاله المتهمين الى النيابة العامه التي أصدرت قرارها السابق.

القبض على عصابة لسرقة الكابلات التليفونية بشبرا الخيمة

كتب ـ خالد أبو العز:

ألقت مباحث التليفونات القبض على عصابة من ٣ عاطلين تخصصت في قطع وسرقة الكابلات التليفونية بمنطقة شبرا الخيمة وذلك بصهرها وبيعها لتجار الخردة وأمر اللواء مساعد أول وزير الداخلية، ومدير شرطة النقل والمواصلات باحالتهم للنيابة التي أمرت بحبسهم. وكان اللواء وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن قد تلقى بلاغا من فني تليفونات بمركز صيانة شبرا الخيمة باكتشافه قطع وسرقة كابل تليفوني، مما أدى إلى تعطل بعض الخطوط التليفونية بالمنطقة. فتم تشكيل فريق بحث اشرف عليه مدير مباحث النقل والمواصلات. وأسفرت تحريات رئيس مباحث التليفونات عن ان وراء سرقات الكابلات التليفونية عصابة تضم ٣ عاطلين وأنهم قاموا بقطع وسرقة الكابل وصهره لتغيير معالمه وبيع المسروقات لاحد تجار الخردة. وتم استئذان النيابة لضبط افراد العصابة. وفي كمين قاده ضباط مباحث التليفونات تم ضبط المتهمين الثلاثة واعترفوا بارتكابهم تلك الواقعة ووقائع أخرى مماثلة.

الاشغال الشاقة ٥ سنوات لتاجر سيارات بالاسكندرية قلد الاوراق المالية فئة الـ ١٠٠ دولار

كتبت ـ حنان بكري

قضت محكمة جنايات الاسكندرية بمعاقبة تاجر سيارات بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات لتقليده وترويجه الأوراق المالية فئة الـ ١٠٠ دولار امريكي وحيازته للادوات المستخدمة في عمليات التزوير حيث تم ضبط كميات كبيرة من العملات المزورة معدة للترويج داخل منزله بطريق مصر اسكندرية الصحراوي بالاضافة بترويجه نحو ٢/١ مليون جنيه على عملائه بمحافظتي القاهرة والاسكندرية قبل ضبطه بعدة أيام صدر الحكم برئاسة المستشار ميخائيل مينا حنا رئيس المحكمة كانت تحقيقات القضية التي باشرها محمود مصطفى رئيس نيابة الشئون المالية والتجارية باشراف المستشار أحمد عبد العزيز المحامي العام قد كشفت عن قيام المتهم واسمه أحمد أبو اليزيد تاجر سيارات ويمتلك معرضا كبيرا بمنطقة كرموز بالاسكندرية بتحويل فيلا صغيرة خاصة به بطريق مصر اسكندرية الصحراوي الى وكرا لتقليد الاوراق المالية فئة المائة دولار وانه يحترف هذا النشاط الاجرامي منذ عدة سنوات كما أنه سبق ضبطه في عدد من القضايا وتبين أنه تمكن من ترويج مبالغ مالية طائلة بلغت نحو ٢/١ مليون جنيه عن طريق عدد من الوسطاء بالقاهرة والاسكندرية مقابل حصولهم على نسبة من قيمتها وتبين أن المتهم يتستر وراء تجارة السيارات لدرء الشبهات عنه وباستئذان النيابة العامة تم ضبطه وعثر لديه على ماكينة تصوير والاحبار المستخدمة في التقليد وكميات كبيرة من أوراق التصوير المعالجة كيميائيا. كما تم ضبط مبالغ مالية مزورة معدة للترويج فوجهت اليه النيابة تهمة تقليد وترويج الاوراق المالية وامرت بحبسه واحالته محبوسا الى المحكمة التي أصدرت حكمها

تأييد الحكم بالاعدام لتاجر والمؤبد لزوجته لاتهامهما بقتل سيدة ورجل أعمال عربي ببولاق الدكرور

كتب ـ عماد الفقي

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار محمد يحيى رشد ان بتأييد الحكم بالاعدام شنقا لتاجر ومعاقبة زوجته بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامهما بقتل سيدة شابة خنقا حتى الموت بواسطة سلك كهرباء، وباطلاق الرصاص على صديقها العربي حتى ارادياه قتيلا والاستيلاء على جميع مشغولاتهما الذهبية، وذلك انتقاما منهما لتحريض زوجة التاجر على الانحراف اثناء وجوده داخل السجن محبوسا على ذمة احدى القضايا وتعود وقائع الدعوى الى بلاغ تلقته مباحث الجيزة من احدى السيدات بعثورها على جثة صديقتها مقتولة داخل شقتها بمنطقة بولاق الدكرور وبجوارها جثة صديقها العربي غارقة في بركة من الدماء، وتبين من التحريات أن الجثة الاولى لسيدة تدعى سونة نور الدين حسن «٣٠ عاما» ربة منزل، بينما الجثة الأخرى لصديقها رجل أعمال عربي الجنسية يدعى عبد الله محمد الكليب «٣٢ عاما» وأن وراء مقتلهما تاجرا وزوجته من منطقة الجيزة يدعى الأول أبو المعاطي صلاح نصر الدين بينما زوجته اسمها نبيهة السيد علي وبالقبض عليهما وتضييق الخناق حولهما اعترف التاجر بأنه قد بيت النية على قتلهما والتخلص منهما عقب خروجه من السجن مباشرة وذلك بعد ما اعترفت له زوجته بأن المجني عليهما استغلا فقرها وشدة حاجتها للمال وغيابه خلف القضبان وحرضاها على الانحراف ومصاحبة الرجال مقابل بعض الاموال وضعفت عن المقاومة ووقعت في براثن الرذيلة وخططا سويا لكيفية الانتقام منهما حتى أستقرا على قتلهما ونفذا جريمتهما

مصرع طفلتين وإصابة ٨ خرين بحالة تسمم بالبحيرة

البحيرة ـ مكتب الاهرام ـ لقيت طفلتان مصرعهما واصيب ٨ اخرون من أسرة واحدة برشيد التابعة لمحافظة البحيرة تم نقلهم لمستشفى رشيد المركزي وأخطار النيابة التي تولت التحقيق.

وكان مدير أمن البحيرة قد تلقى اخطارا من المستشفى بوصول الطفلتين أمل احمد دياب ٨ سنوات واسراء عاطف «سنتان» مصابتين بالتسمم وقد توفيتا متأثرتين بإصابتهما بينما أصيب باقي أفراد أسرتهما الثمانية وتبين من التحريات أنهم قد أصيبوا بأعراض التسمم فور تناولهم وجبة إفطار مكونة من الخضراوات واللحوم، فأمرت النيابة بالتحفظ على باقي الطعام لعرضه على الطب الشرعي.

المطرب كاظم الساهر يطالب شركة للصوتيات بتعويض ١٠ ملايين جنيه

كاظم الساهر

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

قضت محكمة شمال القاهرة تعويضات تأجيل نظر القضية المرفوعة من المطرب كاظم الساهر والملحن العراقي كريم عودة بطلب تعويض قدره ١٠ ملايين جنيه من احدى شركات «إنتاج الكاسيت» وذلك لقيامها بطبع شريط غنائي يضم ٦ أغنيات للمطرب والملحن بشهادة مزورة من نقابة الفنانين العراقيين. وذلك لجلسة ١٢ فبراير القادم

عقدت المحكمة جلستها برئاسة أحمد ميعاد رئيس المحكمة وعضوية القاضيين هشام الجندي وأحمد هارون أبو عايد.

وكان المطرب كاظم جبار ابراهيم الساهر والملحن كريم عوده العراقي قد فوجئا في أثناء اجراء بروفات لتسجيل شريط غنائي يضم ست أغنيات بأن الشريط تم طرحه. وتوزيعه بالاسواق وتبين أن احدى الشركات قامت بطبعه وتوزيعه في الاسواق بعد أن قدمت شهادة مزورة من نقابة الفنانين العراقيين بالموافقة على تسجيله

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

إنخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٣٥٤.٧٢ بنط مقابل ٣٥٩.٣٤ بنط فى نهاية الأسبوع الماضى بإنخفاض قدره ٤.٦٢ بنط.

حيث إنخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها كل من الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بنسبة ١٠٪، شركة مطاحن مصر الوسطى بنسبة ٥.٢٪، بنك قناة السويس بنسبة ٤.٩٪، شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) ٤.٣٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إرتفعت أسعارها كل من الشركة المتحدة للإسكان والتعمير بنسبة ٦.٧٪، شركة مصر للأسواق الحرة بنسبة ٣.٩٪، شركة المشروعات الصناعية والهندسية بنسبة ١.٨٪، بنك الائتمان الدولى بنسبة ١.٧٪.

وزير الإقتصاد يحدد ملامح السياسة الإقتصادية للمرحلة القادمة:

زيادة الصادرات وتشجيع الادخار والتوسع فى المشروعات الصغيرة

ضمانات جديدة للمتعاملين فى سوق المال ودعم للبعد الاجتماعى فى السياسات الاقتصادية

حدد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ملامح السياسات الاقتصادية الجديدة خلال المرحلة القادمة، والتى تستهدف بالدرجة الأولى رفع مستوى المعيشة للمواطنين وزيادة الدخول من خلال عدد من المحاور. وقال الوزير أن هذه المحاور يأتى فى مقدمتها: زيادة الصادرات وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات المصرية بالأسواق العالمية وذلك بعد زيادة مستهدف رفع معدلات الاستثمار إلى ٢٥٪ بدلا من ١٨٪ حاليا.

وأوضح وزير الاقتصاد فى تصريحات صحفية أن المحور الثانى الذى سيتم التركيز عليه فى المرحلة القادمة هو تشجيع الادخار وذلك لتوفير التمويل اللازم لمشروعات الاستثمار ورفع الوعى الادخارى لدى المواطنين، مع تطوير الأوعية الادخارية وتحديثها.

وأعلن الوزير أنه سيتم توسيع قاعدة للشروعات الصغيرة وتطوير أدائها من خلال إيجاد مظلة تنظيمية مؤسسية لهذه المشروعات وتوفير التمويل اللازم لمشروعات شباب الخريجين، مشيرا إلى أن الدراسات أكدت أن قطاع المشروعات الصغيرة يستوعب ٩٤٪ من حجم العمالة.

وأكد الوزير أن هذا المحور يعد من المحاور الأساسية فى النهج الاقتصادى خلال المرحلة القادمة والذى يستهدف دعم البعد الاجتماعى فى الاصلاح الاقتصادى من خلال ما يسمى ميجودة النمو والتى تسعى من خلال السياسة الاقتصادية إلى دعم المواطن العادى.

وأوضح الوزير أن هذه الأهداف تحقق معدل نمو يصل إلى ٨٪ كمستهدف عام للحكومة فى المرحلة القادمة.

وأكد الوزير ان تنفيذ هذه الخطط والسياسات يأتى من خلال آليات مستحدثة فى السياسات الاقتصادية الحديثة والتى تستهدف أيضا تحقيق الاستقرار فى الأسعار والتشغيل الكامل.

وفى تناوله لقضية تحرير التجارة الخارجية، أعلن الدكتور يوسف بطرس غالى أن رفع حظر الاستيراد هدف لدعم وتطوير الإنتاج المحلى، موضحا أن الحكومة تضع الضوابط التى تضمن المنافسة الكاملة للسلع والمنتجات فى السوق المصرية.

وقال: أن هذه الأجراءات جاءت كوسيلة للضغط على المنتج المحلى ودفعه إلى التطوير والجودة والمنافسة.

وأشار إلى قضية زيادة الانتاجية موضحا أنها مفتاح رفع معيشة للمواطنين مؤكدا أهمية القطاع الخاص فى زيادة الجودة ورفع الأنتاجية.

وحول الدين العام، أكد الوزير أن هذا الدين الذى يبلغ ١٥٦ مليار جنيه لا يمثل عبئا على الاقتصاد المصرى، وأنه فى حدود آمنة. وقال: أن الناتج المحلى بلغ ٢٨٠ مليارا وبالتالى فإن مقارنة الدين العام بالناتج المحلى تؤكد عدم خطورة ارتفاع هذا الدين.

وقال أن الحكومة لا تتدخل فى تحديد سعر الفائدة وتدخلها يكون من خلال طرح أذون الخزانة، وما عدا ذلك فإن هناك تفاعلا فى العرض والطلب مع الاقتراض.

تحرير كامل للتجارة الخارجية بهدف رفع جودة المنتج المحلى وخفض تكلفته

وحول سوق المال، أكد الوزير أن البورصة المصرية تسير فى إطار عوامل ومؤشرات واضحة، وفى ظل شفافية تمنع حدوث أى تلاعب فى الأسعار.

وأكد أن السياسة الاقتصادية بالنسبة لسوق المال تتركز على عدة محاور تستوعب ما حدث فى أسواق المال الآسيوية، فى مقدمتها التدرج فى إتخاذ السياسات وعدم دفع الاقتصاد المصرى، مع مراعاة العجز فى الميزان التجارى، والابتعاد عن الديون قصيرة الأجل.

وقال: أن إلغاء نسبة الـ ٥٪ فى تحديد الأسعار هبوطا أو ارتفاعا جاء بعد أن توافرت ضمانات الاستقرار فى البورصة، وعدم حدوث أى تلاعب مشيرا إلى أنه سيتم استبدال ذلك بآليات جديدة تحافظ على هذا الاستقرار وتضمن المنافسة فى سوق المال.

وأعلن الوزير أن حماية سعر العملة جاء نتيجة ارتفاع معدلات زيادة الأنتاج فى مصر الذى يتراوح حاليا ما بين ٤.٧٪ منها ٣ أو ٤٪ مردها إستثمارات جديدة وتكنولوجيا متطورة.

وقال: أن معدل التضخم وصل إلى ٤٪ وذلك نتيجة لارتفاع معدل الانتاجية بنفس التكلفة.



د. يوسف بطرس غالى

ابتسام سعد

الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات من ١٨-٢١ فبراير ١٩٩٨

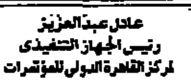
يقوم قطاع المؤتمرات والمعارض بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بتقديم كافة الإمكانيات لإقامة نوعيات متميزة من المؤتمرات والمعارض مثل المؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى المواكب لمعرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات حيث يوجد للمركز الصحفى (قاعة ١) الذى سيعقد به المؤتمر وتوجد ٤ قاعات أصغر مع المركز الصحفى تستخدم كغرف للندوات المصغرة للشركات العارضة وتوجد كافتيريا تعتبر مكانا مثاليا لراحة الزائرين والعارضين هذا بالاضافة الى القاعة الرئيسية فى الصالات الجديدة للمعرض حيث تتميز باتساع المساحة وإمكانيات العرض بما يتيح حرية الزائرين.

الرعاة للمعرض:

IBM. - البنك الأهلى المصرى - المجموعة الاستشارية للحاسبات C.C.G - Hitec - بروكوم - بنك مصر - زيروكس - نولوجى انترناشيونال.

الشركات وفقا للترتيب الأبجدى:

ابتيموم ميديا إيجبت - Apple CARE - ايل لاين - الاستشارات للإلكترونيات والكمبيوتر - الاستشارات ومستلزمات الحاسبات الإلكترونية - ccs - البدر للإلكترونيات والحاسبات - الترا تريد ش.م.م - الطويل للتجارة الدولية - العربى للتجارة والصناعة - العربية للخدمات الإلكترونية - العربية الأمريكية للحاسبات والنظم المتطورة (تراى ستار) - العلمية للحسابات الإلكترونية (CSC) - الغندور للتجارة الدولية - القاضى للتجارة الدولية - المجد للتجارة والخدمات - المتحدة للبرمجيات - المتحدة للكمبيوتر ومهمات المكاتب - المختار للتصدير والتوكيلا التجارية - المركز التجارى للتكامل (L.T.C) للمركز الدولى للإلكترونيات IEC - المركز الدولى للخدمات والكمبيوتر ICSC - المركز العربى للتجارة والهندسة (باور لاين) - المركز الهندسى للأبحاث التطبيقية RDI - المصرية للتكنولوجيا (إيجيتك) - المهندس المصرى - المهندسون المتحدون لنظم الحاسبات (يونى كومب) - الهدية للبرمجيات العربية - الوادى لخدمات الكمبيوتر - اميزنج جروب (روبوتك سيستمز) - انتجرال للحاسبات والاتصالات - اوتو كمبيوتر - اوفرسيز - اوفيس أوتوماشن - اوميجا للتسويق - المصرية لانظمة التحكم (إيجيجيت) - إيجيكومب - بتروترتس للاستيراد والتوكيلات التجارية ش.م.م - برتس اكسبريس - برو لاين إيجيبت - تاج كمبيوتر ستر - تى سى كومب - جاما للحاسبات والنظم - جلورى تك - دلتا بنك - دالتكس لتكنولوجيا المعلومات (يونيسيس) - دايموند للكمبيوتر والتجارة - Di-mension - رلم لتجارة وأنظمة الكمبيوتر - ساتى للتصميمات الفنية والكمبيوتر - سنا للكمبيوتر والإلكترونيات - N.C.C GOLDEN GAMES CENTER - CSA - CEBIT - SYSTEMS - صخر الاهرام للكمبيوتر - عالم الكمبيوتر والهندسة - فاى للكمبيوتر - فوتة للكمبيوتر - فيوتشر سوفت - كايرو كمبيوتر - كريستال مايند - كمبيوتراك - كمبيوترند - كمبيودريم - العربية لعلوم الحاسب (كمبيو ساينس) - كمبيوهاوس - Computools K.M.E - ليجند سيستم مصر - ليزر مصر - مركز الاهرام للإدارة والحسابات الالكترونية (اماك) - مروج - مصر للكمبيوتر - مكتب الشروق - ملتى ميديا إيجيبت - منف بيت التجارة - ميجا جروب للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية - ميكروسوفت مصر - ميكرو هارد - مؤسسة الانظمة التكنولوجية المتقدمة ATS - نت لاين لنظم المعلومات المكتبية - ofis - هارت كمبيوتر - هاى تك زوم - Horizon- U.B.C. Trading and Engineering - Universe وهكذا يستمر معرض الاهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات من نجاح إلى نجاح بتوفيق من الله. وسوف تتاح الفرصة للشركات العارضة لاقامة ندوات على هامش المعرض لدعوة العملاء الخاصين بها لتقديم أنشطتهم المتميزة.



عادل عبد العزيز
رئيس الجهاز التنفيذى
لمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

محمد يوسف حبيب

محمود عبد العزيز خلال افتتاح فرع جديد للبنك الاهلى:

أولوية لتمويل مشروعات البنية الأساسية والتجارة الخارجية

٣٢٥ فرعا للبنك تتولى تعبئة المدخرات وتوظيفها لصالح الاقتصاد الوطنى

أعلن السيد محمود عبد العزيز رئيس اتحاد بنوك مصر ورئيس البنك الاهلى المصرى أن استراتيجية البنك تقوم على التوسع فى تقديم الخدمات غير التقليدية للعمل المصرفى والتى تدخل لاول مرة فى مصر سواء مباشرة أو غير مباشرة ومن أهمها التنمية العقارية والسياحية وعمليات رأس المال المخاطر ونشاط شركات تقييم الجدارة الائتمانية وادارة شركات الهندسة المالية والتأجير التمويلى وخدمات التامين والتوسع فى برامج تمويل المستهلكين واصدار البطاقات البلاستيكية.

أضاف أن هذه الخدمات تتضمن أيضا مد شبكة الصرف الآلى لمختلف فروع البنك. جاء ذلك خلال افتتاح فرع الجولف بمدينة نصر والذى حضره فاروق حسنى وزير الثقافة واسماعيل حسن محافظ البنك المركزى والفريق هتلر طنطاوى رئيس هيئة الرقابة الادارية وعدد كبير من رجال الاقتصاد والمال والسياسة ورجال الأعمال واساتذة الجامعات. وقال محمود عبد العزيز أن الاضافات الخدمية المصرفية لهذا الفرع الجديد لفتت أنظار الحاضرين حيث أن خدمة الصرف الآلى مستمرة ٢٤ ساعة والعمل بنظام الأرقام الاليكترونية التى تعمل بالكمبيوتر ولا تستلزم من العميل أن يقف أمام الكاونتر بالاضافة الى كاميرات المراقبة لمتابعة حركة سير العمل والعملاء داخل المصرف وتوجد خزائن للعملاء وصل عددها الى ألف وحدة. وأشار الى أن البنك يقوم بتعبئة المدخرات وتوظيفها فى مجالات النشاط الاقتصادى المختلفة بما يفى بمتطلبات التنمية من خلال ٣٢٥ فرعا تغطى كافة أنحاء الجمهورية. موضحا أن البنك ينطلق من مفهوم الصيرفة الشاملة الى تدعيم جهود الاصلاح الاقتصادى وتدعيم الخصخصة. وأوضح أن استراتيجية البنك تتمثل أيضا فى الاتجاه لقبول الخطر الاعلى بدقة محسوبة مثل الاقراض الضخم بالعملات الاجنبية للعملاء المحليين كبديل عن الاقتراض الخارجى وزيادة القروض المسوقة بالاضافة الى تمويل مشروعات البنية الاساسية لجذب الاستثمارات المحلية والخارجية وكذلك تمويل تجارة مصر الخارجية وتقديم كافة الخدمات للمصدرين من خلال الترويج لمنتجاتهم بالخارج وتقديم التسهيلات لمسئولى الصادرات المصرية.

وأشار الى حرص البنك الاهلى على الدخول بفكر جديد للقرن الواحد والعشرين خاصة فى ظل المنافسة الشديدة التى يشهدها النظام العالمى حاليا حيث أن الخدمات سواء كانت مصرفية أو غير مصرفية قد خضعت لاتفاقيات الجات. مؤكدا لاستمرار الكيانات الكبيرة والخدمات المتميزة والتفوق فى الاداء. وعقب الافتتاح قال فاروق حسنى وزير الثقافة هذا الفرع يعد صرحا معماريا يضىء حركة الفكر والعمارة فى مصر. وأنها كتلة معمارية مقروءة هيروغليفيا تمثل بيت المال والسلع الثمينة.



محافظ البنك المركزى ورئيس البنك الاهلى المصرى ورئيس الرقابة الإدارية أثناء قص شريط افتتاح الفرع

وحدة الخدمات الهندسية بالجامعة الامريكية وساهمة مستمرة فى التطوير التكنولوجى

إن التطور السريع للعلم والتقنية قد جعل مواصلة التعليم ضرورة ملحة للمهندس كوسيلة أساسية لملاحقة التقدم الصناعى وعصر الكمبيوتر فى العالم ولمساعدة المهندسين على تحقيق هذا الهدف تقدم وحدة الخدمات الهندسية بقسم الهندسة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة العديد من الدورات الدراسية المكثفة للمهندسين والغير مهندسين، وقد تأسست وحدة الخدمات الهندسية سنة ١٩٨٢ بهدف تقوية العلاقة بين الجامعة الامريكية والمجال الهندسى فى مصر والشرق الاوسط ولأكثر من ١٥ عاما قامت وحدة الخدمات الهندسية بالجامعة الامريكية بخدمة أكثر من ١٨٠ شركة من شركات القطاع العام والخاص وشركات البترول والهيئات الحكومية فى مصر والشرق الأوسط.

وتقدم وحدة الخدمات الهندسية العديد من البرامج التى تشمل:

١. دورات تدريبية مكثفة للمهندسين فى جميع التخصصات الهندسية
٢. البرنامج التخصصى فى إدارة المشروعات
٣. البرنامج التخصصى فى التطبيقات الهندسية للحاسب الآلى
٤. البرنامج التخصصى فى هندسة البيئة.
٥. البرنامج التخصصى فى الجودة والأيزو ٩٠٠٠
٦. البرنامج التخصصى فى هندسة اللحام
٧. البرنامج التخصصى فى الهندسة العكسية
٨. الأبحاث الصناعية والإنشائية
٩. برامج ودورات خاصة لبعض الشركات فى مجال تخصصهم وخصوصا شركات البترول.

صمم المستوى العلمى لهذه الدورات المكثفة والبرامج التخصصية ليناسب العلميين والعاملين فى الصناعات المختلفة والهيئات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث ويقوم بهذه الأنشطة أساتذة قسم الهندسة بالجامعة الأمريكية بالإضافة إلى أساتذة متخصصين من الجامعات المصرية. ومعامل قسم الهندسة بالجامعة الأمريكية مجهزة بأحدث الأجهزة فى العديد من المجالات وهذه الإمكانات متاحة للسادة المشتركين فى الدورات التدريبية وذلك لضمان كفاءة التدريب والتحصيل.

ألف حكاية وحكاية

يرفع وينفع فى الدين والدنيا

قال ابو يوسف، تلميذ الامام «ابو حنيفة»: توفى ابى وتركنى صغيرا فى حجر أمى فسلمتنى إلى صباغ ليعلمنى صناعة الصباغة، فكنت اترك دكانه، واذهب إلى حلقة درس ابى حنيفة لاستمع إليه، فكانت أمى تجىء خلفى، وتعيدنى إلى الصباغ.

وكان «ابو حنيفة» يهتم بى، لانه رأى مواظبتى وحرصى على التعلم لكن أمى ذهبت إليه وقالت: لم يفسد هذا الصبى غيرك. انه يتيم لايملك شيئا، وانا اغزل الخيوط بمغزلى لكى نجد ما نأكله، واريده أن يتعلم صنعة ليعول نفسه، فقال لها ابو حنيفة: «ونحن نعلمه هنا لكى يأكل الفالوذج - المهلبية - بالفستق والزبد» فتركتنا.

وظللت احرص على دروس ابى حنيفة، وكان ينفق على احتياجاتى من ماله، فنفعنى الله بالعلم، ورفع شأنى حتى اصبحت قاضيا، أجلس مع الخليفة هارون الرشيد وآكل معه. وفى أحد الأيام قدم لى الخليفة فالونجا بالفستق والزبد، فضحكت، فقال لى: «ما الذى يضحكك؟» فاخبرته بالقصة كلها، فعجب من ذلك وقال: «من المؤكد أن العلم يرفع وينفع فى الدين والدنيا، وابو حنيفة كان ينظر بعين عقله ما لايراه بعين رأسه.»

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اقدم على خطوة عملية للدراسة او السفر
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ لا تسمح لشخص عنيد ان يضلك بارائه اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ توفق إلى صفقة طيبة من حيث لاتنتظر
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ لاحترس من التورط فى عمل يفسد حياتك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ نصيحة من صديق ستؤدى اليوم إلى منفعة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ بحب الناس لك يتحقق لك هدف كبير
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تجنى ربحا إذا قبلت عرضا معينا اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ طموحك الشديد إلى النجاح يتحقق اليوم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ بالتصميم والصداقة تستطيع ان تبنى شخصيتك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ قريب لك سينجح فى زيادة صلاتك الإجتماعية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم احترس من عمل من زميل فى العمل ضدك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اقتراح عملى سيزيد فرصة حصولك على المال

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٣٠ مولد الخديوى اسماعيل.
● ١٩٤٠ وفاة الشيخ طنطاوى جوهرى من علماء الأزهر عن ٧٠ عاما.
● ١٩٤٦ وفاة صفية زغلول، أم المصريين عن ٦٨ عاما.
● ١٩٨٦ اطلاق مكوك الفضاء الأمريكى (كولومبيا) لوضع قمر اتصالات فى مدار حول الأرض ومراقبة مذنب هالى.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- لقب بطل الحرب والسلام فى مصر/ أ.ج واتقد (معكوسة).
٢- غاز الاعلانات الضوئية/ لقب عالم انجليزى صاحب (أصل الأنواع).
٣- منظمة الانفصال عن أسبانيا/ تائه.
٤- كاتبة عربية/ نظير/ (ابراهيم...) كاتب صحفى مصرى.
٥- ضمير الغائبة/ اشتمها.
٦- وقف/ اغنية لمحمد العزبى.
٧- أحد الكواكب/ مكيال للسوائل.
٨- رسام كاريكاتير فرنسى/ خلق.
٩- ضمير الغائب (معكوسة) / يجعل من عادته (معكوسة).
١٠- ما يلبس (معكوسة) / بحر/ حث.

الكلمات الرأسية:

١- ارقد/ سلطان عمان.
٢- ضد نهارى / لسان النار.
٣- تقبيل (معكوسة)/ ضيق وشدة (معكوسة).
٤- محب لذاته/ أصلح على مقدار مناسب ونظام حسن.
٥- حاجز/ أكثر ترابا (معكوسة).
٦- اهدم حتى أسوى بالأرض/ يجعلها تتوه (معكوسة)
٧- وافد (معكوسة)/ اغنية لنجاة/ شقيق الوالد.
٨- (محمد...) آخر شاه حكم ايران.
٩- من الفاكهة/ خيط يمد على البناء فيقدر به.
١٠- أظهره وجهر به (معكوسة)/ أعمى (معكوسة).

حل مسابقة أمس

مصنع أدخنة النخلة

عادل احمد الابيارى وشركاه بشبين الكوم
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج سعيد غباشى
صاحب مطابع غباشى بطنطا
ويتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ خالد سعيد غباشى
والحاج صبحى غباشى
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

عبدالحميد سعودى

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الإستاذ هشام حيدر
رئيس مجلس ادارة مصنع حيدر تكس
لوفاة والده
الحاج محمد حيدر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اسرة شركة
الاهرام للخدمات الملاحية
تتقدم بخالص العزاء
للسيد المهندس /عوض نظيم
المدير العام والعضو المنتدب
والسيد المهندس /مجدى نظيم
مدير عام الصيانة
فى وفاة المغفور لها **والدة حرمهما**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

إنتقلت الى رحمة الله تعالى صباح الاربعاء ٩ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٧ يناير ١٩٩٨م فى مكة المكرمة السيدة/
جواهر المحمد الفضل
حرم المرحوم الشيخ
إبراهيم السليمان العقيل
سفير السعودية السابق بالقاهرة
ووالدة كل من سليمان والمرحوم عبدالله ويوسف وصالح وفيصل وكل من نور حرم المرحوم ابراهيم الفضل ولولوه والدة حازم يحيى اسماعيل وفاطمة حرم الدكتور زيد الدورى وظبية حرم الدكتور بسام الخطيب وهيفاء حرم عصام المعوض وشقيقة كل من المرحوم على وصالح ومنصور وعبدالرزاق الفضل وشقيقة كل من منه حرم سمير غزاوى وفوزية حرم المرحوم عبدالعزيز العقيل
وقد وورى جثمانها فى مقابر المعلاه بمكة المكرمة
تغمد الله الفقيدة بواسع مغفرته واسكنها فسيح جناته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
للعزاء الارقام التالية بجدة
ت ٠٠٩٦٦٢/٦٥٤٦٣٧٩
فاكس ٠٠٩٦٦٢/٦٧١٠٦٤٤
تلكس البيداء اس . جى ٦٠٠٤٣٠

محمود الشيتى وأحمد الشيتى
ومحمد الشيتى وأسرة شركة شيتى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والـــدة
المقدم حاتم الشيخ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
كلية الهندسة بالفيوم
دكتور جلال مصطفى سعيد
عميد الكلية
والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الاسى الطلاب محمد صابر عبدالعليم ومحمد حسين مراد لهما الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

نادى النيابة الادارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة
الاستاذ سعيد سنوسى
رئيس نيابة شبين الكوم اول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات بطنطا
ينعى شقيق الأستاذ السعيد النجار
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة
والدة السيد المستشار
درويش مصطفى اغا
نائب رئيس محكمة النقض
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بالرحمة وان يلهم الاسرة جميل الصبر

كلية طب بنها
الاستاذ الدكتور
حسنى عبدالرحمن
عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس ومدير عام المستشفيات الجامعية وامين الكلية يشاطرون الزميل
الدكتورمحسن محمد شلبى
المدرس بقسم الاطفال الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

* مطلوب كوافيرة سيدة خبرة لمركز صحى م. نصر ت ٤٠٢٣٥٥٨

أمان للأمن الخاص
مطلوب ضباط أمن وعمال نظافة بمرتبات مجزية وتوفير الاقامة ت ٤٠٢٢٤٤٦

شركة كبرى
تطلب شباب فورا بمرتبات مجزية وحوافز بالقاهرة ت ٥٨٨١٤٩٩ طنطا ٠٤٠٣١٩٠٦٥

فرص عمل فى ميت غمر

شركة المهندس للتأمين
تعلن عن حاجة فرعها بميت غمر لمنتجين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة من ذوى الخبرة فى مجال تسويق التأمين عن طريق التعيين أو النقل أو الندب كما تعلن عن قبول دفعه للتدريب على اعمال تسويق التأمين لحاملى المؤهلات العليا والمتوسطة مقابل عمولات وحوافز ومكافآت مجزية.
وتحدد مرتبات مجزية بالنسبة للخبرات يشترط تأدية الخدمة العسكرية أو الاعفاء النهائى منها بالنسبة للذكور.
تقدم الطلبات شخصيا بالعنوان شارع بورسعيد ميت غمر خلال اسبوعين من تاريخه.

فرص عمل فى القاهرة

شركة المهندس للتأمين
تعلن عن حاجة فرعها بمحى الدين ابو العز لمنتجين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة من ذوى الخبرة فى مجال تسويق التامين عن طريق التعيين او النقل او الندب كما تعلن عن قبول دفعة للتدريب على اعمال تسويق التامين لحاملى المؤهلات العليا والمتوسطة مقابل عمولات وحوافز ومكافآت مجزية وتحدد مرتبات مجزية بالنسبة للخبرات يشترط تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائى منها بالنسبة للذكور
تقدم الطلبات شخصيا بالعنوان ٩ شارع محيى الدين ابو العز - المهندسين خلال اسبوعين من تاريخه

وظائف خالية

هدية للطلبة والخريجين
٥٠٠ منحة مدعمة لدراسة الكمبيوتر صباحا ومساء تقدمها اجك ٨ش الخليفة المأمون م. روكسى ت ٢٥٩٥٨٢٩

شركة استيراد وتصدير
● تطلب محاسبين من الجنسين
● يشترط حسن المظهر وخبرة سنتين
● وسكرتارية مؤهل جامعى ت ٤٥٥٨٢١١

يعلن نادى السيارات والرحلات المصرى
عن حاجته إلى شغل وظيفة
مستشار قانونى
متفرغ بالشروط الآتية:
(١) ان يكون مقبولا للمرافعة أمام محكمة النقض.
(٢) ان يكون له خبرة عشرين سنة على الأقل فى سلك القضاء او المحاماة او كمستشار قانونى لاحدى الشركات وتحدد المكافأة الشهرية فى ضوء الخبرة وتقدم الطلبات بالسيرة الذاتية باسم السيد رئيس مجلس الادارة ١٠ شارع قصر النيل - القاهرة فى موعد غايته أسبوعين من تاريخ الاعلان.

اخطارات

جمعية الزمالة التعاونية
لبناء المساكن
المشهرة رقم ٢٣٥ لسنة ١٩٨٢ تدعو السادة الاعضاء لحضور لجتماع الجمعية العمومية الطارئة مساء الاحد ٢٥يناير ١٩٩٨ الساعة ٩ للاجتماع الأول و١٠ للثانى وذلك بمقر الجمعية ٢٢شارع امين شمس ميدان الحجاز مصر الجديدة للنظر فى جدول الاعمال المعلن بالجمعية

مزايدات

بيع كبير بالمزاد
بصالة مزادات كنساروس ٢٢ ش جواد حسنى ت ٣٩٢٦١٢٣ المكلف بالبيع هيلين ميخائيليس - المعاينة الأربعاء

بيع بالمزاد منقولات
٤ش صلاح الدين مصر الجديدة امام بيت السجاد
الخميس والجمعة والسبت ١٥ ١٦ ١٧ يناير ٩٨
الساعة الثامنة والنصف مساء
اثاثات وتحف فرنسية وانجليزية
مجموعة سجاد عجمى الخبراء
مصطفى ابو احمد. محمد محمود ت ٤١٨٦٥٥٤

مزايدات

الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية
الادارة العامة للمخازن والمشتريات
٣ طريق صلاح سالم - العباسية
تعلن الهيئة عن اجراء المزايدات العامة التالية بالمظاريف المغلقة بين الشركات القابضة وشركات قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص للحصول على حق استخدام الاتى:
١) استخدام عدد ١٤ مرسى واقعة على ساحل البحر الاحمر وخليج السويس جلسة الاحد الموافق ١٩٩٨/٢/١
٢) استغلال منطقة الرمال السوداء بمنطقة المساعيد غرب العريش بشمال سيناء جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/٣
وجميع الاجراءات تتم تطبيقا لأحكام القانون رقم ٨٦ لسنة ١٩٥٦ الخاص بالمناجم والمحاجر والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ واللائحة الخاصة بالهيئة ويتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا للمزايدتين فى التواريخ المعلنة عاليه بمقر الهيئة بادارة المشتريات بالعنوان عاليه
تطلب كراسة الشروط من الادارة العامة للمخازن والمشتريات على طلب مدموغ بعد سداد قيمة الكراسة وقدرها ٥٠ جنيه خمسون جنيها، ويقدم العطاء لادارة المشتريات عن طريق مندوب معتمد ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الميعاد او الغير مصحوب بتامين دخول المزايدة وقدره ٢٠٠٠ جنيه «الفان جنيها» للمراسى و ٥٠٠٠ جنيه «خمسة الاف جنيه» للرمال السوداء.



صالونات بيرجيرات فوتيلات كنصول ومرايات مذهب فرنساوى باهو سكرتير نابليون الثالث غرفة سفرة فرنساوى علبة سيفر تماثيل برونز ويسكوى ورخام اطباق شين أطقم فضية وسرفيسات كريستوفل وفضه لوحات زيتية اكواريل نجف وابالك برونز فرنساوى سجاد عجمى بيانو ربع ديل وفيرتيكال المانى صينى للسفرة مكاتب مكتبات ترابيزات جاليه كرافات برفان فرنساوى الخ

المحامى الخبير محمد حامد
جورجى صديق
٢٩٢٦٦٠٩

عطاءات ومناقصات

شركة بنها للصناعات الالكترونية
مناقصة عامة رقم ٩-٩٧/٩٨
لشراء قطع غيار سيارات طبقا لكراسة الشروط والمواصفات وتطلب من مقر الشركة ببنها مقابل ٢٠٠ جم فقط مائتان جنيها وتقدم العطاءات باسم السيد المحاسب/مدير عام التموين حتى الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٩٨/٢/١٦ والمحدد لفتح المظاريف بالشركة على أن تكون مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعه واستصلاح الاراضى
مركز بحوث الصحراء
١ش متحف المطرية القاهرة
يعلن المركز عن طرح المناقصه العامه الاتيه بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص عن تنفيذ ترميم مبنى الانتاج الحيوانى القديم جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/١٨ الساعه الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمركز على طلب مدموغ نظير مبلغ ١٠٠جنيه وعلى ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ نقدا أو بخطاب ضمان أو بشيك مقبول الدفع باسم/ مركز بحوث الصحراء يزاد الى ٥٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكملا لشروط المناقصة وعلى مقدم العطاء تقديم ما يفيد اشتراكة بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

وزارة الصناعة والثروة المعدنية
مصلحة الكيمياء
١٢ شارع رمسيس القاهرة ادارة المشتريات
تعلن المصلحة عن طرح مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة للعمليات الاتية :
١ - عملية التاهيل الشامل للمعامل للدور الأول والثانى وقاعة المحاضرات والمكتبة والورشة بالبدروم بالمبنى الرئيسى ثمن النسخة ٧٠٠ج جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ١٩٩٨/٢/٣
٢ - عملية انشاء بلاطات خرسانية وعزل سطح المبنى القديم بفرع المصلحة بالاسكندرية ثمن النسخة ١٥٠ج جلسة فتح المظاريف الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/٥
٣ - عملية توريد وتركيب عدد ٢ مصعد للاشخاص وبضائع بفرع المصلحة بالاسكندرية ثمن النسخة ٣٠٠ج جلسة فتح المظاريف الاثنين الموافق ١٩٩٨/٢/٩
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة (فنى ومالى) فى تمام الساعة الثانية عشر بمقر المصلحة بالعنوان عاليه
ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره (١٪) من اجمالى العطاء ويشمل المظروف الفنى على سابقة الأعمال المماثلة للاعمال موضوع هذه العمليات وشهادة القيد باتحاد المقاولين شاملا الشعبة وفئة التصنيف المناسبة
ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان

مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث القطن
اعلان
عن مناقصة عامة جلسة الاثنين ١٩٩٨/١/٢٦
يعلن معهد بحوث القطن عن مناقصة عامة بين شركات القطاعين الاعمال والخاص عن عملية لانشاء صالة البذرة بمشتملاتها (اعمال ميكانيكية ، وغلاية، ومباخر، واعمال كهربائية وخلافه) بمحلج تقاوى الاساس بسدس بنى سويف فعلى الراغبين التقدم بعطاءاتهم على عنوان المعهد اعلاه ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المعهد مقابل سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه (فقط ٥٠٠ خمسمائة جنيه) للنسخة الواحدة وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين ١٩٩٨/١/٢٦ اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى

عطاءات ومناقصات

المجلس الأعلى للاثار
الادارة العامة للمشتريات
٤ د ش فخرى عبد النور - العباسية
يعلن المجلس الأعلى للاثار عن طرح المناقصة العامة رقم ٧ لسنة ٩٧ / ٩٨ عملية توريد عدد (٢) سيارة نصف نقل كابينة مزدوجة وعدد (٦) موتوسكيلات جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٢٦م ثمن كراسة الشروط والمواصفات عشرون جنيها لاغير ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمخازن بالدور السابع بالعنوان عاليه نظير سداد ثمن الكراسة الموضحة بعاليه بموجب طلب مدموغ باسم السيد الأستاذ/ رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا اليوم المحدد لجلسة فتح المظاريف مرفقا به تامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو ومرفقا به صورة البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبى وصورة السجل التجارى هذا ولن يلتفت إلى اى عطاء يرد بعد الميعاد أو غير مستوفى الشروط وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الأسباب والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحة المجلس رقم ١ لسنة ١٩٨٦م مكملان لهذا الاعلان.

شركة قها للصناعات الكيماوية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية
المناقصة العامة رقم (١٣) جلسة ١٩٩٨/٢/٨ عن توريد :
عدد (١) مقص صاج هيدروليكى اقصى عرض الصاج ٢,٥ متر
عدد (١) ثناية هيدروليكية اقصى عرض الصاج ٢,٥ متر
عدد (١) ماكينةرقلة على البارد اقصى عرض للصاج ٢,٥ متر
المناقصة العامة رقم (١٤) جلسة ١٩٩٨/٢/٩ عن تنفيذ :
اعمال مدنية لتنفيذ شبكة تليفونات وغرفة سنترال واعمال رصف
المناقصة العامة رقم (١٥) جلسة ١٩٩٨/٢/٩ عن تنفيذ :
مبنى للمعاير وتنفيذ عدد (٢) حجرة وتنفيذ سقف ورشة انتاجية
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التموين بمقر الشركةبقها قليوبية نظير سداد مبلغ ١٥٠ جنيها (فقط مائة وخمسون) لكل نسخة عن كل مناقصة بموجب طلب مدموغ مرفقا به صورة البطاقة الضريبية. تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة لمقر الشركة أو بالبريد ص ب ٢٣٣٢ القاهرة فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف لكل مناقصة - يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ بالنسبة للمناقصة رقم (١٣) ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ١٪ يزيد الى ٥٪ بالنسبة للمناقصة رقم (١٤، ١٥)

عطاءات ومناقصات

الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعى بكرنس
تعلن فى مناقصة عن حاجة الجمعية لمصنع العلف لكمية ٤٠٠ طن ذرة صفراء معبا جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٢٦ الساعة ١٢ ظهرا بمقر المنطقة بجوار المستشفى الأميرى ش مجلس المدينة وتباع كراسة الشروط نظير مبلغ ٣٠ جنيه بمقر المنطقة والمصنع والتامين الابتدائى قدره ٢٪

هيئة كهرباء مصر
منطقة كهرباء جنوب الصعيد
الادارة العامه للمشتريات والمخازن باسوان - السد العالى غرب - مبنى الهيئة
تعلن المنطقة عن طرح المناقصات العامه الاتيه: -
- رقم ٥لسنة ٩٧/٩٨ توريد اجهزه ومقايسة جلسة ١٩٩٨/٢/١٤م
قيمة الكراسة ١٥٠ج «مائه وخمسون جنيها»
- رقم ٦ لسنة ٩٧/٩٨ توريد اجهزه اختبار لاجهزه الوقاية جلسه ٩٨/٢/١٥
قيمة الكراسة ١٥٠ج «مائه وخمسون جنيها»
- رقم ٧ لسنة ٩٧/٩٨ توريد بطاريات قلوية ١١٠ فولت جلسة ١٩٩٨/٢/١٦
قيمة الكراسة ٢٥٠ج «مائتان وخمسون جنيها»
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بموجب طلب مدموغ باسم السيد المهندس/ مدير عام المشتريات والمخازن مقابل سداد القيمة وفى حالة طلبها بالبريد تضاف خمسه جنيهات بحوالة بريدية برسم هيئة كهرباء مصر - منطقة كهرباء جنوب الصعيد باسوان
- آخر ميعاد لتقديم العطاءات فى العنوان عاليه هو الساعه الثانية عشر ظهرا فى اليوم المحدد لفتح المظاريف ويجب ان تكون العطاءات مصحوبه بتامين ابتدائى قدره ٢٪ ويزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو كتامين نهائى
- تقدم الاسعار بالجنيه المصرى وعلى أن تكون نهائيه شاملة جميع أنواع الضرائب والدمغات بما فيها ضريبة المبيعات وان تكون الاسعار ساريه لمده شهرين من تاريخ فتح المظاريف
- تعتبر لائحه العقود والمشتريات بالهيئة وكذلك القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية فيما لم يرد به نص فى لائحه الهيئة مكملين لكراسة الشروط والمواصفات

عطاءات ومناقصات

محافظة الشرقية
مديرية الشباب والرياضة
تعلن عن لجراء مناقصة عامة لتوريد ادوات رياضية والتفاصيل بكراسة الشروط وتطلب من إدارة الشئون المالية مقابل مبلغ عشرة جنيهات للكراسة الواحدة وجلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/٣ الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية مع دفع تامين ابتدائى ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة لتوريد عدد ١٥٠٠٠ بكس توزيع خارجى سعة ١٠ جوز
عدد ١٠٠٠٠ بكس توزيع خارجى سعة ٢٠ جوز
عدد ٥٠٠٠ بكس توزيع خارجى سعة ٣٠ جوز
لحالة رقم ١٩٧/٩٧/٧
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب مدموغ مقابل خمسمائة جم للنسخة وتحدد لفتح المظاريف الفنية والمالية فى الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٩٨/٢/٧ ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من لجمالى العطاء وبدفتر الشروط موقع عليه

ديوان عام محافظة بورسعيد
الادارة العامة للشئون المالية والادارية
تعلن المحافظة عن المناقصات العامة ارقام ٢٧، ٢٨، ٢٩ على التوالى بين شركات قطاعى الأعمال والخاص والمحدد لفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان عام المحافظة قرين الجلسات الموضحة بعد :
١ - مناقصة عامة جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٢/٩ عن توريد «اجهزة طبية رمدية».
٢ - مناقصة عامة جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/١٠ عن توريد وتركيب «اجهزة تكييف».
٣- مناقصة عامة جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/١١ عن توريد وتركيب «وحدة إذاعة داخلية».
وتطلب نسخ الشروط والمواصفات الفنية من مخزن توريدات المحافظة على طلب مدموغ فئة ٧٠ قرشا مقابل سداد قيمة كل نسخة على حدا مبلغ ٢٥ جنيه وذلك بخلاف مبلغ ٥ جنيهات لمن يطلبها بالبريد
وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من لجمالى القيمة سواء قطاع اعمال أو خاص لن يلتفت اليه

عطاءات ومناقصات

جامعة الزقازيق
كلية التجارة
تعلن كلية التجارة - جامعة الزقازيق عن طرح مناقصة عامة عملية توريد حاسب الى ومشتملاته .
وقد تحدد ميعاد فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ / ١ / ٩٨ الساعة الثانية عشر ظهرا ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن نظير سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه خمسمائة جنيه ويجب ان يكون العرض مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من جملة العرض يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتامين
وللكلية الحق فى عدم قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب.

وزارة الزراعه واستصلاح الاراضى
مشروع صوب شباب الخريجين
يعلن عن قبول عطاءات فى المناقصات العامه التاليه لزوم الصوب الزراعيه
١ - مناقصة عامة رقم (١) لسنة ١٩٩٨/١٩٩٧
شراء بلاستيك تغطية وشبك
جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/٣
قيمة كراسة الشروط ٣٠٠ جنيه (فقط وقدره ثلاثمائة جنيها لاغير)
٢ - مناقصة عامه رقم (٢) لسنة ١٩٩٨/١٩٩٧
شراء اسلاك مختلفة وقفزان ومحابس
جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/٤
وقيمة كراسه الشروط ٧٥ جنيه (فقط وقدره خمسة وسبعون جنيها لاغير)
٣ - مناقصة عامة رقم (٣) لسنة ١٩٩٨/١٩٩٧
تصنيع وتركيب ٥٠خمسون صوبه ثنائيه القبو
جلسة الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/٥
وقيمة كراسه الشروط ٧٥جنيه (فقط وقدره خمسة وسبعون جنيها لاغير)
٤ - مناقصة عامه رقم (٤) لسنه ١٩٩٨/٩٧
شراء معدات زراعيه
جلسة السبت الموافق ١٩٩٨/٢/٧
وقيمة كراسه الشروط ١٠٠جنيه (فقط وقدره مائة جنيها لاغير)
تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقه بمكتب المشتريات الخارجيه ادارة شئون الوكاله الامريكية للتنمية الدوليه بالدور الثالث بمبنى العلاقات الزراعيه الخارجية بشارع نادى الصيد بالدقى وذلك فى تمام الساعه الثانيه عشر ظهرا بالايام الموضحه عاليه قرين كل عمليه بشرط شراء كراسه الشروط والمواصفات من الاداره المذكورة. علما بان التامين الابتدائى المطلوب ٢٪ من اجمالى قيمه العرض يزداد الى ١٠٪ عند الرسو وسوف تستبعد العطاءات الغير مستوفاه لهذه الشروط

عطاءات ومناقصات

شركة الصالحية للاستثمار والتنمية
مدينة الصالحية الجديدة
تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص لتوريد اعلاف دواجن «نامى - بادى - انتاجى» طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة المشتريات مقابل مبلغ مائة جنيها للنسخة الواحدة فعلى السادة الراغبين التقدم بعطاءاتهم داخل مظروفين مغلقين منفصلين «مالى - فنى» مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكى غير مشروط صادر من احد بنوك الدرجة الاولى علما بانه قد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩ /١ /١٩٩٨ الساعة الحادية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف الفنية ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد وللادارة الحق فى قبول أو رفض او تجزئة أو الغاء المناقصة دون ابداء الاسباب للاستعلام تليفون ٠١٦/٢٠٠١٥١ - ٠١٦/٢٠٠١٥٣

محافظة الدقهلية
مديرية الأسكان والمرافق
اعلان
تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص المقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بالفئة السابعة عن طرح العملية الاتية
- انشاء مركز التدريب المهنى بالمنزلة وذلك بالشروط الاتية
١ - تحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/٣ وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا الموعد المحدد للجلسة
٢ - ثمن النسخة من كراسة الشروط والمواصفات ٤٠٠ جنيه (أربعمائة جنيها)
٣ - يمكن الحصول على نسخة العطاء بتقديم طلب مدموغ فى اوقات العمل الرسمية
٤ - اى عطاء يرد غير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ١٪ (واحد فى المائة) لن يلتفت اليه هذا ويزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العملية
- على مقدم العطاء ضرورة ارفاق التالى
- صورة البطاقة الضريبية
- صورة تصنيف اتحاد المقاولين مجددة السجل التجارى
- سابقة أعمال مماثلة
٦ - تعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لشروط الاعلان

البقاء لله
شكر وتقدير
اسرة المغفور لها
الحاجة
اعتدال جميل الشوا
حرم المرحوم المهندس
يوسف حلمى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتها فى فقيدتها الغالية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والدكتورة امال عثمان والدكتور عبد الاحد جمال الدين والمهندس احمد عز رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات عز الصناعية والاستاذ علاء ابو الخير العضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة وجميع السادة المديرين والموظفين بمجموعة عز والسادة اطباء القصر العينى وقسم التخدير وترجو الاسرة اعتبار هذا الشكر خاصا لكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور او البرق داعين الله عز وجل الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم ونسالكم قراءة الفاتحة على روحها الطاهرة

شكر وتقدير
اسرة المرحومة
زينات صادق يونس

يتقدمون بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى ووكلاء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء ورئيس مجلس ادارة الشركة العربية للملاحة والمديرين والعاملين بها والدكتور رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والاساتذة والعاملين بها ورئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية بيوت الشباب والمديرين والعاملين بها والمديرين والعاملين بشركة امريكانا والقنصل الفخرى للملكة المغربية بالاسكندرية والعاملين بالقنصلية وجميع الاهل والاصدقاء والزملاء
لااراهم الله مكروها

الحاج سامى البيلى
وا ولاده
المهندس احمد البيلى
المهندس محمد البيلى
المهندس مصطفى البيلى
المحاسب مجمود البيلى
يتقدمون بواجب العزاء للاخوة.
الحاج صلاح الغمراوى
الحاج محمد الغمراوى
الحاج احمد الغمراوى
الحاج رضا الغمراوى
الحاج جمال الغمراوى
الحاج عبد الله الغمراوى
الحاج السعيد الغمراوى
لوفاة الحاج
عبد المنعم الغمراوى
ويسالون الله له الرحمة والمغفرة

الاتحاد التعاونى
الاستهلاكى المركزى
دكتور أحمد
عبد الظاهر عثمان
والاتحادات الاقليمية والجمعية العامة ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن شقيقة الاستاذ
زيدان مطاوع حسن
رئيس اتحاد اسوان وعضو الاتحاد المركزى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة رشيد للملاحة
المهندس محمود رشيد
يشاطر صديق عمره
المهندس عوض نظيم
المدير العام والعضو المنتدب لشركة الاهرام للخدمات الملاحية الاحزان لوفاة المغفور لها السيدة الفاضلة والدة حرمه

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
سمير عباس محمد
بالمعاش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى
فرع المهندسين
مدير عام الفرع ومديرو الادارات وجميع العاملين بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد السيدة عزة المفتى
مدير الادارة المساعد بفرع المهندسين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد السيدة عزة المفتى
مدير الادارة المساعد بفرع المهندسين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
مصاب عائلة
ابو كرم وغيته
شيعت امس جنازة
المرحوم العميد
محمد شريف ابو كرم
نجل
المرحوم المهندس
محمد شاكر ابو كرم
رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة الزجاج والبلور سابقا
والمرحومة
حكمت هانم غيته
حفيد المغفور لهما
عبدالمجيد ابو كرم
عمدة منشاة الحاج
ومحمد بك غيته
عضو مجلس الشيوخ
والد
المحاسب سامح ابو كرم والاستاذة داليا ابو كرم بمدرسة الرواد
زوج
السيدة صفية عيلود الشافعى
شقيق
المهندس ماجد ابو كرم من رجال الاعمال والمرحوم نقيب احمد سامح ابو كرم والسيدة خديجة ابو كرم حرم المهندس الاستشارى عبدالحميد صفى الدين
وعم وخال
الاستاذة سامية ابو كرم بشركة S.G.S خطيبة المحاسب عمرو الطوخى من رجال الاعمال والمهندس خالد صفى الدين صاحب مؤسسة الدار للرخام والمهندسة هالة صفى الدين حرم المهندس هشام العلايلى بشركة سيتا بباريس
ابن شقيق وشقيقه
المرحوم المهندس سمير ابو كرم من الاعيان والمرحومة حرم المرحوم على صفى الدين عمدة اهناسيا الخضراء والمرحومة حرم المرحوم عباس بك عبده والمرحومة حرم المرحوم حسين بك غيته والمرحوم المستشار احمد يحيى غيته والمرحوم الدكتور على غيته الاستاذ بكلية طب القاهرة والمرحوم المهندس طارق غيته
وابن عم وابن خال
المحاسب حسان ابو كرم عمدة منشاة الحاج وحرم المحاسب على قرنى وحرم المرحوم الدكتور خالد زكى والمرحوم عباس صفى الدين عضو مجلس الشعب ورئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة بنى سويف والمهندس الاستشارى عبدالحميد صفى الدين والمرحوم اللواء فاروق صفى الدين نائب مدير امن الوادى الجديد وحرمه والمرحومة حرم الدكتور عبدالعزيز خفاجة مدير عام المعامل بوزارة الصحة سابقا وحرم المرحوم عبدالعظيم فراج وكيل وزارة الحكم المحلى والمرحوم السيد محمد عبده عباس والمهندس طارق عباس بامريكا والمهندس عمر عباس عضو مجلس ادارة الشركة العربية لتجارة المنسوجات وحرم المستشار سمير قنديل رئيس محكمة استئناف القاهرة وحرم المهندس محمود المطاوى من الاعيان والاستاذ طه محمود ابو كرم واخوته والاستاذ محمود حامد ابو كرم الموجه بالتربية سابقا والمهندس مختار حامد بشركة السكر واخوتهم واللواء شرطة على ابو كرم والمحاسب عباس حافظ والمحاسب عزالدين ابو كرم واخوتهم والمرحوم زغلول ابو كرم والمرحوم اللواء شرطة عباس ابو كرم والمحاسب صفوت ابو كرم واخوتهم والمحاسب على كامل والمحاسب محمد كامل واخوتهم والمرحوم اللواء شرطة اشعت عبدالصمد والمرحوم على عبدالعظيم وزير واخوته والمحاسب على امين واخوته
وزوج شقيقة
المهندس جمال عليوه والمحاسب عاطف عليوه بالكويت
وابن عمة وابن خالة
الدكتور علاء غيته الاستاذ بكلية طب القاهرة واخوته والسيدة حرم السيد عدنان شاتيلد واخوتها والسيد هشام غيته واخته
وقريب ونسيب
السيد على غيته واخوته والسيد محمد الكتبى واخوته والمرحوم معوض معارك واخوته والسيد احمد عبدالحفيظ والمرحوم السيد صلاح عبدالحفيظ واخوته وسليمان محمود المحامى والمهندس محمود على فهمى واخوته والمرحوم عرفه خطاب والمرحوم المستشار حسن الشامى والسفير حسن عبدالصمد وعائلات الشافعى الشاعر والباز وذو الفقار وابو جبل بالقاهرة وجميع عائلات منشاة الحاج وعوض وكريم بمنهرة والخولى ببنى هارون وعبدالصمد بمنشاة الصمد وصفى الدين باهناسيا الخضراء وغيته ووزير وعكاشة ببيا وكساب منشاة كساب وقنديل ببنى قاسم وخفاجة ببنى سويف وفراج بيلفيا والمطاوى بملاطية والكتبى والدوينى بالقاهرة وعثمان والزملوط بالاسماعيلية وابراهيم باشا عبده بينها والعلايلى بدمياط والطوخى وزكى بالقاهرة
وستقام ليله الماتم
بجامع عمر مكرم
مساء اليوم
تلغرافيا
٣٧ شارع عبدالحميد لطفى المهندسين

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
انتقل لرحمة الله
عميد عائلة البوشى
الحاج محمد البوشى
رائد صناعة الزجاج
زوج المرحومة كريمة المرحوم حسين الجمل والد نبيل البوشى رجل الاعمال وحرم المهندس محمد صبحى سليمان وحرم المرحوم الدكتور مهندس محمد عباس شيمى وحرم المهندس احمد عباس شيمى وشقيق كل من الحاج قرنى وحسين وجمال وعزت البوشى رجال الاعمال وحرم الحاج محمد حواله تاجر الزجاج وجد المحاسب محمد البوشى وحرم المحاسب محمد البوشى وحرم المحاسب محمد السباعى والدكتور محمد يوسف صبحى واخوته والمحاسب مصطفى شيمى واخوته والمحاسب شريف شيمى واخوته وشروق شيمى بالاهرام ابدو وعم محمد قرنى واخوته واسماعيل البوشى واخوته ونبيل البوشى واخوته والمهندس خالد البوشى واخوته وخال الدكتور علاء حواله واخوته والدكتور طه ونس واخوته زوج شقيقة الدكتور حسين الجمل والمرحوم محمد الجمل ونسيب وقريب عائلات الجمل والقبانى وسليمان وشيمى وحواله وونس والروبى والسباعى وشعراوى وحبش وابو النجا ولاشين والدهل والمسلمى وشيعت الجنازة امس وستقام ليله العزاء اليوم بدار المناسبات الميرلاند بمصر الجديدة ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ١٠٧ ميدان تريومف مصر الجديدة

اسرة مطابع انترباك
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ نبيل البوشى
لوفاة المغفور له والده

اسرة مطابع انترشيونال
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ نبيل البوشى
لوفاة المغفور له والده

اسرة مطاعم كووك دوور
ابو بكر الصديق
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ نبيل البوشى
لوفاة المغفور له والده

اسرة مطاعم كووك دوور
مدينة نصر
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ نبيل البوشى
لوفاة المغفور له والده

فقيد آل فارس وسلمان
بحلوان
توفيت الى رحمة الله حرم المرحوم حسنى فارس عمدة حلوان والدة المهندس محسن فارس بمكتب نائب محافظ جنوب القاهرة والمحاسب عصمت فارس من رجال الاعمال وعضو المجلس المحلى والمحاسب مجدى فارس والسيد احمد فارس وحرم كل من المهندس محمد رضا فارس عضو مجلس ادارة شركة المشروعات وحرم الاستاذ عبدالمنعم شلبى المدير العام بالاذاعة والاستاذ صلاح فارس المحامى والاستاذ ابراهيم المكاوى وزوجة شقيق المرحوم المهندس عبدالرحمن فارس والحاج سعد فارس رئيس مجلس محلى حلوان سابقا وشقيقة المرحوم محمد واحمد وابراهيم سلمان وعمة جمال سلمان مراقب فرع المعادى للشرق للتامين وزوجة عم المهندس صفى فارس ومحمد سعد المحامى ومحمد محمود فارس والمهندس عادل فارس والمحاسبين ماضى وسمير واحمد عبدالفتاح فارس والمحاسب ابراهيم الدالى وعبدالمجيد الدالى المحامى ونسيبة عائلات سلمان والدالى وعزام وابو عيشة وغريب وجميع عائلات محافظة بمحافظة القاهرة والجيزة وشيعت الجنازة بالامس ٩٨/١/١١ والعزاء بديوان عائلة فارس بحلوان البلد تلغرافيا فارس حلوان

وفاة مربى فاضل
شيعت امس ابنها البار الأستاذ
وهبة دانيال الزرقى
مدير مدرسة ابشادات الاعدادية سابقا والد اسامة وحسام وبهجت بملوى وشقيق المرحوم صبحى والدكتور مراد بالفكرية والمهندس يحيى بالقاهرة والدكتور سمير بملوى وابن شقيقة عزيز كيرلس وزوج شقيقة الأستاذ اوليف انور وعديل الدكتور فوزى باسيلى والمرحوم ثابت يسى والمرحوم فرنسيس حليم والأستاذ نادى ابوشوكة بملوى وابن عمة فايق زكريا وفاروق لبنر والمهندس كمال نجيب ونصر فتلى وابن عم المهندس رسمى بديع والدكتور نبيل زاخر والمهندس ناجح متوشالح ويوسف لابان وعادل فرج وباقى الزرقى ويعقوب باسحت والعزاء تلغرافيا ملوى

انتقل للامجاد السماوية معلم الكنيسة
جرجس اسحق جرجس
والد المستشار صبحى جرجس نائب رئيس مجلس الدولة تلغرافيا للمستشار صبحى واخوانه الرماح بنى سويف

سقط سهوا فى نعى حرم المرحوم عبدالحميد المشولى انها جدة على عبدالعزيز بالبحوث ومحمود عربى بالمعلمين وقريبة الكراتشة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
«صدق الله العظيم»
شيعت امس جنازة
فقيدة آل حمزة
وسليلة الأشراف
ببورسعيد
الدكتورة عواطف حمزة
كريمة المرحوم الشريف
حسن حسن حمزة من كبار اعيان بورسعيد والمرحومة فهيمة هانم فهمى
وزوجة المرحوم
محمد على يونس بهئية قناة السويس
ووالدة
محمد يونس فندق سونستا ببورسعيد ومروه يونس بالمكتب الثقافى بالسفارة المصرية بباريس حرم المهندس كريم نافع بشركة INFORMIX بباريس
وشقيقة الشرفاء المرحومين
حسن حمزة ومحمد حمزة وكامل حمزة وفؤاد حمزه رجال الاعمال ببورسعيد
وشقيقة الشريفات المرحومات
دولت حرم المرحوم حلمى الزيدى ووداد حرم المرحوم حسن بهنس وإكرام حرم المرحوم عبد الفتاح حمزه والسيد ملكه حرم المرحوم محمد باشا سودان
وعمة كل من
المرحوم المهندس شريف حسن حمزه وعمرو حسن حمزه بسيتى بنك بالسعودية والمرحومة مهرى حسن حمزة والمرحومه فاطمه محمد حمزه حرم الدكتور عبدالرحمن سعاده والسيدة ملك محمد حمزة وحسن كامل حمزه المدير الاقليمى لفنادق هيلتون بافريقيا ومحمود كامل حمزه بالبنك المصرى الأمريكى ببورسعيد وحرم محمد خضر بالشارقة وحرم عادل حتاته رجل الأعمال وفهيمة حمزه كبيرة مضيفات مصر للطيران والمهندس محمد فؤاد حمزه بكندا والمهندس محمود فؤاد حمزه ببور سعيد والسيدة يسر فؤاد حمزه للترجمة الفورية بالأمم المتحدة ورضا حمزة بسيتى بنك
وخالة كل من:
المرحومة إجلال الزيدى وعبدالسلام الزيدى رجل الاعمال وحسن الزيدى بباريس وحرم عبدالملك الشافعى رجال الأعمال وحرم المرحوم دكتور مهندس حسن الصباغ والمرحوم فاروق الزيدى وحرم الدكتور مصطفى عبدالرحمن وكامل بهنس رجال الأعمال والمخرجة نادية حمزه وحرم المهندس احمد عزت وحرم الدكتورحسين شاهين وعقيله دكتورة نجوى وحرم فادى عويضه وعبله حمزه بوزارة الخارجية وابراهيم وعمرو وطارق سودان رجال الأعمال ببورسعيد وراويه سودان المستشار بوزارة الخارجية وعزة سودان بمصر للسياحة
وبنت عم
سميحة عبدالملك حمزه حرم
نقيب الأشراف أحمد ياسين
ونيلى حمزه حرم عبدالعزيز احمد عبدالعزيز بالاسكندرية واحمد حمزه بكندا وابنة عمة على خليل المدير الاعلامى بهيئة الامم المتحدة سابقا واخوته والمرحوم السفير محمد على فهمى واخوته
وقريبة ونسيبة عائلات
يونس ونافع والاتربى والشافعى وسودان والصياد وصبرى
والعزاء اليوم ١ شارع المأمون والجمهورية بورسعيد تلغرافيا: حمزه بورسعيد

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
فقيد عائلتى عيد والبيه
شيعت امس جنازة المرحوم
محمد حسنى عيد
بمجلس الشعب سابقا
زوج السيدة فايزة ابراهيم البيه ووالد الدكتور عمرو حسنى بارامكو بالسعودية زوج الدكتورة نيفين عزيز شكر بمستشفى فخرى بالسعودية والدكتور عماد حسنى طبيب العظام ورئيس مجلس ادارة شركة اتحاد الخبرات الدولية للاستشارات والتدريب زوج السيدة حياة الشاذلى والدكتور عاصم حسنى بمستشفى التامين الصحى بمدينة نصر زوج الدكتورة ايمان حفنى ووالد السيدة عبلة حسنى الباحثة بمجلس الشعب حرم المهندس اسامة عبدالجواد رجل الاعمال وشقيق المرحوم المهندس مختار عيد عضو المجلس الاعلى لنقابة المهندسين سابقا وعم المهندس محمد رضا مختار بالمكتب الهندسى (صيور) والاستاذ احمد مختار المدير بالبنك المصرى الامريكى والسيدة زهيرة مختار بوزارة الثقافة حرم المحاسب شوكت الشامى والسيدة زينب مختار بوزارة السياحة حرم العميد احمد جمال والمهندس رفعت عيد واخوته وزوج شقيقة الدكتور عدنان البيه استشارى الامراض النفسية والعصبية بالمملكة المتحدة والاستاذ حسن فؤاد نائب تحرير الاهرام والسيد مصطفى خيرى رجل الاعمال والسيدة حرم الاستاذ احمد العنان بالمعاش والمرحومة حرم المرحوم عبدالرءوف سليمان ونسيب وقريب عائلات شكر والشاذلى وحفنى وعبدالجواد وعمارة وجمعة وذكى وابو علم وصليحة وخبيش والخولى وطاهر ويقام العزاء مساء اليوم بجامع الكلية الحربية تلغرافيا ٣٠ شارع اسماعيل صبرى مصر الجديدة

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة
المرحوم الاستاذ
يحيى محمود عبدالحافظ
موجه اللغة العربية بمدرسة اكتوبر للغات بالدقى ابن الحاج محمود عبدالحافظ والسيدة نفيسة زوج السيدة فاطمة على محمد عبيد ناظرة مدرسة اللواء الاسلامى والد محمد يحيى ليسانس اثار والسيدة غادة يحيى زوجة رائد عبدالله محمد فريد والطالب عبدالحميد يحيى والطالب احمد يحيى شقيق المستشار عبدالحميد عبدالحافظ بمحكمة النقض والاستاذ سنوسى عبدالحافظ والاستاذ حلمى عبدالحافظ مدير ادارة التعليمية سابقا والسيدة فاطمة عبدالحافظ بشركة النصر للتليفزيون والسيدة زينب عبدالحافظ ناظرة مدرسة ديروط والسيدة وداد عبدالحافظ تلغرافيا ١٠ ش عبدالله يوسف ارض اللواء فيصل
ولكل من يقرا النعى نسالكم الفاتحة

نعى مدرسة اكتوبر للغات بالدقى مديرة المدرسة وجميع المدرسين والعاملين بالمدرسة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالى الاخ العزيز الاستاذ يحيى محمود عبدالحافظ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
فقيد آل الشيخ بسمالوط
شيعت أمس جنازة المرحوم الحاج
محمد الشيخ على
زوج المرحومة كريمة المرحوم مرسى السيد ووالد اللواء شرطة على محمد على زوج كريمة المرحوم سيف النصر الشلابى ببنى مزار والدكتور مهندس احمد الشيخ بكلية هندسة القاهرة زوج كريمة المرحوم اسماعيل شوكت بمطاى ورجل الاعمال امير الشيخ بسمالوط زوج كريمة احمد محمود حسانين بمطاى والمستشار عصام محمد على نائب رئيس استئناف أسيوط زوج كريمة عبدالفتاح البرباوى بالبربا والاستاذة علية الشيخ مديرة الثانوية بنات ببنى مزار حرم عبدالبديع صيام مدير التامينات سابقا والمحامية فايقة حرم العقيد يحيى حسن والمحاسبة مرفت بالبنك الوطنى بالمنيا حرم المحاسب رءوف السبيعى بالبنك الوطنى بالمنيا والمحامية نشوى حرم أحمد عبدالعزيز المحامى وشقيق المرحومين احمد الشيخ ومحمد النزهى وحرم محمد توفيق سطوحى بقلوصنا وحرم المرحومين كوثر سرى وسيد عبدالعال وجد المهندس أحمد على والملازم اسلام على بتامين الهرم والملازم عمرو على بمركز المنيا وسيف النصر بكلية الشرطة والمرحوم كريم ومحمد وشوكت وداليا أحمد الشيخ ومحمد أمير واخوته وعمر عصام وشقيقته والمحاسب محمد صيام بموفنبيك شرم الشيخ واخوته وحرم المستشار أحمد ابراهيم باسيوط وحسن يحيى واخوته وليلى السبيعى وشقيقتها ومحمود أحمد وشقيقته وعم وخال المحاسب محمد النزهى واخوته وأحمد الشيخ بالتليفونات والاستاذ عزت سطوحى واخوته وأحمد كوثر ومحمد سيد وزوج شقيقة المرحوم المهندس خلف مرسى وفهيم مرسى وسيد مرسى واخوته وحرم المرحومين حمدى راحيل والمهندس عبدالمنعم الخضرى وحرم محمد جمعة والمهندس محمد خليل والأستاذ محمد شلبى ومحمد محمود اسماعيل وابن خال وخالة عبدالمنعم محمد حسن بالتليفونات ومحمد وعثمان ورويش ومصطفى عبدالله واخوته وقريب ونسيب عائلات الشلابى وصيام والبدور وراحيل ببنى مزار والشيخ ابراهيم وحسانين بمطاى والبرباوى بالبربا والسبيعى بالمنيا وموسى بالبيهو والرقاوى بقلوصنا ومرسى والملاح وشلبى واسماعيل بسمالوط وعبدالصمد بالعوايسة والنزلاوى بسوهاج والعزاء تلغرافيا سمالوط

ال صيام ببنى مزار
ينعون فقيدهم الغالى الحاج
محمد الشيخ على بسمالوط

ال السبيع بالمنيا
ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الكريم الحاج محمد الشيخ

البقاء لله
شيعت امس جنازة اللواء
عبدالمنعم كامل
زوج السيدة الهام سعيد ووالد نهال حرم المهندس محمد طه والسيدة نيفين ومحمد بامريكا وشقيق المحاسب صلاح كامل واخوته وجد محمد وهشام وعلى ويقام العزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات على بن ابى طالب بجوار وزارة الزراعة تلغرافيا ١٠ ش الفردوس العجوزة

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة
زهيرة عبد العال
فقيدة عائلة عبدالعال وحمودة بالقطورى حرم الحاج ابوبكر سيد ووالدة المهندس محمد والشيخ عبدالعزيز والحاج على وحرم احمد الهامى وامام وعبدالباقى صادق وقريب عائلات السعودى ومحمد بجرزا وعزام بالشوبك والدالى بالبدرشين والعزاء تلغرافيا القطورى العياط جيزة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة
المغفور لها باذن الله
الحاجة عايدة محمد
محمود السيد
شقيقة المهندس محمد محمد محمود السيد رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للاستثمارات العقارية والمرحوم المحاسب احمد محمد السيد والحاجة سميحة محمد السيد والحاجة عائشة محمد السيد حرم الاستاذ محمود صالح جودة رجل الاعمال وعمة كل من الانسة منال عضو مجلس ادارة شركة الخليج والمهندسة امنية عضو مجلس ادارة شركة الخليج والانسة شيرين بكلية الهندسة ومحمد محمد محمود السيد وايمن وايهاب واسراء احمد محمد السيد وخالة كل من د . ايمان صالح حرم د . كريم مبارك والانسة حنان صالح بوكالة الاهرام وبنت عمة المرحوم محمد كمال محرم والاستاذ احمد كمال محرم والمهندس يوسف كمال وحرم المرحوم الاستاذ محمود عبدالوهاب وحرم المرحوم المهندس جمال سعد وابنة خالة الاستاذ رشاد محرم وحرم الاستاذ محمود حسين وبنت عم الاساتذة جمال محمد السيد بلندن والمرحوم عبدالفتاح الجمالى والمرحوم اللواء رفعت الجمالى وحرم المرحوم اللواء رفعت سالم ونسيب وقريب عائلات الملط ومحرم وشكرى وخضر
وستقام ليلة العزاء اليوم الاثنين ١٩٩٨/١/١٢ بدار مناسبات بمسجد الكواكبى تلغرافيا ٩١ شارع احمد عرابى الصحفيين ونسالكم الدعاء لها بالمغفرة وقراءة الفاتحة

المحاسبان القانونيان
محمود رمضان ويونس المغازى
يحتسبان عند الله الفاضلة
الحاجة عايدة محمد محمود السيد
شقيقة اخاهما الكبير
السيد المهندس
محمد محمد محمود السيد
رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للاستثمارات العقارية
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر
والبقاء لله

شركة الخليج للاستثمارات العقارية
مراقب عام الشركة ومديرو الادارات ومديرو التنفيذ والعاملون بالشركة يحتسبون عند الله
الحاجة
عايدة محمد محمود السيد
شقيقة
السيد المهندس
محمد محمد محمود السيد
رئيس مجلس ادارة الشركة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت امس للامجاد السماوية
المرحومة
اكابر ميخائيل ارمنيوس
حرم المرحوم مهندس حلمى عزمى سلامة والدة كل من الدكتور هانى حلمى زوج الدكتورة ماريل الياس بانجلترا والمحاسبة ليلى حلمى بمديرية الزراعة بالزقازيق حرم المرحوم الدكتور عادل عطية والمحاسبة سامية حلمى بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى حرم الاستاذ منير الفيشاوى المدير بالبنك العربى الافريقى الدولى وشقيقة المرحوم رمزى ارمنيوس وحواء فهمى ببور سعيد وشقيقة زوجة المهندس سمير فهمى وجدة كل من السيدة باسمة حرم المهندس شريف عزت وباسم بتجارة الزقازيق وميتا بالاعدادى وجيسكا واستيفانى وخالة كل من السيدة وفاء حرم المرحوم ناجى صابق والدكتورة هناء فهمى عضو مجلس الشعب حرم المهندس وليام شفيق والسيدة منى حرم المهندس امير رزق الله وابنة عم الاستاذ منير ناشد واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عزمى سلامة بكفر عطا الله والياس ابو نجم وعطية ومتى والفيشاوى
تلغرافيا دكتور هانى حلمى شبرا

البقاء لله
شيعت جنازة المرحوم الاستاذ
محمد عبد المنعم الصايغ
المدير العام بمكافحة التهرب الضريبى نجل المرحوم الاستاذ عبد المنعم الصايغ والمرحومة السيدة وهيبة الشناوى وحفيد الامام الاكبر الشيخ محمد مامون الشناوى شيخ الازهر سابقا وزوج السيدة سلوى كريمة المرحوم الدكتور على نويتو والسيدة بدرية نورى ووالد المحاسبة مروة وصفاء بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية وشقيق القبطان فاروق الصايغ وعبد العزيز الصايغ مدير عام التصالح الضريبى والسيدة سناء حرم السيد بدير عبطة والسيدة نوال حرم الاستاذ رضا زكى وكيل وزارة سابق وعم وخال المقدم عبد المنعم وايمان والمرحوم حنان عبطة وعبير وسها وسماح رضا وشاهيناز فاروق وزوج شقيقة الدكتور عثمان نويتو وقريب ونسيب عائلات الصايغ والشناوى وعبطة ومراد وعبد العال وحبيب وعطية وعاشور ونويتو وزكى وجميع عائلات الزرقاء العزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٣٦ سليمان اباظة المهندسين والفاتحة

الطبيب والديرى بديروط
وملوى وبانوب ودير مواس والقاهرة
سقط سهوا فى نعى الاستاذ
امين جندى الطبيب
المحامى والمستشار القانونى
انه شقيق رفعت جندى الطبيب

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى
المرحومة نادية جلال حسين
كريمة المرحوم الاستاذ جلال بك حسين عضو مجلس الشيوخ السابق وحرم المرحوم عادل سيد ابراهيم المحاسب القانونى والدة المهندس جلال مامون مدير عام الشركة بيلكو ونادية عادل بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم الاستاذ محمد عمر جلال بالسفارة الامريكية وشقيقة اخلاص جلال حرم المرحوم الدكتور رمزى ابراهيم والمرحوم العميد حسام الدين جلال والمرحومة عواطف جلال والمرحوم الاستاذ عمر الفاروق جلال رجل الاعمال زوج السيدة مرفت صالح وجدة طارق جلال ونادية جال وعادل محمد عمر وخالة محمد اباظة والمرحوم عبدالله اباظة مدير فرع الخطيم بالشارقة سابقا وفاتن حرم المهندس سامح حسن وعمة خالد حسام جلال المحامى ومحمد عمر جلال وفتنه حرم الاستاذ اشرف فرج وبهيرة حرم الاستاذ شريف برتو وابنة خال المرحوم المستشار احمد حمودة واللواء حسين حمودة والاستاذ صفى حمودة واخوته واللواء احمد مرسى واللواء مختار عبدالمعطى والاستاذ اسامة ونشات ابراهيم عثمان وابن خالة المرحوم فؤاد سيد فهمى واللواء نبيل خضر واللواء عاصم ابو العينين وحرم الدكتور عبدالمنعم الجارم وابنة عم حرم محمد واحمد رشاد مصطفى والسيد الوزير السابق ابراهيم الطحاوى واخوته وصلاح فهيم واخوته وعبدالعزيز نصر وعائلة محمد فتحى بك واللواء محيى الدين شفيق وسعد خضر واحمد نور الدين ونسيبة عائلات الدكتور على صالح ابراهيم وسيد ابراهيم ومامون وواكد وشاش واباظة وبرتو وفرج
يقام العزاء مساء الاثنين بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين بعد صلاة العشاء تلغرافيا ١٥٠ شارع النيل بالعجوزة والبقاء لله

شيعت امس جنازة المغفور له
حسن عبدالعال محمد
بشركة سباهى سابقا زوج كريمة محمد محمد حرجة بالمحلة وشقيق المرحوم حسين مدير عام سابق بوزارة العدل ومحمد سعيد وكيل وزارة سابق بجهاز المحاسبات ومحمد عزت رئيس قطاع سابق بالعربية للادوية وشقيق حرم المرحوم سيد هيكل وحرم المرحوم محمد فريد الجندى وحرم المرحوم محمد ابواليسر وعم الاستاذ الدكتور مهندس رضا محمد سعيد بجامعة حلوان وهشام سعيد بمدرسة دى لاسال وايمن عزت بالشركة العربية للكبسول الجيلاتينى وايهاب عزت بعجيبة للبترول واحمد عزت بالاعمال الحرة وحرم زكريا العنانى وعمرو حسين بالاهرام والمهندس عادل وعلياء بالامارات وخال الدكتور مهندس مصطفى الجندى بكندا والدكتور عصام هيكل وحرم الدكتور وحيد مهدى وحرم المهندس محمد حسام الدين بالمقاولون العرب وخالد ووليد باستراليا . ونسالكم طلب المغفرة له وقراءة الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب عائلة الشافعى
بالنحارية الدكتور
احمد كمال الشافعى
استاذ علم الاجتماع
باداب عين شمس
زوج كريمة المرحوم احمد عبدالسلام عبدالغفار ووالد المحاسب عمرو ببتروجت وخالد بالسياحة والفنادق وشقيق المهندس محمد بزراعة الغربية والدكتور مؤمن بتربية الفيوم ومحسن رجل الاعمال بهولندا وقريب ونسيب جميع عائلات النحارية وعبدالغفار بتلا والصيرفى والخولى بقلبشان وخليل والشيخ بقليب وحجاج والشريف والدهراوى وعطية وعيسى وعمارة بالغربية والديبى باسديم وشيعت الجنازة وستقام ليلة الماتم اليوم الاثنين ١/١٢ بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٣ ش الحسين بن على هليوبوليس م . الجديدة

عميد عائلة شراقة
بانوب
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج عوض شراقة
والعزاء بدوار العائلة تلغرافيا ابنوب

نادى قضاه اسيوط
المستشار محمد الطاف
رئيس النادى
والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاج عوض شراقة
والد السيد المستشار
محمد جمال عوض
المحامى العام بمكتب النائب العام
والمستشار
محمد عوض احمد
رئيس نيابة مركز ملوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

آل عطاى
بالشلايلة بنجع حمادى
يحتسبون عند الله فقيدهم
ابو بكر حسين عطاى
بشركة مصر للالومنيوم

□ ١٩٩٨ / ١ / ١٢ □

شيعت امس جنازة المرحوم
الأستاذ
نصر ابراهيم
حسنى
مراقب عام
جامعة عين شمس سابقا
زوج السيدة كاظم كريمة المرحوم احمد مصطفى على ووالد الدكتور عاطف اخصائى الجراحة بمستشفى حمد العام بقطر زوج الدكتورة ناهد الطويلة والدكتورة امال نصر الأستاذ المساعد بعلوم عين شمس حرم الأستاذ عبدالمنعم حبيب نائب المدير العام للمصرف الاسلامى الدولى والدكتورة فاتن حرم الدكتور عبدالفتاح مصطفى بانجلترا والمهندسة ماجدة حرم الأستاذ فؤاد الحضرى المدير العام بالسعودية وجد كل من الدكتورة ريم حبيب نائب الباطنة بطب عين شمس حرم الدكتور شريف هنداوى مدرس مساعد نساء بطب عين شمس والدكتورة لبنى حبيب نائب الاشعة بطب عين شمس ومحمود عبدالفتاح واحمد الحضرى وأحمد عاطف ومحمد حبيب بكلية الطب واخواتهم وشقيق المهندس ابراهيم حسنى رجل الأعمال والمرحوم عبدالمولى وأحمد عمدة نادر والسيدات زينب وليلى وعم وخال المهندس ابراهيم أحمد حسنى واخوته والمحاسب جلال فهمى بامريكا واخوته والدكتورة ليلى صيام بصيدلة القاهرة واخواتها والسيدة زينب عبدالمولى واخواتها والفقيد زوج شقيقة كل من الأستاذ ابراهيم احمد مصطفى مدير مدرسة المقريزى والأستاذ احمد فؤاد مصطفى مدير عام بجامعة الازهر والسيدة سعاد حرم الأستاذ عبدالعزيز سالم وكيل وزارة الأوقاف والسيدة فتحية حرم الأستاذ نبيل سليمان المحامى والسيدة شرية حرم الأستاذ محسن محمد أحمد المدير العام بكلية طب عين شمس والمرحوم مصطفى أحمد مصطفى واخوته وابن عم وخال كل من اللواء حسام عبدالغنى مدير كلية الشرطة سابقا والحاج محمد عبدالفتاح صاحب شركة ماف للطباعة واخوته رجال الأعمال محمود وعبدالفتاح وممدوح والأستاذ احمد على وكيل الوزارة السابق بالجمارك والأستاذ محمود عبدالمجيد مدير عام بالجمعية التعاونية للبترول سابقا والحاج عمر حبيب عضو مجلس محلى المحافظة والدكتور أحمد عبدالجواد واخوته والعقيد محمد سعيد مهدى واخوته والدكتور عبدالله شحاته واخوته وزوج بنت عم الدكتور عزالدين والدكتور احمد شفيق والأستاذ جلال مصطفى والمرحوم الدكتور فهمى مصطفى والمهندس وجيه مصطفى وحرم المرحوم احمد صالح الأبيارى وحرم المستشار شريف الدين خيرى وحرم المرحوم محمد الشال وقريب ونسيب عائلات عبدالباقى وشحاته الشقيرى بنادر ومصطفى على والعرابى بشبين الكوم وحبيب بزاوية الناعورة وهنداوى وبزان بالشرقية والرجباوى بدمنهور والحضرى والطويلة والدولتلى وصيام وعبدالرحمن وسليمان بالقاهرة
وسيقام العزاء مساء اليوم بدار مناسبات مسجد يوسف الصحابى بميدان الحجاز تلغرافيا ٥٩ شارع عبدالعزيز فهمى مصر الجديدة

رقدت على رجاء القيامة
السيدة الفاضلة
اليس ميخائيل يوسف
رئيسة قسم بالتليفزيون
زوجة المرحوم المهندس مجدى لبيب وابنه السيدة مارى ابراهيم مليخة
شقيقة كل من
يوسف المدير بالتربية والتعليم زوج السيدة لوريس نصر والدكتور يحيى زوج الدكتورة عزة نعيم وايفون زوجة المرحوم رزق فرج والمرحومة ادبل زوجة المرحوم ابراهيم وحبه والسيدة الين زوجة المهندس صبرى صادق وايزيس زوجة الاستاذ نبيل صديق والدكتورة اوديت زوجة الدكتور فهيم على وزوجة اخ الاستاذ نبيل لبيب وحرم الاستاذ الفى اسكاروس وشيعت الجنازة يوم السبت تلغرافيا يوسف مدينة نصر

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
يشاطر الاستاذ
محمود محمد محمود
رئيس مجلس ادارة البنك المصرى لتنمية الصادرات فى وفاة والد زوجته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قديس توفيق يسى
واولاده
مستوردو الاخشاب بالقاهرة والاسكندرية
يشاطرون السيد اللواء
محمد نبوى اسماعيل
نائب رئيس الوزراء
ووزير الداخلية الاسبق
وحرمه السيدة الاستاذة
فايدة كامل
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة المرحوم الدكتور
على جمال عابدين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

كثيرون يعرفون تلك الطرفة القديمة عن الرجل الساذج الذى كتب على علبة السكر التى يحتفظ بها فى بيته انها علبة ملح، فلما سئل لماذا فعل ذلك اجاب: حتى لا ياكله النمل وعلى هذا المنوال، اتحفتنا وزارة الخارجية الأمريكية بطرفة مشابهة تستحق أن تسجل فى باب النوادر والطرائف. فقد قال جيمس روبن الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية «إن المناورات الأمريكية - الإسرائيلية - التركية، ذات طابع إنسانى محض وهى تدريبات على عمليات البحث والإنقاذ، وليست موجهة ضد أى فريق». ولأول مرة فى تاريخ الاستراتيجية العسكرية، توصف مناورة عسكرية بحرية بها حشد هائل من الأسلحة، وتشارك فيها ثلاث دول، لاثنتين منها خصومات حادة مع الدول المجاورة لها، والثالثة هى القوة العسكرية الأولى فى العالم، بأنها ذات طابع إنسانى!. ولأنه لم يشرح لنا كيف تكون مناورات عسكرية إنسانية وليست حربية فلقد جاء الموقف المصرى منها حاسما وصريحا ورافضا لمثل هذا التلاعب بالإلفاظ، وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن توقيت المناورة كان خاطئا، وأساسها خاطىء، والتوجه الذى نشأت على أساسه خاطىء، وكل ما يترتب عليها فهو خاطىء، ومصر لا ترى أى مبرر لإجرائها». ولم يكن أمام مصر من خيار إلا أن تقف فى وجه هذا العمل «اللاإنسانى» إذا أرادت أن تمثل بالفعل الموقف العربى منه وقد ظهرت مؤشرات هذا الموقف العربى فى أكثر من عاصمة، فرأت دمشق أن هذه المناورات خطوة فى تأسيس التحالف المشبوه الأمريكى - الإسرائيلى - التركى مؤكدة أنه تحالف عدوانى يهدد أمن المنطقة، وخصوصا أمن سوريا. وأوضحت جامعة الدول العربية، أن إسرائيل تهدف من هذه المناورة للضغط على سوريا حتى، تحصل منها على تنازلات فى مجال العملية السلمية.

وجدير بالذكر أن الأساس الذى يرتكز عليه الموقف العربى، هو الحرص على عملية السلام، لأن هذه المناورات توجد حالة من عدم توازن القوى، وتعد مكافأة لإسرائيل على تعنتها. وتنال من هيبة الدور الأمريكى، وتكشف عن مزيد من إنحياز أمريكا لإسرائيل، وتضع الثقل التركى مع الثقل الإسرائيلى فى كفة واحدة فى مواجهة الثقل العربى.

وباختصار شديد، فإن هذه المناورات ورقة أخرى جديدة من أوراق الضغط الإسرائيلى على الجانب العربى يلعب فيها التوقيت دورا مهما.. إذ تمت فى وقت بلغ فيه التعنت الإسرائيلى ذروته، وبدلا من التجاوب مع الدعوة العادلة للضغط على إسرائيل، فإن أمريكا ومعها تركيا تقدمان أداة ضغط جديدة لإسرائيل لكى تهدد بها أمن جيرانها!.

وبعد ذلك كله تقول الخارجية الأمريكية، إن المناورات ذات طابع «إنسانى»، وكأنها كانت بعثة تمريض، أو إرسالية خيرية لإغاثة اللاجئين وضحايا الحروب الأهلية!!.

وهذا موقف آخر من السياسة الأمريكية يدعو للأسف.. ويضاف إلى رصيد الغضب العربى من هذه المناورات ومن سوابقها من مظاهر التحيز الأمريكى لإسرائيل.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

فرنسا تبحث عن فيلم وثائقى يجمع بين طه حسين وجان كوكتو

باريس مكتب الأهرام:

★فى غمرة الاهتمام المتزايد بفن وادب عملاق فرنسا الراحل جان كوكتو اكتشف الفرنسيون ان لكاتبهم العظيم كتابا يحمل اسما مصريا هو «معلهش».

وتحاول الجمعيات الادبية الفرنسية الافادة من موجة الولع بمصر لنشر كل اعمال كوكتو عن مصر والبحث عن كل مايخص رحلتيه الى القاهرة والاسكندرية اللتين قام بهما فى ١٩٣٩و١٩٤٩.

وتتسابق تلك الجمعيات الادبية وكذلك المركز القومى الفرنسى للوثائق فى البحث عن فيلم وثائقى نادر يقول كوكتو فى كتابه «معلهش» ان الممثل المصرى ومدير الاوبرا انئذ سليمان نجيب قد قام بتصويره له عندما اصطحبه صديقه طه حسين لزيارة ستديو مصر عام ١٩٤٩.

وقد قرر المركز القومى الفرنسى للوثائق ارسال باحثين الى القاهرة للبحث عن تلك الوثيقة الفيلمية او معلومات عنه فى ارشيفات السينما والتليفزيون ومتحف طه حسين او لدى المصريين الذين كانت لهم علاقة بطه حسين او بسليمان نجيب وقد علق احد اعضاء جمعية جان كوكتو على تلك المحاولات بقوله ان هذه هى المرة الاولى التى ينطلق فيها باحثون فرنسيون للبحث عن وثيقة سينمائية ترجع الى ٥٠ سنة فقط.



نجلاء فتحى تمثل [ابن هانم] بعد العيد

★ بعد عيد الفطر المبارك تستكمل نجلاء فتحى دورها فى المسلسل التليفزيونى [زى القمر] الذى توقف تصويره بسبب إصابتها فى ساقها.. وفى نفس الوقت تلعب بطولة فيلم [ابن هانم] الذى كتبت قصته وأعد له السيناريو والحوار احمد صالح ويخرجه احمد يحيى ويتقاسم بطولته امامها: فاروق الفيشاوى.

نجلاء فتحى: تشارك الآن فى بطولة مسلسل اذاعة الشباب والرياضة الكوميدى [عفريت الهانم] امام محمد هنيدى [العفريت] وحسين الشربينى [زوجها]، المسلسل تاليف أحمد عوض وإخراج عبد المعطى محمد وتذاع حلقاته ٤.٣٠ عصرا.

ولى عهد دبى يبعث بطائرته وبها فريق طبى لاصطحاب الشيخ الشعراوى لتسلم جائزته

★ قرر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى إرسال طائرته الخاصة وفريق طبى غدا الى لقاهرة لتسهيل سفر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى لدبى لتسلم جائزة دبى الدولية للقرآن الكريم باعتباره شخصية العام.

ويأتي القرار تقديراً لمكانة العالم الاسلامى الجليل ولظروفه الصحية وحرصا على حضوره حفل تسليم الجائزة وقيمتها ٢٥٠ ألف دولار.

ويصل على الطائرة الى القاهرة ابراهيم بوملحة النائب العام لحكومة دبى ورئيس اللجنة المنظمة للجائزة لاصطحاب الشيخ الشعراوى إلى دبى ويقام حفل التكريم الخميس القادم.

حكاية

مسلسلات عشوائية!؟

□ □ مع تتالى ايام رمضان، اصبحت مشاهدة المسلسلات عبئا على متابعيها او الذين يحاولون ذلك بل انها اصبحت مصدر ضيق وعكننة للكثيرين.. الى حد الهرب من بعضها بعد ايام من رمضان وذلك للحد من الشعور بالحيرة والبلبلة التى اصبحت تصيب الحريصين على متابعة الاعمال الدرامية التى تكون غالبا اهم ماتقدمه الشاشة الصغيرة خلال شهر الصوم!؟

لقد كان الانطباع فى اول يومين او ثلاثة ان هذه المسلسلات تتناول فقرات تاريخية مختلفة الى جانب ان البعض يمزج بين الخيال والتاريخ او هوامشه مثل (زيزينيا) و (هوانم جاردن سيتى) او اجتماعية تماما مثل (التوأم) .. ولكن ما ان مرت ايام اكثر.. حتى اتضح مالم تكشفه الحلقات الاولى من كل مسلسل، وهو التشابه الكبير بين موضوعات المسلسلات التاريخية وايضا تلك التى تتناول هوامش من حقائق ماعاشته مصر وتترجمه بدراما انسانية عامة واجتماعية وعاطفية.. بل لقد ظهر التاثر الكبير بمسلسلات من تلك النوعية تم تقديمها فى اعوام سابقة

ليس هذا فقط بل تم نسج موضوعات وشخصيات نالت اعجاب المشاهدين والتفافهم فى اعوام سابقة.. وسرى ذلك ايضا حتى بالنسبة للمسلسل التاريخى الدينى الرئيسى (عصر الائمة)..

ولاقتراب الموضوعات من بعضها.. وتشابه الادوار.. وقيام بعض الممثلين والممثلات باكثر من دور فى المسلسلات ومنهم فردوس عبدالحميد وجمال اسماعيل وابراهيم يسرى وصبرى عبدالمنعم وتيسير فهمى وممثل لعب دور الخليفة المهدى والد هارون الرشيد والهادى فى (عصر الائمة) نراه فى ادوار ثانوية فى مسلسلات اخرى عديدة.. وقد ادى ذلك الى الخلط بين المسلسلات وبعضها وكان من المفروض بالنسبة للممثلين الحرص على ا لايكون للممثل اكثر من عمل واحد وهو ماكانت تجرى مراعاته غالبا فى الاعوام السابقة، وذلك بدلا من تجاهل ممثلين ونجوم كان سيسعدهم مع المشاهدين الوجود فى رمضان اما بالنسبة للموضوعات فقد كان يجب ان يكون هناك جديد يختلف عن دراما الاعوام الماضية.. خاصة وان بعضها كان من اجزاء عديدة مثل (ليالى الحلمية) وليس معقولا ان ننتهى منها لندخل فى ٣ مسلسلات تشبهها هى (زيزينيا) و (جاردن سيتى) و(الشارع الجديد)

ان مرور ايام رمضان يزيد شعورنا بان مسلسلات هذا العام رغم كثرتهاباستثناء (جمهورية زفتى) كانت مجرد عرض عشوائى وانها لاعمال تم انتاجها دون تفكير مدروس يعتمد على رؤية جديدة وليس على التقليد وهو ماكان يجب ان يحدث خاصة بعد ان اصبح هناك مسئول جديد لقطاع الانتاج من اكثر من سنة على اسناد المسئولية اليه!؟

محمد صالح

سمعت .. قرأت .. رأيت

★ ★ ★ فاروق حسنى وزير الثقافة وافق على سفر المتزو سوبرانو جيهان الناصر والباريتون حسام مصطفى الى لوس انجلوس بامريكا فى الفترة من اليوم الى ٢٥ مارس القادم بناء على الدعوة التى وجهت اليهما من رئيس قسم الغناء بجامعة لوس انجلوس بعد ترشيح د. مصطفى ناجى رئيس هيئة الأوبرا للتدريب على الغناء الأوبرالى.. جيهان معيدة بمعهد الموسيقى العربية التابع لاكاديمية الفنون قسم غناء بالإضافة لعضويتها فى فرقة نجوم اوبرا القاهرة..

★ ★ ★ الفنان الكبير كمال ابو العلا ينتظر جراحة خطيرة منذ ٣ شهور. فنان المونتاج السينمائى وأحد كبار اساتذته فى العالم العربى كمال ابو العلا (٧٤ سنة) الذى قدم للسينما اكثر من ٣٠٠ فيلم روائى و٥٠ فيلما تسجيليا، وأحد الرواد الذين شاركوا فى افتتاح التليفزيون المصرى وتدريب كوادره الفنية واخرج العديد من برامجه وافلامه التسجيلية يعيش فى حالة حرجة بسبب انسداد فى الشرايين الرئيسية للقلب مع ضعف فى عضلته!؟

□ كمال ابو العلا

إنه يلازم الفراش منذ أكتوبر الماضى وتحكى قصة حالته ابنته د. سحر ابو العلا مدرس التخدير والرعاية المركزة بكلية طب عين شمس: اصيب بجلطة فى الشريان التاجى بالقلب عقب عودته من محاضرته بالمعهد العالى للسينما يوم ٢٤ اكتوبر فتم نقله الى الرعاية المركزة بمستشفى عين شمس التخصصى حيث ظل اسبوعين تحت العلاج وتم عمل قسطرة تبين منها انسداد شبه كامل فى الشرايين الرئيسية للقلب مع ضعف فى عضلته مع نبحة صدرية غير مستقرة وانه لابد من جراحة عاجلة.

صدر قرار من وزارة الصحة لعلاجه على نفقة الدولة فى مستشفى وادى النيل على ان يجريها الخبير الانجليزى جون كيتس، ولكنه قرر ان يجريها فى مستشفى لندن بريدج لخطورة الحالة ودقة الجراحة.. وافقت مستشفى وادى النيل على رأى الخبير.

تواصل الابنة الطبيبة قائلة : تقدمنا الى المجالس الطبية المتخصصة مرة اخرى للموافقة على السفر الى الخارج، وصدر قرار بعرض الحالة على د. محمد نهنى فراج الخبير المصرى الدولى بمستشفى النزهة فكتب تقريرا نصح فيه باجراء جراحة سريعة فى مركز شديد التخصص لجراحات القلب المفتوح بعد الرجوع بهذه التقارير الى المجالس . كانت المفاجاة بصدور قرار ثالث بالتحويل لمستشفى عين شمس ثم رابع بالتحويل لمستشفى قصر العينى الجديد وكان ان تقدمنا لنقابة السينمائيين بطلب سرعة السعى لدى وزير الثقافة ووزير الإعلام للسعى لدى رئيس الوزراء من اجل الموافقة على السفر للخارج.

ان الوقت يمر.. وذلك ليس فى مصلحة الفنان الكبير كمال ابو العلا الذى نال العديد من الجوائز من وزارتى الثقافة والإعلام.

★ ★ ★تحت اشراف د. هدى وصفى الإستاذ بكلية آداب عين شمس ود. امين سامى واصف الاستاذ المتفرغ بكلية الألسن ناقشت الباحثة امانى فؤاد على الماجستير بعنوان «يوميات اندريه جيد كشهادة على العصر».

تكونت لجنة المناقشة من الدكاترة منى احمد عبد العزيز ونفيسة شاش، حصلت الباحثة على تقدير امتياز بالإجماع مع توصية اللجنة بنشرها.

أخبار الصباح

● اللجنة العليا لمعرض القاهرة الدولى للكتاب تناقش خطة الندوات واللقاءات وضيوف المعرض الذى يبدأ ٥ الشهر القادم.. اللجنة برأسها د. سمير سرحان وتضم فى عضويتها د. أسامة الغزالى حرب ود. محمد سيد سعيد وسامى خشبة.

● رفعت رضوان مستشار أول وزارة الصحة والسكان لشئون التخطيط اصدر كتابا حول الجودة فى المستشفيات وكيفية إدارة الأزمات التى تواجهها.

● «الرور بمصر» عنوان المسرحية التى تعرضها فرقة فرنسية ٨ الليلة بمسرح الهناجر فى اطار الاحتفالات بالعلاقات المصرية الفرنسية وتستمر ٣ أيام وهى تاليف وإخراج بروتوميس وتدور حول الأساطير المصرية القديمة والعالم الآخر.

● التنافس الاستعمارى بين بريطانيا وفرنسا فى خليج بنين. عنوان بحث اعده أحمد سيد نجم لينال عنه الدكتوراه بعد ان يناقشه الليلة بمعهد الدراسات الافريقية الدكاترة: شوقى الجمل وعبد العزيز نوار وعبدالله عبدالرازق.

● جمعية الصداقة المصرية الايطالية تقيم حفل إفطارها السنوى اليوم على مركب الباشا وتستضيف الجمعية د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة وإلهامى الزيات رئيس اتحاد الغرف السياحية للتحدث عن احوال السياحة بين اليوم والغد.. الجمعية يراسها د. مهندس عادل جزارين

● فرقة موسييف الروسية تقدم عروضها على المسرح الكبير بدار الاوبرا ابتداء من الاثنين القادم لمدة ١٠ ايام بقيادة راقص ومصمم الباليه موسييف (٩١ سنة) الذى تصاحبه الفرقة وصرح انه سيقدم هدية فنية لمصر سيعلن عنها لجمهور الحفل فى ليلة الافتتاح!

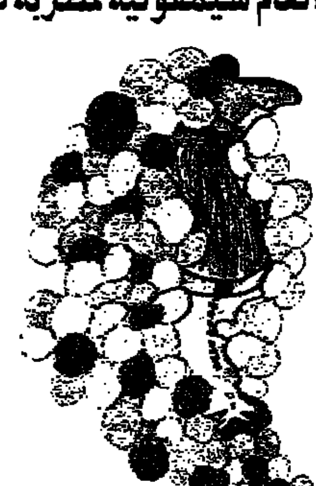
● د. عدلى رضا الاستاذ بكلية الاعلام منحه مجلس جامعة القاهرة جائزة الجامعة التشجيعية للبحوث العلمية فى مجال تكنولوجيا الاتصال الاعلامى



أنغام سيمفونية لمطربة فى لوحات تشكيلية

★ مغنية الاوبرا ريجينا يوسف ستعرض ٤٦ لوحة فى اول تجربة لها مع الفن التشكيلى وقد اطلقت على معرضها اسم «انغام سيمفونية فى لوحات تشكيلية»، حيث مزجت فى لوحاتها بين الموسيقى الأوبرالية والألوان.

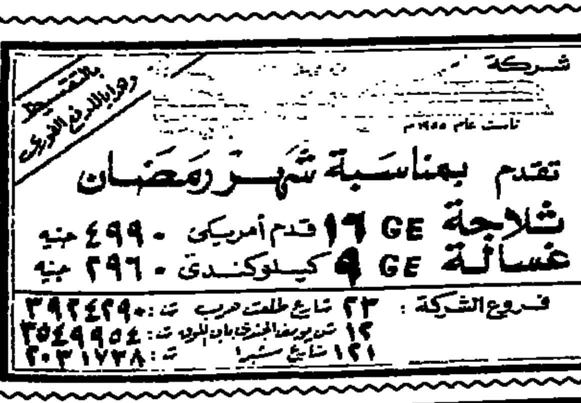
المعرض يفتتحه د. جابر عصفور امين عام المجلس الأعلى للثقافة ٨ الليلة بالمعهد الثقافى الايطالى (٣ شارع المرعشلى - الزمالك) ويستمر أسبوعين ويقام فى إطار سوق الفن الذى يقيمه المعهد ويشارك فيه من الفنانين: عبد الناصر شيحا ومبروك اسماعيل ونمور حجازا ورحاب محمد ونزيه رشيد.

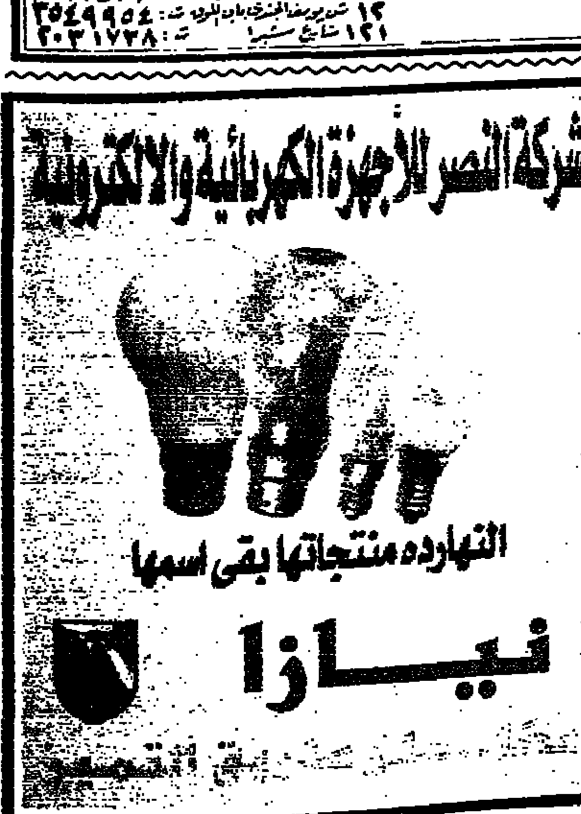


□ لوحة بريشة مغنية الأوبرا ريجينا يوسف

..ومشاهد من القاهرة الإسلامية فى معرض

★الفنانون المصريون: زينب عبد الحميد وحسن عبد الفتاح وكامل غندر وجورج البهجورى والهولندية الاصل لينا منصور المقيمة بالقاهرة منذ ٤٠ سنة. والسورى فهد شوشة.. يعرضون معا فى خان المغربى بالزمالك مجموعة من لوحاتهم تحت عنوان [مشاهد من القاهرة الإسلامية]. المعرض سيظل مقاما حتى ٥ الشهر القادم.



مواقف

حضرة الاخ..

ابلكم تحياتى واشواقى.. وبعد فأذكر انى سمعت منكم يوم لقيتكم انكم تسرون بتقديم (المساعدة) لى. عند الحاجة اليها. ولقد سمعت مثل هذا الكلام من كثيرين غيركم فما خطر لى انى ساالجا اليهم او اعول فى شئ عليهم. ولكنى فهمت من كلمتكم غير مافهمت من كلماتهم.

وبعثت اليكم اليوم بهذا الخطاب لاقول لكم انى فى حاجة الى تلك المساعدة بل لا اظن ان هناك شيئا مما يحتاجه الحى فى حياته لست انا فى اشد الحاجة اليه الآن. وكفى بذلك تصريحا وايضاحا. وقد شغلت منذ اسابيع بالسعى لعمل لو نجحت فيه لما كنت منتفعا منه قبل شهر على الاقل. فان كانت مساعدتى فى وسعكم فانى انتظرها منكم اليوم. والسلام.

من اخيك المخلص :

....

هذا الخطاب المؤلم الموجع المبكى لم يكن لى. ولو كان، لتقطع قلبى الف قطعة.. ولكن بعث به مفكر عظيم بل اعظم مفكرينا سنة ١٩١٢ الى صديق له قادر على المساعدة المالية.. بل المساعدات الضرورية لحياة اى انسان كريم عظيم.. انه لم يقل بالضبط ما الذى يحتاجه ولكن واضح انه يريد ان ياكل ويشرب ويمضى فى القراءة والكتابة التى لعنها فلم تعد عليه بضرورات الحياة... صاحب هذا الخطاب هو مفكرنا العظيم عباس العقاد.. وقد جاء ضمن كتاب ممتع عنوانه (من رسائل العقاد) للاستاذ محمد محمود حمدان (٤٤٥ صفحة)..

وكنت اتصور ان ليس بين المفكرين من لقى من الهوان مالقيه المفكر العربى ابوحيان التوحيدى. اقرا كتابه (الامتاع والمؤانسة) واقرأ ماكتبه الى الوزير وهو يبوس الارض تحت قدميه.. ويرجو ان ينله ويعنيه بكرمه، وان يتصدق وان يعطيه حسنة، فهو لم يعد يجد طعاما ولا شرابا ولا قوة جسدية تجعله يركع امام الوزير.. لعله ينال فتات المنافقين والكذابين والجهلة الذين يجلسون بالقرب من الوزير ولكنى اجد خطاب العقاد اعمق واعنف ماقرات ايلاما للنفس.. فالعقاد المفكر العظيم قد ضاق بالدنيا وفكر فى الانتحار، ولكن التاريخ اعاده الينا مصباحا مضيئا يعطى ولا ياخذ، يضئ ويحترق.. وليس له نصيب مادى من هذه الدنيا. ورغم ذلك فقد وجدنا فى خزانة العقاد كشفا باسماء عشرين صديقا، اكثر فقرا منه.. وكان هو الذى يعينهم على الحياة!

أنيس منصور